

حرف

المجلد الاول من كتاب

في العقل والمجلد

دار الطباعة حبي ابراهيم شراري

10549

الرموا التي وضعها المصنف بطوبى لإحسان الكاتب المذکور المشيخ حتمها

هَذَا كِتَابُ الْإِسْمَاءِ بِالْمَجْلَدِ، وَالْأَوَّلُ فِي الْعُقُلِ وَالْأَوَّلُ فِي الْعُقُلِ

لَعَيْنُونَ خَبِيرَاتٍ خَفِيَّاتٍ

عليه السلام مع لعل الشيرازي

لَا تُخَالِفُ الدِّينَ بِكَ لِلتَّوْحِيدِ الْمَخْصُوعِ إِلَى

لَا مَالِي الصَّدُوقُ نَفَقَتُ ثَوَابِ الْأَعْمَالِ مَعَ لَعَلِّ الْأَجْنَا

هَذَا الْمُهْدِيَةُ عَلَى الْعُقَايِدِ عَالِدِ غَاثِ الْإِسْلَامِ بِأَمْرِ الْإِسْلَامِ

يراجع الدرر بما لا ينفع وابنه عظم غيبه شيه قصبا

شأن الارشاد جالسا لم يندخض كتاب الاختصاص لتمام الزيادة سن

للمحاسن فسكن النفس على ابن آدم شي لنفسه العيشة من لنفسه الاما عليه من ضد

لَوْضَعُوا عِظِيْعَهُمْ لَعَلَّهُم يَرْفَعُوْنَ

كشفت لك شفاء الغدوف لنحو العقول هذا الممدنصر للكفاية نذكر لك شفاء الخاطرات

طَبَاةٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَحِيحُ الصَّيْقُورِ رَضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ مَجْمُوعُ الْخُرَاجِ مَخْرُجٌ كُنْهِيهِ إِلَى الْعَصْرِ قُصَّةُ الْأَنْبِيَاءِ

ضوء اضواء هب طالما ان الاخطار شفت لكشف اليقين في لطايف من الدروع الوافية

ففتح الأبواب بمنح ككتاب النجوم بحم الحمال الأسبق قل لا مبالا لأعمالهم فلاح السائل الكون محمدا

الحباج المحجج الدعوان صبا نصبا الزار حدا فخر العز جمع لجامع لاجنا كن

لكن خايع الفؤيد واول الايام لا تحار به غف الغف الى اللثالي في اغيبه انعمه يا فضائل

شأن أن فضل الكتاب الرضوي في القضاء على الشبهة الشريفة قبل الشبهة الشريفة

السُّقْمُ خَصَّ السُّبْحَ الْجَبَّارَ لِلزُّوِّ وَالْكَذْبِ الْعَنُوفِ كُشْرُ خَالِ الْكُنَى حَشْرُ جَا

التجاشد بشا المشاء المصطفى الكتاب الحسين سعيد عبد بن الجبري والحسين

للغير المؤمن فكيف يضيق الكفعي للمسلم الأمين وقضا القضا

مَحْصُومٌ لِيَجْمَعَ قُلُوبُ الْعُلَمَاءِ لِيُجِيبُوا عَنْهَا لَقَدْ جِئْتُمْ بِهَا الشَّهَادَةَ الْعَدْلِيَّةَ

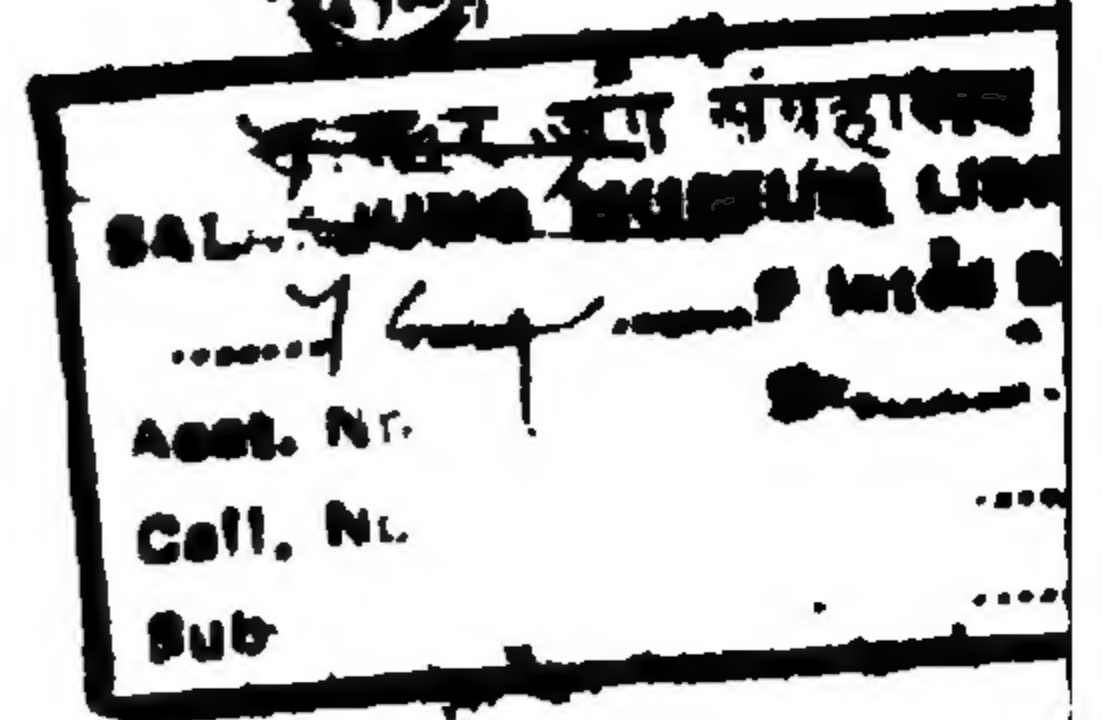
فراين ابراهيم الكافي في القديس صالوا لاشيخ صالوا

من لا يخضع القصد من الكتب لا يخضعها والقلة

الحاجية اور ہاسمہ

مصنفها

وَقَالَ نَكَبْتُ عَلَىٰ عَدُوِّكَ بِمَا أَتَىٰكَ مِنَ الْخُلُوعِ فَقَالَ تَعَالَىٰ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ إِلَىٰ رَبِّهِمْ فَنُفِثَ بِهِمْ فَنَزَلَهُمُ اللَّهُ فِي بَيْتِ الْأُمِّيَّةِ وَمِنْهُمُ الْمُسْلِمُونَ



هَذَا الْجُلْدُ الْأَوَّلُ فِي تَرْغِيْبِ مَجَالِ الْأَنْفَاءِ مِنَ الْمَجْلِسِ وَسَيَرِهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي سمك سماء العلم ونبها بوجها الشاظرين وعلق عليها فناديل الأنوار شمو من القوة
واقمار الأمانة لمن زاد سلوك مسالك اليقين وجعل نجومها رجوما للشياطين حفظها شواقب شهابها عن شبهات
المضلين ثم بمضلات لفتن اغطش ليها وينيرات البراهين اخرج ضيحتها ومهد اراضة قلوب المؤمنين
لبنايتن الحكمة اليمانية فذخاها وهبها فالانوار اسرار العلوم الرقائبة فاخرج بها مآثها ومغزها وجرها
عن زلال الشكوك والأوهام فادع فيها سكينه من لطيفه كجبال ارسية ما فتشكم على انعم الي لا تحصى مغزها
بالبحر والفضو ونشهد بملأ شامورنا في كل ميسور ومعور ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة
علم واثقان تصديق وإيمان يسبق فيها القلب لكنا وطابق فيها التروا والاعلان وارسل انبيائه ونجبه
ونوره في ارضه وسماهة محمد صلى الله عليه وآله عبده المنتقى ورسوله المجتبي حبيب المرتضى وجمته على كافة
وان ولي الله المرتضى وسيفه المنيع نبيه العظيم وصراطه المستقيم وحبله المتين وجنبه المكين على ابن
ابطال سيد الوصيين امام الخلق اجمعين وشفيع يوم الدين ورحمة على العالمين ان اطاب عنه وافاخم درته
وابراهم اهل بيته سادات الكرام وائمة الانام وانوار الظلام ومقاييس الكلام ولبوس الزخام وغوث الانعام خلقهم
من انوار عظمت اودعهم اسرار حكيمه وجعلهم مغادر رحمة وايدهم بروحه واخارهم على جميع برتيه لهم بمكة
المسكونا ورحمت المدحون وبهم دسنا الشرايين واستقر العرش على السموات باسار علمهم ابعث ثمار العرفان
قلوب المؤمنين وباطار فضله جرت انوار الحكمة في صدور المؤمنين فصلاوات الله عليهم ما دامت الصلوات

جلد اول تجارت

وسيلة الى تحصيل الثواب والثناء عليها هذبة لرفع الدرجات ولعنة الله على اعدائهم ما كانت حدائقهم
معه لشدائد العقوبات واللعن على اعداء الذين جسدوه من افضل العبادات وقيل يقول الفقير لا
رب العافير المستعمل الى رياض القدس محمد بن طه الله وسبحه ما عرفني الله عن جوارحه ما هو خسرانهم ^{العلم} ^{العلم}
بامعاش الطالبين للحق واليقين المتسكين بمراتب اهل بيت سيد المرسلين صلوات الله عليهم اجمعين
كنت في عنوان شبابي حريصا على طلب العلوم بانواعها مولعا باجناس ونون العلم من فائدها بفضل الله
وردت حياضها وانبت رياضها وعثرت على حكايا ومراسمها حتى ملأت كفي من لوان اثمارها واخترت حبي
اصنافا خبارها وشربت من كل منهل جرعة مريّة واخذت من كل بيد وحفنة مغنية فظننت الى ثمرات تلك العلوم
وغاياتها وفكرت في اغراض المحصيلين مما يحتملهم على البلوغ الى نهاياتها وتملت فيما ينفع منها في المعارف
فما وصل منها الى الرشد فاقبقت فضله والهامه تلالا لا زال العلم لا ينفع الا اذا اخذ من جبر صافية
نبت عن شايب الوحي والهام وان الحكمة لا تنجح اذا لم تؤخذ من نوايس الدين ومطال الانام فوجدت العلم
كلمة في كتاب الله العزيز الذي لا ياتي به الباطل من بين يدي به ولا من خلفه واخبا اهل بيت الرسالة الذين جعلهم
خزائنا العلمية وراجحة لوجهه وعلت ان علم القرآن لا يفهم الا في حلال العباد باستنباطه على اليقين ولا يحيط به
الا من انتجبه الله لذلك من ائمة المسلمين الذين نزل في بيتهم الروح الامن فزكت ما صنعت ما ناس
عمره فيه مع كونه هو التامح في دهرنا وقلبت على ما علت ثم سبغتني في معادك مع كونه كاسد في عصرنا
فاخترت الفحص عن اخبا الائمة الا برار سلام الله عليهم فاخذت في البحث عنها واعطيت النظر فيها
حقه واوفيت التدرّب فيها خطه واعبر في لعد وجدتها سفينه نجاه مشحونة ب ذخائر السعادات والنعمة
منزينا بالنيران المنجية عن ظلم الجهال لان ورايت سبلها لا يمنة وطرقها واضحة واعلام الهداية والافلاك
على سالكها مرفوعة واصوان الداعين الى الفوز والنجاح في مناهجها صميمة ووصلت في سلوك شوارعها
الى رياض خضرة وحدائق خضرة مرتبة بانوار كل علم وثمار كل حكمة وابصرت في طي منازلها طرقا مسلوكة
معمورة موصلة الى كل شرف ومنزلة فلم اظهر على حكمة الا وفيها صفوها ولم اظفر بحقيقة الا وفيها اصلها ثم
بعد الا حاطة بالكتب المتداولة المشهورة ونقبت الاصول المعبر المجهولة التي تركت في الاعصا المطاولات والار
المنمادية اما الاستيلاء سلاطين المخالفين ائمة الضلال اول رواج العلوم الباطلة بين الجهال المتعجبين
للفضل والكمال اولعته اضنا جماعة من المناشرين بها الكفاء بما اشهرتها لكونها اجمع اكفر واكمل واشرف
كل واحد منها فطفت اسال عنها في شرق البلاد وغربها جينا والحق في الطلب له بكل من ظن عند شيئا من
ذلك ان كان بوضوينا ولقد ساعدت على ذلك جماعة من الاخوان ضرروا في البلاد لتخصيصها وطلبوها في
الاصفاء والافطار طلبا حيثما حتى اجتمع عنده بفضل دية كثير من الاصول المعبر التي كان معمول العلماء في
الاعصا الماضية والبهارجع الا فاضل في القرن الخالية فالفينا مشتملة على فوائد جمعة خلقت عنها الكتب المشهورة

المسدولة واطلعت على مذالك كثير من الاحكام اعرف الاكثرون بنحوها عما يصلح ان يكون مأخذ له فبذلك
 غايه جهد في ترويضها وتصحيحها وتنقيتها وتبقيها ولما لايت الزمان في غايه الفناء وجد اكثر اهلها خايداً
 يودى الى الرثا وخسبان ترجع مما قليل الى ما كان عليه من النسيان والجهل ونضشان يتطرق اليها النسيان
 لعدم مساعدة الدهر الخوان ومع ذلك كانت الاختبا المتعلقة بكل مقصد منها مفردة في الابواب مفردة في الفصول
 فلما نيسر لاحد الشيوخ على جميع الاختبا المتعلقة بمقصد من المقاصد منها وعل هذا ايضا كان احداً سائر كما
 وقلة رغبة الناس في ضبطها ففرت بعد الاستخارة من ربي والاستعانة بحوله وقوته والاستمداد من ثابته
 على تأليفها ونظمها وتزويدها وجمعها في كتاب متسقة الفصول والابواب مضبوطة المقاصد المطالب على نظام
 وتأليف عجيب لم يعهد مثله في مؤلفات القوم مصنفاتهم فجاه بحمد الله كما اردت على احسن الوفاء وانا في فضل
 ربي فوق ما مهد وقصد على افضل الرجاء فصددت كل باب بالايان المتعلقة بالعنوان ثم اوردت بعدها شيئاً
 مما ذكره بعض المفتين فيها ان اُجابت الى التفسير والبيان ثم اتممتها بكل باب منه اما تمام الخبر المتعلق بعنوان
 او الجزء الذي يتعلق به مع ايراد تمامه في موضع اخر البق بها والاشارة الى المقام المذكور فيه لكونه انبئاً ذلك
 المقام غايه تحصيل الفائدة المفصولة مع الايجاز التام ولو ضحت بما يحتاج من الاختبا الى الكشف بينا شاف على
 غايه الايجاز لا تطول الابواب يكسر حجم الكتاب فيعسر تحصيله على الطالب فيبالي ان اهلته الاجل وساعته
 فضله عز وجل ان اكتب عليه شراً كاملاً لا يحوى على كثير من المقاصد التي لم يوجد في مصنف الاختار
 اشبع فيها الكلام لا في الباب ومن الفوائد الطرية لكتابنا اشتماله على كتب ابواب كثيرة الفوائد جمعة
 العوائد اهلها مؤلفوا صاحبنا ولم يفردوا لها كتاباً ولا باباً لكتاب العدل والمعا وضبط تواريخ الانبياء والائمة
 عليهم السلام وكتاب السماء والعالم المشتمل على احوال العناصر والموايد وغيرها مما لا يحصى على الناظر فيه
 معاشر اخوان الدين المذبحين لولاء ائمة المؤمنين قبلوا نحو ما دبتى هذه مسير من خدوها ما يدب الاذعان
 اليقين فتمسكوا بها واشتبهوا ان كنتم فيما تدعون صادقين ولا تكونوا من الذين يقولون بافواههم ما ليس في
 قلوبهم ويترشح من فمهاوى كلامهم مطاوى جنوبهم ولا من الذين اشرعوا في البدع والاهواء يجهلهم
 ضلالهم وتقفوا ما زوجته الملل الحققة بما ذخرته منكر الشرايع بموتها فانوا لهم فيا بشركم ثم بشركي
 لكم اخواني بكتاب جامعة المقاصد طرية الفوائد لم تال الدهور بمثل حسنها وبلغت ما لم يبلغ طالع من افق الصواب
 لم ير الناظرين ما يدانيه نوراً وضياء وصدق شفيق لم يعهد في الا زمان السالفة شبهه صدقاً وفاء كفاً
 عمالاً منكراً فضل احساناً وعناداً وعباداً وحسبك ريبك يا من لا يعرف برفعه شأنه جهلاً وبلها
 ولا شتماله على انواع العلو والحكم والاسرار وغنائها عن جميع كتب الاخبار سمينه بكتاب بخار الانوار
 الجامعة للدراسة والائمة الاطهار فارجو من فضله سبحانه على عبده الراجي رحمة ولطفنا ان يكون كتاباً
 هذا المقام فاقم ال محمد عليه وسلم والسلام والتمجته والاكرام مرجعاً الى افاضل الكرام ومصدق الكل من طلب

جلد اول بحار

علوم ائمة الاعلام ورمي الملاحدة اللثام وان يجعله في ظلمات القبيحة ضياء ونورا ومن مخلوق يوم الفرع الا
 منا وسرنا وفي غاري يوم الحشا كرامه وجورنا في الدنيا مذكرنا موفرا فانه المرحوم لكل فضل ورحمة
 ووليت كل نعمه وصاحب كل حسنة والحمد لله اولاً واخر وصلى على محمد واهل بيته الغر الميامين ائمتنا المكرمين
 لتقدم قبل الشروع في الابواب مقدمة لتعهدنا اصطلاحنا عليه في كتابنا هذا وبيننا ما لا بد من معرفته في الاطلاع
 على فوائد وهي تشمل على فضول الفصل الاول في بيان الكتب المأخوذة منها وهي كتاب غرنا الرضا وكتاب
 علل الشرايع الاحكام وكتاب اكمال الدين انما النعمة والعيبة وكتاب التوحيد وكتاب الخصال وكتاب الاما في
 المجالس وكتاب ثواب الاعمال وعقاب الاعمال وكتاب معاني الاخبار وكتاب الهداية وكتاب العقايد وكتاب
 صفات الشيعة وكتاب فضائل الشيعة وكتاب مصادفة الاخوان وكتاب عام الاسلام كلها للشيخ الصادق
 ابي جعفر محمد بن علي ابن الحسين بن موسى بابويه القمي رضوان الله عليه وكتاب قرب الانس للشيخ الجليل الفقيه ابي جعفر
 محمد بن عبد الله بن جعفر بن الحسين بن جامع ابن مالك الحميمي القمي وظن ان الكتاب الاول له وهو له به كما صرح به النجاشي
 وان كان الكتاب له كما صرح به ابن ادريس قالوا له متوسط بينه وبين ما يوردناه من اسانيد كتابه وكتاب بصائر الدواعي
 للشيخ الثقة العظيم الشأن محمد بن الحسن الصفار وكتاب الامالي وكتاب غيبة وكتاب اصباح وكبر وكتاب
 المضام الصغير كلها للشيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي قدس الله روحه وكتاب الارشاد وكتاب المجالس وكتاب
 التصوي وكتاب الاخصا كلها للشيخ الجليل المفيد محمد بن محمد بن النعمان وكتاب كامل الزيارات للشيخ النزيل الثقة
 ابي الفاسم جعفر بن محمد بن جعفر بن موسى بن قولويه وكتاب المحاسن والادب للشيخ الكامل الثقة احمد بن محمد
 خالد البرقي وكتاب تفسير للشيخ الجليل علي بن ابراهيم بن هاشم القمي وكتاب التفسير لمحمد بن مسعود السلمي المعروف
 بالفتي الشيعي الثقة الراوية للاخبار والتفسير المنسوب الى الامام الهمام الصمصامة الحسن بن علي العسكري صلوات الله
 عليه وعلى آله وولده خلف الحجة وكتاب روضة الواعظين ونجاة المتعظي للشيخ محمد بن علي بن احمد الفارسي وخطا
 جماعة نسبوا الى الشيخ المفيد قد صرح بما ذكرنا ابن شهر آشوب في المناقب والشيخ منجيب الدين في الفهرست والشيخ العلاء
 في رتبة الاجازة وغيرهم وذكر العلامة سند هذا الكتاب كما سنده في المجلد الاخر من الكتاب انشا الله
 ثم اعلم ان العلامة قد ذكر اسم المؤلف كما ذكرنا وسيظهر من كلام ابن شهر آشوب ان المؤلف محمد بن الحسن بن علي
 الفثال الفارسي ان صاحب التفسير صاحب الرضة واحد ويظهر من كلام الشيخ منجيب الدين في فهرسته
 انهما اثنان حيث قال محمد بن علي الفثال النيسابوري صاحب تفسير روضة واي ثقة وقال بعد فاصله كثير الشيخ
 الشهيد محمد بن احمد الفارسي مصنف كتاب روضة الواعظين قال ابن اود في كتاب الرجال محمد بن احمد بن علي
 الفثال النيسابوري المعروف بابن الفارسي لم يحسم حكمه جليل القدر فقيه عالم زاهد ورع فله ابو المحاسن عبد الله بن
 رئيس نيسابوري الملقب بشهاب الاسلام لعنه الله انتهى ويظهر من كلامه ان ابناء احمد واما ما نسبته الى ابن جعفر
 فلا يخفى سهو فيه اذ ليس في رجال الشيخ منه اثر مع ان هذا الرجل زمانه متأخر عن زمان الشيخ بكثير كما يظهر من فهرسته

الفصل في بيان

الشيخ منجب الدين ومن اجله العلامة ومن كلام ابن شهر آشوب على اني حال يظهر مما قلنا جلالة المؤلف وان
 كان من الكتب عند الشيعة وكتاب اعلام الورع باعلام الهدى وكتاب الادب والدينية كلاهما للشيخ امين الدين
 ابي علي الفضل بن الحسن ابراهيم الطبرسي صاحب التفسير المجمع على جلاله وفضل وثقته وكتاب مكارم الاخلاق
 وينسب اليه الشيخ المذكور ابي علي وهو غير جناب بل هو تاليف ابن نصر الحسن ابراهيم الفضل ابنه كما صرح به ولده الخلف
 كتاب مشكوة الانوار والكعبة فيما الحق بالذرع الوافية وفي البلد الامين وكتاب الاجتاج ينسب هذا ايضا الى
 علي وهو خطا بل هو تاليف ابن منصور واحد ابي علي ابي طالب الطبرسي كما صرح به السيد ابن طاووس في كتاب كشف
 المحجبه وسيظهر لك مما سنقل من كتاب المناقب لابن شهر آشوب وكتاب المناقب للشيخ الفقيه رشيد الدين
 جعفر محمد بن علي ابن شهر آشوب المازندراني وكتاب كشف الغممة لعلي ابي عيسى الاصيل وكتاب تحف العرفان لابي
 تاليف الشيخ ابي محمد الحسين بن علي بن شعيب وكتاب اعمدة الشيعة لابي الحسن محمد بن الحسين بن علي بن
 محمد بن الطبري الاستاذ في كتاب غيبه الخاطر من هذه الناطق للشيخ الزاهد زمام عيسى بن ابي النجم ابن زمام ابن جلد
 ابن خولان ابن ابراهيم بن مالك الاثري والسند في هذا الكتاب مذكور في الاجازات وكتاب عبود البحر المنيو
 الى السيد المرتضى قدس الله روحه لم يثبت عند الاثري كتاب لطيف عندنا منه نسخة قديمة وهو من تاليف
 بعض قدماء المحدثين كتاب مشارق الانوار للحفاظ رجا البرسي لا اعتمد على ما يفرق نقله لاشتماله على ما هو
 الخطا والخط وارتفاع وانما اخرجنا من كتابه ما وافق الاخبار المأخوذة من الاصول المعبر وكتاب طائفة
 لا يثبت عند الله ابراهيم بن طهماسب ابن سابور الزناني واخيه الحسين بن طهماسب ذكرهما التاجي من غير توثيق وذكر
 ان لهما كتابا جامع في الطب وكتابا صحيحه الرضا السند في اشحن الى علي الطبرسي باسناد الى الرضا وكتاب
 فقه الرضا اخبرني به السيد الفاضل المحدث القاضى مير حسين طاب ثراه بعد ان وردنا صفها قال قد اتفق في بعض
 مجاورتي في جوار بيت الله الحرام ان انا في جماعة من اهل قم حاجين كان معهم كتاب قديم يوافق ما يجه خصه الرضا عليه
 وسلم والوالدة انه قال سمعت السيد يقول كان عليه خطه صلوات الله عليه كان عليه اجازات جماعة كثيرة من الفضلاء
 وقال السيد حصل لي العلم بذلك الفرائض تاليف الامام فاخذ الكتاب وكتب في ثلثه فاخذوا له في قدس الله روحه
 هذا الكتاب من السيد واستنسخه وصححه واكثر عباراته موافق لما يذكره الصدوق ابو جعفر ابن بابويه في كتاب من لا
 يخضر الفقيه من غير سند ما يذكره والده في رتبة اليه كتاب الخراج والخراج للشيخ الامام قطب الدين الحسين
 سعيد ابراهيم الله ابراهيم بن ابي الحسن المازندراني وكتاب فضل الانبياء له ايضا على ما يظهر من بعض سائيد السيد ابن طاووس
 وقد صرح بكونه من رتبة النجوم وكتاب فلاح السائل والامر فيه هير لكونه مقصودا على القصص واجبا وجها
 مأخوذة من كتب الصدوق وكتاب بيع الشيعة كتاب امان الاخطار وكتاب سعة السعد وكتاب كشف البصير
 في تبيين مولا نا امير المؤمنين عليه السلام وكتاب الخلفاء وكتاب الذرع الوافية وكتاب فتح الابواب في الاسماء
 وكتاب فتح الهوى بمقتضى الحلال والحرام من علم النجوم وكتاب غمال الاسرار وكتاب انبغال الاعمال وكتاب

هذا هو الكتاب

جلد اول

الشانل كتاب حج الدعوات كتاب مصباح الزائر وكتاب كشف المحجة لثمرة المحجة وكتاب اللؤلؤ على اهل الطموت
 كلها للسيد النقيب الفقيه الزاهد جمال المار فريد الجفاسم علي بن موسى بن جعفر ابن محمد ابن الطائوس الحسني وكتاب
 زبدة لولده الشريف ولا عرف اسمه اكثر ما خزن من الاقبال وكتاب في خلاصة للسيد المعظم عينا الدين الفقيه
 عبد الكريم ابن احمد بن موسى بن جعفر ابن محمد ابن الطائوس الحسني وكتاب جامع الاخبار ونسب الصدوق وخطه انه ناليف
 بعض المتأخرين ولم اظفر بولفه على النقيب وكتاب وابل الايات ظاهرة في فضائل الغر الطاهرة لبعض المتأخرين
 واكثر ما خزن من تفسير الشيخ الجليل محمد ابن العباس ابن علي بن مرفان ابن الماهين وذكر التجاشي بعد توشيفه ان
 كتاب ما نزل من القرآن في اهل البيت كان معاصرا للكليني وكتاب كنز الفوائد مؤلف كتابا وابل الايات الظاهرة
 وهو مختصر كتاب عوالي اللآل في ناليف الشيخ الفاضل محمد ابن جهوا الاحساوي وكتاب غيبة الشيخ الفاضل
 العظيم الفد محمد ابن ابراهيم النعماني تلميذ الكليني وكتاب فضائل ناليف الشيخ شاذان ابن جبريل القمي وكتاب
 الرقصة في المعجزات والفضائل لبعض علماء آباء واطمن منه الى الصدوق لانه يظم مرآة الفقيه وخمسين
 وكتاب التوحيد واهل البيت عن الصادق برواية الفضل ابن عمر قال السيد علي بن طاووس في كتاب المحجة
 لثمرة المحجة فيما اوصى الى ابنه انظر كتاب الفضل ابن عمر الذي املاه عليه الصادق فما اخلو الله جل جلاله
 من الايات وانظر كتاب اهل البيت وما فيه من الاعيان وكتاب مصباح شريعة ومفتاح الحقيقة المدسوبة
 الى مولانا الصادق صلوات الله عليه وقال السيد علي بن طاووس في كتاب امان الاخطار وصحاح المسائل
 معه كتاب اهل البيت وهو كتاب مناظرة الصادق لله في معرفة الله جل جلاله بطرق عجيبة ضرورية
 حتى اقر الله بالالهية والوحدانية ويصح معه كتاب الفضل ابن عمر الذي رواه عن الصادق في جوهر
 الحكمة في انشاء العالم السفلي واظهار اسرارها فانه عجيبة معناه ويصح معه كتاب مصباح شريعة ومفتاح
 الحقيقة عن صفات ائمة كتاب لطيف شريف في التفسير بالنسب الى الله جل جلاله والامثال اليه والظفر
 بالاسرار التي اشتمل عليه انتهى وكتاب التفسير الذي رواه الصادق عن امير المؤمنين صلوات الله عليه
 على انواع الالفاظ والقران وايضا كتاب انواع ايات القران برواية سعد بن عبد الله الاشعري وسيا الاشارة اليه
 في كتاب القران كتاب سليم ابن قيس الهلالي وكتاب قيس المصباح من مؤلفات بعض الامم شيخ الطائفة
 في الدعاء وهو يدور عن جماعة منهم ابو علي محمد ابن الحسن ابن حمزة الجعفي وشيخ الطائفة وابو الحسين احمد
 علي الكوفي التجاشي وابو الفرج المظفر ابن علي بن محمد بن القزويني عن الشيخ المفيد رضي الله عنهم اجمعين
 كتاب صراط المستقيم للشيخ الجليل زين الدين علي البياضي كتاب منتخب لفضائل الشيخ الفاضل حسن
 سليمان تلميذ الشهيد انتخبه من كتاب البصائر لعبد الله ابن ابي خلف وذكر فيه من الكتب الاخرى مع
 باسماها التلايشية ما يأخذ عن كتاب سعد بن غيره وكتاب سرائر للشيخ الفاضل الثقة العلامة محمد ابن
 ادريس الحلبي فانه اورد في الجزء ذلك الكتاب باسماها على الاخبار وذكر انه استطاع من كتب المشيخة المصنفين

والرواه الخصيلين بذكر اسم كتابه الكنا بورد بعده الاختار المتفرع من كتابه كتاب ارباب شافعي والحق للمحسن
محمد الدبلي كتاب شكوة الانوار لسبط الشيخ ابي علي الطبري كنه بتميم الحارم الاخلاق تاليف والده الكنا
العيون الذي وجدناه في الفرع صلوات الله على مشرق تاليف بعض قدماء الحديث في الدعوات وسمي بالكتاب بالغفر
وكتاب احوال الشيخين الفاضلين لثقلين محمد بن عبد الله بن ابي الحسن بن علي بن احمد النخاسي كتاب
بشا المصطفى لشيخه الشيخ الفقيه العام محمد بن ابي القاسم الطبري كتاب اصول عمدة الحديث للشيخ
الثقة الحسين بن سعيد الاهوازي كتاب الزهد ايضا وكتاب اعيان الحارس للشيخ علي بن محمد الواسطي
وكتاب غرر الحكم ودرر الكلم للشيخ عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد الامدي وكتاب اجتهاد الايمان الواقي المشتهر
للشيخ العالم الفاضل الكامل ابراهيم بن علي بن الحسن بن محمد الكوفي رضي الله عنه كتاب ابي الامين له ايضا وكتاب
نصائح المؤمنين للشيخ سبط الدين ابي علي بن طاهر السوزي وكتاب المنتخب من كتاب انوار المصيدة من مؤلفات السيد
علي بن عبد الحميد الحسيني كتاب اخبر ايضا استخراج من كتاب الشيطان المفرج عن اهل الايمان تاليف السيد المذكور
وكتاب التمهيد لبعض قدماء الثامن كان في عصر الصدوق ويحتمل ان يكون من مؤلفاته ولكنه بعيد كتاب عدة
الداعي للشيخ احمد بن محمد بن محمد بن الحسين الوافيه لبعض شيوخه وكتاب منهل الصلاح في الدعوات واعمال السنة
كتاب كشف الخوف والنجاة من الضلال في الامامة كلها للشيخ العلامة جلال الدين جسر بن يوسف بن المطهر الحلي
الله روى كتاب العدد القوي لدفع المخاوف الهويية تاليف الشيخ الفقيه رضي الله عنه علي بن يوسف بن المطهر الحلي وكتاب
العلل تاليف الشيخ محمد بن علي بن ابراهيم كتاب منبر الاخوان تاليف الشيخ الجليل جعفر بن محمد بن علي وكتاب شرح
المشمول على احوال النجاشي تاليف الشيخ المذكور وكتاب انان ابي طالب تاليف السيد الفاضل السيد شمس الدين
ابن معدي الموسوي قدس الله روحه وكتاب الدرر تاليف السيد محمد بن محمد الحسيني قدس الله روحه كتاب ابي
في الزيارات تاليف السيد فخار ابراهيم بن ابراهيم غاصر همامي لا فاضل ويظهر من السيد بن طائوس في فرجه
انه تاليف محمد بن ابي شهيد وسمي بالمراد الكبير وكتاب جواهر المطالب في فضائل مولانا علي بن ابي طالب عليه السلام وكتاب
التفسير للشيخ فرات بن ابراهيم الكوفي هذه هي الكتب التي مذكور في الفهرست عليها وان اوردنا من غير هذا نادرنا في الكتاب
الماخوذه عن ايراد الخبر الفصل الثاني في بيان الوثوق على الكتب واختلافها في ذلك اعلم ان اكثر الكتب
اعتمدنا عليها في النقل مشهور معلوم لا ننسا الى مؤلفها كتب الصدوق فانها سوي الهذلية وصفنا
الشيعة وفضلنا الشيعة مصنف الاخوان دعائم الاسلام لا تصغر الاشهاد عن الكتب الاربعة التي عليها
في هذه الاعضاء وهي دجلة في اجازتها ونقل منها من باخر عن الصدوق من الافاضل الاخيار وكتاب الهدى
ايضا مشهور ولكن ليس بهذه المثابة وكتاب دعائم الاسلام الذي عندنا يحتمل عندنا ان يكون تاليفه من العلماء
الاعلام ولقد نسي الله لنا منها كتب عتيقة مصححة ككتاب الامالي فاننا وجدنا منه نسخة مكررة في
قريب من عشرين مؤلف كان مقرا على كثير من المشايخ وكان عليه اجازته ثم كذا كتاب الخط اعرضنا على النسخين

الفصل الثاني

جلد اول بحار

كان على احديهما اجازه الشيخ مفاد وكذا كتاب كمال الدين سينفخنا من كتاب عتيق كان تاريخ كتابها من زمان
 التأليف وكذا كتاب عيون الرضا فانا صيحا الجواهر الاول منه من كتاب صحيح كان يقال انه بخط مصنفه وخطه
 انه لم يكن بخطه ولكن عليها خطه وصيحه كتاب في الاستبان الاصول المعبر المشهور وكتبنا من نسخة قديمة
 مأخوذة من خط الشيخ محمد بن ادریس يكن عليها صو خطه هكذا الاصل الذي نقله منه كان فيه محج و
 كلام مضطرب فصول على ما وجد خوفنا من التغيير والتبديل فالتاظر فيه بمقدار العبد فقد بيننا العبد فيه كتابا
 بصائر الدجاس من الاصول المعبر التي رو عنها الكليني وغيره وكتب الشيخ ايضا من الكتب المشهورة كتاب
 الارشاد شهر من مؤلفه وكتاب المجالس وجدنا منه نسخة عتيقة والقارئ نذكر على صحته كتاب النصوص
 ايضا مظهر الاثبات اليه ان امكان ان يكون ممن كان في عصره من الافاضل وقد ينسب الى محمد بن علي القمي
 كتاب الاختصاص فهو كتاب لطيف مشتمل على احوال اصحاب النبي صلى الله عليه واله والائمة عليهم السلام
 وفيه اخبار غريبة نقله من نسخة عتيقة وكان مكتوبا على عنوانه كتاب مستخرج من كتاب الاختصاص ^{ضعيف}
 ابن علي احمد بن الحسين بن محمد بن محمد بن النعمان حدثني ابو غانم
 احمد بن محمد الزراري جعفر بن محمد بن قولويه الى اخر السند كذا الى اخر الكتاب يبيد من مشايخ المفسرين
 انه من مؤلفات الشيخ المفيد رحمه الله كتاب كل التزارة من الاصول المعروفة واخذ منه الشيخ في التهذيب
 غير من المحدثين كتاب المحاسن للبرقي من الاصول المعبر وقد نقل عنه الكليني في كل من ما روى عنه من المؤلفات
 كتاب تفسير علي بن ابراهيم من الكتب المعروفة بقصده الطبرسي وغيره تفسير العياشي روى عنه الطبرسي وغيره
 وراينا منه نسخة في يميني وعندي كتب الرجال من كتبه لكن بعض النسخين حدثنا اساندا للاختصاص وذكر في
 عذرنا هو اشنع من غيره كتاب تفسير الامام من الكتب المعروفة واعتمدنا صدق عليه واخذ منه ان طرقت بعض
 المحدثين لكن الصدوق اعرف واقرب عهدا من طعن وقد رو عنه اكثر العلما من غيرهم فيه كتاب روضة الواعظين
 ذكرنا انه داخل في اجازات العلما الاعلام ونقل عنه الافاضل الكرام وقد عرف حاله رجال مؤلفه ما نقلنا
 عن سلفنا الفخام وكذا كتاب اعلام الورع ومؤلفه اشهر من ان يحتاج الى البيان وهو عند بخط مؤلفه وروا
 الادب ايضا مرفوعة اخذ عنها ولده في المكارم كتاب المكارم في الاشهاد كالشمس في رابعة النهار ومؤلفه قد اشبه
 عليه جماعة من الاخيار كتاب الاحتجاج ان كانت اكثر اخبارا من سبل الكها من الكتب المعروفة المستداولة وقد اشبه السيد
 ابن طاوس على الكتاب ومؤلفه قد اخذ عنه اكثر المشايخ كتاب المناقب من الكتب المعبر وقد ذكرنا اصحاب الاجازات
 ومؤلفه اشهر في الفضل والثقة والجلالة من ان يخفى حاله على احد كتاب كشف الغممة من اشهر الكتب ومؤلفه
 من العلما الامامية المذكورين في الاجازات كتاب نحت العقول عثرنا منه على كتاب عتيق ونظمه يدك على
 رفعة شان مؤلفه واكثره في المواظبات والاصول المعلومة اليه لا يحتاج فيها الى سند كتاب العبد ومؤلفه
 مشهور مذكور في اساندا الاجازات وكذا كتاب تنبيه الخاطر لكن مؤلفه لما كان كتابه مقصودا على المواظبات والحكم

لم يميز الغش من التبيين وخطأ اختيار الأمانة والمخالفين لذلالم نذكر جميع ما في ذلك الكتاب بل اقتصرنا
 فعل ما هو اوثق بعد افتقارنا بكتاب الأئمة الظاهرين إلى اختيار المخالفين كتاب محمد بن المغيرة كتاب
 الأئمة قد عرف حالها وكتاب طب الأئمة من الكتب المشهورة لكنه ليس في درجة شأ الكتب بمجتمعة مؤلفيه
 قليل منه يتعلق بالأحكام الفرعية وفي الأدوية والأدعية لا يحتاج إلى الأسانيد القوية كتاب صحيفة الرضا
 أيضا مع اشتهاها في مرتبة المراسيل لا المسانيد ان شاهد في بعض النسخ له انشا إلى أبي علي الطبرسي
 لكنه غير معلوم عند كتاب الرضا أيضا قد عرف حاله كتاب الخراج معكروا لانتشار المؤلف الذي هو
 من أفضل الأصناف ثمانية وكتاب مذكور في فهرست الفهارس نقل الأصناف عنه كتاب الفصيح قد عرف
 حاله وعرضنا على نسخة كان عليها خط الشهيد الثاني وصيحه كتاب السيد بن ابن طائوس كلها معرفة
 تركناها كتاب سبع الشيعه لو افقته لكتاب اعلام الورى في جميع الأبواب الترتيب هذا كما يقصده العجيب
 تأويل الأئمة كتاب كنز الفوائد رایت جمعا من المتأخرين روعاه لكنه ليس في درجة شأ الكتب كتاب
 اللؤلؤ ان كان مشهور ومؤلفه في الفضل معروفا لكنه لم يميز القشر من اللباب ادخلنا متعصبي المخالفين
 بين روايات فلذا اقتصرنا منه على نقل بعضها ومثله كتاب جامع الأخبار كتاب النعماني من اجل الكتب قال الشيخ
 المفيد نور الله برهانه في ارشاد بعد ان ذكر النصوص على امانة المحجة عليه على امانة الصلوة والسلام والروايات في
 ذلك كثيرة فددونها اصحنا الحمد من هذه العضا في كتبها فمقر اثبتها على الشرح التفصيل محمد بن ابراهيم المكني
 ابا عبد الله النعماني في كتابه الذي صنفه في الغيبة وكتاب الفضائل والرقصه ليس في محل دفع من الوثوق وان
 كان مؤلف الأول من مشاهير الأصحاب كتاب التوحيد والاهلية قد عرف حالها وسيافهما يدل على
 صحتها كتاب مصباح الشريعة فيه بعض ما يربى للبيب لما هو اسلوب لا يشبه ساكنات الأئمة وآثارهم
 الله يعلم كتاب تفسير زوايا معبران مشهور ان مضامينها موافقة لما ورد في شأ الأخبار كتاب سليمان
 قدس في غاية الأشهاد وقد طعن فيه جماعة والحق انه من الأصول المعبرة وسنتكلم فيه في أمثلة في المجلد الآخر من
 كتابنا وسنورد انشا في الفصل الخامس كتاب فتن اصباح يظهر منه جلاله مؤلفه مع انه مقصود على الدعاء
 كتاب القراط المستقيم كتاب منتخب البصائر للاحتماء وبظهر منها غاية المنانة والشدائد كتاب التلخيص
 لا يخفى الوثوق عليه وعلى مؤلفه على اصحنا البصائر كتاب ارشاد القلوب نقلنا منه قليلا من الأخبار الكونية
 مذكوره في الكتب التي هي اوثق منها كتاب شكوة الأتوار ونور من كتابي الرجال الذين كان عليهم ما مد العلماء
 في الأعضاء والأصنام يتضمن غير تحقيق احوال الرجال يتعلق بشأ الأبواب كتاب الحقيق كله في الأدعية
 وهو مشتمل على ادعية كاملة بليغة غريبة يشرف من كل منها نور العجائب والأفهام وكل فقر من فقراتها
 شاهد عدل على صدورها من أئمة الأنام وامراء الكلام وقد نقل منه السيد بن طاووس في المعجم وغيره كثير وكان
 تاريخ البتحة التي اخبرنا منها سبعة وسبعين وخمسين كتابا كتاب المصطفى من الكتب المشهورة وقد روي عنه

من علماءنا ومؤلفه من أفاضل محدثي هذا الزمان في أكثرنا سيدنا الشيخ الطائفة وهو يروي عن أبيه عن
شيخ الطائفة جميع كتبه رواية وقال الشيخ منتخب الدين في كتاب الرجال الشيخ الإمام محمد بن محمد بن محمد بن
الطبري فقيه ثقة فراع على الشيخ أبي علي الطبري له تصانيف فراع عليه فطيد الدين كراوند كتاب الحسين بن سعيد
وجدنا منه أجزاء وكان في أوله أحمد بن محمد بن عيسى بن الحسين بن سعيد ثم يذكر في جميع الأبواب في شيخ الحسين
هم هذا مما يورث الظن بكون الكتاب من مع فرائض الخوذة لنا وكذلك كتاب الزهد كتاب العيون والمحاسن لما كان
مقصودا على الحكم والمواعظ لا يضربا بحاله مؤلفه وعندها منه نسخة مصححة قديمة وهو مشتمل على غرض
وزاد عليه كثيرا من رد الحكم التي لم يعثر عليها إلا مذكورة ويظهر مما سنقل عن ابن شهر آشوب أن الأمد كان من
علمائنا وأما له رواية هذا الكتاب كتاب الكفعمي غنانا أشبهها ما وفضل مؤلفها عن تعرض لحالها وأما
كتاب العدة والمتهاج كشف الحق واليقين مؤلفها ما في أقصى درجتها لأجتها وكتاب الكفعمي وتفسير الفرائض
درجته منسوبة في الأعيان والأشياء والشيخ ابن التما والسيد فخارها من أجله روايتنا ومثالثنا وسيدنا
ذكرها في إجازة أصحابنا كتاب يعلم من كيفية استئثار كتابه من غير أن يخدمه السيد ابن طاروس كثيرا من الأجزاء
والرؤايات كتاب جواب المطالب كتاب جديد من مؤلفات بعض علماءنا وقد أخذنا من الكتب المعبر من النجاشي
والعامة كتاب فرائضنا لم ينعرض لأصحا المؤلفه بمدح ولا مدح لكن كون اجتهاد مؤلفه لا وصل النجاشي من
الأحاديث المعبر بحسب الخط في نقلها مما يعطى الوثوق بمؤلفه حسن الظن به في الصدوق عنه اجتهادنا
بنوسط الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي الفصل الثالث في بيان الرموز التي وضعنا للكتب المذكورة ونور
في صدق كل خبر يعلم أنه مأخوذ من أي أصل وهل هو في أصل واحد متكرر في الأصول ولو كان في السند اختلافا
نذكر الخبر من أحد الكتابين ونشير إلى الكتاب الآخر بعده ونسوقه إلى محل الوفاق ولو كان في المتن اختلاف
للمعنى نبيته ومع انحاء المضمون واختلاف الألفاظ ومناسبة الخبر لباين فورد بأحد اللفظين في أحد البابين
وباللفظ الآخر في الباب الآخر ولندكرن لبيان الاختلاف الرضا ع لعل الشرايع كالأكمال الذين يد للتوابع
لن لخصنا إلى الأمان إلى الصدوق ولتوابع الأعمال مع لمعان الاختلاف الهداية عد للعقائد عال دعائم
السلام ولما نساكت الصدوق فلم نخرج فيها إلزاما لاختلافها ب لغير الاستئثار لبطا الدنيا ما أمانا
الشيخ غط لغيره الشيخ مصبا للصبيا شالادشا جالجالس القيد نص لكتاب النص مختص لكتابنا
الاختصاصا مل لكامل الزبارة سن للمحاسن فس لتفسير علي بن ابراهيم شمس لتفسير العياشي م لتفسير الإمام
صه لروضة الواعظين عم لأعلام الورع وكتاب الآداب فلنقلها لم نخرج إلزاما لكلام الاختلاف ج
للأججاج قبا لمناب ابن شهر آشوب كشف لكشف الغمة ف نصف العقول مد للعدة نية لتبنيها لطلوع
وكتاب عبود المجران وكتاب مشارق الأنوار صرح باسمها لطلوع لامة صح لصحيفة الرضا لطلوعها
يج للخرائج ص لتفصيل لانبيا عليهم السلام ط الأمان الأخطار ولما ساعد السعوى وكشف المحج وثنو المحج

الفصل الثالث

في بيان الرموز التي وضعنا للكتب المذكورة ونور

للازمن

الى ارض فلكه رجعنا اليها شفت لكشف بعين يفت للطرافت قسما للدفع فتح لفتح الابواب فتح لكتاب المجموع
 جم لجال الاسبوع قل لا ذبا لا افعال تم لفلان السائل لكونه من تملك المصباح فتح لفتح الدعوات مصباح الزا
 والهو غير مفقود الرمز وكذا زوايد الفوائد يا اومانا اليه حرة لفرحة الفرح جمع لجامع الاخبار كثر لكثر القوا
 وقابل الامان الظاهر معا لكون احدهما مأخوذا من الاخر كما عرفت عولوا الى الدلالة في لبيعة النعمان بل
 لفضائل شان فض لكتاب الرضا لكونه في الفضائل وكتاب التوحيد الا هليلجة اوردناها بعينها
 مص لمصباح الشريعة وكتاب تفسير النعمان وكتاب السليم نصح بانهم ما من غير من قبس لفتبس المصباح ط
 لسطر المستقيم خص لمنتخب البصائر سر للسر الروايات الفلوق ومشكوة الانوار ان الفقهاء نقل منها صر
 بهما في لكتاب الميعن الفرح كثر لرجال البكة جس لرجال التجاشيه بشا لبشا المصطفى بن لكتاب الحسين
 سعيدين العين للمعروف والمحسن غير للفرق والذكر كفت لمصباح الكفر لد للبلد الامين قضا لفضائل الحقوق
 وكتاب القبة غير محتاج الى الزيادة لكرار اخبارها مع شال الكتب غالبا لمحصل للمختص علة للعدة لجنة
 منها للنهارج كشف الحق وكتاب ليفين غير محتاجين للمزيد للعد وكتاب الملل وكتاب شيد الاخوان وكتاب شيد
 الشار وكتاب ابنا بطالب وكتاب غير الدد وكتاب الزا الكبير وكتاب جواهر المطالب نوردناها بما فيها من غير
 لتفسير فان ابن ابراهيم ثم اعلم انا انما ذكرنا ايراد اخبار بعض الكتب المتواترة في كتابنا هذا كالكتب الاربع وكتاب
 الحج البلاغة لكونها متواترة مضبوطة لا يجوز السعي في نسخها وزكها وان اجتمعت في بعض المواضع الى ايراد خبرها
 فهذه رموزها كاللكن في باب التهذيب صلا الاستبصار به لمن لا يخضر الفقيه ففتح لفتح البلاغة

الفصل الرابع

الفصل الرابع في بيان اصطلاحنا عليه الاختصاص في الاستماع التحري عن الارشاد المفضي الى فلك الاعمال
 فان اكثر المؤلفين دأبهم التويل في ذكر رجال الخبر للذين لكتاب تكميل الابواب بعضها لم يقطعوا الاشارة
 فتمخط الاخبار بذلك حتى رجة المساند فيفقو التمييز بين الاخبار في القوة والضعف والكمال والنقص والنجس
 بغير شال الخبر والوثوق على الرواه يستدل على علو الرواية والاثرا فخرنا ذكر السند بجمعه مع رعاية غاية
 الاختصاص بالاكفاء عن المشاهير بذكر الداهم ولقبهم او محض اسمهم خاليا عن النسبة الى الجدة والاب وذكر
 الوصف الكنية واللقب بالاشارة الى جميع السندان كان مما يكثر تكريرا في الابواب بمرور علامة واصطلاح
 محمد في صد الكتاب لا يترك في كتابنا شيء من فوائد الاصول فيقط بذلك حتى رجة كمال القبول فاما
 ما اختصناه من استنابنا في الاستانكا كان فيه ابو الجهم في صدره وافر السند ابن محمد البراز عن ابن الجهم
 وهب ابو وهب لفرقة كلنا كان فيهما عنهما عن حاتم بن عبد الصمد ابن محمد ابن عبد الحميد معان
 حاتم بن محمد وكلنا كان فيه ابن بابويه في هذا الاستانكا احمد بن عبد الله ابن محمد ابن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي
 ابن بابويه وكلنا كان فيه عن محمد ابن عيسى في هذا الاستانكا محمد ابن عيسى والحسن بن محبوب وعلي ابن محمد
 كلهم عن محمد ابن عيسى البصر الجهمي وكلنا كان فيه ابن جهم عن ابن جهم عن احمد بن اسحق بن سعد عن بكر بن

محمد الأزدی کلنا کان فیہ ابرہہ عن ابن علوان فیما الحسن بن ظریف عن الحسن بن علوان واما
 ما اختصرناه من اسانید کتب الصدوق کلنا کان فی خبره لا یشر فی هذا السند المذکور فی کتاب الخصال قال
 حدثنا احمد بن محمد بن الجهم العجلي واحمد بن الحسن الفطار ومحمد بن احمد الشناو والحسين بن ابراهيم بن احمد
 ابن فضال المکتب وحید الله بن محمد الصایغ وعلی بن عبد الله الوفاق رضي الله عنهم قالوا حدثنا احمد بن
 یحیی بن کزاة الفطان عن بکر بن عبد الله بن جبيب عن یحیی بن ابراهيم بن هلال عن ابي معوية عن الاعمش عن جعفر بن
 محمد صلوات الله علیه کلنا کان فی خبره خیر بن سلام فهو هذا السند الذی أورده الصدوق فی کتبه قال حدثنا
 الحسن بن یحیی بن خریز قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو جعفر عمارة السکری عن سیران قال حدثنا ابراهيم بن
 عاصم بن مهران قال حدثنا عبد الله بن هرون الکرخي قال حدثنا ابو جعفر بن عبد الله بن يزيد بن سلام بن
 عبد الله بن مویس بن رسول الله صلى الله علیه واله قال حدثني ابي عبد الله بن يزيد قال حدثني يزيد بن سلام عن
 النبي صلى الله علیه واله کلنا کان فی خبره مناهج التبی فهو ما ذكره الصدوق في هذا الاصلنا حدثنا حمزة بن محمد
 بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن ابراهيم بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال حدثني ابو عبد الله عليه
 ابن محمد بن عيسى الا بهر قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن الجوهري الغلابي البصري قال حدثنا شاذان
 وافقه عن الحسين بن زيد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام عن امير المؤمنين صلوات الله
 عن النبي صلى الله علیه واله کلنا کان فیہ بالاشنا له وهو ما ذكره الصدوق اخبرنا ابو عبد الله محمد بن شاذان
 بن احمد البرقي عن ابي علي محمد بن محمد بن الحارث بن سفيان التميمي عن صفوان بن ابراهيم عن عبد الله بن
 ابن اذريس عن ابيه عن وهب بن منبه اليماني کلنا کان فیہ بائنا العتوق فهو ما رواه الصدوق عن احمد بن
 محمد بن عيسى العلوي الحسيني عن محمد بن ابراهيم بن ابي طالب عن احمد بن محمد بن زياد الفطان عن ابي الطيب احمد بن
 ابراهيم بن عبد الله بن عيسى بن جعفر العتوق عن محمد بن عمار بن علي بن ابراهيم بن علي بن ابي طالب صلوات الله علیه کلنا
 كان فيه بائنا القيمة فهو ما ذكره الصدوق قال حدثنا محمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن علي بن ابي طالب
 الحسن بن عبد الله بن محمد بن العباس الرازي التميمي عن ابيه قال حدثني سيدي علي بن مویس الرضا قال حدثني
 ابي مویس بن جعفر قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن ابراهيم بن علي بن الحسين بن علي قال حدثني
 اخي الحسن قال حدثني ابي علي بن ابراهيم بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله علیه واله کلنا کان فیہ
 بالاسانید الثلثة عن الرضا فهو ما أورده الصدوق فی کتابه عن الاخبا الرضا هكذا حدثنا ابو الحسن محمد بن علي
 المروزي عن عمه الرضا بن ابي قال حدثنا ابو بکر بن عبد الله بن ابي بکر قال حدثنا ابو الفاسم عبد الله بن احمد بن
 عامر بن سلمة الطائي بالبصرة قال حدثنا ابي في سنة شير ومائين قال حدثني علي بن مویس الرضا بن ابراهيم
 بن حمزة ومائنه وحدثنا ابو منصور احمد بن ابراهيم بن بکر بن الحوز بن بکر بن ابي اسحق بن ابراهيم بن مهران
 الخوري قال حدثنا جعفر بن محمد بن زياد بن ابي الفقيه الخوري قال حدثنا احمد بن عبد الله الهروي الشيباني عن الرضا

وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَشْجَبِيُّ الرَّازِيُّ الْجَدَلُ بِلَخٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُهَنْدِيُّ عَنْ
عَنْ زَادَ ابْنُ سُلَيْمٍ الْفَرَّازِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَوْسَى الرَّضَا قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي مَوْسَى بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُلُّ مَا كَانَ فِيهِ مِنْ كِتَابِ الرَّضَا لِلَّهِ مَا وَهُوَ مَا رَوَاهُ الصَّدِّقُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَاحِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
ابْنُ عَبْدِ وَرِثَةِ النَّيْسَابُورِيِّ بْنِ سَيَّاسٍ فِي شُعْبَاتِهِ أَشَدَّ مِنْ خَمْسٍ مِائَةٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ قَيْمِيَّةٍ النَّيْسَابُورِيُّ
عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ عَنْ الرَّضَا وَكُلُّ مَا كَانَ فِيهِ مِنْ خَبَرٍ شَاهِدٍ وَهُوَ مَا رَوَاهُ الصَّدِّقُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي هَيْثَمٍ
ابْنُ سَمُوحٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْقَاسِمِ قُرَاطَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي هَيْثَمٍ الْمَعْلَفِيُّ
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ الرَّادِيُّ عَنْ مَوْسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَرَجَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ
الْحُسَيْنِ عَنِ أَبِيهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَذَلِكَ الشَّيْخُ عَنْ الْحُسَيْنِ ابْنِ جَعْفَرٍ اللَّهُ الْفَضْلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الصَّدِّقِ وَهَذَا الْأَشْجَبِيُّ وَكُلُّ مَا
كَانَ فِيهِ فِي سُؤْلِ الشَّامِيِّ عَنْ أَبِي الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَهُوَ هَذَا الْأَشْجَبِيُّ قَالَ الصَّدِّقُ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو
ابْنِ عَلِيٍّ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ بِأَيْلَافٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ أَحْمَدَ ابْنِ حَبِيلَةَ الْوَاعِظُ قَالَ حَدَّثَنَا
أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ أَحْمَدَ ابْنِ عَامِرٍ الطَّائِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَوْسَى الرَّضَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ الْحُسَيْنِ
عَنْ أَبِي الْمُؤْمِنِينَ جَبَلُ اللَّهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَكُلُّ مَا كَانَ فِيهِ بِالْأَسْنَدِ الْأَدَمِ فَهُوَ مَا رَوَاهُ الصَّدِّقُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ ابْنِ
الْحُسَيْنِ ابْنِ يُونُسَ الْبَغْدَادِيِّ الْوَاقِعِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ عَنبَسَةَ مَوْلَى الرَّشِيدِ عَنْ دَارِمِ بْنِ قَيْمِيَّةٍ ابْنِ
فَضْلِ ابْنِ مَجْمَعٍ كُتِبَ وَكُلُّ مَا كَانَ فِيهِ مِثْلُ مَا سَنَّا إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ فَهُوَ مَا رَوَاهُ الصَّدِّقُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ الْجَمَّالِيِّ
الْمُفَرَّجِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ يُونُسَ ابْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ يَزِيدَ ابْنِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ سَيَّاسٍ وَكَانَ مِنَ الشَّيْعَةِ الْأَمَامِيَّةِ عَنْ أَبِيهِمَا
عَنِ الْحَسَنِ ابْنِ عَلِيٍّ ابْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَكُلُّ مَا كَانَ فِيهِ ابْنُ الْغُبَرِ بَاسْنَدٍ فَالسَّنَدُ هَكَذَا جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ ابْنِ الْحُسَيْنِ
الْكُوفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا جَدُّ لَحْسَنَ ابْنِ عَلِيٍّ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَرَجَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْمُغِيرَةِ وَقَدْ تَعَبَّرَ عَنْ هَذَا السَّنَدِ
ابْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ جَدِّهِ وَكُلُّ مَا كَانَ فِيهِ ابْنُ الْبَرِّ عَنْ أَبِيهِ عَرَجَةَ عَنْ عَلِيِّ ابْنِ أَحْمَدَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَرِّ عَنْ أَبِيهِ عَرَجَةَ
أَحْمَدُ كُلُّ مَا كَانَ فِيهِ فِيهِمَا وَصِيَّةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَهُوَ مَا رَوَاهُ الصَّدِّقُ عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عَلِيٍّ ابْنِ
الْشَّامِيِّ عَنْ أَحْمَدَ ابْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَحْمَدَ ابْنِ خَالِدٍ الْخَالِدِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ أَحْمَدَ ابْنِ ضَالِحٍ التَّمِيمِيِّ عَنْ ابْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ مَالِكٍ
عَنِ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ ابْنِ مُحَمَّدٍ عَرَجَةَ عَنْ عَلِيِّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَرَوَاهُ فِي كِتَابِ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ وَكِتَابِ
الْعُقُولِ مِنْ سِلَاحِ الصَّادِقِ وَأَمَّا مَا اخْتَصَرَهُ مِنْ بَابِ نَيْدِ كِتَابِ شَيْخِ الطَّائِفَةِ فَكُلُّ مَا كَانَ فِيهِ بَاسْنَدٍ فَهَذَا
فَهُوَ مَا رَوَاهُ أَبُو عَلِيٍّ ابْنُ شَيْخِ الطَّائِفَةِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ الْحُسَيْنِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخُضَاعِيِّ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ هَرُونَ ابْنِ مَوْسَى
النَّعْكَمِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ هَمَامٍ عَنْ عَلِيِّ ابْنِ الْحُسَيْنِ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ خَالِدٍ الْبَرِّ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْهَجَرِيِّ وَكُلُّ مَا كَانَ
بَاسْنَدٍ أَخِي عَمِلَ فَهُوَ مَا رَوَاهُ الشَّيْخُ عَنْ هَذَا ابْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ جَعْفَرٍ الْخُضَاعِيِّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ اسْمُ جَبَلِ ابْنِ
ابْنِ عَلِيٍّ الدَّقْبَلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ يَزِيدَ ابْنِ عُمَرَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ يَزِيدَ

الحافظ وقد نعت عنه بارعقة وانه ماجداً لله في احمد بن الوليد هو ابن محمد بن الحسن بن المولى ابو
ابن عمار ابوبه هو ابن فوج وقد نعت عنه بابن فوج ميم الفرس هو ميم ابن عبد الله بن ميم المرشحات الشافعية
ثعلبه هو ابن ميم جعفر الكوفي هو ابن محمد جميل هو ابن راج الحسين عزاه عن ابيه هم الحسين بن سيف
ابن عميرة عزاه عن ابيه سيف حفص هو ابن غياث الفاخر حمدان هو ابن سليمان النيسابوري يروي
ابن قتيبة حمزة العلوي هو حمزة ابن محمد بن احمد العلوي هو ابو عبد الله هو ابن علي بن هوشب قال الشيخ
اخبرنا فرأته عليه ببغداد في دار الغضا يوم السبت لثلاثين من ذي القعدة سنة ثلث عشرة واربعمائة خنان هو ابن
سدير درسن هو ابن ابي منصور الواسطي الرائي هو ابن الصلت سعد هو ابن عبد الله عما هو ابن مهرا سفل
هو ابن زياد صفوان هو ابن يحيى عبد الله على هو مولد الينا العلا عن محمد بن ابي يزيد بن مسلم علان هو
علي بن محمد المعروف بعلان علي عزاه هو عن علي بن ابراهيم بن هاشم بن هوقر بن ابراهيم بن فران الكوفي
وغالب يكون بعد ابن سعيد الهاشمي الفضل هو ابن شاذان القسم عن جده هو القاسم بن يحيى عن جده
ابن راشد محمد الحميري هو ابن عبد الله ابن جعفر ابن عامر هو محمد بن الحسين بن محمد بن عامر محمد الطار
هو ابن يحيى المنظر العلوي هو ابو طالب المنظر ابن جعفر ابن المنظر العلوي السمرقندي معمر هو ابن يحيى
هوقر بن هو ابن مسلم بولس هو ابن عبد الرحمن الادمي هو سهل بن زياد الانباري هو محمد بن زياد
يطلق علي بكر ابن محمد الأسدي هو ابو الجسر محمد ابن جعفر الأسدي الأشعري هو محمد بن احمد بن يحيى ابن
عمران الأشعري الأشعثا هو ابو عبد الله الحسين بن محمد الأشعثا في الرزي العبد قال الصد اخبرنا بلخ
الأصفهان في هو القاسم ابن محمد الأصم هو عبد الله ابن عبد الرحمن الأنصاري هو احمد بن علي الأصبهان
هو الحسين بن سعيد البلخي هو مؤمن ابن القسم البرقي هو احمد بن محمد بن خالد البرقي هو محمد بن اسمعيل
البيهي هو ابو علي الحسين بن احمد البرقي هو احمد بن محمد بن ابي نصر التطايفي هو علي بن ابي حمزة الثقليني
هو شبيب ابن سابق التمار هو ابو الطيب الحسين بن علي امثال المفيد السقف هو ابراهيم بن محمد التمار هو
ابو حمزة ثابت بن زيد الجاحزا هو ابو عبد الله محمد بن احمد الرازي الجمعا هو ابو بكر محمد بن عمر الجعفري هو
ابن جعفر الحلي هو عبد العزيز بن يحيى الجوهري هو محمد بن كزنا الحافظ هو محمد بن عمر الحافظ البغدادي
امثال الصد الحلي هو عبد الله ابن محمد الخزاز هو ابو عبيد زياد بن عيسى الحقا هو ابو الفتح هلال بن محمد بن
جعفر بن زيد بن علي ابن الحسين بن علي ابن ابي طالب عليهم السلام الحميري هو عبد الله ابن جعفر بن جامع الخزاز
هو ابو ايوب ابراهيم بن عيسى الخشتا هو الحسن بن موسى الدقاق هو علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق
امثال الصد الدهقان هو عبيد الله ابن عبد الله الرازي هو ابو جعفر محمد بن عمر البخيري الرازي هو داود بن كثير
الرقائاني هو عبيد الله ابن موسى الزعفراني هو محمد بن علي ابن عبد الكريم الساباطي هو عمار بن موسى الساباطي
هو عبد الله علي ابن محمد السعد آباد هو علي ابن الحسين المنكر هو الحسن بن علي السمك هو الفضل بن زينة

قرآنہ

وَقَدْ غَنَى عَنْهُ مُحَمَّدٌ وَالْأَسْكُوفُ وَالْأَسْدُ الْفَتَا

جلد الاول في أخبار النجاشي

١٧

السند هو ابن محمد السكوني هو اسماء جيل ابن زياد النجاشي هو محمد بن احمد الصانع هو عبد الله محمد
 الصفار هو محمد بن الحسن الصفار هو محمد بن هرون بن روى عن الصدوق بواسطة الصفار هو محمد بن يحيى
 الصيقلي هو منصور بن الوليد الضبي هو العباس بن بكير الطاطري هو علي بن الحسن الطالقاني هو
 محمد بن ابراهيم بن اسحق استاذ الصدوق الطيار هو خيرة ابن محمد الطيالسي هو محمد بن خالد الجعفي هو محمد
 محمد بن هيثم قد نفع عنه ابن الهيثم العسكري هو الحسن بن عبد الله بن سعيد استاذ الصدوق العطار
 هو احمد بن محمد بن يحيى العلقمي هو خيرة ابن القاسم يروي عنه الصدوق بواسطة العياشي هو محمد بن السعدي
 الغضائري هو الحسين بن عبد الله استاذ الشيخ الفارسي هو الحسن بن ابي الحسين الفاي هو
 احمد بن هرون استاذ الصدوق الفخام هو ابو محمد استاذ الشيخ واذا قيل بعده عرجة فهو عمير بن يحيى الفراء
 هو داود بن سليمان الفراهي هو جعفر بن محمد بن مالك القاساني هو علي بن محمد الفداح هو عبد الله
 ميمون القطان هو احمد بن الحسن القندي هو زياد بن مروان الكاتب هو علي بن محمد استاذ المفيد الكندي
 هو علي بن موسى بن جعفر بن ابي جعفر الكنايني هو الصباح ابراهيم بن نعم الكوفي هو محمد بن علي السيري
 ابو سمينه قد نفع عنه باي سمينه اللؤلؤ هو الحسن بن الحسين المؤدب هو عبد الله بن الحسن فاجلوق
 هو محمد بن علي وبه عنه عن عمه هو محمد بن خالد بن القاسم المحامي هو ابو شعيب صالح بن خالد المراءغي هو علي
 ابن خالد استاذ المفيد المزياني هو محمد بن عمران استاذ المفيد المسمعي هو محمد بن عبد الله المعاذي هو محمد
 احمد بن ابراهيم المقر هو محمد بن القاسم المكت هو الحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المنصور هو محمد
 احمد الهاشمي المنصور السمرقاني واذا قيل بعده عن عم ابيه فهو ابو موسى عيسى بن احمد بن عيسى بن المنصور المنقري
 هو سليمان بن داود الميثمي هو احمد بن الحسن النخعي هو موسى بن عمران النفاسي هو محمد بن بكر النوفلي
 هو الحسين بن يزيد النخعي هو ابراهيم بن اسحق التهمدي هو الهيثم بن ابي مسروق الوتراني هو علي بن
 عبد الله الوشائي هو الحسن بن علي بن ابي الياس الطوسي هو عبد السلام بن صالح ابو الصلت الهندي هو احمد
 ابن زياد بن جعفر استاذ الصدوق القيطيني هو محمد بن عيسى بن عبيد ابو حميد هو الفضل بن صالح ابو يحيى
 هو منبه بن عبد الله ابو الحسين هو محمد بن محمد بن بكر الهذلي يكون بعده هو ابو الحسين بعد ابن محمد هو
 عمر بن الحسن بن علي بن مالك الشيباني الفاضل ابو خليفه هو الفضل بن جناب الحنفي يكون بعده الحسين
 ابو ذر كولان هو القاسم بن ابي جعفر ابو عمر في سندنا ما لا الشيخ هو عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد
 قال اخبرني سنة ثمان وعشرين واربعمائة في منزله ببغداد في درب الزعفراني رجة المهدي ابو الفضل هو
 عبد الله بن ابي طالب الشيباني ابو القاسم الدعبل هو اسمعيل بن علي بن علي الدعبل يروي عنه الحفار
 ابن ابان هو الحسين بن الحسن بن ابان بن ابي حمزة هو علي بن ابي الخطاب هو محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
 ابن ابي عثمان هو الحسن بن علي بن ابي عثمان بن ابي العلاء هو الحسين بن ابي عبيد هو محمد بن ابي الفداه هو

عمر بن الخطاب المقدم ابن أبي بجران هو عبد الرحمن بن ادريس هو الحسين بن احمد بن ادريس بن ابي طاهر هو علي
 وعبد عزمه هو يعقوب بن سالم الاحرار بن اشم هو علي بن احمد بن اشم ابن ابي مريم هو محمد بن زنج
 هو محمد بن اسمعيل ابن بشار هو ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشار المحدث قال الشيخ اخبرني
 منزله بغداد في رجب سنة اثنى عشر واربعمائة ابن بشار هو جعفر بن محمد بن بشار ابن بشار هو جعفر
 ابن بشار هو محمد بن جعفر بن بشار الفراء ابن البطاينة هو الحسن بن علي ابن ابي حمزة ابن هكول
 هو عمير بن وعنه ابن حبيب ابن ثعلب هو ابان ابن جيلة هو عبد الله ابن جبير هو سعيد ابن خازن
 هو منصور ابن حبيب هو بكر ابن عبد الله ابن حبيب ابن الحجاج هو عبد الرحمن ابن خليلش هو محمد
 ابن علي ابن جليلش استاذ الشيخ ابن جكيم هو معوية ابن الحجاجي هو ابو الحسن علي ابن احمد ابن عمر بن جعفر
 المقبري ابن حميد هو غاصم ابن خالد هو سليمان الذي يروي عن الرضا هو الحسين الصغير ابن كزيب
 الفطان هو احمد ابن يحيى ابن كزيب هو مسعود ابن سعيد الهاشمي هو الحسن ابن محمد ابن سعيد
 استاذ الصدوق ابن التماس هو ابو عمر عثمان بن احمد بن عبد الله ابن يزيد الدقاق ابن نسيان هو عبد الرحمن
 ابن شاذان المودب هو علي ابن الحسين ابن شاذان ابن شاذان هو محمد ابن الحسن ابن شاذان هو
 مسعدة ابن الصلت هو احمد بن هرون ابن الصلت الاوزاعي ابن جهميد هو عبد الله ابن طريف هو
 سعد ابن ظبيان هو بولس ابن عامر هو الحسين ابن محمد ابن عامر وعنه هو عبد الله ابن عامر ابن
 عبد الحميد هو ابراهيم ابن عبدوس هو عبد الواحد ابن محمد ابن عبدوس النيسابوري الطار ابراهيم
 هو محمد ابن محمد ابن عيسى الكلبني ابراهيم هو مالك ابن علقمة هو احمد ابن محمد ابن سعيد وقدم
 ابن عمير هو سيف ابن العباس هو جعفر ابن محمد ابن مسعود ابن عيسى هو احمد ابن محمد ابن عيسى ابن
 عتيبة هو سيف ابن غزوان هو محمد ابن سعيد ابن غزوان ابن فرقد هو زيد ابن فضل هو الحسن ابن فضل
 ابن الفضل الهاشمي هو اسمعيل ابن قتيبة هو علي ابن محمد ابن قتيبة النيسابوري ابن قولويه هو جعفر
 ابن محمد ابن قولويه ابن قيس هو محمد ابن كلاب هو غياث ابن المنوكل هو محمد ابن موسى ابن المنوكل ابن
 منبيل هو الحسن ابن منبيل الدقاق ابن محبوب هو الحسن ابن محمد هو ابو الحسن محمد ابن محمد ابن محمد
 قال الشيخ اخبرنا قزوين عليه في ذي الحجة سنة سبع عشرة واربعمائة ابن مزار هو اسمعيل ابن مسافر هو
 هو جعفر ابن محمد ابن مسرور ابن مسكان هو عبد الله ابن معبد هو علي ابن معروف هو العباس ابن
 مقبر هو علي ابن محمد ابن الحسن استاذ الصدوق ابن المغيرة هو عبد الله ابن موسى هو علي ابن احمد ابن
 موسى استاذ الصدوق ابن المهدي هو الحسن ابن الحسين ابن عبد العزيز ابن المهدي ابن مهران هو اسمعيل
 ابن مهران هو علي ابن مهران الفريابي ابن مهران هو علي ابن ميمون هو عبد الله المعتبر عن ثار مهران
 ابن ناثان هو الحسن ابن ابراهيم ابن ناثان ابن نسيان هو الاصمعي ابن نوح هو ابوب ابن الوليد هو محمد ابن

جِلْدُ الْأَوَّلِ خَاتَمُ الْأَوَّلِ

١٩
في نسخة
الخط
الذي
هو
موجود
في
مكتبة
المجلس
العلمي
بدمشق

الحسن ابن الوليد بن هاشم هو ابراهيم والد علي ابن همام هو اسمعيل وبني باهاهم ابن يزيد
هو يعقوب الفصل الخامس في ذكر بعض الابدان من ذكره ما ذكره اصحاب الكتب المأخوذة
في مفتحتها قال ابن شهر آشوب في المناقب كان جمع ذلك الكتاب بعد ما اذن له جماعة من اهل
العلم والديانة بالسماح والقراءة والمناولة والمكاتبة والاجازة فصاح لي الرواية عنهم بان اقول
حدثني واخبرني واباني وسمعت فاقاطرون العامة فصدق لنا اسناد البخاري عن ابي
عبد الله محمد بن الفضل الصاعدي الفراءي وعن ابي عثمان سعيد بن عبد الله العياري الصعلوك
وعن الجنازي كلهم عن ابي الهيثم الكشمهني عن ابي عبد الله محمد الغري عن محمد بن اسمعيل
ابن المغيرة البخاري عن ابي الوقت عبد الاول ابن عيسى السجري عن الداودي عن السرخسي عن
الفري عن البخاري اسناد المسلم عن الفراءي عن ابي الحسين عبد الغافر الفارسي التميمي
عن ابي احمد محمد بن عمرو الجاودي عن ابي اسحق ابراهيم بن محمد الفقيه عن ابي الحسين مسلم
ابن الحجاج النيسابوري اسناد الترمذي عن ابي سعيد محمد بن احمد الصفار الاصفهاني
عن ابي القسم الخزازي عن ابي سعيد بن كليب الشاشي عن ابي عيسى محمد بن عيسى ابن سورة
الترمذي اسناد الدارقطني عن ابي بكر محمد بن علي ابن ياسر الجبالي عن المنصور عن ابي
الحسن المهراني عن ابي الحسن علي ابن مهدي الدارقطني اسناد معرفة اصول الحديث عن عبد
اللطيف ابن سعد البغدادي الاصفهاني عن ابي علي الحداد عن الحاكم بن عبد الله محمد بن
عبد الله النيسابوري ابن الربيع اسناد الوطاعن القعني وعن معي عن يحيى ابن يحيى من
طريق محمد بن الحسن عن مالك ابن انس الاصبغي اسناد اسند ابي حنيفة عن ابي القاسم
ابن صفوان الموصلي عن احمد بن طوف عن نصر ابن المزعني عن ابي القسم الشاهد العدلي اسناد
مسند الشافعي عن الجبالي عن ابي القاسم الصوفي عن محمد بن علي الشاذلي عن ابي العباس الاصم
عن الربيع عن محمد بن اوديس الشافعي اسناد مسند احمد والفضائل عن ابي سعد ابن عبد الله
الذجاجي عن الحسن ابن علي المذهب عن ابي بكر ابن مالك القطيفي عن عبد الله ابن احمد
محمد بن جنبل عن ابيه اسناد مسند ابي يعلى عن ابي القسم الشافعي عن ابي سعيد الكنجري
عن ابي عمرو الجبيري عن ابي يعلى احمد بن المشي الموصلي اسناد تاريخ الخطيب عن عبد
الرحمن ابن هزريق القراني البغدادي عن الخطيب ابي بكر ثابت البغدادي اسناد تاريخ
النسوي عن ابي عبد الله المالك عن محمد بن الحسين ابن الفضل القطان عن رستوبه
النحوي عن يعقوب ابن سفيان النسوي اسناد تاريخ الطبري عن القطيفي عن ابي عبد
الرحمن السلم عن عمرو ابن محمد باسناد عن محمد بن جرير ابن بري الطبري وهذا اسناد

البيع

تاريخ

ناريخ أبي الحسن أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري استنا ناريخ علي بن مجاهد عن القطيف
 عن السلي عن أبي الحسن علي بن محمد دلو به القنطري عن المأمون بن أحمد عن عبد الرحمن
 ابن محمد الدجاج عن ابن جريح عن ابن مجاهد استنا ناريخ أبي علي الحسن البيهقي السلافي
 وأبي علي مسلوبه عن أبي منصور محمد بن حنيفة الطوسي عن الخطيب أبي ذكريا
 التبريزي بإسناده اليهما استنا كتابي المبدأ عن هبة بن مينا النعماني عن أبي خديفة حنيفة
 القطيفي عن الثعلبي عن محمد بن الحسن لأزهر عن الحسن بن محمد العبدي عن عبد
 المنعم ابن إدريس عنهما استنا الأغباني عن الفقيه عن عبد القاهر الجرجاني عن عبد الله
 ابن حامد عن محمد بن محمد عن علي بن عبد العزيز النعماني عن أبي الفرج علي بن الحسين
 الأصفهاني وهذا اسناد فروع الأعمش الكوفي اسناد سنن التبريزي عن أبي
 الحسن الأتوسي عن أبي العباس ابن أبي علي التستري عن الهاشمي عن اللؤلؤي عن أبي
 داود سليمان بن الأشعث السجستاني استنا سنن اللالكاي عن أبي بكر ابن أحمد بن
 علي الطبريثي عن أبي الفاسم هبة الله ابن الحسين الطبري اللالكاي استنا سنن
 ابن ماجه عن ابن الناصر البغدادي عن المقرئ القزويني عن أبي طلحة ابن المنذر عن أبي
 الحسن القطان عن أبي عبد الله الرقي عن أبي الفاسم ابن أحمد الخزازي عن الهيثم ابن كليب
 الشاشي عن أبي عيسى الترمذي وهذا اسناد شرف المصطفى عن أبي سعيد الخزاعي استنا
 حلية الأولياء عن عبد اللطيف الأصفهاني عن أبي علي الحزازي عن أبي نعيم أحمد بن عبد
 الأصفهاني استنا أحياء علوم الدين عن أحمد الغزالي عن أبي حنيفة ابن حامد محمد بن محمد
 الغزالي الطوسي استنا العقد عن محمد بن منصور السرخسي عن رواه عن عبد ربه الأندلسي
 استنا فضائل السمعاني عن شهر آشوب ابن أبي نصر ابن أبي الجهم السروي جد علي
 المظفر عبد الملك التميمي استنا فضائل ابن شاهين عن أبي عمرو الصوفي عن الفاضل
 أبي محمد المزدي عن أبي حفص عمر ابن شاهين المروزي استنا فضائل الزعفراني عن
 يوسف ابن آدم المروزي سند إلى محمد بن الصباح الزعفراني استنا فضائل العكبري عن
 أبي منصور ما شادة الأصفهاني عن مشيخته عن عبد الملك ابن عيسى العكبري استناد
 مناقب ابن شاهين عن المنهجي ابن زيد ابن كياكي الحنفي الجرجاني عن الأجل المروزي
 عن المصنف استناد مناقب ابن مردويه عن الأديب أبي العلا عزابيه أبي الفضل الحسين
 زيد عن أبي بكر مردويه الأصفهاني استنا أمالي الحاكم عن المهدي ابن أبي حبيب الحسيني الجرجاني
 عن الحاكم النشأوي استنا مجموع ابن عفاة أبي العباس أحمد بن محمد ومجموع أبي القسم

جِلْدُ الدَّرَجَةِ الْأُولَى

٢١

ابن أحمد الطبراني بحق روايتي عن أبي عبد الله محمد بن الحسن بن الحسن بن أحمد الوسيط وكتاب
الأسباب الترويل عن أبي الفضائل محمد بن أبي الحسن بن أحمد الوسيط وكتاب
معنى الصَّحَابَةِ عن عبد اللطيف البغدادي عن والده أبي سعيد عن أبي عبد الله عن والده
أحمد بن داود النُّبُوَّةِ والجامع عن الحسين بن عبد الله المزني عن أبي النضر العاصمي عن
أبي العباس البغوي عن أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي أحمد بن أحمد بن علي بن أحمد
الجوهري وأحمد بن شعبة بن الحجاج عن محمد البغوي عن الجراح عن المحبوي عن أبي
عيسى عن رواهما عن أحمد بن المغازي عن الكرماني عن أبي الحسن الفدوي عن الحسين
ابن صديق الرقدي عن محمد بن إسحاق الوافدي أحمد بن الحسين والتبيين والغزوة والفينا
عن الكرماني عن أبي سهل الأناطلي عن أحمد بن محمد عن أبي عبد الله ابن محمد الخاربي
عن علي بن موسى القمي عن عمرو بن محمد الخاربي أحمد بن الحسين عن أبي عبد الله عن أبيه
عن أبي بكر محمد بن عزيز الغزني السجستاني أحمد بن الحسين عن أبي عبد الله عن أبيه
الدامغاني أحمد بن عيون المجالس عن القطيفي عن أبي عبد الله طاهر بن محمد بن أحمد النخعي
أحمد بن المعارف عيون الأخبار وعزيب الحديث وعزيب القرآن عن الكرماني عن أبيه عن
جده عن محمد بن يعقوب عن أبي بكر المالك عن عبد الله ابن مسلم بن قتيبة أحمد بن عزيب
الحديث عن القطيفي عن السلي عن أبي محمد علي عن أبي عبيد القاسم ابن سلام وهذا أحمد
كامل أبي العباس المبرد أحمد بن زهرة القلوب عن القطيفي وشهر آشوب جده وكلية ما عن أبي
اسحق الثعلبي أحمد بن أعلام النبوة عن عمر بن حمزة العلوي الكوفي عن رواه عن القبا
أبي الحسن الماوردي أحمد بن الأبا بن كتاب اللوامع عن مهدي ابن أبي حرب الحسن عن أبي سعيد
أحمد بن عبد الملك الخزوشي أحمد بن داود النُّبُوَّةِ وكتاب جوامع الحكم عن عبد العزيز بن
أحمد الخلواني عن أبي الحسن ابن محمد الفارسي عن أبي بكر محمد بن علي ابن اسمعيل الفضال الشافعي
أحمد بن زهرة الأصبغ عن شهر آشوب عن القاضي أبي الحسن قرياني عن أبي الحسن علي ابن
مهدي المامطبي أحمد بن الحاضرات من باب المفردات عن الهيثم الشافعي عن القاضي عن
عن أبي بكر ابن علي الخزاز عن أبي القاسم الراغب الأصفهاني أحمد بن الأبا بن عن الفراء عن
أبي عبد الله الجوهري عن القطيفي عن عبد الله ابن أحمد ابن حنبل عن أبيه عن أبي عبد الله
محمد بن بطه العكبري أحمد بن قوت القلوب عن القطيفي عن أبيه عن أبي القاسم الحسن ابن محمد
عن أبي يعقوب يوسف ابن منصور النيسابري أحمد بن الترمذي عن أبي العباس أحمد الأصفهاني
عن أبي القاسم الأصفهاني أحمد بن أبي الحسن المدايني عن القطيفي عن أبي بكر ابن محمد

ابن عمر بن حمدان عن ابراهيم بن محمد بن سعيد النخعي استناد الدارمي اعتقاد اهل السنة
 عن ابي حامد محمد بن محمد بن زيد بن حمدان المنوحي عن علي بن عبد العزيز الاشعري
 حدثني محمود بن عمر الزنجشي بكتاب الكشاف والفاوق وبيع الابرار واخبرني الكباشي بن عبد
 شهر دار الدليم بالفردوس وانبأني ابو العلا الطار الهادي بزاد المسافر وكاتبني الموفوي بن
 احمد المكي خطيب خوارزم بالاربعةين روى لي القاضي ابو السعادات الفضائل ونازلني
 عبد الله محمد بن احمد النطنزي الخصاير العلوية واجازني ابو بكر محمد بن مؤمن الشيرازي
 رواية كتاب ما نزل من القرآن في علي عليه السلام وكثيرا ما استند الي ابي العزيم كلاش العكبري
 ابي الحسن الحاصلي الخوارزمي وبجني بن سعدون القرطبي اشباههم فاما اسانيد الثقات
 والمعاني فقد ذكرتها في الاسباب والنزول وهي تفسير البصير والطبري والفشير والزنجشي
 والجبائي والطائي والسدي والوافدي والواحدكي والماوردي والكلبي والتعليق والوالي وقنادة
 القرطبي مجاهد والخزوشي وعطاء بن مانع وعطاء الخراساني ووكيع وابن جريج وعكرمة
 الثعالبي وابن العالبي والضحاك وابن عبيد وابي صالح ومقاتل والقطان والسماز وعقبة
 ابن سفيان والاصم والرجاج والفرافري عبيد وابي عباس النجاشي والديمياطي والعمري
 والتهدي والتمالي وابن فورك وابن جيب فاما اسانيد كتب خطابنا فاكثرها عن الشيخ ابي
 جعفر الطوسي حدثنا بذلك ابو الفضل الداعي ابن علي الحسيني السروي ابو الرضا فضل
 الله ابن علي الحسيني الفاساني وعبد الجليل ابن عيسى ابن عبد الوهاب الرازي ومحمد بن
 ابي علي ابن عبد الصمد النيسابوري ومحمد بن الحسن شوهاني وابو علي الفضل ابن الحسن
 ابن الفضل الطبرسي وابو جعفر محمد بن علي ابن الحسن الحلي ومسعود بن علي الصوابي و
 الحسين بن احمد بن طحال المقدادي وعلي ابن شهر اشوب السري والدي كلهم عن الشيخ
 المفيد بن ابي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي وابي الوفاء عبد الجبار بن علي
 المفري الرازي عنه وحدثنا ايضا المشهي ابن ابي زيد ابن كبايكة الحسيني الجرجاني
 ومحمد بن الحسن الفئال النيسابوري وجدك شهر اشوب عنه ايضا سماعا وقرارة و
 مناولة واجازة باكثر كتبه وروايته واما اسانيد كتب الشريفين المرتضى الرضا ورواياتها
 فمن السيد ابي الصمصاذي الفخاري ابن معبد الحسيني المروزي عن ابي عبد الله محمد بن
 علي الحلواني عنهما ويحق روايتي عن السيد المشهي عن ابيه ابي زيد وعن محمد بن علي
 الفئال الفارسي عن ابيه الحسن كلهم ما عن المرتضى وقد سمع المشهي الفئال بقراءة
 ابوهما عليه وما سمعنا من القاضي الحسن الاسترابادي عن ابن المغيرة ابن قدامة عنه

جلد الاول في النجاة الانوار

ايضا وما صح لنا من طريق الشيخ ابي جعفر عنه ودوي السيد المنهجي عن ابيه عن
 ابيه عن الشريف الرضي واقا اسانيد كتب الشيخ المقيد عن ابي جعفر وابي القاسم ابن
 كعب عن ابيه عن ابن البراج عن الشيخ ومن طريق ابي جعفر الطوسي ايضا عنه واقا
 اسانيد كتب ابي جعفر ابن بابويه عن محمد وعلي بن ابي عبد الصمد عن ابيه عن ابي
 البركات علي بن الحسين الحسن الحوزي عنه وكذلك من روايات ابي جعفر الطوسي
 واقا اسانيد كتب ابن شاذان وابن فضال وابن الوليد وابن الحاسر وعلي بن ابراهيم
 والحسن ابن حمزة والكليني والصفواني والعبدكي والفيلكي وغيرهم فهو على ما نص
 عليها ابو جعفر الطوسي في الفهرست وحدثنى الفئال بالتبوير في معاني التفسير و
 بكتاب روضة الواعظين وبصيرة المتعظين وانباء بني الطبرسي مجمع البيان لعلوم
 القرآن وبكتاب اعلام الوري واجازي ابوالفتوح رواية روض الجنان وروح الجنان
 في تفسير القرآن واولي ابوالحسن البيهقي حلية الاشراف وقد اذن لي الامدي
 في رواية عن الحكم وجدت بخط ابي طالب الطبرسي كتابه الاحتجاج وذلك مما يكثر
 تعداده ولا يحتاج الى ذكره لاجتماعهم عليه وما هذا الا جزء من كل ولا انا علم الله
 تعالى الا معترف بالعجز والتقصير كما قال ابو الجوازندوبت وفاروبت من الرواية وكيف
 وما انتهت الى نهاية ولا اعمال غايات شاهي وان طالت وما للعلم غاية وقد قصدت
 في هذا الكتاب من الاختصاص على متون الاخبار وعدلت عن الاطالة والاكثر والاحتجاج
 من الطواهر والاسندال على فخواها وحذفت اسانيدها لشهرتها ولا شارفي الى رواياتها
 وطرفها والكتب المشرقة منها التخرج بذلك عن حد المراسيل ويلحق بباب المسندات وربما
 بداخل الاخبار بعضها في بعض ونحصر منها موضع الحاجة ونختار ما هو اقل لفظا
 او جاء غريبة من مظان بعيدة او وردت منفردة محتاجة الى التاويل فمنها ما وافقه القرآن
 وما رواه خلق كثير حتى صاعدا خروا يلبسهم العمل به ومنها ما بقيت آثارها روية وسمعا
 ومنها ما نطقت به الشعراء والشعرية لتبطلها فظهرت مناقب اهل البيت عليهم السلام
 باجماع موافقيهم واجماعهم حجة على ما ذكر في غير موضع واشتهرت على السنة مخالفيهم على
 وجه الاضطراب ولا يفدرون على الانكار على ما انطق الله به روايتهم واجراها على انوار
 ثنائهم مع تواتر الشيعة بها وذلك خور العادة وعظيمة لمن تذكر فضائل الشيعة موفقة
 لما نفعه ميسرة والناسبة محبة فيما حمله مسخرة لنقل هذه الفرقة ما هو دليل في دينها
 وجمل تلك ما هو خصم يادون وهذا كان من الف السمع وهو شهيد وان هذا البلاء المليم

وتذكرة للمذكّرين ولطف من الله تعالى للعالمين هذا آخر ما نقلناه عن المتأخرين لنذكر ما
 وجدناه في مفتاح تفسير الإمام العسكري عليه السلام قال الشيخ أبو الفضل شاذان
 ابن جبرئيل ابن اسمعيل القمي أدام الله نأيد محدث السيد محمد بن سراج عنك الحسيني
 عن السيد أبي جعفر محمد بن حارث الحسيني المرعشي عن الشيخ الصدوق أبي عبد الله
 جعفر بن محمد الدروري عن أبيه عن الشيخ الفقيه أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي
 قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن القاسم الأسترابادي الخطيب قال حدثني أبو يعقوب يوسف
 ابن محمد بن زياد وأبو الحسن علي بن محمد بن سيار وكانا من الشيعة الإمامية قال كانا بآنا
 أماميين وكانت الزيدية هم الغالبين بأستراباد وكان في إمارة الحسن بن زيد العلوي الملقب
 بالداعي الحقّ أمام الزيدية وكان كثير الأضغاث لهم يقبل الناس بغاياتهم فحشيناهم على
 أنفسنا فخرجنا باهليتنا إلى حضرة الإمام الحسن بن علي بن محمد عليهم السلام أبي القاسم عليه السلام
 فانزلنا عينا لثنا في بعض الخانات ثم استاذنا على الإمام الحسن بن عليهما السلام فلما رأانا
 قال مرحبا بالاولين الينا الملتجئين الى كفا قد تقبل الله سعيكما وامن روعتكما وكفاكما
 اعداء كما فاضرنا منكم على أنفسكما واموالكما فجبنا من قوله ذلك لنا مع اننا لم نشك في
 صدقهم في مقالهم فقلنا بماذا نأمرنا ايها الامام ان نضع اليك ان ننهي الى هناك وكفا
 ندخل بذلك البلد ومنه هربنا وطلب سلطان البلد لنا حيث ووعيدنا يا ناشد يد
 وقال خلفا على ولد بكاهذين لا يندهما العلم الذي يشرفهما الله به ثم لا تحفلا بالسعا ولا
 بوعيد المسع اليه فان الله تعالى يقسم السعا ونلجئهم الى شفاعتكم فيهم عند من هرب منه
 قال ابو يعقوب وابو الحسن فامرنا بما امرنا وخرجنا وخالنا هناك فكنا نختلف اليه فيلقا بآية
 الآباء وذوي الارحام الماتة فقال لنا ذات يوم اذا اتيكما خبر كفاية الله عز وجل ابويكما واخواتي
 اعدائهما وصدق وعدك آياهما جعلك من شكر الله عز وجل ان افيدكما تفسير القرآن مشتملا
 على بعض اخبار آل محمد عليهم السلام فيعظم بذلك شأنكما وفرحنا ^{بقول} قلنا يا بن رسول الله فاذا نال
 على جميع علوم القرآن ومعانيه قال كلا ان الصادق عليه السلام علم ما اريدان اعلمكما بعض
 فرح بذلك فقال يا بن رسول الله قد جمعت علم القرآن كله فقال قد جمعت خيرا كثيرا واوليت
 فضلا واسعا ولكن مع ذلك اقل قليل اجراء علم القرآن ان الله يقول قل لو كان البحر مدا وكلاما
 ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا ويقول لو ان ما في الارض من شجر
 افلام والبحر مده من بعد سبعة اجراما نفدت كلمات الله وهذا علم القرآن ومعانيه وما اودع
 من عجائبه فكم قد نرى مقدار ما اخذته من جميع هذا ولكن القدر الذي اخذته قد فضلك

جلد الاول بحال النوا

٢٥

به على كل من لا يعلم علمك ولا يفهم كفه مات قالوا فلم ينبج من عند محنة جاء نافع فاصد من عند
 ابونا بكتاب يذكر فيه ان الحسن بن زيد العلوي قتل رجلا بسعاية كبريه واستصفى ماله ثم انت الكتاب
 من النواحي الاضمار المشتملة على خطوط الزيدية بالعدل الشديد والتوبيخ العظيم يذكر فيها ان
 ذلك المقتول كان من افضل زيدي على ظهر الارض وان السعاق قصد لفضله وثروته فشكروهم
 امره قطع اناهم واذانهم وان بعضهم قد مثل به كذلك واخبرين قد حروا وان العلوي ندم واستغفر
 وتصدق بالاموال الجليله بعدة اموال ذلك المقتول على ورثته وبذل لهم اضغاديه ولهم
 المقتول واستحلهم فقالوا اما قد احللتناك منها وما الدم فليس لنا انما هو الى المقتول والله الحاكم
 وان العلوي نذر لله عز وجل لا يعرض للناس في هذا هبهم وفي كتاب ابونا ان الداعي الحسن بن
 زيد قد رسل اليه بعض ثقاته بكتاب وخاتمه ايمانه وضمن لنا رد اموالنا وجبر النقص لمحقنا وانا
 صائر ان الى البلد منتجران ما وعدنا فقال الامام عليه السلام ان وعد الله حق فلما كان اليوم الثاني
 جاءنا كتاب ابونا بان الداعي قد وفى لنا بجميع وعده وامرنا بملازمة الامام العظيم البركة الصادق
 الوعد فلما سمع الامام عليه السلام قال هذا حين انجاني ما وعدتكم من تفسير القرآن ثم قال قد
 لكم كل يوم شيئا منه تكتبانه فالزماني واطبعا على نوافله عز وجل من السعاق خطكم بقولي وفي
 بعض النسخ في اول السند هكذا قال محمد بن علي بن محمد بن جعفر بن دقان حدثني الشيخان ^{الشيخان}
 ابو الحسن محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن شاذان وابو محمد جعفر بن احمد بن علي القمي رحمه الله
 فاحدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي في الخبر
 وقال الصادق في كتاب كمال الدين قال الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى
 ابن بابويه القمي مصنف هذا الكتاب احبته الله على طاعته ان الذي عانى في تأليف كتابه
 هذا لي لما قضيت وطري من بارة على ابي موسى لمرضا صلوات الله عليه رجعت لي نيتا فافت بها وجهه
 اكثر المخالفين الى من شيعة قد خبرتهم الغيبة ودخلت عليهم في امر القائم عليه السلام الشبهة ^{لوا}
 عن طريق التسليم الى الاراه والمقاييس فجعلنا بديل مجهود في ارشادهم الى الحق وردهم الى الصواب
 بالآخبار الواردة في ذلك عن النبي صلى الله عليه واله والائمة صلوات الله عليهم حتى وردنا
 شيخ من اهل الفضل والعلم والنباهة ببكدة ثم طال ما تمنيت لقائه واشفقت الى مشاهدته ^{لديه}
 وسهيد رايه واستقامة طريقه وهو الشيخ الدين ابو سعيد محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن
 علي بن الصلت القمي ادام الله توفيقه وكان ابي رضي الله عنه بروي عن جد محمد بن احمد بن الصلت
 قدس الله روحه وصف عليه وفضله وزهده وعبادته وكان احمد بن محمد بن عيسى بن فضله و
 جلالة بروي عن ابي طالب عبد الله بن الصلت القمي رضي الله عنه وبني حتى لقينه محمد بن الحسن الصفا

خطونا

لهذا

عنه

وقد سمعته فلما اظفر في تعالى ذكره بهذا الشيخ الذي هو من اهل هذا البيت كرمه شكري الله
 تعالى ذكره على ما ينسب من لقائه واكرمني به من خاتمة وجاني به من مودة وصفاته فينا هو محمد بن
 ابي ذريرة عن رجل قد اقبلته بخارا من كبار الفلاسفة والمنطقيين كلاما في القائم عليه السلام
 قد حير وشككته في امره بطول غيبه وانقطاع اخباره فذكرت له فضولا في اثبات كونه ورويت له
 اخبارا في غيبته عن النبي والائمة عليهم السلام سكنت اليها نفسه زال بها غرقه ما كان دخل عليه
 من الشك والارباب الشبهة يلقى ما سمعه من الآثار الصحيحة بالسمع والطاعة والقبول والتسليم
 وسأله ان اصنف في هذا المعنى كتابا فاجبه الى ملتمسه ووعدته جمع ما ينبغي اذا سهل الله تعالى
 العود الى مستقرى ووطنى بالترى فينا انا ذان ليكة انكر فيها خلفت وراى من اهل وولد و
 اخوان ونعم اذ غلبني النوم فرائيت كافي بمكة اطوف حول البيت الحرام وانا في الشوط السابع عند
 الحجر الاسود استلمه واقبله واقول امانى اديتها وميثاقى تعاهدته لتشهد لى بالموافا فارى مؤلفا
 القائم صاحب الزمان صلوات الله عليه وافضاباب الكعبة فاد نومه على شغل قلبه تقسم فكره
 عليه السلام ما في نفسه بفرسه في وجهه فيسلى عليه فرت على السلام ثم قال لى لا تصنف كتابا في الغيبة
 تكفى ما قد همك فقلت له يا ابن رسول الله قد صنف في الغيبة اشيا فقال صلوات الله عليه ليس على
 ذلك السبيل امرك ان تصنف ولكن صنف لان كتابا في الغيبة واذكر فيه غيبان الانبياء عليهم
 السلام ثم مضى صلوات الله عليه فانهبته فرع الى الدعا والبكا والبث والشكوى الى وقت طلوع
 الفجر فلما اصبحت ابدان بتايف هذا الكتاب فمثلا لامرئى الله وحجته ومستعيننا بالله و
 منوكلنا عليه ومستغفر من القصير ما توفىنى الا بالله عليه توكلت واليه ائبى قال احمد بن علي
 الطبرسي في الاحتجاج لانا في اكثر ما نورد من الاخبار باسنا اما لوجود الاجماع او موافقه
 لما دلل العقول اليه اول شهاه في السير والكتب بين المخالف والموافق الا ما اوردته عن ابي محمد
 الحسن العسكري عليه السلام فانه ليس في الاشهار على حد ما سوا وان كان مشتملا على مثل
 الذي قد مضى فلاجل ذلك ذكرت اسنا في اول خبر من ذلك دون غيره لان جميع ما رويت
 عنه عليه السلام اتمارو به باسنا واحد من جملة الاخبار التي ذكرها عليه السلام في تفسيره ثم قال
 حدثني السيد العالم العابد العادل ابو جعفر ابن محمد ابن احمد الدرويستي قال حدثني الشيخ
 السعيد ابو جعفر محمد بن علي ابن الحسين ابن بابويه القمي قال حدثني ابو الحسن محمد بن القاسم
 الامتري ابادي لمفسر قال حدثني ابو يعقوب يوسف ابن محمد ابن زياد وابو الحسن علي ابن محمد ابن
 سينا وكانا من الشيعة الامامية عن ابويهما قال حدثنا ابو محمد الحسن ابن علي العسكري قال
 الشيخ ابن قولويه في مفتح كتاب كامل الزبارة وجمعه عن الاممة صلوات الله عليهم ولما خرج فيه

جلد الأول بحار النور

٢٧

بُور عن المذكورين

حدثنا عن غيرهم ان كان فيما روي عنهم من حديثهم صلوات الله عليهم كفاية عن حديث غيرهم وقد علمنا ان لا ينحط بجميع ما روي عنهم في هذا المعنى ولا في غيره لكن ما وقع لنا من جهة الثقات من اصحابنا رحمهم الله من جهة لا اخرجت فيه حديثا عن الشاذ من الرجال ياتر ذلك عنهم غير ما روي عن بالرواية المشهورة بالحديث والعلم ووجدت في بعض الشيخ الهدي في مفتح كتاب عواجب الرضا حديثي الشيخ المؤمن لوالد ابو الحسين علي ابن ابي طالب ابراهيم بن ابي طالب التميمي المجاور قال حدثنا السيد الاوحد الفقيه العالم عبد الله بن شاذل الشاذلي ابو محمد بن محمد بن الفروع محمد بن الحسين بن ابي العلو الحسيني الاطيسي النيسابوري ادام الله رفعة في شهر سنة ثلث وستمائة وخمسة عشر بمشهد مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام عند مجاورته به قال حديثي الشيخ الفقيه العالم ابو الحسن علي بن عبد الصمد التميمي رضي الله عنه في داره بنيسابور في شهر سنة احدى واربعين وخمسة مائة قال حدثني السيد الامام الزاهد ابو البركان الخواري رضي الله عنه قال حديثي الشيخ الامام العالم الاوحد ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي الفقيه مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه ولما ذكرنا وجدناه في مفتح كتاب سليم بن قيس وهو هذا اخبرني الرئيس العفيف ابو النقيب هبة الله بن محمد بن علي بن همدان رضي الله عنه في داره بمحلة الجامعين في جمادى الاولى سنة خمس وستين وخمسة مائة قال حديثي الشيخ الامين العالم ابو عبد الحسين بن احمد بن طحال المفددي المجاور قراءة بمشهد مولانا امير المؤمنين صلوات الله عليه سنة ثمان وخمسة مائة قال حدثنا الشيخ الفقيه ابو علي الحسن بن محمد الطوسي رضي الله عنه في رجب سنة سبعين واربعمائة واخبرني الشيخ الفقيه ابو عبد الله الحسن بن هبة الله بن طه عن الشيخ الفقيه ابي علي عن والده فيما سمعته به افعليه بمشهد مولانا السبط الشهيد ابي عبد الله الحسين بن علي صلوات الله عليه في المحرم من سنة ستين وخمسة مائة واخبرني الشيخ المقرئ ابو عبد الله محمد بن الكال عن الشريف الجليل نظام الشرف ابي الحسن العرجي عن ابن مهران الخازن عن الشيخ ابي جعفر الطوسي اخبرني الشيخ الفقيه ابو عبد الله محمد بن علي بن شهر اشوب عن الشيخ السعيد ابي جعفر محمد بن الحسين الطوسي رضي الله عنه قال حدثنا ابن ابي جابر عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ومحمد بن ابي القاسم الملقب بما جيلوه عن محمد بن علي الشرف عن حماد بن عيسى عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي قال قال الشيخ ابو جعفر واخبرنا ابو عبد الله الحسين بن عيسى الغضائري قال اخبرنا ابو محمد هرون بن موسى بن احمد التلعكبري قال اخبرنا علي بن همام بن سهيل قال اخبرنا عبد الله بن جعفر الحميري عن يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي قال قال عمر بن اذينة قال قال ابان بن عياش فقال رأت البارحة رؤيا في الخلق ان اموت سريعا التي رايتك الغداة ففرحت اني رايت سليم بن قيس الهلالي فقال لي يا ابان انك في ايامك هذه فائق الله في ديعته ولا تضيعها وفلي بما خمنت من كتمانك ولا تضعها الا عند رجل من شيعة علي بن ابي طالب صلوات الله عليه له دين حسب فلنا

هذه

هون

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

بصرت بك الغداة فرحت برؤيتك وذكرتك بما في سيلم ابن قيس فخر من فوقع اليك بالتوبد حان منوارها
فقل معنا في الدار فلم ادر جلا كان اشد جلا لا لنفسه ولا اشد اجهاذا ولا اطول بغضا لشهو منة انا وشد
ابن اربع عشرة سنة فذكر ان القرآن وكنت اسأله فيحدثني عن اهل بدر فسمعت منه احاديث كثيرة عن عمر بن الخطاب
ابن ام سلمة زوجة النبي صلى الله عليه واله وعن معاوية بن الجمل وعن سلمان الفارسي عن علي ولديه ذر والمقداد
عمار والبراء بن عازب ثم استسألتها ان تأخذ علي عينا فلم البث ان خضر الوفاء قد عفا فحاذي وقال يا ابا
قد جاوزت فلم ارمك الا ما احب ان عندك كتاب اسمعها عن الثقات وكتبها بيديها احاديث لا احب
تظهر للناس لان الناس ينكرونها ويعطونها وهي حق اخذتها من اهل الحق الفقه والصدق والبر عن
علي ابن ابي طالب صلوات الله عليه وسلمان الفارسي ابني زلفار من المقداد بن الاسود وليس منها حديثا
اسمعه من احدهم الا سلك عنه اخر حتى اجتمعوا عليه جميعا واشيا بعد سمعها من غيرهم من اهل الحق
واني هممت حين مضت ان اخرجها فانشأت ومن ذلك قطع فان جعلت لعهد الله وميثاقه ان لا تخبر بها احدا
مادمت حيا ولا تحدث بشيء منها بعد موتي الا من ثقتك بنفسك وان حدث بك حدان تدفعها
من ثقتي به من شيعة علي ابن ابي طالب صلوات الله عليه فمن له دين وحسب ضمنت لك له ودفعها اليه وقراها
كلها على قلم يلبث سليم ان هلك رحمه الله فظرت فيها بعدة وقطعت بها واعظمها واستصعبها لان
فيها هلاك جميع امته محمد صلى الله عليه واله من المهاجرين والانصار والتابعين غير علي ابن ابي طالب واهل
بيته صلوات الله عليهم وشيعته فكان اول من لقيت بعد قدوم البصرة الحسن ابن ابي الحسن
وهو يومئذ منوار من الحجاج والحسن يومئذ من شيعة علي ابن ابي طالب صلوات الله عليهم من فطمهم
نادم متلهف على ما فاته من نصرته على السلم والقتال معه يوم الجمل فخلوت به في شرفة دار ابني خليفته
الحجاج ابن ابي عتاب فعرضها عليه فبكا ثم قال ما في حديثي شيء الا حق قد سمعته من الثقات من شيعة
علي صلوات الله عليه غيرهم قال ابان ففجحت من غايي لك ودخلت على علي ابن الحسين عليه السلام
وعنده ابو الطفيل عامر بن واصله صاحب سؤل الله صلى الله عليه واله وكان من خيار اصحاب
علي عليه السلام ولقيت عنده عمر ابن ابي سلمة ابن ام سلمة زوجة النبي صلى الله عليه واله فعرضه
وعرضت على علي ابن الحسين صلوات الله عليه ذلك اجمع ثلثة ايام كل يوم الى الليل وبعد
عليه عمر و عامر فقرأه عليه ثلثة ايام فقال لي صدك سليم ده هذا حديثنا كله نعرفه وقال ابو
الطفيل وعمر ابن ابي سلمة ما فيه حديث الا وقد سمعته من علي صلوات الله عليه ومن سلمان
من ابني ذر ومن المقداد عمار بن اذينة ثم دفع الي ابان كتب سليم ابن قيس الهلالي لم يلبث ابان
بعد ذلك الا شهر حتى مات فهدية نضحة كتاب سليم ابن قيس العامري دفعه الي ابان ابن ابي عبيد
وقراه عليه وذكر ابان انه قراه على علي ابن الحسين فقال عليه السلام صدك سليم هذا حديثنا نعرفه

جلد الاول بحاجه الانوار

٢٩

في شرح كتاب

انتهى اقول سيأتي تمام ذلك في كتاب الفتن في سنود سائر مقتضات الكتب اناسيد هاهنا في المجلد الخامس والعشرين انشاء الله تعالى وحيث في غنائم اردنا ايراد في مقدمه الكتاب فليذكر في ههنا ما اشتمل عليه كتابنا من الكتب ترتيبها ثم لنشرح في ايراد المقاصد في الابواب والاحول ولا قوة الا بالله وعليه التوكل واليه المآب ١ كتاب العقل والعلم ٢ كتاب التوحيد ٣ كتاب العقائد والمعاد ٤ كتاب الاحكام والامور والمناسك والاعمال ٥ كتاب فصول الايمان والاعتقاد ٦ كتاب تاريخ نبينا وحواله صلى الله عليه واله ٧ كتاب الامامة وفيه جوامع احوالهم عليهم السلام ٨ كتاب الفتن وفيه ملجوى بعد النبي صلى الله عليه واله من غضب الخلفاء وغرور امير المؤمنين عليه السلام ٩ كتاب تاريخ امير المؤمنين صلوات الله عليه فضائله وحواله ١٠ كتاب تاريخ فاطمة والحسين صلوات الله عليهما فضائلهما ١١ كتاب تاريخ علي ابن الحسين ومحمد بن علي الباقر وجعفر بن محمد الصادق وموسى بن جعفر الكاظم صلوات الله عليهم وفضائلهم ومعجزاتهم ١٢ كتاب تاريخ علي ابن موسى الرضا ومحمد بن علي الجواد وعلي ابن محمد الهادي والحسين بن علي العسكري وحوالهم ومعجزاتهم صلوات الله عليهم ١٣ كتاب الغيبة وحوال المجتهد القائم صلوات الله عليه ١٤ كتاب السماء والعالم وهو يشتمل على احوال العرش والكعبة والافلاك والعناصر والمواليد والملائكة والجن والانس والوحوش والطيور وسائر الحيوانات وفيه ابواب الصيد والذباخه وابواب الطب ١٥ كتاب الامم والكفر ومكارم الاخلاق ١٦ كتاب الادب والسنن والامور والنواهي والكبار والمعاصي وفيه ابواب الحدود ١٧ كتاب الرضا وفيه المواعظ والحكم والخطب ١٨ كتاب الطهارة والصلوة ١٩ كتاب القرآن والدعاء ٢٠ كتاب الزكوة والصوم وفيه اعمال السنة ٢١ كتاب الحج ٢٢ كتاب الزيار ٢٣ كتاب العتود والاشياكات ٢٤ كتاب الاحكام ٢٥ كتاب الاجازات وهو اخر الكتب ويشتمل على اناسيدنا وطرفنا الى جميع الكتب اجازات العلماء الاعلام ورضوان الله عليهم ٢٦ كتاب العقل والعلم المجمل فضل العقل وذم الجهل البقرة لايات لقوم يعقلون وقال الله تعالى كذالك يبين الله لكم آياته لعلكم تعقلون قال تعالى وما يدكر الا اولوا الالباب ال عمران وما يدكر الا اولوا الابواب وقال تعالى قد بينا لكم الايات ان كنتم تعقلون وقال تعالى ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولى الالباب المائدة ذلك بانهم قوم لا يعقلون وقال تعالى فاتقوا الله يا اولى الالباب وقال تعالى واكثرهم لا يعقلون الانعام ولكن اكثرهم يجهلون وقال ولذا لا يخفى خبير الذين يتقون افلا تعقلون الانفال ان شر الذباب عند الله الصم البكم الذين يؤمنون انهم سمع الصم ولو كانوا لا يعقلون وقال تعالى ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون هود وليكن منكم قوم تجهلون يوسف انا انزلناه من ابراهيم لعلكم تعقلون الرعد انما

في شرح كتاب العقل والعلم

في شرح كتاب

بذكر

يَذْكُرُ أُولَ الْأَنْبِيَاءِ إِبْرَاهِيمَ وَلَيْسَ ذِكْرُهُ أَوْلَى الْأَنْبِيَاءِ طَهَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ
التَّوَرَّ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ التَّوَرَّ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ
مُؤْمِنٍ هُدًى وَذِكْرُهُ لَأُولَى الْأَنْبِيَاءِ قَالَ تَعَالَى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ الْجَانِبُ آيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ
الْحُجَرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ الْحَدِيدِ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ الْحِشْرُ ذَلِكَ بَيَّنَّا قَوْمٍ
لَّا يَعْقِلُونَ مَعَ لِي الْحَافِظِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَفِيِّ عَنْ عَيْسَى بْنِ مُحَمَّدٍ الْكَاتِبِ عَنِ الْمَذَاهِبِ عَنْ
غِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ
عَلَيْهِ السَّلَامُ عَقُولُ النَّسَائِ فِي جَاهِلِيَّةٍ لَعَلَّ الْمَرَادَ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُنْظَرَ إِلَى عَقْلِهِمْ لِنُدْرَتِهِ بَلْ يَنْبَغِي أَنْ يَنْكَفَى
بِجَاهِلِيَّةٍ وَالْمَرَادُ أَنْ عَقْلَهُمْ غَالِبٌ لِأَزْمِ الْجَاهِلِيَّةِ وَالْأَوَّلُ أَظْهَرَ فِي الْعَطَارِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلٍ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنْ جَبَلٍ عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ كَانَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ
يَقُولُ أَصْلُ الْإِنْسَانِ لَبَّةٌ وَعَقْلُهُ دِينُهُ وَمَعْرِفَتُهُ حَيْثُ يَجْعَلُ نَفْسَهُ وَالْأَيَّامُ دَوْلُهُ وَالنَّاسُ الْحَادِمُ
شَرَعَ سِوَاهُ بَيَانُ اللَّيْلِ بِخَمِّ اللَّامِ خَالِصُ كُلِّ شَيْءٍ وَالْعَقْلُ وَالْمَرَادُ هُنَا الثَّانِي أَيْ تَفَاضُلُ الْفَرْقِ
الْإِنْسَانِ فِي شَرَفِهِ أَصْلُهُ إِنَّمَا هُوَ بِعُقُولِهِمْ لَا بِأَنْسَابِهِمْ وَأَحْسَابِهِمْ ثُمَّ يَتَّبِعُ أَنَّ الْعَقْلَ الَّذِي هُوَ مَنَاسِبُهُ
الشَّرَفُ إِنَّمَا يَظْهَرُ بِاخْتِيَارِهِ لِحَقِّ مِنَ الْأَدْيَانِ وَيَتَكَيَّلُ دِينَهُ بِمَكْلَانِ الْإِيمَانِ وَالْمَرْءُ مَهْمُوزًا
بِخَمِّ الْمِيمِ وَالْأَوَّلُ الْإِنْسَانِيَّةُ مُشْتَقٌّ مِنَ الْمَرْءِ وَقَدْ يَخْفَى بِالْقَلْبِ الْأَدْغَامُ وَالْظَاهِرُ أَنَّ الْمَرَادَ أَنَّ الْإِنْسَانَ
الْمَرْءُ وَكُلُّهُ وَنَقَصَهُ فِيهَا إِنَّمَا يَمُرُّ بِمَا يَجْعَلُ نَفْسَهُ فِيهَا وَيَرْضِيهِ لِنَفْسِهِ مِنَ الْأَشْغَالِ وَالْأَعْمَالِ وَالذَّرَجَاتِ
الرَّغْبَةِ وَالْمَنَازِلِ الْخَبِيرَةِ فَكَمْ بَيْنَ مَنْ لَا يَرْضَى لِنَفْسِهِ الْإِكْمَالُ دَرَجَةُ الْعِلْمِ وَالطَّاعَةِ وَالْقُرْبِ وَالْوُضْأِ
وَبَيْنَ مَنْ يَرْضَى لِنَفْسِهِ أَنْ يَكُونَ مَضْحَكًا لِلشَّامِ لَا كَلَّةَ وَلَقَمَةً وَلَا يَرْضَى لِنَفْسِهِ شَرَفًا وَمَنْزِلَةً سِوَى ذَلِكَ
وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْمَرَادُ التَّزْوِجَ بِالْأَكْفَاءِ كَمَا قَالَ الصَّادِقُ لِدَاوُدَ الْكَرْمِيِّ جِئْنَاكَ زَوْجًا أَنْظِرْ بَيْنَ نَفْسِكَ
وَالنَّبِيِّمِ أَظْهَرَ الدَّوْلَ مَثَلُهُ الذَّالِ جَمْعُ دَوْلَةٍ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ وَهِيَ مَجْمُوعَةُ أَفْعَالِ الزَّمَانِ
وَأَنْفَعَالِ الْمَالِ أَوِ الْعَرَفِ مِنْ شَخْصٍ إِلَى آخِرٍ بِالضَّمِّ الْغَلْبَةُ فِي الْحَرْبِ وَالْمَعْنَى أَنَّ مَلِكَ الدُّنْيَا وَمَلِكُهَا
وَعِزُّهَا تَكُونُ بِوَمَا لِقَوْمٍ وَيَوْمًا لِآخَرٍ مِنَ النَّاسِ إِلَى أَدَمٍ شَرَعَ لِيَكُونَ الرِّوَاءُ وَمَنْ يَحْرُكُ أَيْ سَوَاءٌ فِي النَّسَبِ وَكَلَامٍ
وَلِدَادٍ فَهَذِهِ الْأُمُورُ الْمُنْقَلِقَةُ الْقَانِيَةُ لَا تُصْبِرُ مَنَاطَ الشَّرَفِ بَلِ الشَّرَفُ بِالْأُمُورِ الْوَاقِعَةِ الدَّائِمَةِ الْبَاقَةِ
فِي النَّسَائِينَ وَالْآخِرَتَانِ مُؤَكَّدَتَانِ لِلأَوَّلَيْنِ لِي ابْنِ أَبِي دُرَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ هَاشِمٍ عَنْ ابْنِ مَرْثَدٍ عَنْ
يُونُسَ عَنْ ابْنِ سِنَانٍ عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ خَمْسٌ مِنْ أَمْرٍ لَا يَكُنُ فِيهِ كِبَرٌ مُسْتَمْتَعٌ قَبْلَ
وَمَا هُنَّ بِأَبَرِ سُؤْلِ اللَّهِ قَالَ الدِّينُ وَالْعَقْلُ وَالْحَيَاةُ وَحُسْنُ الْخُلُقِ وَحُسْنُ الْأَدَبِ خَمْسٌ مِنْ أَمْرٍ لَا يَكُنُ فِيهِ
لَمْ يَهْتَمَّ بِالْعَيْشِ الصَّحَّةُ وَالْأَمْنُ وَالْفَنَاءُ وَالْإِنْسَانُ الْمُتَوَاقِفُ لِي ابْنِ عَسَاكَ عَنْ ابْنِ مَرْثَدٍ عَنْ ابْنِ سِنَانٍ
ابْنِ مُبَيْدَةَ الْجَبْرِ عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْجَعْفِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ خَمْسٌ مِنْ أَمْرٍ لَا يَكُنُ فِيهِ كِبَرٌ مُسْتَمْتَعٌ الدِّينُ

هَذَا الْقَوْلُ فِي عَقْلِهِمْ
بِجَاهِلِيَّةٍ وَالْمَرَادُ أَنَّ عَقْلَهُمْ غَالِبٌ لِأَزْمِ الْجَاهِلِيَّةِ وَالْأَوَّلُ أَظْهَرَ فِي الْعَطَارِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلٍ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنْ جَبَلٍ عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ كَانَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ

والعقل الأدب الحرية وحسن الخلق سن ابن يزيد مثله وفيه والجود مكان الحرية بيان
حسن الأدب اجراء الأمور على قانون الشرع والعقل في خدمة الحق ومعاملة الخلق والغنى عدم الحاجة
الى الخلق وهو غنى النفس هو الكمال لا الغنى بالمال والحرية تحتمل المعنى الظاهر فانه الكمال في الدنيا
ضد ما غالباً يكون مانعاً عن تحصيل الكمال الاخرية ويحتمل ان يكون المراد الانتفاع عن عبودية
الشهوات النفسانية والانطلاق عن اسر الوساوس الشيطانية والله يعلم لاجال اذين من العقل
رواه في خطبه طويلة عن امير المؤمنين عليه السلام سيجي تمامها في باب خطبة الى ابن موسى عن محمد
ابن يعقوب عن علي ابن محمد ابن عبد الله عن ابراهيم ابن اسحق الاخر عن محمد ابن سليمان عن ابيه قال
قلت لابي عبد الله الصادق فلان من عبادته ودينه وفصله كذا وكذا قال فقال كيف عقله فقلت لا
ادري فقال ان الثواب على فداء العقل ان رجلاً من بني اسرائيل كان يعبد الله عز وجل في حجرة من
جراثر البحر خضراء نضرة كثيرة الشجر طاهرة الماء وان ملكاً من الملوك مر به ففعل رباً ربي ثواب
عبدك فاراه الله عز وجل ذلك فاستقله الملك فوحي الله عز وجل اليه ان اصحبه فانه الملك في
صورة النبي فقال هراست قال انا رجل عابد بلغنا مكانك وعبادتك هذا المكان فحسب لابي عبد
معك فكان مع يومه ذلك فلما اصبح قال له الملك ان مكانك لنتهه قال ليت لربنا بهيمة فلو
كان لربنا حمار لعشنا في هذا الموضع فان هذا الحشيش يبيع فقال له الملك وما الربك حمار فقال
لو كان له حمار ما كان يبيع مثل هذا الحشيش فوحي الله عز وجل الى الملك انما ايتبه على قدر عقله
وقال الصادق ما كلم رسول الله صلى الله عليه واله العباد بكنه عقله فطفا قال وقال رسول الله
انا معاشر الانبياء امرنا ان نكلم الناس على قدر عقولهم بيان الظاهر ان قوله وقال الصادق
الى اخر الخبر مرسل كما يظهر من الكافي قوله من عبادته بيان لقوله كذا وكذا وكذا خبر لقوله
فلان ويحتمل ان يكون متعلقاً بمقدار ذكرك من عبادته وان يكون بمعنى في والسببية و
النضارة الحسن الظهارة هنا بمعنى اللغوي الصفا واللطافة وفي بعض نسخ الكافي بالظا
المعجزة اي كان جليلاً وجه الارض التراهة البعد عما يوجب الفج والفساد والظهور لغيره كافي في الكافي ولما
بناويل البغية والعصية ومثلها وفي الخبر اشكال من ان ظاهره كون العابد قانلاً بالجسم وهو يتجلى
استحقاقه للثواب مطلقاً وظاهر الخبر كونه مع هذه العقيدة الفاسدة للثواب لقوله عقله وبلا
ويمكن ان يكون اللام في قوله لربنا بهيمة للملك للانتفاع ويكون مراده تمنى ان يكون في هذا
المكان بهيمة من بهائم الرب لا يبيع الحشيش فيكون نقصاً عقله باعتبار عدم معرفته فو
مصنوعان الله تعالى بانها غير مقصورة على اكل البهيمة لكن يابى عنه جواب الملك الا ان يكون
لدفع ما بهم كلامه ان يكون استغفار انكار يا اي خلق الله تعالى بهائم كثيرة يتفنون بمحشيش الارض

محتاج

وهذه

وهذه احكام منافع خلوي الحشيش وقد ترتبت بفقد المصلحة ولا يلزم ان يكون في هذا المكان محال
 يكفى وجوبك وانتفاعك ويحتمل ان به ^{منه} اختصاصا لا على محض المال كنه بل بان يكون لهذا البهية
 اختصاصا بالرب تعالى كاختصاصيته به تعا مع عدم حاجته ان يكون جوابا للمسئلة فائدة في
 مثل هذا الخلق حتى ينحلو الله تعالى حاداً وينسب الى مفدس جنابه تعالى كما في البيت فان فيه حكما
 كثيرة وعلى التقادير لا بد من ارتكاب تكلف تام في الكلام او التزام فساد بعض الاصول المقررة الكلام
 والله يعلم ان ابن البرقي عن ابيه عن جده عن عمرو بن عثمان عن جميله عن ابن طريف عن ابن
 بنانه عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال هبط جبرئيل على ادم فقال يا ادم امرت ان اخبرك واحدة
 من ثلث فاختر واحدة ودع اثنتين فقال له ادم وما الثلث يا جبرئيل فقال العقل والحيا والدين
 قال ادم فاني قد اخترت العقل فقال جبرئيل للحيا والدين انصرفا ودعاه فقال له يا جبرئيل انا انا
 ان نكون مع العقل حيث ما كان قال فثانكا وعرج سن عمرو بن عثمان مثله بيان الشأن
 بالهزلا امر الحال اى الزمانا ثانكا او ثانكا معكما ولعل الغرض كان تنبيه ادم بظنة نعمه العقل
 ابن الوليد عن الصادق عن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن ابي عبد الله قال لم يعم
 بين العباد اقل من خمس البهين الفروع والصبر والشكر الذي بكل به هذا كله العقل سن عثمان
 ابن عيسى مثله بيان اى هذه الخصال في الناس اقل وجودا من سائر الخصال ومن كان له عقل يكون
 فيه جميعها على الكمال فيدل على ندرة العقل ايضا في الاربعائة من كل عقله حسن عمله
 الدفان عن الاسد عن احمد بن محمد بن صالح الرزقي عن حمدان الديواني قال قال الرضا عليه السلام
 صديق كل امرء عقله وعدوه جهله ورواه ايضا عن ابيه وابن الوليد عن سعد الحميري عن ابن
 هاشم عن الحسن بن الجهم عن الرضا عليه السلام عن ابي عبد الله عن ابن فضال عن
 الحسن بن الجهم عنه مثله سن ابن فضال مثله ما المفيدة عن ابي حفص عمر بن محمد عن ابي بصير
 عن داود بن سليمان قال سمعت الرضا عليه السلام يقول ما استودع الله عبدا عقلا الا استنقذ
 به يومئذ المفيد عن الحسين بن محمد التمار عن محمد بن قاسم الانباري عن احمد بن عبيد عن عبد
 الرحيم بن قيس الهذلي عن العيص عن ابي جعفر السعدي عن ابيه قال اوصى ابي المؤمنين علي بن ابي طالب
 الى الحسن بن علي عليه السلام فقال فيما اوصى اليه يا بني لا فخر اشد من الجهل ولا عدم اشد من عدم
 العقل ولا راحة ولا وحشة او حش من العجب ولا حسب كحسن الخلق ولا ودع كال كف عن محارم الله ولا
 عبا كال تفكر في صنعة الله عز وجل يا بني العقل خيل المرء والحلم وزيره والرفق والده والصبر من خير
 جنوده يا بني انه لا بد للعاقل من ان ينظر في شأنه فيلحفظ لشاؤله ويعرف اهل زمانه يا بني ان من البلاد الفا
 واشد من ذلك مرضا لبد واشد من ذلك مرضا لقل ان من النعم سعة المال وافضل من ذلك صحة

هذا الكلام عن ابي بصير عليه السلام مثله

جلد الاول بحار النور

۳۳

البدن وافضل من ذلك تقوى القلوب يا بني المؤمن تلك ساعات ساعة يناجي فيها ربه وعشا
يخاسب فيها نفسه وعشا يخلو فيها بنفسه ولذتها فيما يحل ويجمل وليس للمؤمن بد من ان يكون
شاخصا في تلك مرتبة لعاش او خطوة لمعاد اولدته في غير محرم بيان العدم بالصم الفقر
وفقدان شيء والعجب اعجاب الله بنفسه وبفضائله واعماله وهو موجب للترقى على الناس ^{والتطاول} عليهم
فيصير سببا لخشه الناس عنه ومستلزا لترك اصلاح معايه وتدارك ما فات منه فيقطع
عنه موارد رحمة الله واطفئه هدايته فينفرد عن ربه وعن الخلق فلا وحشة او حش منه وقوله
عليه السلام ولا ورع هو بالاضطرار من يتورع عن المكرهات ولا يتورع عن المحرمات والشحوص
الذهاب من بلد الى بلد والسير في الارض يمكن ان يكون المراد هنا ما يميل الخروج من البيت ^{والخطوة}
بالضم والكسر المكانة والقرب والمنزلة اي يتخصص لتحصيل ما يوجب المكانة والمنزلة في الآخرة ما
المفيد عن ابن قولويه عن الكليني عن علي بن ابراهيم عن اليقطيني عن حنان ابن سدير عن ابيه عن
الباقر في خبر سليمان وعمرانه قال زتسولة قال رسول الله ^{عليه السلام} يا معشر قريش ان حسب المرء
دينه ومرتبة خلقه واصله عقله ما عن اسمعيل ابن محمد الكاتب عن عبد الصمد ابن علي عن
محمد ابن هرون ابن عيسى عن ابي طلحة الخزازي عن عمر بن عبيد عن ابي فراك قال قرأت في كتاب لوه
ابن منبه واذا مكتوب في صد الكتاب هذا ما وضعت الحكما في كتبها الاجتهاد في عبادة الله اريح نجا
ولا مال اعوذ من العقل ولا فرائد من الجهل وادب تستفيد خير من ميراث وحسن الخلق خير
من الوقوف خير فائد ولا ظهر اوثق من المشاورة ولا وحشة او حش من العجب ولا يطعن صنا
الكبر في حسن الشاء عليه بيان العائدة المنفعة يقال هذا اعود اي انفع ولا يظهر اي
معين ولا مقوى فان قوة الانسان بقوة ظهوره ابن المنوكل عن السعد ابادي عن البرقي عن ابي
عن ابن جبر عن ذكره عن ابي عبد الله قال ما خلق الله عز وجل شيئا بغض اليه من الاحق لانه
سلبه احب الاشياء اليه وهو عقله بيان بعضه كالحا عبارة عن علمه بدانة وبقية و
قابليته للكمال وما ينزب عليه من عذوبه على ما يقضه رغبته لانه قابليته لذلك فلا يتنا
عده احتياجه احتيا في ذلك ان يكون بغضه تعالى لما يختاره بسوء احتيا من قبايح اعماله مع كونه
مختارا في تركه والله يعلم عن ابن الوليد عن الصادق عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن بعض اصحابه عن
ابي عبد الله قال دعامه الانسان العقل ومن العقل الفطنة والفهم والحفظ والعلم فاذا كان نابدا
عقله من التوركان عالما حافظا زكيا فطنا فهما وبالعقل بكل وهو دليله ومبصره ومفتاح امره
بيان الدعامه بالكسر عماد البيت والفطنة سعة اذراك الامور على الاستفا والتور لما كان
سببا لظهور المحسوسات يطلون على كل ما يصير سببا لظهور الاشياء على الحسن والعقل فطلق على العلم

وعلى ارواح الائمة عليهم السلام وعلى حمة الله سبحانه وعلى ما يليق به في قلوب العارفين من صفاته وجلاله
 به يظهر عليهم حقان الحكم ودقائق الامور وعلى الرب مبارك وتعالى الاله نور الانوار ومنه ظهر
 جميع الاشياء في الوجود العيني والاشكال العلي وهنا يحتمل الجميع وقوله زكيانما وايضا من النسخ
 بالترى فهو بمعنى الطهارة عن الجهل والارذائل وفي الكافي مكانة ذا كرب هرون عن ابي بصير
 عن جعفر بن محمد قال قال الله تبارك وتعالى يبغض الشيخ الجاهل والغنى الظلوم والفقير المحتال
 بيان تخصيص الجاهل بالشيخ لكون الجهل من افعى مضى مان طويل يمكن فيه تحصيل
 العلم وتخصيص الظلوم بالغنى لكون الظلم من الخش لعدم الحاجة وتخصيص المحتال اى المتكبر
 بالفضيلة لا منه اشنع اذا الغنى اذا تكبر فله عذر في ذلك لما يلهى الغنى من الفخر والعجب والطغيان
 ابو عن احمد بن ابراهيم عن الاشعرى عن محمد بن حسان عن ابي محمد التري عن الحسين بن يزيد عن
 ابراهيم بن بكير بن ابي همام عن الفضل بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله يقول من كان غافلا فمعه
 بالجنة ان شاء الله تعالى وهذا الاستماع عن ابي محمد عن ابن ابي عمير عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله
 من كان غافلا كان له دين يخل الجنة سن ابي عن محمد بن سنان عن رجل من همدان عن عبد الله
 ابن الوليد الوضائى عن جعفر قال كان يرى موسى بن عمران رجلا من بني اسرائيل بطول سجوده
 وطول سكوتة فلا يكاد يذهب الى موضع الا وهو معه فينا هو من الايام في بعض مواضع اذ رعى ارض
 معشبة يذوقها ويهترى قال فساو الرجل فقال له على ما ذا تاوهت قال تمنيت ان يكون لربى حمارا
 ها هنا قال واكتب موسى طويلا بصره الى الارض غمما بما سمع منه قال فانخط عليه الوحى فقال له
 ما لك اكثرت من مقال عبيدى انا واخذ عبادك على قدر ما اعطيتهم من العقل كسيت مخالفات
 الزهو والمنظر الحسن والنبات الناضر ونور النبت وزهره واشجاره والاهوار التحريك والنشاط والارتياح
 والظواهر بما صفت الارض والظواهر بما صفت الارض وحال ان منها البساتين اعشابها و
 طراوتها ونموها واذا كانا باليابس كما في اكثر النسخ فيحتمل ان يكونا حالين عن اعل العباد الى موسى
 والترهوى جاء بمعنى الفخرى كان يفخر وينشط اظهر الشكر تعالى فيما هيأ له من ذلك سس بغير احتياج
 رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ما نسئ الله للعباس افضل من العقل فوم العاقل افضل
 من شيخ الجاهل واذا العاقل افضل من صوم الجاهل واما العاقل افضل من شخص الجاهل ولا بعث الله
 رسولا ولا نبيا حتى يستكمل العقل ويكون عقله افضل من عقول جميع امته ما يضر النبي في نفسه افضل
 من اجتهاد الجاهل وما رى العقل فخر الله حتى يبلغه لا يبلغ جميع العابدين في فضل عبادتهم ما يبلغ العقل
 ان العباد لهم اولوا الالباب الذين قال الله عز وجل انما يندكروا والاولا الالباب ايضا من شخص الجاهل
 يخرج من بلدة ومساكنه الى البلاد طلبا لرضائه كالبها والبع وغيره وما يضر النبى في نفسه اى

من كان غافلا

من كان غافلا

من كان غافلا

جلد الاول بحار الانوار

۳۵

من النيات الصحيحة والتفكر ان الكماله والعفايد اليقينية وما ادى العاقل فراض الله حتى
عقل منه اى يعمل فريضة حتى يعقل من الله ويعلم ان الله اراد ذلك منه يعلم اذ ايقاعها
يتم ان يكون المراد اعم من ذلك اى يعقل ويعرف ما يلزم معرفته من ابتدائية على التقديرين
على بعد ان يكون تبعية اى عقل من صفات عظمته وجلاله ما يليق بفهمه ويناسب قابليته
وفي اكثر النسخ وما ادى لعقل ويرجع الى ما ذكرنا اذ العاقل يودى بالعقل وفي الكافي وما ادى العبد
فراض الله تعالى حتى عقل عنه اى لا يمكن للعباد ان يفهموا الا بان يعقل ويعلم من جهة
ما حوزة عن الله بالوحى وان يلهمه الله معرفته وان يعطيه الله عقلا موهبا به يسلك سبيل
النجاه من بعض اصحابنا رغبه قال ما يعبا من اهل هذا الدين من لا عقل له قال انا انى فوما لا با
بهم عندنا من وصف هذا الامر ليست لهم تلك العقول فقال ليس هؤلاء ممن خاطب الله في قوله يا اولى
الالباب خلق العقل فقال له اقبل فاقبل ثم قال له اذ بر فادبر فقال وعرجى وجلالى ما خلف شيئا احسن
منك واجلى منك بك اخذوك اعطى بيان ما يعبا اى لا يبالى ولا يعتنى بشان من لا عقل
من عقل هذا الدين فقال السائل عندنا قوم داخلون في هذا الدين غير كاملين في العقل فكيف حالهم
فاجاب بانهم وان هم موافقون فاضائل اهل العقل لكن تكاليفهم ايضا اسهل واخف واكثر الخاطيات
التكاليف الشاقة لاولى الابواب من التوفى وجههم ان حكيم المذاهب عن السكونى عن ابي عبد الله عليه السلام
عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اذ بلغكم عن رجل حسن حاله فانظروا في حسن ما يماجد
بعقله اقول في الكافي حسن حال مصف الصادق الجهل صورة وكتب في بنى آدم اقبالها ظلمة وادبارها
نور والعبد منقلب معها كقلب الظل مع الشمس لا يتحالى الا انسان مارة تجده جاهلا بنحو انفسه حامدا
لها غار فابصرها في غير ما خطاها وارة تجده عالما بطباعه ساخطا لها حامدا لها في غير هو منقلب بين العظمة
والخذلان فان قابلية العظمة اصنافا وان قابلية الخذلان اخطا ومفاسد الجهل الرضا والاعقاب ومفاسد العلم
الاستبدال مع اصنافا موافقة التوفى وادنى صفة الجاهل دعواه العلم بلا استحقاق واوسطه خجلة الجهل
وافضا حجوده العلم وليس شئ اثباته حقيقة بغيره الا الجهل والدين والحرص الكل منهم كواحد الواحد
منهم كالكل بين كقلب الظل مع الشمس اى كان شعاع الشمس قد يغلب على الظل ويضيئ كما
وقد يكون بالعكس فكذلك العلم والعقل قد يستوليان على النفس فيظهر له عيوب نفسه ويأول بعقله
عيوب غيرها ما يمكنه قد يستولي الجهل فيرى محاسن غيره مساو ومساو نفسه محاسن ونقصا الجهل الرضا
بالجهل والاعقاب بان كمال لا ينبغي مقارنته ومساو العلم طلب تحصيل العلم بدلا من الجهل والكمال بدلا
عن النقص وينبغي ان يعلم ان سعيه مع عدم مساعدة التوفى لا ينفع فينوشل بجنا تعالى بوقوفه وقوله
فالكل كواحد لعل معناه ان هذه الخصلة واحدة للناس مباديها وانبعاضها ببعض ونقصها

بعضها

بعضها بعض كالأخفى م عن أبي محمد قال قال علي بن الحسين عليه السلام من لم يكن عقله أكمل فإنه كان
هلاكه من أيسر ما فيه ضده قال أم المؤمنين عليا السلام صد العاقل ضده سحر ولا غنى كالعقل لا
فقر كالجمل ولا ميراث كالآدب لا مال أعوض العقل لا عقل كالتيدير ضده ربح عن أبي عبد الله عليه السلام
أساس الدين بني على العقل وفرضت الفرائض على العقل وربنا بمنزلة العقل وهو سئل عليه السلام
العاقل أقرب إلى ربه من جميع المجتهدين بغير عقل والمثقال ذرة من بر العاقل أفضل من جهل الجاهل
عام ضده قال النبي صلى الله عليه وآله فوام المرء عقله ولا دين لمن لا عقل له خص قال الأصم
أنا أراة الله من عبد نعمه كان أول ما يغفر منه عقله وقال يغوص العقل على الكلام فيستخرج من
الصدق كما يغوص الغايص على التلويح المستكنة في البحر قال أم المؤمنين عليا السلام الناس أعداء لما
جهلوا أو قال أربع خصايب بها المرء العفة والآدب الجود والعقل وقال لا مال أعوض العقل
ولا مضيقه أعظم من الجهل ولا مظهره أوثق من المشاورة ولا ودع كالكتف عن المحارم ولا عيب
كالعكر ولا فائدة خير من التوفيق ولا ضرب خير من حسن الخلق ولا ميراث خير من الآدب ما جامع
أبي الفضل عن خطبة ابن زكريا الفاضل عن محمد بن علي بن حمزة العلوي عن أبيه عن رضا عن أبيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله حسب المؤمن ماله وموثرته عقله وحلمه شرفه وكبره تقوى باب حقيقة
العقل كيفية بدو خلقه ل ابن النوكل عن الحميري عن ابن جيس عن ابن محبوب عن
العلاء عن محمد بن الباقر قال لما خلق الله العقل استنطقه ثم قال له أقبل فأقبل ثم قال له ادبر فادبر
ثم قال له وعرج ما خلقت خلفا هو أحب إلى منك ولا أكملك إلا بمن أحب ما أتى آياك أمر وأباك
أطع وأتاك أعاقب وأتاك أثيب سن ابن محبوب مثله مع في سؤالنا الشامي عن أمير المؤمنين عليه السلام
أخبرني عن أول ما خلق الله تبارك وتعالى فقال خلق النور فقول بعض الأئمة في باب علامات العقل سن
محمد بن علي عن وهيب بن حفص عن أبي بصير عن أبي عبد الله قال إن الله خلق العقل فقال له أقبل فأقبل ثم
قال ادبر فادبر ثم قال له وعرج ما خلقت شيئا أحب إلى منك لك الثواب عليك مسل سئلك
ابن محمد عن العلاء عن محمد بن أبي جعفر عن أبي عبد الله قال لما خلق الله العقل قال له ادبر فادبر ثم قال
له أقبل فأقبل فقال وعرج وجلالي ما خلقت خلفا أحسن منك آياك أمر وأباك أطع وأتاك أثيب
أعاقب سن علي بن الحكم عن هشام قال قال أبو عبد الله لما خلق الله العقل قال له أقبل فأقبل ثم قال
له ادبر فادبر ثم قال وعرج وجلالي ما خلقت خلفا هو أحب إلى منك بك أخذ وبك أعطى وعليك أثيب
سن أبي عن عبد الله ابن الفضل التوفلي عن أبي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خلق
العقل فقال له ادبر فادبر ثم قال له أقبل فأقبل ثم قال ما خلقت خلفا أحب إلى منك فأعطى الله محمد أصلا
عليه السلام تسعة وتسعين جزءا ثم قسم بين العباد جزءا واحدا عن قال النبي صلى الله عليه وآله أول ما خلق الله

بعضها بعض كالأخفى م عن أبي محمد قال قال علي بن الحسين عليه السلام من لم يكن عقله أكمل فإنه كان
هلاكه من أيسر ما فيه ضده قال أم المؤمنين عليا السلام صد العاقل ضده سحر ولا غنى كالعقل لا
فقر كالجمل ولا ميراث كالآدب لا مال أعوض العقل لا عقل كالتيدير ضده ربح عن أبي عبد الله عليه السلام
أساس الدين بني على العقل وفرضت الفرائض على العقل وربنا بمنزلة العقل وهو سئل عليه السلام
العاقل أقرب إلى ربه من جميع المجتهدين بغير عقل والمثقال ذرة من بر العاقل أفضل من جهل الجاهل
عام ضده قال النبي صلى الله عليه وآله فوام المرء عقله ولا دين لمن لا عقل له خص قال الأصم
أنا أراة الله من عبد نعمه كان أول ما يغفر منه عقله وقال يغوص العقل على الكلام فيستخرج من
الصدق كما يغوص الغايص على التلويح المستكنة في البحر قال أم المؤمنين عليا السلام الناس أعداء لما
جهلوا أو قال أربع خصايب بها المرء العفة والآدب الجود والعقل وقال لا مال أعوض العقل
ولا مضيقه أعظم من الجهل ولا مظهره أوثق من المشاورة ولا ودع كالكتف عن المحارم ولا عيب
كالعكر ولا فائدة خير من التوفيق ولا ضرب خير من حسن الخلق ولا ميراث خير من الآدب ما جامع
أبي الفضل عن خطبة ابن زكريا الفاضل عن محمد بن علي بن حمزة العلوي عن أبيه عن رضا عن أبيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله حسب المؤمن ماله وموثرته عقله وحلمه شرفه وكبره تقوى باب حقيقة
العقل كيفية بدو خلقه ل ابن النوكل عن الحميري عن ابن جيس عن ابن محبوب عن
العلاء عن محمد بن الباقر قال لما خلق الله العقل استنطقه ثم قال له أقبل فأقبل ثم قال له ادبر فادبر
ثم قال له وعرج ما خلقت خلفا هو أحب إلى منك ولا أكملك إلا بمن أحب ما أتى آياك أمر وأباك
أطع وأتاك أعاقب وأتاك أثيب سن ابن محبوب مثله مع في سؤالنا الشامي عن أمير المؤمنين عليه السلام
أخبرني عن أول ما خلق الله تبارك وتعالى فقال خلق النور فقول بعض الأئمة في باب علامات العقل سن
محمد بن علي عن وهيب بن حفص عن أبي بصير عن أبي عبد الله قال إن الله خلق العقل فقال له أقبل فأقبل ثم
قال ادبر فادبر ثم قال له وعرج وجلالي ما خلقت شيئا أحب إلى منك لك الثواب عليك مسل سئلك
ابن محمد عن العلاء عن محمد بن أبي جعفر عن أبي عبد الله قال لما خلق الله العقل قال له ادبر فادبر ثم قال
له أقبل فأقبل فقال وعرج وجلالي ما خلقت خلفا أحسن منك آياك أمر وأباك أطع وأتاك أثيب
أعاقب سن علي بن الحكم عن هشام قال قال أبو عبد الله لما خلق الله العقل قال له أقبل فأقبل ثم قال
له ادبر فادبر ثم قال وعرج وجلالي ما خلقت خلفا هو أحب إلى منك بك أخذ وبك أعطى وعليك أثيب
سن أبي عن عبد الله ابن الفضل التوفلي عن أبي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خلق
العقل فقال له ادبر فادبر ثم قال له أقبل فأقبل ثم قال ما خلقت خلفا أحب إلى منك فأعطى الله محمد أصلا
عليه السلام تسعة وتسعين جزءا ثم قسم بين العباد جزءا واحدا عن قال النبي صلى الله عليه وآله أول ما خلق الله

جلد الاول بحال الاول

٢٧

نور وفي حديث آخر انه قال صلى الله عليه واله اول ما خلق الله العقل وروى بطريق آخر ان الله عز وجل لما خلق العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال تعاد وعزج وجلالي ما خلفت خلقا هو اكرم علي منك بل ايتي بك اعاقب بك اخذوك اعطى ع ابي عن سعد عن ابن هاشم عن ابن عبد عن ابن خالد عن اسحق قال قلت لابي عبد الله الرجل اكله ببعض كلامي فغيرت كله ومنهم من اتيه فاكله بالكلام فبستوى كلامي كله ثم برده علي فاكلته ومنهم من اتيه فاكله فيقول اعد علي فقال يا اسحق وما تدركم هذا قلت لا قال الذي تكلم به بعض بكلامك فغيرت كله فذاك من عجزت نطقه بعقله واما الذي تكلم به فبستوى كلامك ثم يجيبك علي كلامك فذاك الذي ركب عقله في طر ابيه واما الذي تكلمه بالكلام فيقول اعد علي فذاك الذي ركب عقله فيه بعد ما كبر فهو يقول اعد علي بقوله ثم برده علي اي اصل الكلام كما سمعته او يجيب علي وفي ما كملته والاول اظهر ثم اعلم انه يحتمل ان يكون الكلام جاريا علي وجه المجاز لبيان الاختلاف الانفس الا استعداد الذاتية اي كل نطقه بعقله مثلا وان يكون المراد ان بعض الناس يستكمل الناطقة بالعقل استعدادهم الاشياء وادراك الخبير والشر عند كونها نطقه بعض ما عند كونها في البطن وبعض ما بعد كبر الشخص استعمال الحواس حصول البداهة وتجربة الامور وان يكون المراد الا ان اختلاف المواد البدنية له مدخل في اختلاف العقل والله يعلم اختصاص الصادق ان الله تبارك وتعالى لما خلق العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال وعزج وجلالي ما خلفت خلقا اعز علي منك او يد من احبته بك وقال خلق الله العقل من اربعة اشياء من العلم والقدر والنور والشيبة بالامر فعمله قائما بالعلم دائما في الملكوت ع ابن الوليد عن الصادق ع عيسى عن البرقي عن ابي جهم عن ذكره عن ابي جعفر قال ان الخلقة في الكبد الحيا في التبرج والعقل في القلب بين ان الخلقة في الكبد اي نشأ من بعض الاخلاط المتولدة من الكبد كالدم والماء الصفاء مثلا والريح كثر في الاغصان السليمة على ما سبنا في كتاب احوال الانسان ويظهر من بعضها انها الروح الحية ومن بعضها انها احد اجزاء البدن سوا الاخلاط الاربعة والاجزاء المعروفة والفلا يطلق علي النفس الانسية العلقها او بالروح الحيوانية النبعث عن القلب لصنوبر ولذلك تعلقها بالقلب كثر من سائر الاعضاء والقلب احواله وتفصيل الكلام في هذا النسخة في كتاب السما والعالم ع باسنا العلو عن علي ابي طالب عليه السلام ان النبي صلى الله عليه واله سئل ما خلق الله عز وجل العقل قال خلقه ملك له رؤس بعد الخلاق من خلق ومن يخلق الي يوم القيمة ولكل دمي رؤس من رؤس العقل واسم ذلك الانسان علي ذلك الرأس مكتوب علي كل وجه سند معلق لا يكشف لك السر من ذلك الوجه حتى يولد هذا الولود وبلغ حد الرجال او حد النساء فاذا بلغ كشف لك السر فيقع في قلب هذا

الاشياء نور ففهم لفرضية والسنة والجميد الذي لاوشل العقل في الفلك كمثل السراج في وسط البيت
بسط كلامه لوضح طرام اعلم ان فهم اخبا ابواب اعلم بنوقف على ثمانية العقل واخلاق
الاراء والمصطلحات فيه فنقول ان العقل هو عقل الاشياء وفهمها في اصل اللغة واصطلاح اطلاقه على
امور الاول هو قوة ادراك الخير والشر والتمييز بينهما والتمكن من مغزائنا الامور ذوات الاشياء وما
يؤدي اليها وما يمنع منها والعقل بهذا المعنى طين التكليف والثواب العقاب الثاني ملكة وحالة في
النفس تدعو الى اخيرا الخير والنافع اجتناب الشر والمضار بها تقوى النفس على زجر الدواعي الشهوانية
والغضبية والوساوس شيطانية وهل هذا هو الكامل من الاول ام هو صفه اخوة حاله مغنا
للادوية بجهلها وما يشاهد اكثر الناس حكمهم بجملة بعض الامور مع عدليتها بهم بها وبشرية بعض الامور
مع كونهم مولعين بها يدرك على ان هذه الحالة غير العلم بالخير والشر والذبح ظهرا لمن تتبع الاخبا انهم
الى الائمة الا برار سلام الله عليهم هو ان الله خلق في كل شخص من اشخاص المكلفين قوة واستعدادا لا بد
الامور من المضار والنافع غير هذا على اختلاف كثير بينهم فيها واول درجاتها طين التكليف بها يميز على الخير
وباختلاف درجاتها تنافوا التكليف فثلاث كانت هذه القوة في كل شخص بحسب استعداده بالعلم والعمل
فكلما سعى في تحصيل ما ينفعه من العلوم المحقة عمل بها تلك القوة ثم العلوم تنفاوت في مراتب نقص والكمال
وكما اذا دقت تكثر اثارها وتحت صاحبها بحسب فعالها العمل بها فاكثرت الناس علمهم بالمبدأ والمعاد
بسا اركان الايمان علم تصويري فهو تصديقا وفي بعضهم تصديق ظني وفي بعضهم تصديق اضطراري
فلذا لا يعلمون بما يدعون فاذا اكل العلم وبلغ درجة اليقين يظهر اثاره على صاحب كل حين سياني تمام الحق
ذلك في كتاب الانبياء والكفران ثم الثالث القوة التي بفعالها الناس في نظام امور معاشهم فان واثقت
فانون الشرع واستعمل فيما استحسنه الشارع سمي بعقل المعاش وهو ممدوح في الاحباب ومغايير لما
قد مر نوع من الاعبيات واستعمل في الامور الباطلة والحيل الفاسدة سمي بالتكليف والسيطنة في ان
الشرع ومنهم من اثبت لذلك قوة اخرى هو غير معلوم السال ربع مراتب استعداد النفس لتحصيل النظر
وقربها وبعدها عن ذلك اثبتوا لها مراتب اربعة سموها بالعقل الحيواني والعقل بالملكة والعقل
بالفعل والعقل المستفاد يطلق هذه الاسامي على النفس في تلك المراتب تفصيلها مذكور في مقامها
وبرجع الى ما ذكرناه اولافان الظاهر انها قوة واحدة يختلف اسمها بحسب معلقاتها وما تستعمل فيه
الخاصة النفس الشاطفة الانسانية التي يميزها عن سائر البهايم السادس مذهب الجاهل الفلاسفة و
ابنوه يزعمونهم من جوهر مجرد قديم لا تعلق لها بالمادة ذاتا ولا فعلا والقول به كما ذكره سبيلنا
كثير من ضرورات الدين من حدود العالم وغيره مما لا يسع المقام ذكره ونفضل النحليين منهم للاسلام الثبوت
عقولا حادثا وهي ايضا على ما اثبتوها مستلزما لانكار كثير من اصول الفرية الاسلامية مع انه لا يظن من

الكل كانت الخالق انما يشق في كل واحد من هذه القوة

جلد الاول بحار النور

۲۹

الاخبار وحيث قال الله تعالى ان نسبة العقل العاشر اليه يعمو بالعقل الفعال الى النفس
 النفس الى العقل ان النفس صول للبدن مادتها فذلك العقل صول للنفس والنفس قد تدور وهو مشرف عليه
 وعلو مقبض من وجهه لا بد من ان لا يتطالع العلوم فيه وتصل به وليس لهم على هذه الامور دليل الا موهبا
 شيئا او خيالان غيرة زيتها بلطائف عبارات فاذا عرفت ما مهدينا فاعلم ان الاخبار الواردة في هذه الابواب
 اكثرها ظاهرة في المعنيين الاولين الذين ظاهرا الى واحد في الثاني منهما اكثر واظهر بعض الاخبار بمحمل
 بعض المعاني الاخر وفي بعض الاخبار يطلق العقل على نفس العلم النافع المورث للنجاح المستلزم لمحو الشوائب
 فاما اخبار استنطاق العقل ولقبه بالواد باره فيمكن حملها على احد المعاني الاربع المذكورة لو ما يشملها
 جميعا وحتم ان يكون الخلق بمعنى التقدير كما ورد في اللغة او يكون المراد بالخلق الخلق في النفس وانما
 النفس لها ويكون شيئا ما ذكر فيها من الاستنطاق والاقبال والادبار وغيرها استعانة بمثلية لبيان ان مدا
 التكليف في الكمالان والرفقان على العقل بمحمل ان يكون المراد بالاستنطاق جعله قابلا لان يدرك
 به العلوم ويكون الامر بالاقبال والادبار امران كونيا لجعله قابلا لكونه وسيلة لتحصيل الدنيا والاخر
 والشفاعا والشفاعا معا والاشياء في تعريف خفايق الامور والتفكر في دقائق الحيل انما وفي بعض الاخبار
 بك امر بك انه في بك ايدي هو منطبق على هذا المعنى لان اول درجتها اصل التكليف وكل درجه
 من درجاتها اصل بعض التكليف وفي بعض الاخبار اياك مكاتب في كل المواضع في بعضها بعضها فالمراد
 المبالة في اشراط التكليف به فكانت هو المكلف حقيقة وما في بعض الاخبار من ان اول خلق من المخلوقات
 فيحمل ان يكون المراد اول مقدم من الصفات المتعلقة بالفرج او اول غزوة يطبع عليها النفس وتودع فيها
 او يكون اوليته باعتبار اولية ما يتعلق به من النفوس اما اذا حمل على المعنى الخامس فيحمل ان يكون
 ايضا على التمثيل كما مر كونه مخلوقا ظاهرا او كونه اول مخلوق اما باعتبار ان النفوس خلقت قبل الاجساد
 كما ورد في الاخبار المستفيضه فيحمل ان يكون خلق الارواح مقدما على خلق جميع المخلوقات غير ان
 خبر اول ما خلق الله العقل ما وجد في الاخبار المعبره وانما هو ما خور من اخبار العامة وظاهر اكثرها
 ان اول المخلوقات الماء والهواء كما شاع في كتاب السماء والعالم نعم وفي اخبارنا ان العقل اول خلق
 وهو لا يتقدم خلق بعض الاجسام على خلقه وح فالمراد باقباله بناء على ما ذهب اليه جماعة من مجتهد
 اقبالها الى عالم المجرى بادبارها لتعلقها بالبدن والادبار والمراد باقبالها اقبالها الى المقام العالي والادبار
 الرفيع بادبارها بوطها تلك المقامات ونحوها الى تحصيل الامور الدينية الدنيوية وتشبهها بها بحجتها
 فعل ما ذكرنا من التمثيل يكون الغرض ببيان ان له هذه الاستعدادات المختلفة وهذه الشؤون المتباعدة
 لم يحل على التمثيل يمكن ان يكون الاستنطاق حقيقيا وان يكون كناية عن جعلها مدكة للكلية وكذا لا
 بالاقبال والادبار يمكن ان يكون حقيقيا ظهور انقياسها بالمراد نعم وان يكون امران كونيا لكونه قابلا

اي الصغرى الكمال والفرق الوصل الى النفس باوجوب الوجود لو لم يكن في ذلك من وسطه من التجرد لغلطها
بالمادية لكن تجرد النفس يثبت لنا من الاجابة الظاهر من الاجابة ماديتها كما سنبين فيما بعد اشياء مما المعنى السادس
فالاجابة مجردة لا يقول بغيره لا بوقت تأثير الواجب الممكنة عليه لا بتأثيره في خلق الاشياء وتسميتها العقل ويجعل
بعض تلك الاجابة منطقاً على ما عفاً فيمكن ان يقول ان اقباله عن عتبات وجهه المبداء واداره عتباته
الى النفوس لا شارة عليها واستكمالها به فاذا عرفت ذلك فاستمع لما ينسب عليك من الحق الحقيقي بالبيان
لا ياتي بما يشترطه من نوافذ لاذها فاعلم ان اكثر ما اثبتوه هذه العقول قد ثبت كرواح الله والائمة عليهم السلام
في اجابة المناورة على وجه خوفاتهم اثبتوا هذه العقول قد ثبت النفوس في الخلق لا رواحهم اما على جميع المخلوقات
او على سائر الرخائيق في اجابة مناورة وايضا اثبتوا لها التوسط في الاجابة والاشراط في التأثير وقد ثبت في الاجابة
كوهم على غائبة جميع المخلوقات والله لا يخلق الله الا فلاك وغيرها واثبتوا لها كونهها وسائط في افاضة العلوم
والغادر على النفوس والارواح قد ثبت في الاجابة ان جميع العلوم الحقايق المعارب بوسطهم فيفيض على سائر الخلق
حتى الملكة والانبيا والحاصل انه قد ثبت بعض الاجابة المستفيضه عنهم الوسائل بين الخلق وبين الحق
افاضة جميع كثران والعلوم والكمالات على جميع الخلق فكلما يكون التوسل والازعان افضلهم اكثر كان فضلكم
من الله تعالى اكثر ولما سلكوا سبل رياضات الفكران مستبدا برأهم على غير قانون الشريعة فقد ظهرت عليهم حقيقة
الامر بلباس مشبهها فاختطوا في ذلك اثبتوا عقولهم وتكلموا في ذلك فوضو فعله قيا ما قالوا ام يمكن ان يكون الامر
بالعقل والله صلى الله عليه واله الذي انشبت منه انوار الائمة واستنطا على الحقيقة او يجعله محلاً للغايب
الغيب المناهية والمراد بالامر ترفيعه على مراتب الكمال وهذا الى اعلى مقام الفرق الوصل واما انزاله الى البس او لا
تكميل الخلق بعد غاية الكمال فانه يلزمه التنزل عن غاية مراتب كبري بسبب معاشر الخلق بوجوب اليه فلو لم انا انزلنا
اليكم ذكر رسولاً وقد تبطننا الكلام في ذلك في الافراد الطرية ويحمل ان يكون المراد بالامثال الامثال الى الخلق
الرجوع الى عالم القد بعد تمام التبليغ يؤيد ما في بعض الاجابة من تقديم الانبياء على الامثال وعلى المقادير فالمراد بقوله
تعالى ولا اكملك يمكن ان يكون المراد ولا اكملك محبتك الارثابك كونك واسطة بينه وبينى لا فيمن احبه ويكون الخلق
مع روجهم نورهم عليه السلام والمراد بالاكمال اكملها في ابدانهم الشبهة اي هذا النور بعد تسعها باي بد خلق وكل
يكون ذلك الشخص احب الخلق الى الله تعالى وقوله اياك امر لتخصيص الكونهم صلوا الله عليهم مكلفين بما يكلف
غيرهم بيان منهم من خصالهم ما لا ياتي من غيرهم ولا شرط صحة اعمال العباد ولا ياتهم الا في بعضهم بنحو ما
من التجرد ولهذا التحقيق يمكن الجمع بين ما رو عن النبي صلى الله عليه واله اول ما خلق الله نورك وبين ما رو اول ما
خلق الله العقل وما رو اول ما خلق النور ان صححت يانيداهلوه فيقول هذا الكلام على ما ينبغي من خارج الى نوع من
البسط والاطناب لو وفيما حقه لكننا اخلفنا ما وعدناه في صد الكنا واما الخبر الاخير فهو من خواص الاجابة
الظاهر في الكلام مسوق على نحو الروايات لا ليرد ويحمل ان يكون كناية عن فعله بكل مكلفين لذلك التعاقب

اكملك

جلد الاول بحال النور

خاصا وقبل ذلك الوقت موانع عن تعلو العقل من الأغشية الظلمانية والكدر والاهتواء لانه كسر سد
 على وجه العقل ويمكن حمله على الظاهر حقيقة على بعض الاحتمال ان السائق وقوله خلقه ملك لعله الاثر في
 اية خلقه خلقه الملك في لطافته روحانية فيحتمل ان يكون خلقه مضافا الى اضمين مناد وملك الى خلقه
 خلقه ملك وهو ملك حقيقة والله يعلم بان اول ما اجمع الله به على الناس العقل وانه بحاجتهم
 قد عفاهم ج في خبر السكيت قال فما الحجة على الخلق اليوم فقال الرضا العقل نعم به الصادق عليه الله
 والكاذب على الله فكذب فقال ابن السكيت هذا هو الله اجواب عن محمد بن مسروق عن ابن عامر عن
 عبد الله السبائي عن يعقوب البغدادي عن ابن السكيت مثله مع ابي عن علي ابن ابراهيم عن محمد بن عيسى
 ابن ابي عمير عن يزيد الرزدي عن ابي عبد الله قال قال ابو جعفر عليه السلام ابني اعرف منازل السبعة على قدر واهمهم
 ومعرفة فان المعرفة هي الدار للرواية وبالدرجات للروايات يعقل المؤمن الى افضى رجا الايمان اني نظرت
 في كتاب لعلي عليه السلام فوجدته في الكتاب ان قيمة كل امر وقد معرفته ان الله تبارك وتعالى بحاجته الناس على قدر
 ما اناهم من العقول في دار الدنيا سن الحسن ابن علي ابن يقطين عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي
 جعفر قال انما بدأ الله العباد في الحساب يوم القيمة على قدر ما اناهم من العقول في الدنيا سن محمد البرقي
 عن سليمان ابن جعفر الجعفي رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله انما معاشر الانبياء نكلم الناس على قدر
 عقولهم سن النوفلي وجمهم ابن حكيم المدايني عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
 صلى الله عليه واله اذا بلغكم عن رجل حسنه فانه في حسن عقله فاما يجازي بعقله بآثار علامات
 العقل وجوده ل ابي عن سعد عن البرقي عن ابيه رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من سمع العقل على
 ثلثة اجزاء فربما كانت فيه كل عقله من لم يكن فيه فلا عقل له حسن معرفة بالله عرف وجل وحسن الطاعة وحسن
 الصبر على امره بيان لعل هذه الاشياء التي هي من اثار العقل من اجزاء على المبالغة والتوسع لعل هذه
 انفا كما عرفت دلالها عليه ل ما جيلو عن محمد الطار عن محمد بن احمد عن سهل عن جعفر ابن محمد
 ابن شاذان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من سمع العقل على ثلثة اجزاء فربما كانت فيه
 نفس خائفة في كونه ل احمد بن محمد بن عبد الرحمن المزني عن محمد بن جعفر المصمعي الجرجاني عن محمد بن الحسن
 الموصلي عن محمد بن عاصم الطريفي عن عياش ابن يزيد بن الحسن ابن علي الكمال مولى زيد بن علي عن ابيه
 موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي
 عن ابيه الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله خلق العقل من
 نور مخزون مكنون في ساعته الذي لم يطلع عليه نبي مرسل ولا ملك مقرب فجعل العلم نفسه الفهم وهو الهدى
 واسمها الحجة والحق والبرهان والرحمة قلبه ثم خلق قواه بعشر اشياء باليقين والايمان والصدق
 الاخلاص والرفق والعطية والفنوع والتسليم والشكر ثم قال عز وجل ادبر قدرا ثم قال له ابتل فابتل ثم قال

باب ان اول ما اجمع الله به على الناس العقل وانه بحاجتهم قد عفاهم ج في خبر السكيت قال فما الحجة على الخلق اليوم فقال الرضا العقل نعم به الصادق عليه الله

باب علامات العقل

له تكلم فقال الحمد لله الذي ليس له ضد ولا ند ولا شبه ولا كفو ولا عديل ولا مثل الذي كل شيء خلقته
 دليل فقال الرب تبارك وتعالى وجلالي ما خلقت خلقا احسن منك ولا اطوع على منك ولا ارفع منك
 واشرف منك ولا اعز منك بلك اوجد بلك لعبد بلك ادعى بلك ارجى بلك ابتغى بلك انا وبلك اجد
 وبلك الثواب بلك العفاف والعقل عندك جلا فكان في سجود الف عام فقال الرب تبارك وتعالى ارفع يدك
 وسل تعط واشفع تشفع فرفع العقل راسه فقال اله اسالك ان تشفع فيمن خلقتني فيه فقال الله جل
 جلاله لملكته اشهدكم اني قد شفعت فيمن خلقته فيه بيان قد مر ما يمكن ان يسئل في فهم
 الخبر والنور ما يصير سببا لظهور شيء والعقل من انوار تعال التي خلقها وقدرها لكشف المعارف على الخلق
 خلقه من جنس نور ومن سخره او مادته كان شيئا نورانيا خروفا في خزان العرش يحتمل التجوز كما مر
 العلم لشدة ارتباطه وكونه فايدته الفضل ومكمله الى الذمة العليا فكانت نفسه عنده هو بدن الفهم كجسد
 بلا روح الرقود راسه اى فضل فضائله وارفعها كما ان الرأس شرف اجزاء البدن وينفع بانقضاء الرقود كما
 ان الشخص يموت بمفارقة الرأس والجسم معين لا يكشف الا موهبة الحق على او على من اتصف به كالعينين والحكمة معبر
 للعقل كاللسان للشخص والرافة والرحمة سببا لافاضة الحقائق عليه من الله وطريقان لها كالقلب وسجود
 اما كناية عن استسلامه انفس المتصنف للحق والمعاد سجود احد المتصنفين ولا يخفى انطباق اكثر اجل
 هذا الخبر على المعنى الاخير اى انوار الائمة عليهم السلام والتجوز والتبديل والتشبيه لعله اظهر ويقال شفعة
 في كذا اى قبلت شفاعته فيه شيئا تفسير بعض الاجزاء في الخبر الا انه لاي عن سعد بن احمد بن هلال عن
 ابن عمار عن ابن المغيرة عن ابن خالدة عن جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لم يعبد الله عز وجل بشيء
 افضل من العقل ولا يكون المؤمن عاقلا حتى يجمع فيه عشر خصال الخيرية مامل والشريعة ما موثقتك
 فليس الخير من غير ولا يستقل كثير الخير من نفسه ولا يسام من طلب العلم طول عمره ولا يبر بطلب الحق ما قبله
 الذي احب اليه من الغر والفقر حبا اليه من الغنى نصيبه من الدنيا الفوائد العشرة لا يرى احدا الا قال هو خير
 منه واتقى انما الناس جلان فرجل هو خير منه واقف واخر هو شر منه اذ في فاذا راي من هو خير منه واقف تواضع
 ليلحق واذا لقيه الله هو شر منه فالعسى خير هذا باطن شر ظاهر وعسى ان يختم له بخير فاذا فعل ذلك فقد علا
 مجد وثا اهل زمانه ما المنيب عن محمد بن عمر الجبالي عن ابي العباس عن احمد بن محمد بن سبيد عن الحسن
 جعفر عن طاهر بن مدرار عن ابن اسحاق سمعت جعفر بن محمد عليه السلام يقول لا يكون المؤمن مؤثقا
 يكون كامل العقل ولا يكون كامل العقل حتى يكون فيه عشر خصال الحجة نحو ما مرع ابن الوليد عن الصادق
 عن ابراهيم بن هاشم عن اسحق بن ابراهيم بن الهيثم الخفاف عن جلال من اصحابنا عن عبد الملك بن هشام
 على الاسدي رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما عبد الله بمثل العقل ما تم غفل امره حتى يكون
 فيه عشر خصال وذكره في بيان ما روي بعد قوله والعاشرة وما العاشرة وقوله لم يعبد الله بشيء الا يصير

جلد الاول بحال اللغة

شيء سبب اللبس والظلم ومكمل لها كالعقل يحتمل ان يكون المراد بالعقل تعقل الامور الدينية والمعنوية
 البقية والفقير فيها وتحصيل العلم وهو من فضل العباد اذ كانت في ان يكون ما ذكره من صفات العلماء والمجد
 نيل الشرف والكرامات اهل زمانها سيدهم وعظيمهم ثم اشرفهم لابي عن سعد الحميري معاذ الله عن علي
 ابن حديد عن سماعة قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فوالعقل جند والجهد جند ههنا قال سماعة فقلت
 جعلت فداك لا تعرف الا ما عرفنا فقال ابو عبد الله ان الله جل ثناؤه خلق للعقل وهو اول خلق خلقه من الروحانيات
 عن يمين العرش من نور شانه اقبل فاقبل فقال له اذ ينادي برثم قال اقبل فاقبل ثم قال له اذ ينادي برثم فقال الله
 خلقك خلفا عظيما وكرمتك على جميع خلقه قال ثم خلق الجهد من البحر الاجاج ظلماتيا فقال له اذ ينادي
 ثم قال له اقبل فاقبل فقال استكبر فلعله ثم جعل للعقل خمسة وسبعين جندا فلما راي الجهد ما اكرم
 به العقل ما اعطاه اخبره العداوة فقال الجهد يارب هذا خلق مثلي خلقه وكرمه وقوته وانا ضده ولا قوة
 لي فاعطى من الجند مثل ما اعطيه فقال نعم فارعى عصيت بعد ذلك انخرجك جندك من جنتك قال فعدت
 فاعطا خمسة وسبعين جندا فكان مما اعطى العقل من الخمسة والسبعين الجند الخير وهو وزير العقل وجعل
 الشر وهو وزير الجهد الايمان ضده الكفر والتصديق ضده الجور والرحمة وضده الفسوق والعدو وضده
 الجور والضد وضده البسخط والشكر وضده الكفر والطمع ضده اليأس والتوكل وضده الحرص والضد وضده
 الفسوق والعزة والرحمة وضدها الغضب والعلم وضده الجهل والفهم وضده الحمق والعفة وضدها التهاك والهد
 وضده الرغبة والرفق وضده الخرق والرغبة وضده الجور والنواضع وضده التكبر والتؤدة وضدها التسرع
 والحلم وضده السفه والصلح وضده الهدة والاستسلام وضده الاستكبار والتسليم وضده التجبر والعفو وضده
 الحقد والرفق وضدها الفسوق واليقين وضده الشك والصبر وضده الرجوع والصفح وضده الانتقام والعفو وضده
 الفقر والفقر وضده السهو والحفظ وضده النسيان والعطف وضده القطيعة والقنوع وضده الحرص والمواظبة
 وضده المنع والمودة وضدها العداوة والوفاء وضده الغد والطاعة وضدها المعصية والخضوع وضده
 النطاول والسلامة وضدها البلاء والحب وضده البغض والصدق وضده الكذب والحق وضده الباطل
 والامانة وضدها الخيانة والاخلاص وضده الشؤ والشهادة وضدها البلاءة والفهم وضده الغيا
 والمعرفة وضدها الانكار والمداواة وضدها المكاشفة وسلامة الخيب وضدها المماكرة والكمالات وضده
 الافشاء والصلوة وضدها الاضاعة والصوم وضده الافطار والجها وضده التناول والحج وضده نسيان
 وصوامه وضده القيمة وبر الوالدين وضده العفو والحقيقة وضده الرأ والمعرف وضده المنكر والسر
 وضده التبرج والتقية وضدها الاضاعة والاضا وضده الحجة والمحنة وضدها البغى والنظام وضدها
 الهداية والخيال وضده الخلع القصد وضده العداوة والراحة وضدها الغف السهو وضدها الصغور والكبر
 وضدها الحق والمعافاة وضدها البلاء والقوام وضده الكثرة والحكمة وضدها الهوان والوفاء وضده

وقوله جند من الروحانيات
 النمل جند فقال ابو عبد الله

فلغت
 اظهر
 عصيت
 جندا

التذكر

الشك

الهدى

الخفة والسقا وضدها الشقاوة والتوبة وضدها الأصرار والاستغفار وضدها الأغتر والمحافظة
 ضدها التهاون والدغا وضدها الاستنكا والتشا وضدها الكسل والفرح ضدها الحزن والألفة وضدها
 الفقرة والتخاوضه البخل فلا يجمع هذا الخصا كلها من جنس العقل لأنه في نبي أو وصي نبي أو مؤمن امتحن
 قلبه للإيمان وأما سائر ذلك من مواليها فإن أحدهم لا ينج من أن يكون فيه بعض هذه الجود حتى تستكمل
 تنف من جنود الجمل فعند ذلك يكون في الدرجة العليا مع الأنبياء والأوصياء عليهم السلام وإنما يدرك القوة
 بمقتضى العقل وجوده ومجانبة الجمل وجو وقفا الله وأناكم لطاعته مرضاع ابن الوليد عن الصفا
 البرقي عن علي بن الحجة عن عتمة مثله سن عن علي بن حديد مثله بيان ما ذكر من الجود هنا
 وثمانون خصلة وفي الكافي ثمانية وسبعون كانت لذكر بعض الفقرات أقامته أو من الناسخ بأن يكونوا
 أضافوا بعض النسخ إلى الأصل والعقل يحتمل المعاني الشافهة والجهل ما القوة الداعية إلى الشر أو
 البذل إن كان المراد بالعقل النفس يحتمل بلبس ضياء الله المعارض لأرباب العقول من الأنبياء والأئمة
 في هداية الخلق وبؤيده أنه قد ورد مثل هذا في معاضة آدم وابل يس بعد نمرده وأنه أعطاهما مثل تلك
 الجود والحاصل أن هذجود للعقل واختموا بذلك عشا للجهل وأرباب الخيرة هو كونه مفضيا للخير
 أو لا يضل الخيرا ما إلى نفسه وما إلى غير الشر يقابله بالمعنيين سماهما وزين لكونهما منشاين لكل ما
 يذكر بعدهما من الجود هما الميراث عليهما مقويان لها وتصدا جميعها عن ربهما والتصدق والجود علمهما
 الفقران المذكورين ويمكن تخصيص الإيمان بما يتعلق بالأصول والتصديق بما يتعلق بالأضواء والفضل
 بما يتعلق بالفروع ويحتمل أن يكون الفرق بالأجمال والتفصيل بأن يكون الإيمان التصديق الإجمالي بما جاء
 به النبي صلى الله عليه واله والتصديق الأدعان بفواضله والعدل النوسط في جميع الأمور بل لا يفرق
 والتفريط والمعنى المعروف وهو داخل في الأول والرضا أي بقضاء الله والطمع لعلمه تكرار للرجاء ويمكن أن
 يخص للرجاء بالأمور الأخروية والطمع بالفوائد الدنيوية والرجاء بما يكون باستحقاق والطمع بغيره أو يكون
 بالطمع طمع ما في أيدي الناس بأن يكون من جنود الجمل أو رد على خلاف الترتيب لا يخفى بعد والرافة في
 أحدهما من المكررات ويمكن أن يكون المراد بالرافة الحالة وبالرجعة ثمرتها وفي الكافي والحاشي ضد الرافعة الفساد
 وفي أكثر نسخ النسخ العرة أي طلب الغلبة والأسبيل والفهم أمال المراد به حال النفس يقتضيه غير أدراك
 الأمور والعلم بدقائق المسائل وأصل الأدراك فعل الثاني يختص بالحكم العملية لغير العلم والعفة منع البطن
 عن المحرمات والشبهات مقابلها التهلكة حد المبالاة جنك ستره في أن تكاب المحرمات وقال في القاموس الخرق
 بالضم والتجربك ضد الرفق وإن لا يحسن العمل التصرف في الأمور والرغبة الخوف من الله ومن عقاب من
 الخلق ومن نفس الشيطان والأولى التبعيم ليشمل الخوف عن كل ما يضرب بالدين أو الدنيا والتوردة بضم التاء
 وفتح الهمزة وسكونها الرتبة والثانية أي عدم المبادرة إلى الأمور بلا تفكير فأنها توجب الوقوع في المهالك في

القاموس هذه كلام مفرج كثير في الخطا والباطل والهدى محركة الكثير الذي سقط الكلام والاستسلام نقشا
 لله تعينما لم يرينه في التسليم نقشا ائمة الحق وفي الكافي في مقابل التسليم الشك فالمراد بالتسليم الاذعان بما جسد
 عن الانبياء والائمة عليهم السلام ويصعب الاذعان بها في كافي في جواب العلم والمراد بالغنى غنى النفس الاستغناء عن
 الخلق لا الغنى بالمال فانه غالب مع اهل الجهل ضد الفقر لا الناس التوسل بهم في الامور ولما كان اليهم
 متباعين والاصوة عن المذكرة لا الحافظة اطلق في مقابلته التذكرة وهو الاشارة رجاء عن الحافظة
 كان لتباعد عباد الله عن الحافظة ايضا اطلق في مقابلته الحفظ والمواظبة جعل الاخوان مساهمين
 شراكين في المال والسلامة هي البرائة من البلاء وهي الغيرة والافان والعاقل يتخلص منها حيث يعرفها
 يعرف طريق النجاة منها والجاهل يختارها ويقع فيها من حيث لا يعلم وقال الشيخ اليها في رد لعل المراد
 سلامة الناس كما ورد في الحديث المسلم من سلم المسلمون من مده وولت او يراد بالبلاء ابتلاء الناس والشهادة كذا
 الفؤاد وقوته قوله والفهم ضد الغيبة في ع الفطنة وضدها الغباء ولعله اولى لعدم التكرار على ما في النسخ
 من المكررات ويمكن تخصيص احداهما بهم مصاحح النسخة الاولى والاخرى بالآخرى او احدهما بمنية
 من الفهم الذكاء والاخر بمنية فوقها والفرق بين شيئا ايضا يحتاج الى تكلف المعنى على ما قبل هو ان
 الشيء بصفاته اثاره يبحث لو وصل اليه عرف انه هو مقابلته لا تكايفه عند حصول ذلك الادراك فان لا يتكافأ
 يطلق عليه كما يطلق على الجود والكشف المنازعة والمجادلة وفي سن المذرات وضدها الخاشنة وسنة
 اي يكون في غيبته غير سالما غير وضده الماكرة وهو ان يتماق ظاهر الخديعة والمكر في الغيبة يكون
 الضرر في سن سلامة القلب وضدها الماكرة ولعله انبى الكتمان اي كتمان عيوب المؤمنين واصرارهم او كما يجب
 ينبغي كتمان كتمان الحق في مقام التقية وكتمان العلم عن غير اهله والصلوة اي الحافظة عليها وعلى ادائها
 واقفا وضدها الاخلال بشرائطها او ادائها او فان فضلتها وانما جعل بهذا الميثاق اي طهره ضد الجمع
 شيئا في اخبار كثيرة ان الله قد اودع الخمر موثوقا للعبادة والنجس تجديدا للميثاق عند الحج فيشهد يوم القيمة لكل
 من فاته ولعل المراد بالحقيقة الاخلاص في العبادة بتركه بنفسي حقيقة العبادة وهذه الفقر ايضا فربما من فقر الاخلاص
 والشوق فاما ان يحمل على التكرار يحمل الاخلاص على كماله بان لا يشومعه طمع جنة ولا خوف نار ولا جلب نفع
 ولا دفع ضرر والحقيقة على مرأه المخلوقين العرف اي اختيارا والايمان والامر وكذا المنكر والتبج لطلها الرتبة
 ولعل هذه مخصوصة بالنساء ويمكن تعميمها بحيث يشمل سائر الرجال عورتهم وعيولهم والاذا عدا مشا ولا
 الشور والعديد بنفسي غير وبين الامارة الامة الحية وتجب عليهم نفسه على غير وان كان الغرض حق وغيبته
 غيبته وغاربه على الامة وان كان الحق مع الامة المصنعة بالكسر والفتح والتجريك وكلمته المحذوف بالخطبة
 والعمل مصنة كسنة ونصه مهنا ونهنة ويكسر خذ ونصه بجهدة كذا في قوله والمراد خلة ائمة الحق واطاعتهم في الغيبة
 الخروج عليهم عند الافتيائهم في الكافي وسن التهيئة وهي جاءت بمعنى النوافق والاصلاح ويرجع الى ما ذكرنا

افعال

والجمع في بعض النسخ بالجيم هو قوله الحياء في بعضها بالحاء المعجمة أي خلع لباس الحياء وهو نجاشيع القصد
اختيار الوسط في الأمور وملازمة الطريق الوسط الموصل إلى النجاة والرهبة أي اختيار ما يوجبها بحسب الشائين
راحة الدنيا فقط والسهولة لا نفيًا بسهولة ولكن الجانب البركة يكون بمعنى الشيا والزيادة والنمو أي الشا على الحق
والسعي في زيادة الخير وتنمية الإيمان واليقين ترك ما يوجب حق هذه الأمور أي بطلانها ونقصها وضادها
ويحتمل أن يكون المراد البركة في المال وغيره من الأمور الدنيوية فإن العاقل يحصل من الوجه الذي يصلح
ويصرف فيما ينبغي الصرف فيه فيمنع ويرد سيفه ويدم بخلاف الجاهل والعافيه من الذنوب العيوان ومن لم يكن
فإن العاقل بالشكر والعفو يعقل النعمة عن التفات ويستجلب بآلة النعمة ويقاؤها بمد الكفا والجاهل
وما يورث زوال الأحسان وارتكاب ما يوجب البلاء بالغمور والآخران على خلاف ذلك ويمكن أن يكون هذا
من المكدرات ويظهر مما ذكرنا الفرق على بعض الوجوه والقوام كتنها العبد وما يعيش أي اختيار الوسط في
ما يحتاج إليه الكفا بعد الكفاف والمكثرة المغالبة في الكثرة أي تحصيل منافع الدنيا زائدًا على قدر
الحاجة للباقيات والمغالبة ويحتمل أن يكون المراد المتوسط في الاتفاق وترك البخل والتبذير كما قال تعالى والذين
إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قوامًا فالمراد بالمكثرة للمغالبة في كثرة الاتفاق والحكمة العمل
بالعام واختيار النافع الأصح وضد ما ابتاع هوى النفس والوقار هو الثقل الزائدة والبيان بعدم
الارتجاج بالفتن ترك الطيش والمبادرة إلى ما لا يحد والحاصل أن العاقل لا يزل عما هو عليه بكل ما
يرد عليه لا يحركه إلا ما يحكم العقل له وإليه لرعاية خير وصلاح والجاهل يتحرك بالتوهمات والتفكرات
وابتاع الهوى الشهوانية والغضب فحرك العاقل غير الوجوه وحرك الجاهل كثير التحقيق والسعيا
اختيار ما يوجب حسن العافية والاستغناء عن من يتوعدا بشروط في التوبة العزم على الترك في المستقبل
بشروط ذلك في الاستغناء ويحتمل أن تكون مؤكدة للفقر الشاقة والأغتراب الانخداع عن النفس
والشيطان بسوء التوبة والعقل عن الذنوب مضاهها وعقوباتها والمحافظة أي على أوقان الصلوات والقيام
الآخر عن أوقان الفضيحة أو المراد المحافظة على جميع تكاليف الاستسكا الاستسكا وقد سمي الله تعالى
ترك الدعاء استسكارة فقال إن الذين يستكبرون عن عبادتي والفرح ترك الحزن عما كان عنه من
الدنيا أو البشامع الأخوان قوله الألفه وضدّها القرينة في بعض النسخ العصبية كونها ضد الألفه
لأنها توجب المنازعة واللجاج العنا الموجبة لرفع الألفه وتفصيل هذه الخصال وتحقيقها سيجاء في أبواب
المكارم مع أبي عن محمد العطاء عن الأشعر عن محمد بن عبد الجبار عن بعض أصحابنا رفعنا إلى أبي عبد الله
قال قلت له ما العقل قال ما عبد الخن والنسب الجنا قال قلت فالدج كان في معوق قال تلك التكرار
تلك الشيطنة وهي شبهة بالعقل ليست بعقل سن الأشعر مثله بيان التكرار الدماء والفطنة وهو
المراد إذا استعمل في مشهات جوار جهل يقال له الشيطنة ولذا منسوخها وهذا ما فوه أخوه غير العقل والفتن

جلد الاول بحال الانبياء

٤٧

العقلية اذا استعملت في هذه الامور الباطلة وكلت في ذلك تسمى الشبهة ولا تسمى بالعقل في عرف الشرع
 مثلاً مع سئل الحسن بن علي عليه السلام فيبذل له ما العقل في التجمع للفصحة حتى نال الفصحة بيا الغصة
 بالضم ما يفرغ في العلوي يسرافته ويطلق مجازاً على الشذائذ التي يشق على الانسان تحملها وهو المراد هنا
 كناية عن تحمله وعد الفينا بالانتقام به وتداركه حتى نال الفصحة فان التدارك قبل ذلك لا يفتح سوى الفصحة
 وكثرة الهم مع في اشواقهم المؤمنين عن الحسن عليه السلام يابني ما العقل قال حفظ قلبك طاعة الله قال
 فما الجهل قال سعة الوثوب على الفصحة قبل الاستمكان منها والامتناع عن الجواب نعم العون الصمت في طين
 كثيرة وركبت فصيحاً بيان ما استوعب على البناء للجهول ما جعلك عند رديته وطلب منه حفظه قوله و
 الامتناع من الجواب عند عدم مظنة ضرره في الجواب فان الامتناع حرام بالجهل او بالجهل بمصلحة الوقت
 الصلاح في الجواب قوله نعم العون كالا ستثناء ما تقدم وسيجيء اخبارنا في هذا الباب بتركيب الانبياء
 واخبارهم قال النبي صلى الله عليه واله في جوابه عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن
 العقل ما هو كيف هو وما يتشعب وما لا يتشعب وصف في طوائفه كلها فقال رسول الله صلى الله عليه واله ان
 العقل عقول من الجهل والنفس مثل انجب للدواب فان لم تعقل حارت بالعقل عقول من الجهل وان الله خلق
 العقل فقال له اقبل فاقبل وقال له اذ بر فادبر فقال الله تبارك وتعالى وعز وجل له ما خلقت اعظم منه
 ولا اطوع منك بك ابدى وبك اعيد لك الثواب عليك العقاب فتشعب من العقل الحلم ومن العلم العلم
 الرشيد العقول من العفا الصبا ومن الصبا الجوار من الجوار الرزانه ومن الرزانه المداومة على الخير من المداومة على
 الخير كراهية الشر من كراهية الشر طاعة الناصح فهدى عشيرة من انواع الخير لكل واحد من هذه العشر
 الاصل عشرة انواع فاما الحلم منه زكواً بالجميل وصحبه بالبرار ورفع من اضعفه ورفع من احسنه ونشأ به الخير
 ويقرب ضمناً من محال الدنيا والعفو المحل والمعرف والصمت فهذا ما يتشعب للعامل بحلمه واما العلم فمنه
 منه الغنى وان كان فقيراً او الجود وان كان مجيلاً والمهاو وان كان هيناً والسلامه وان كان سقيماً والفرح ان كان
 قصياً والمجاو وان كان صلفاً والرفعة وان كان ضيقاً والشرف وان كان ذكلاً والحكمة والخطوة فهذا ما يتشعب
 للعامل بعلمه فطوبى لمن عقل وعلم واما الرشيد فيتشعب الشدا والهك والبر والتقوى والمنالة والفصد
 والثواب والكرم والمعرفة بدين الله فهذا ما اصناف العاقل بالرشيد فطوبى لمن اقام به على منها الطريق واما العفاف
 فيتشعب منه الرضا والاستكثار والحظ والراحة والتفقد والخشوع والتذكر والتفكير والجود والسخاء فهذا
 ما يتشعب للعامل بعفاه رضي الله وبقيمه واما الصبا فيتشعب منها الصلاح والنواضع والورع والافاضة
 والفرح والادب والاحسان والتحب والتخبر واجتناب الشر فهذا ما اصناف العاقل بالصبا فطوبى لمن اكرم مولاه بالصبا
 واما الجوار فيتشعب منه الدين والرفق والمراعاة لله في السر والعلانية والسلامة واجتناب الشر والبشاشة والسمحة
 والظفر حشر التبا على الرزق في الناس فهذا ما اصناف العاقل بالجوار فطوبى لمن قبل نصيحه الله وشا فيه

فيتشعب اللطف والخير اذا اذاع الامانة وترك الخيما وضل الناس وتجنب الفرج استصلاح المال و
 الاستعداد للعدو والفرار عن المنكر وترك التسعة فهذا ما اصاب العاقل بالزينة فطوبى لمن توفى ولمن لم تكن له خفة ولا
 جاهلية وعنفه صنف اما المداومة على الخير فتشعب منه ترك الفواحش والبعد عن الطيش والتخرج اليقين حب النجاة
 وطاعة الرحمن تعظيم البرهان واجتناب الشيطان والاجابة للعدل وقول الحق فهذا ما اصاب العاقل بمداومة الخير
 فطوبى لمن كره الامانة وذكرها به لعين البهائم واما كراهية الشرف فتشعب الوفاء والصبر والصبر الاستقامة على النهج
 والمداومة على الترشد والايثار بالله والنوارة والاخلاص ترك ما لا يعينه والمحافظة على ما ينفعه فهذا ما اصاب العاقل
 بالكراهية للشر فطوبى لمن اقام الحق والتمسك به سبيل الله واما طاعة الناس في تشعب منها الرفاة
 في العقل كمال اللب ومجدة العواقب والنجاة من اللوم القبول والمودة والاسراج الانصاف والتقدم في الامور
 والقوة على طاعة فطوبى لمن سلم من مصاع الهوى هذه الخصال كلها ينشعب من العقل قال شمعون فاخبرني
 عن اهل الجاهل فقال رسول الله صلى الله عليه واله ان صحبتك عنك وان اعتزلته شمتك ان اعطاك عليك
 وان اعطيتك كفرتك وان اسرت اليه خانك ان اسر اليك اتهمك ان اسبغني طرركان فطاع غلطا وان
 افترج جدد نعمة الله ولم يخرج من اسر وطغى ولو جرت ايدى ان ضحكك فحق وان بكى فطافع في البرار ولا يجتنب
 ولا يراقبه يستحي من الله ولا يذكر ان ارضيته مدحك قال فيك من الحسنة ما ليس فيك وان سخط عليك
 ذهب مدحه ووقع فيك من الشؤم ما ليس فيك فهذا مجرمة الجاهل فخرج عن علامة الاسلام فقال رسول الله
 صلى الله عليه واله الايمان والعلم والعمل قال فما علامة الايمان وما علامة العلم وما علامة العمل فقال رسول الله
 صلى الله عليه واله اما علامة الايمان فاربعة الاقرار بتوحيد الله والايمان به والايمان بكتبه والايمان برسوله
 واما علامة العلم فاربعة العلم بالله والعلم بحببه العلم بمكارهه والحفظ لها حتى تؤدى اما العلم بالصواب
 والصواب والتركوه والاخلاص قال فخرج عن علامة الصواب وعلامة المؤمن وعلامة الصواب وعلامة التائب وعلامة
 الشاكر وعلامة الخاشع وعلامة الصالح وعلامة التاضع وعلامة الموقن وعلامة المخلص وعلامة الزاهد وعلامة
 البار وعلامة التقى وعلامة المنكف وعلامة الظالم وعلامة المرائي وعلامة المنافق وعلامة الحاسد وعلامة
 المسر وعلامة الخافل وعلامة الكسلان وعلامة الكذاب وعلامة الفاسق وعلامة الخائن فقال رسول
 الله صلى الله عليه واله اما علامة الصادق فاربعة يصدق في قوله ويصدق وعده الله ويعيد بولاه بالعهد ويحجب
 الغد واما علامة المؤمن فانه يروى ويقيم ويستحي واما علامة الصاب فاربعة يصبر على المكروه والعز في اعمال
 والنواضع الحلم واما علامة التائب فاربعة النصيحة لله في عمله وترك الباطل والزم الحق والحرص على الخير
 واما علامة الشاكر فاربعة الشكر في النعماء والصبر في البلاء والصنوع بقسم الله ولا يحمد ولا يعظم الا الله واما علامة
 الخاشع فاربعة مراعاة الله في السر والعلانية وركوب الجيب والفكر ليعوم القيمة والمناجاة وعلامة الصالح فاربعة
 يصفى قلبه ويصلح عمله ويصلح اموكها واما علامة الناصح فاربعة يقض بالحق ويعطي بالحق ويعطي الحق من

بصالح كبره

جلد الاول بحال الانوار

۳۹

نفسه يرضى للناس ما يرضى لنفسه ولا يعتد على احد وامّا علامة الموقن فستة ايمن ان الله حق فامن بالله
 بان الموت حق فخذ به وايمن بان البعث حق فخاف الفضيحة وايمن بان الجنة فاشتاق اليها وايمن بان النار حق فطهر
 سعيه للنجاة منها وايمن بان الحشا حق فخاسب نفسه وامّا علامة المخاض فاربعة يسلم قلبه ويسلم جوارحه بذل خبره
 شراً وامّا علامة الزاهد فثلاثة يرهق المحارم ويكف نفسه ويقيم فرائضه فان كان مملوكاً احسن الطاعة وان كان
 مالكا احسن المملكة وليس له محبة ولا حقد يحسن عظم من اسأله وينفع من ضره ويعفو عن ظلمه ويواضع بحق الله وامّا
 علامة البار فثلاثة يحب الله ويبغض في الله ويحب في الله ويفارق في الله ويفض في الله ويرضى في الله ويعمل لله و
 لله ويخشع لله خائفاً مخوفاً طاهراً خالصاً مستحيماً مراعياً يحسن في الله وامّا علامة النقي فستة يخاف الله ويحذر
 بطشه ويمس بصريح كانه يراه لاهمه الدنيا ولا يعظم عليه منها شيء لحسن خلقه وامّا علامة المتكلف فاربعة الجدل
 فيما لا يعنيه وينازع من فوقه وينعاطي ما لا ينال وامّا علامة الظالم فاربعة يظلم من فوقه بالمعصية ويملك من
 بالعلية فيبغض الحق ويظهر الظلم وامّا علامة المرائي فاربعة يحرص في العمل لله اذا كان عند احد ويكسل اذا كان
 ويحرص في كل امر على المحمدة ويمسح سمته بمجده وامّا علامة المنافق فاربعة فاجور حله يخالف لثنا قلبه وقوله فعله
 وسيرته علانيته فويل للمنافق من التارخ وامّا علامة المرائي فاربعة الغيبة والتملق والشماتة بالمصيبة وامّا
 علامة المسرف فاربعة الفخر بالباطل ويشتر ما ليس له ويكس ما ليس له وياكل ما ليس له وامّا علامة العاقل فاربعة العفة
 والسهو والهوى والتسبيح وامّا علامة الكسلان فاربعة يتواني حتى يفرط ويفرط حتى يضيع حتى ياتم ويضم
 وامّا علامة الكذاب فاربعة ان قال لم يصد وان قيل له لم يصد واليمين والبهتان وامّا علامة الفاسق فاربعة
 اللهو واللغو والعدو والبهتان وامّا علامة الجابر فاربعة عصيا الرحمن واذى الجيران وبغض القران والقرب
 الطغيان فاشمعو لقد شفيتكم وبصري من غمى فعلمت طريقي اهتدك بها فقال رسول الله صلى الله عليه
 لا شمعون لك اعداء يطلبونك يقالونك ليس بوادينك من الجن والانس فاما الذين من لا نسفهم
 لهم في الاخوة ولا رغبة لهم فيما عند الله انما هم قبيح الناس باعمالهم لا يعرفون انفسهم ولا يحاذرون اعمالهم
 زاولك صا الى احسدك وقالوا امرؤ وان زاولك فاسدا قالوا لا خير فيه وامّا اعداءك من الجن فابليس وجنوده
 فاذا اناك فقال ما تائبك فقل انما خلق الاحياء الموتى واندخل بضعه من الجنة انه ليس به فاذا اناك فقال
 قد ذهب مالك فقل الحمد لله اعطى واخذ واذ هبت عن الزكوة فلا زكوة على واذا اناك فقال الناس يطلبونك
 وانما انظلم فقل انما السبيل يوم القيمة على الذين ظلموا الناس فاعلى المحسنين من سبيل واذا اناك فقال
 لك ما احسن حياتك برديان يدخلك العجب فقل اسألت اكثر من احسن واذا اناك فقال لك ما اكثر صلواتك
 فقل غفلت اكثر من صلواتك واذا اناك فقال لك كم تعطى الناس فقل ما اخذ اكثر مما اعطى واذا اناك فقال لك ما اكثر من
 ظلمك فقل من ظلمت اكثر واذا اناك فقال لك كم فعل فقل طال ما عصيت ان الله تبارك وتعالى لما خلق السقف
 فخره ونحوه وقال اي شيء يخلقه فخلق الارض فسطحها على ظهرها فاذك ثم ان الارض فخرن وقال اي شيء

الحاشد

يعلمني

بَعْلِي فَنُفِخَ فِي سُفُوفِ الْجِبَالِ فَانْبَعَثَ عَلَى ظَهْرِهَا أَوَّلُ مَنْ أَنْشَأَ بِهَا عِلْمَهَا فَذَلِكَ الْأَرْضُ اسْتَقَرَّتْ ثُمَّ أَنْشَأَ الْجِبَالَ فَنُفِخَ
عَلَى الْأَرْضِ فَشَخَّصَتْ وَاسْتَطَالَتْ أَيُّ شَيْءٍ بَعْلِي فَنُفِخَ فِي خُلُقِ الْحَدِيدِ فَطَعْمُهَا ذَلِكُ ثُمَّ أَنْشَأَ الْخَلْقَ عَلَى الْجِبَالِ فَقَالَ أَيُّ شَيْءٍ
بَعْلِي فَنُفِخَ فِي الْخَلْقِ فَذَابَتْ الْجِبَالُ بِذَلِكَ الْحَدِيدِ ثُمَّ أَنْشَأَ النَّارَ وَفُتَتْ وَشَقَّتْ وَفُتَتْ وَقَالَ أَيُّ شَيْءٍ بَعْلِي فَنُفِخَ فِي الْمَاءِ
فَأُطْفِئَتْ فَذَلِكَ ثُمَّ أَنْشَأَ الْمَاءَ فَخَرَّدَهُ وَقَالَ أَيُّ شَيْءٍ بَعْلِي فَنُفِخَ فِي الْيَتِيمِ فَحَرَكْنَا مَوَاجِدَ أَمَارَتِ الْمَاءِ فَمَرَوْا وَحَبَسَتْ عَنْ
بِحَاثِ الْمَاءِ ثُمَّ أَنْشَأَ الرِّيحَ فَخَرَّتْ وَعَصَفَتْ وَقَالَ أَيُّ شَيْءٍ بَعْلِي فَنُفِخَ فِي الْأَنْثَانِ فَجَاءَ وَاحِدًا مَائِي تَنْدِيرُهُ مِنَ الرِّيحِ
غَيْرُهَا فَذَلِكَ الرِّيحُ ثُمَّ أَنْشَأَ الطَّيْرَ وَقَالَ أَيُّ شَيْءٍ بَعْلِي فَنُفِخَ فِي قُوَّةِ الْوَتِ فَفُتَّ فَذَلِكَ الْأَنْثَانِ ثُمَّ أَنْشَأَ الْوَتَ فَخَرَّدَهُ مِنْهُ
فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا تَفْخَرُوا بِي ذَا بَعْلِكُمْ بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَأَهْلُ النَّارِ ثُمَّ لَا أَجِيْبُكُمْ لِبَدَائِعِكُمْ ثُمَّ
قَالَ وَالْحَكْمُ يَغْلِبُ الْغَضَبَ وَالرَّحْمَةُ تَغْلِبُ الشَّحْنَ وَالصَّدَقَةُ تَغْلِبُ الْخَطِيئَةَ بَيَانٌ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِأَيْدِيكُمْ
وَبِكُلِّ عِبَادِي بَلَّغْتُ الْخَلْقَ وَبَدَأْتُهُمْ بِكُلِّ عِبَادِهِمْ لِلْجَزَاءِ أَذِلُّوهُ الْعَقْلَ لَا يَحْسُنُ التَّكْلِيْفُ وَلَا التَّكْلِيْفُ
يَكُنْ لِلْخَلْقِ فَايِدُهُ وَلَا لِلثَّوَابِ الْعَقْلُ وَالْحَشْرُ مُنْفَعُهُ وَلَا يَهْدِيهَا حِكْمُهُ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمَنْ حَلَّمَ الْعِلْمَ أَزِيدَ لَهُ الْعِلْمُ
يَنْفَعُ الْعِلْمَ عَيْنُهُ فَلَا يُمْكِنُ التَّعْلَمُ مِنْهُ إِلَّا بِسَلْبِ اللَّهِ عَلَيْهِ عِلْمُهُ وَلَا يَفْضُلُ عَلَيْهِ الْحِكْمُ بِنُكْرِهِ كَمَا سَيَأْتِي وَالتَّوْبَةُ لَا تَنْفَعُ
الْأَسْتِقْلَالَ عَلَى طَرِيقِ الْحَقِّ مَعَ تَصَلُّبِهِ وَالْعَفَا مَنَعَ لِنَفْسٍ عَنْ الْحَرَمَاتِ وَالصِّيَامُ مَنَعَ عَنْ الشَّبَهَاتِ وَالْمَكْرُوهَاتِ هَذَا
تَنْفَرُجُ عَلَى الْعَفَا وَالصِّيَامُ يَرْفَعُ الْغَوَاشِيَ وَالْأَعْيُوبَ عَنْ عَيْنِ الْقَلْبِ بِحَقِّ حَقِّهِ وَالْبَاطِلُ بِالْبَاطِلِ فَتَنْجِيهِ مِنْ
أَنْ تَكُنَا الْمَغَا وَإِذَا اسْتَحْكَمَ فِيهِ الْجَاهِلُ حَصَلَ لَهُ الرِّزْقُ أَيْ عَدَا الْأَرْجَاءُ حَاجَ عَنْ الْحَرَكَةِ الشَّهْوَانِيَّةِ وَالْغَضَبِيَّةِ وَ
عَدَا التَّزَلُّلِ بِالْفَنَنِ إِذَا جَاءَ عَنْ يَدَيْهِ مِمَّنْ عَنْ أَنْ يُوَرِّثَ عَلَى خُصَائِنِ يَتْرَكَ لِلْأُمُورِ الدِّينِيَّةِ خِدْمَةَ مَوْلَاهُ وَالدُّنْيَا
تَصِيرُ سَبِيلًا إِلَى الْمَدَامَةِ عَلَى الْخَيْرِ تَوْجِبُ نَائِبُ اللَّهِ ثُمَّ لَا يَكُرُّ الشُّرُودَ فَإِذَا صَارَ مَجْمَعًا لِلْخَيْرِ كَارَهَا لِلشَّرِّ طَبْعُ
كُلِّ نَاصِحٍ يَدُلُّ عَلَى الْخَيْرِ الَّذِي يُحِبُّهُ وَيَرْجُوهُ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي يَكْرَهُهُ أَمَّا مَا يَتَشَعَّبُ مِنَ الْحَكْمِ فَتَشَعَّبَتْ مِنْهُ بَطْنُهُ بِأَيْدِي قَائِلٍ
وَبَسْطِ الْقَوْلِ فِيهَا وَجِبَاطُهَا وَالضَّعْفُ بِحَسَبِ الدُّنْيَا وَالْخَسَاسُ مَا كَانَ بِسَبَبِ الْخِلَافِ الدِّينِيِّ وَالْمَهْلُ إِلَى تَجَرُّبِ
الْعَفْوِ وَعَدَا الْمُبَادَرَةِ بِالْإِنْقَامِ وَأَمَّا مَا يَتَشَعَّبُ مِنَ الْعِلْمِ فَالْعِلْمُ الْغَنَى لِنَفْسٍ أَنْ كَانَ فَهْمُهُ أَبْدَالًا مَالٍ وَجَمَلٍ
إِنَّمَا الْغَنَى بِالْمَالِ وَلَنْ كَانَ قَبْلَ الْعِلْمِ فَهْمُهُ أَوْ الْجُودُ أَيْ جُودُهُ بِالْخَفَافِ عَلَى الْخَلْقِ أَنْ كَانَ يَجْمَلُ بِالْمَالِ أَمَّا الْعَدَا
لِجَمَلِهِ أَوْ الْمَدَامَةِ أَلَمْ يَصِيرَ سَبَبًا لِلْجُودِ بِالْمَالِ وَالْعِلْمِ وَغَيْرِهِمَا أَنْ كَانَ قَائِلًا أَنْصَابُ الْعِلْمِ يَجْمَلُ وَيُحْصَلُ إِلَيْهَا وَكَانَ
مَحْسَبًا يَصِيرُ سَبَبًا لِلدُّنْيَا سَبَبًا هَيْئَةً الْعَدَا شَرٌّ دِينِيٌّ وَحَسَبٌ دِينِيٌّ مَالٌ لَكِنْ بِالْعِلْمِ يَلْقَى اللَّهُ فَخَافَ فَلَوْ الْعِلْمُ أَنْ
كَانَ قَبْلَ الْعِلْمِ هَيْئَةً خَيْرًا أَوْ السَّلَامَةَ مِنَ الْعِيْثِ وَأَنْ كَانَ فِي بَدَنِ سَقِيمًا أَوْ الْعِلْمُ يَصِيرُ سَبَبًا لِنَفْسِهِ عَنْ الْأَسْقَامِ الْجَسَدِيَّةِ
وَالرَّحْمَانِيَّةِ وَالْفَرْقُ مِنَ اللَّهِ ثُمَّ وَأَنْ كَانَ فَهْمًا أَيْ فَهْمًا عَنْ كَرَمِ الْخَلْقِ أَوْ الْفَرْقُ مِنَ اللَّهِ وَمَنْ الْخَلْقِ وَأَنْ كَانَ نَيْبًا
عَنْهَا مَقْبِلَ الْعِلْمِ وَالْجِنَاوَانِ كَانَ صِلَافًا فِي الصِّلَافِ لِلتَّحَرُّكِ لِكُلِّ مَا يَكْرَهُهُ صَاحِبُكَ الْمَدْحُ بِالْبَرِّ
أَوْ مَجَاوِزُهُ فَلَا تُظَرِّفُ الْأَعْيُنُ فِي ذَلِكَ تَكْبِيرُهُ وَصَلَفٌ كَفَّ شَهْوَى أَيْ يَحْصُلُ مِنَ الْعِلْمِ الْجَاهِلِيَّةِ بِحَسَبِ
وَأَنْ عَدَا النَّاسُ صِلَافًا لِلدُّنْيَا وَأَنْ كَانَ قَبْلَهُ صِلَافًا لِأَخِيهِمْ أَظْهَرَ وَالتَّوْبَةُ وَالشَّرُّ أَيْ يَجْمَلُ

وَالْقَوْلُ فِي الْجَمْعِ

جلد الاول بحار الانوار

المعين على قسافه الفرق بينهما بان الرفيع ما كان له نفسه والشايع ما يفتك الى غير ما بان يتشرف من سببه
 سببه او الاول بحسب الجاهل والدين والشايع بالرفيع الغني بسبب الخلف الشرفين الحكمة العاوم الفاضلة
 بعد العمل بما يعلم والعمل بالعلم كما سببوا الخطو المنزلة والرفيع عند الله وانما يتشعب من الشايع
 وهو الصواب من القول والعمل والهدى الى ما فوق ما فيه او المراد ان من اجزاءه ولو ارضى بالهدى وكذا البر
 التوفيق المناه له لعل المراد بها الذنوب بها شال اقصى المقاصد من الفرق الفوز والشقا فانها من النبل
 والاضا والقصد الى الطريق الوسط المستقيم الاضمار غاية الوسط الممدوح في جميع الامور والاول
 والآخر ويحمل ان يكون المراد بالثواب ثابته الغير يخرج ما يصنع لكنه بعيد وانما يتشعب من الصفات الرضا
 بما اعطاهم الرفيع عند التصرف في الحرام لطلب الزيادة والاستكانة والخضوع المذكورة هي من لوازم العفوا
 لانه من عمن الحرام لم يجمع الاموال الكثرة منه لا يطغى وبذل نفسه ويخضع الحظ النصيب بمخطو
 اذ برك حظوظ الدنيا توفى حظوظ الآخرة والراحة في الدنيا والآخرة اذ من يجمع المال في الدنيا يصير له
 الا العناء والتعب كذا من لا يفرج عن الفرج الحرام يتحمل في الدنيا المشا والمنازعة والحسد والشبهة وغيرها
 اما المراد تفقد حال الفقر اذا حققهم او تفقد حال النفس عيوبها والاول اظهر والخشوع اذ برك العفوا
 بسلب الخشوع في العباد كما هو المحجوب التذكاري تذكر الموت وحوال الآخرة والذنوب التفكير في المبدأ
 المتأخر فيما خلق له وانما يتشعب من الصيغ الصلاح فاضل خروجه عن الفناء والمعاني للنواضع
 الخالق والخلق وعدم الاستكبار عن قول الحق والورع اجتناب المحرمات والشبهات والاثبات والتوبة والرجوع
 الى الله نعم والفهم فهم حصل الاشياء وفهم مخائب النفس وعظمة خالقها والادب حسن المعاملة فخذ
 الخالق معاملة الخلق والاحسان الى الغير وكسب محبة الناس اخيرا خيرا ما هو احسن عاقبة واجتناب الشر وانما
 يتشعب من الجاهلين الجانب عند الغلظة والرافة والترحيم على الخلق والرافة وهي ما يكون بين شخصين
 ويرصد كل منهما صاحبه يعلم في جميع احوال الدنيا كذا ان الله مطلع عليه فيمنحه من معصيته او ترك طاعته
 الى غير ما يتطرق في كل ان رحمة ويحزن من حلول نفسه والسلافة من البلاء الى التوبة على الاشياء الدنيا والآخرة
 بترك الحيا وكذا اجتناب الشر والظفر وهو الوصول الى البغية والطلب وحسن اناء الخلق عليه وانما يتشعب من الخلق
 فاللطف والاحسان الى الخلق والرفق والمداواة معهم وانما الامور يلطف المتدبر بما يعلم بعد التفكير طريق
 الوصول اليه بدين ميبا واستجبال او الحزم ضبط الامور اخذ فيها بالثقة والتفكير في جواب الامور وتحصيل الفكر
 اى حفظه ومنع عن الحرام والشبهة من لم يكن له رذائله يتبع الشهوات وتحرك في اول الامور فيفع في الحرام بلا روية ولا
 استصلاح للمال ايضا انما يتشعب من الرذائل اذا استبحر في الامور وانما كل ما يحد في باري النظر ويجب
 خالبا وكذا الاستعداد للعلم انما يكون بالتأني والتثبت كذا التفرغ عن المنكرات انما يتشعب بالتدبر الحزم
 التخرج نصيب الامور على النفس او فعل ما يوجب الاتهام في يوقها حلة اليقظة تخرج ان ياكلوا منها اي يتفوقوا

على انفسهم ثم يخرج فلان اذا فصل فعلا يخرج به من الجرح الا انما الضيق انتهى وعلى الثاني يكون معطوفا على الخبر
 واليقين انك في انبياء الله تعالى يقولون قولا وطاعة الرحمن يمكن عطفه على النجاة ولو كان معطوفا على الجرح
 المراد كثرة تهاونها او انها ثمرة مستتبة على المداومة على الخير وهي انه مطيع للرحمن فكيف به شرفا وفضلا والبرهان
 وكلنا اوجب ضوفا من براهين الله تعالى انبياءه وحججه كنهه ومجرات الانبياء والحج والابان الاقل والافضل الدلالة
 على وجوه عظيمة وحدانيته وتساوق الطاعة والمداومة عليها تعظيم لشانك البراهين اذ عابها والمعتصية
 واما ما يتشعب من كراهية الشرف والوفاء وعدا النزول عن الخير والصبر على المكارة في الدين النصرة على الاعاد
 الظاهرة والباطنة والتوفيق في الايمان افي جميع الطاعات وترك ما لا يعينه اى لا يجره ولا ينفعه واما ما
 يتشعب من طاعة الناصح فاللب الخالص من كل شئ لعل المراد هنا العفل الخالص عن مخالطة
 الشهوات والاهواء والقبول اى عند الخلق والخلق وكذا المودة والقبول عند الله والمودة بين الخلق
 والانساج لعل المراد انساج الذهن ايضا الفهم يمكن ان يكون في اصل الانساج اى انشراح الصدق وانساج
 للعلوم والاستراحة فصحح ما ترى التقدم في الامور اى الخيرات قوله عليه السلام من مضاع الهوى الصرع
 الطرح على الارض المراد الامور والمقامات التي يصير هو النفس فيها اكثر الخلق ويغلبهم واما اعلام الجاهل
 عنك بالتشديد اى اتبعك من العنا النصيب لتعب ارجع طينه كترك بالتخفيف اى لم يشكره والفظ الغليظ
 الجانب السبى الخلق وقوله لا يخرج اى لا يتضيق عن شئ وقبح فضيحة وان ضحك فهو اى فتح فاه واملاء
 الضحك قال الجزي في ان بعضكم الى الثمارون المنفيقون هم الذين يتوسعون في الكلام ويقتضون به افواههم
 ما هو من الفهوق وهو الاملاء والانشاع يقال افهقت الاماء ففهوق يفهوق فهما انتهى ان بكى خاراى جري
 وحكا كالبهايم قال الجزي الخوارصو البقر منه جد مثل ابى ابن خلف فخر بنحو كما ينحو الثور انتهى والحاصل
 ان فخر جرحه خارجا عن الاعتدال قوله يقع في الارار اى يجبرهم ثم يذمهم قوله صلى الله عليه واله وقع فيك
 لعله بالتشديد اى اثبت من التوقع هو ما يثبت في الكتب الفرامين وبالتخفيف بقدر البناء اى اعلمك باليقين
 قوله ويصدق عند الله وعصيه اى يؤمن بهما ويعمل بمقتضاها ويؤتي بالعهد اى عهد مع الله ومع الخلق قوله
 صلى الله عليه واله فطهر سعيه اى من الرأى والعجب واما يفسد العمل قوله صلى الله عليه واله يسلم قلبه اى من
 البراء وانواع الشرك والافلاك الذميمة وجوارحه من المعاصي ما يظهر منه عدا الاخلاص قوله صلى الله عليه
 ليس له محبة قصد من الحماية اى الحماية لاهل الباطل وهو قريب من معنى المحبة والغيرة والافقه قوله صلى الله
 عليه واله ولا يعظم اى يحسن خلقه وصبر بهل عليه شدايد الدنيا قوله صلى الله عليه واله ينافع من فوقه كبرية
 ونبيه امامه معلمه وفالذبح وكل من يلزم ماطلعة يعطى اى يرتكب بتوجه الى تحصيل امر لا يمكنه الوصول
 اليه قوله صلى الله عليه واله ويجسن سعيه السمت هبة اهل الخير اى بين ظاهره وبسيرة باهل الصلاح غا
 جهده وسعيه قوله صلى الله عليه واله فاجر دخله اى خفا موره وبواطنه حواله فاسدة فاجر قال الفيروز

جلد الاول بحال الان

٥٣

دخل الرجل بالفتح والكسرة ومذهبه جميع امر وجلده وطلانه انظر قوله صلى الله عليه وآله وآما علامه
الحاسد الظاهر سقيا احد الاربعه من النساخ او كان مكانا اربعة ثلثه كانه وضاع الفرج حيث قال الحاسد ثلث
علاما غيبا اذا غاب وتعلق اذا شهد بسمت بالمصيبة قوله صلى الله عليه وآله بنواني اي فطره بقصر لا يهتم به
قوله صلى الله عليه وآله لا خلاف لهم الخراف بالفتح الخط والتصيب قوله صلى الله عليه وآله وانتم ليسم لعل الناس
ان حوله الجنة ليسم الى فادخل ان بسببه فيكون فعلا ويحمل ان يكون مصدرا الى ان ذلك موجب
وتيسر امره في الاخره ويمكن ان يكون ليسم فعلا من قولهم سمى لهم اي انكشف اي هذا الفكر يصير سببا
لان ينكشف لهم ثم اعلم انه كان في المنقول عنه بعد قوله طال ما عصيت ففرا ناضبا بينها باض كثير
استقطنها وفي الخبر لعله تمثيل لبنا ان كل شيء ثم مغلوب فهو عاقبة والله الغالب على كل شيء وسببا
الكلام في كتاب السما والعالم وانما اوجزنا الكلام في شرح هذا الخبر في استيفاء الكلام في كتاب
مفسر موضوع لذلك عهدنا المتقدم عن الاطباء عنان القلم قال النبي صلى الله عليه وآله صفه
العامل ان يحلم عن جهل عليه ويجاوز عن ظلمه بواضع لردونه ويسابق من فوقه في طلب البر واذا اراد
ان يتكلم بدينه فان كان خيرا تكلم بدينه فان كان خيرا تكلم بدينه وان كان شررا تكلم بدينه
بالله وامسك يده واذا اراد ان يفضله انتهز بها لا يفارقه الحياء ولا يبدعه الحرص فذلك عشرين
مير بها العاقل وصفه الجاهل ان يظلم من ظلمه ويتعد على من عد عليه ويتناول على من هو فوقه كانه غير
ان تكلم اثم وازسكت سعي وان عرض له فتنة سارع اليها فارده وان رأى فضيلة عرض ابطأ عنها لا ينجا
ذنوبه القديمة ولا يرتدع فيما يقى من غيره من الذنوب يتوانى عن الخير بيان قال الجزري النهر الفضيلة
اغتنمها اي اذا رأى فضيلة اغتنم الفرصة لهذه الفضيلة ولم يؤخرها قوله وارسكت سعي اي ليس
سكوته لرعاية مصلحة بل لانه سعى عن الكلام والتردى الى الهلاك فاردته اي اهلكته ويقال له ما اكثر
له اي ما ابالي به سن العوسج عن ابي جعفر الجوهري عن ابراهيم بن محمد الكوفي رفته قال سئل الحسن
عن العقل قال التجرع للغصة مذاهنة الاعداء منه عن امير المؤمنين عليه السلام مثله وذاد فيه
الاصدقايمان المذاهنة اظها خلاف ما تضمنه وهو قريب من معنى المداواة سنن بعض اصحابنا
قال قال العاقل لا يحد من مخاف نكذبه ولا يسئل من يخاف منه ولا يقعد على ما بينان العذمة ولا
يرجو من لا يوثق برجائه سنن بعض اصحابنا رفته قال ابو عبد الله كسندك بكتاب الرجل على عقله ومو
صيته وبرسوله على فهمه وفطنه مص قال الصادق العاقل من كان ذلولا عند اجابة الحق منصف بقوله
جوحا عند الباطل خصما بقوله يترك دنيا ولا يترك دينه ودليل العاقل شيئا صد القول وضو الفضل
العاقل لا يتحدث بما يكره العقل ولا يعرض للتمه ولا يدع مداواة من ايسر له ويكون العلم دليله في
العماله والحلم فقه في احواله والمعرفة في عينه في مذاهبه هو عند العقل ومخالف الحق وقهر الباطل وقوة

في كتاب السما والعالم وانما اوجزنا الكلام في شرح هذا الخبر في استيفاء الكلام في كتاب

الحوار

الهوى من الشهوة واصل علامات الشهوة من اكل الحرام والغفلة عن الفرائض والاستهانة بالسنة والنحو من الملامح
 توضيح قال الفيزيائي جمع الفرس كمنع حمار وجوارحها وهو جوع اغترافه وغلبته قال رجل خصم
 كفرج مجادل قوله من اين له بهاي معاشته وخطبته استهنا بالشئ اى اهانه وخفته النحوص في الملامح الدخول
 منها وافتحامها من غيرة والتمادك فيها عور عن النبي صلى الله عليه واله قال رأس العقل بعد الايمان التودد
 الى الناس قال صلى الله عليه واله اعقل الناس من خائف اجهلهم من من آمن ضله عن النبي صلى
 الله عليه واله قال رأس العقل بعد الايمان بالله التجب الى الناس ضله قال امير المؤمنين عليه السلام ليس للعقل
 ان يكون شاخصا الا في ذلك مرة لمعاشرة وخطوة في معاودة في غير محرم ضله روى ان النبي صلى الله
 عليه واله قيل له ما العقل قال العمل بطاعة الله وان العمل بطاعة الله هم العقل وروى ان رسول الله صلى
 عليه واله من مجنون فقال ما له قيل انه مجنون فقال بل هو مضافا الى المجنون من اثر الدنيا على الاخرة ضله روى
 عن امير المؤمنين عليه السلام عن النبي صلى الله عليه واله انه قال ينبغي للعامل اذا كان عافلا ان يكون له أربع
 ساعات من النهار عتائنا جى في هاربه وساعة يحاسب فيها نفسه وساعة يابى اهل العلم الذين ينصرونه في امر دينه
 وينصرونه عتائنا يحل بغير نفسه ولذا نهى عن امر الدنيا فيما يحل ويحرم ختص قال الصادق افضل طبابع العقل
 العتيا واثق الحديث له العلم واجل خطوطة الحكمة وافضل خاتمة الحسنة قال كمال العقل في تلك النواحي
 لله وحسن اليقين والصمت لا من خير قال الجاهل في تلك الكبر وشدة الماء والجهل بالله فاولئك هم الخاسرون
 وقال عليه السلام يريد لعقل الرجل بعد الاربعين الى الخمسين سنين ثم ينقص عقله بعد ذلك قال اذا اردت
 ان تحب عقل الرجل في مجلس واحد فخذ في خلال حديثك بما لا يكون فان انكره فهو عاقل وان صدقه فهو احمق
 وقال لا يلبس العاقل من حجر مرتين وستين وصيته موسى ابن جعفر له شيا ابن الحكم وصفه للعقل قال ما شاء
 ان الله تبارك وتعالى يبارك اهل العقل والفهم في كتابه فقال بشر عبائى الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه
 الذين هدىهم الله واولئك هم اولوا الالباب بيان المراد بالقول اما القرآن او مطلق المواعظ فمنهم
 احسنه اى اذ اردت دوا بين امرين منها لا يمكن الجمع بينهما يختارون احسنها وعلى الاول يحتمل ان يكون
 المراد بالاحسن المحكمات ويمكن ان يحمل القول على مطلق الكلام اذا ما من قول حق لا فله ضد باطل فاذا
 سمعها اختار الحق منها وعلى تقدير ان يكون المراد بالقول القرآن او مطلق المواعظ يمكن ارجاع الضمير الى
 المصد المذكور ضمنا اى يتبعونها احسن اتباع ما هتأ ابن الحكم ان الله عز وجل اكمل للناس الحجج بالعقول وافضه
 اليهم بالبيناد لهم على ربوبيته بالادلة فقال والهاكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم ان في خلق السموات
 والارض واخلافا الليل والنهار والفلك التى تجري في البحر ما ينفع الناس ما نزل من السماء من ماء فاجاب به العباد
 بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والنبأ المستخبرين السماء والارض لا يان لقوم يعقلون بيان
 المراد بالحجج البراهين والانبيا والاصفياء عليهم السلام والاولا حجج قطع العدائى اكمل حججه على الناس بما

جلد الاول بحال الاصول

تتبعه
١٩٥٨

انهم من العقول وافقهم اليهم اى وصل والى السعد بنى بعد ان اكمل عظيم الفهم اليهم بيا ما يلزمهم علمه
وفي الكاوشة النبيين باليت والاوله ما بين في كتابه من دلائل الربوبية والوحانية او ما اظهر من امارتهم
وقد تفرغ في الاقان في انفسهم ثم الاول انبى بالتفريق اخلاف اللبس والنهاى في ايمانها على هذا النظام المشاهد بان
يذهب احد هما ويحيى الاخر خلفه وبه فسرقه هو الذي جعل الليل والنهار خلفه او فناءها في النور والظلمة او في
الزيادة والنقصان وخواصها في الاجزاء في الطول والقصر يجب كرمض او اخلا كل ساعة من ساعاتها بالنظر
الى الامكنة المختلفة فانية ساعة فرضت في صبح موضع ظهر لآخر وهكذا والفلك يحكي مفردا وجمعا وهو التقية
وما في قوله ثم بما ينفع الناس اما مصداق اي ينفعهم او موصولة اي بالذي ينفعهم من المحركات والمجاولات وانزل من السما
من ماء من الاولى للابد والى الثانية للنبات والسما يحتمل الفلك والستجاب وجهه العلو واجبا الارض والنبات
والاخرها والثمار وبها يبرحطف على انزل او على احيى فان الدواب يمتون بالخصب ويعيشون بالمطر والنبات
والشجر يولد بالماء بغير الرياح اما صبر فيها في مهابها فبولا وديورا وجنوبا وشمالا او في احوالها حارة وباردة
وعاصفة ولينة وعقيمة ولوايح وجعلها نارة للحرمة ونارة للعذاب المستخر اى لا ينزل ولا يتفصح مع
ان الطبع يقتضيه احدهما احتياجا الى امر الله وقيل مستخر للرياح فقلبه في الجو بمسبة الله ثم وفي الاية دلالة على
لزم النظر في خواص موصوفاته والاستدلال بها على وجوده ووحده وعلوه وقدرته وحكمته وسائر صفاته على
جواركوب البحر والتجارات المسافرات لجلب الاقوان والامتنع باهتاما جعل الله جل وعزده ليلا على معرفته
بان لهم مدبر افعال مستخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مستخران بامر الله في ذلك لا ما يقوى
يعقلون وقال ثم والكتاب المبين انا جعلنا قرانا عريبا لعلكم تعقلون قال ومن اياته يريكم البرق خوفا وطمعا
وينزل من السماء ماء فيحيي به الارض بعد موتها ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون بيان في قد جعل الله
ذلك ليلا اى كلام من الايات المذكورة سابقا ولاخاف قوله ثم مستخر لكم اى هياها المنافع ومستخران في خبر
لحاض الجميع اى نفعكم بها حال كونها مستخران لله خلفها وديورها كيف شاء وفرخص النجوم مستخران على
المسند والنجمة فيكون نعيم الحكيم بعد تخصيصه بدفع ابرع الشمس والقمر ايقظ وقوله ثم يريكم الفعل مصداق
ان اوصفه لمخوف اى ابرعكم بها البرق خوفا من الصاعقة او مخربا المنازل والزروع ارض المسافر وطعنا
في الغيث والنبات وسف الزروع واللقيم نصيبها على العلة لفعل لازم للفعل المذكور اذ انهم تسلم رؤسهم
او لفعل المذكور بفقد رؤسها ازالة خوف وطمع او بناويل الخوف والطمع بالآخاف والاطاع او على الحال نحو
كله شفاهايا هاشم وعظا اهل العقل وبقية في الاخرة فقال وما الحيوان الدنيا اى عالمها الا لم يهود للاد
الاخرة خير للذين يتقون املا تعقلون وقال وما اوتيتهم من شيء فساء الحيوان الدنيا وبنيتها وما عند الله خير
املا تعقلون بيان وما الحيوان الدنيا الا لم يهود الناس يشغلهم عما يقبضه الله والمنافع ما ينفعهم
ما هاشم خوف الذين لا يعقلون غلبة ثم دمر الاخرين وانكم لتقرن عليهم مصيحين بالليل املا تعقلون

بيان

هذا هو الحق الذي لا يبدل ولا يعتد به

في

بيان قوله عذابه اما مفعول فلو لم ينحو او مفعول او طاع على التنازع والتدبير لا هلاك اي بعد ما نجينا او طاع
واهلكنا قومهم واثمكم يا اهل مكة لتمرؤ على منالهم في مناجرتهم الى الشام فان سدد في طرفة مجيبين اي اخلص
في الصبح وبالليل اي مشا ونهارا وليلا فليس فيكم عقل تعبرن به يا هشاشتم ان العقل مع العلم فطاول
الايمان فطربها للثنا وما يعقلها الا العالمون يا هشاشتم ذم الذين لا يعقلون فقال واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله
بل يتبع ما الفينا عليه اثباتا اولوكان اباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون وقال نعم ان شر الذوات عند الله انكم
الذين لا يعقلون وقال ولئن سألهم من خلق السموات والارض ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون ثم ذم اكثرهم فقال
وان تطع اكثر من في الارض تضلوك عن سبيل الله وقال اكثر الناس لا يعقلون واكثرهم لا يشعرون بيان
الفينا اي جدا فاقوله نعم ولو كان الواو للحال والعطف للمعبر بالرد والتعجب جواب لو اتخذوا اي لو كان اباؤهم حجة
لا يفكرن في امر الدين ولا يهتدون لا يتبعوهم ان شر الذوات اي شر ما يدب على الارض وشر البهائم الصم عن
سماع الحق وموالبكم عن التكلم به قوله بل اكثرهم لا يعقلون ليس في قرائنا وهذه الآية في سولفن فيها بل اكثرهم
لا يعلمون ولعله كان في قرائتهم وكذا ليس في هذا القرآن واكثرهم لا يشكرون فاما ان يكون هذا كلامه او انه اورد
مضمون بعض الايات والضمير يرجع الى كفار قريش وهم كانوا قايدين بان خالق السموات هو الله نعم لكنهم كانوا مشركين
الاصنام معه في العبادة يا هشاشتم مدح الفلة فقال وقيل من عبادك الشكور وقال قليل ما هم وما امن معصدا
قليل يا هشاشتم ذكروا لو الا لبايا باحسن لذكر حلالهم باحسن الحلية فقال بون الحكمة من شياء ومن بون
الحكمة ففداوني خيرا كثيرا وما يندكر الا اولوا الا لبايا يا هشاشتم ان الله يقول ان في ذلك لذكرى لمن كان
له قلب يعي العقل وقال ولقد انينا للناس الحكمة قال الفهم العقل يا هشاشتم ان لقن فالابنه تواضع للحق
نكن اعقل الناس يا بني ان الدنيا بحر عتيق قد غرق فيه عالم كبير فليكن سفينةك منها تقوى الله و
جسر الايمان وشراعها التوكل بقيتها العقل دليلها العلم وسكانها الصبر بيان الحق اي الله بالاجابة
ببر طاعة ولكل حقا اذا ظهر لك بقبوع عالم بفتح اللام او كسر ها وفي الكاف وخسوا الايمان اي ما يحشونها واولادها
والشرع ككتاب الملائكة الواسعة فوق خشبة تصفها النج فيمضى بالسفينتين والقيم مدبر امر السفينتين والدليل
وقال في المنبر الشكاذب السفينة لا يهابها قوم نسكن يا هشاشتم الكل شيء دليل دليل العاقل التفكير دليل
التفكير الصمت لكل شيء مطينة ومطينة العاقل تواضع كفي بك جهلا ان زكيا طمعت عنه بيان
في الكا العقل في الموضعين مكان العاقل دليل العقل والعاقل التفكير فانه يصل الى مطلوب الفكر وعلى
نسخة الكا يتمم ان يكون المراد ان التفكير يدل على ان المرء عاقل كذا ما بعد بحملها ومطينة العاقل التواضع
اي مع التواضع فهو على ما يدله عليه عقله ويؤيد من الله باعماله ومع التكبر وعك طاعة الله يضعف عقله
ولا يفد على اعماله في الامور كالرجل العاجز عن الوصول الى المطلوب وعلى نسخة العقل ظاهر لا ينبغي طمعا
لو كان في يدك جوزه وقال الناس لؤلؤة ما كان يفعلك وانت تعلم انها جوزه ولو كان في يدك لؤلؤة وقال الناس

جلد الاول في الحجج الانوار

٥٧

اعلمهم

جوز ما خسرنا وتعلم انها لوقية بيان حاصله عدم الاعتراض بمدح الناس لا فتخار ببناءهم ما يشاء
 ما بعث الله انبياءا ورسله الى عبنا الا ليعقلوا عن الله فاحسنهم اسبغنا احسنهم معرفته لله واعلمهم بامر الله
 عفا واعقلهم ارفعهم درجة في الدنيا والاخرة بيان ضمير الجمع في قوله ليعقلوا راجع الى العباد اى ما بعثهم
 الا ليعقلوا ليعلموا الله ما لا يعقلون الا بتفهيم الانبياء والرسل عليهم السلام ما بعثنا ما من عبدا الا وملك اخذ
 بنا صيدنه فلا يواضع الا رفعه لله ولا يغالط الا وضعه لله يا هاشما ان الله على الناس حجتين حجة ظاهرة وحجة
 باطنة فاما الظاهرة فالرسل والانبيا والائمة واما الباطنة فالعقول يا هاشما ان العاقل الذم لا يشغل الا
 شكره ولا يغلب الحزم صبر يا هاشما من سخطك على ثلث نكائما اغان هو اعلى همد عقله من اظلم نور فكره
 بطول امله وصحى طرف حكمه بفضول كرامة اطفاء نور عبته بشهوته وانفسه نكائما اغان هو اعلى همد عقله
 ومن همد عقله افسد عليه نية دنيا بيان نور مرفوع اذ لم يرا ظلم منعها واقتنا الى الفكر اما بيانية او لا
 والسبب ذلك ان بطول الامل تقبل الى الدنيا ولذا انها تشغل عن التفكير والطريق الى امر الجدة المستغيب
 فيه نفاسة نحو الطرب بالفضول اما لانه اذا اشغل بالفضول شغل عن الحكمة في زمان التكلم بالفضول
 لما سمع الناس الفضول او لانه لما سمع الناس من الفضول لم يعقلوا بحكمته او لانه اذا اشغل به محي الله عن
 قلبه الحكمة يا هاشما كيف يزكو عند الله عملك وانت قد شغلت عقلك عن امر ربك اطع هو اعلى عليه
 بيان الزكوة تكون بمعنى التويعية الظواهر وهما بحملها والامر مقابل النهي او بمعنى مطلق الشأن اى الامور
 المتعلقة به نعم يا هاشما الصبر على الوحدة علامة قوة العقل فمن عقل عن الله تبارك وتعالى اعلم اهل الدنيا والآخرين
 فيها ورعب فيما عنده وكان انما في الوحدة وحشا في الوحدة وغشا في العيلة ومعرفه في غير عبادة بيان
 عقل عن الله اى حصل له معرفته ذاته وصفا واحكاما وشراعية واعطى العقل واعلم الامور يعلم ينهي الى الله
 بان اخذ عن انبياء وحججه عليهم السلام اما بالواسطة او بواسطة او بلغ عقله الى درجة فيفضل الله علوه عليه
 تعليم وشراعية اى مخفيه او كما ان اهل الدنيا غناهم بالمال هو غنا بالله وقرية من الجاه والعيلة الفقر في
 الكا في من غير عبادة وهي القبيلة والرهط الا دون يا هاشما نصب الخلق لطاعة الله ولا نجاة الا بالطاعة والاطاعة
 بالعلم والعلم بالتعلم والتعلم بالعقل فيفقد العلم الا من عالم ربانه ومعرفه العالم بالعقل بيان في الكا في
 نصب الحق ونصب ما مصد فعل مجهول اى انما نصب الله الخلق والحق والدين بامر الرسل وانزل الكتب
 لطاع في امره ونواهييه والتعلم بالعقل يتقداى يشند ويستحكم او من الاعتقاد بمعنى التصديق ولا فاع
 ومعرفه العالم وفيه ومعرفه العلم اى علم العالم وما هنا اظهر الغرض ان احتياج العلم الى العقل من جهة العلم
 ما يليق به العالم الذم ينبغي اخذ العلم عنه يا هاشما فليل العمل عن العاقل مفيد مضاعف كثير العمل من اهل الهوى
 والجهل ودو بيان في كنه من العالم يا هاشما ان العاقل رضى بالدون من الدنيا مع الحكمة ولم يرض بالدون
 من الحكمة مع الدنيا فلذلك ربح تجارتهم بيان بالدون من الدنيا اى القليل والبشير منها مع

الحكمة

الحكمة الكثيرة ولم يرض بالقليل من الحكمة مع الدنيا الكثيرة يا هشام ان كان بينك ما يكفيك فادنى ما في
الدنيا يكفيك ان كان لا يفيك ما يكفيك فليس شيء من الدنيا يفيك يا هشام ان العفلا تركوا فضول الدنيا
فكيف الذنوب وترك الدنيا من الفضل وترك الذنوب من الغرض يا هشام ان العفلا نهضوا في الدنيا وغبوا
في الآخرة لانهم علموا ان الدنيا طالبة ومطلوبة فمن طلب الآخرة طلبه الدنيا حتى يستوفى منها رغبته ومن طلب
الدنيا طلبه الآخرة فبأنه المون فيفسد عليه نيا واخوة بيان في فئات الدنيا طالبة ومطلوبة والآخرة
طالبة ومطلوبة والدنيا طالبة للمر لا أن يوصل اليه ما عندها من الرزق المفد ومطلوبة يطلبها
الحريص طلبا للزيادة والآخرة طالبة تطلب لتوصل اليه اجله المفد ومطلوبة يطلبها الطالب للبقاء
الآخرة بالاعمال الصالحة يا هشام ان اباد الغنى بلا مال واذا خد القلب من الحسد السلامة في الدين فليست
الى الله في مسئلة بان بكل عقله فمن عقل تمنع بما يكفيه ومنع بما يكفيه استغنى ومن لم يقيع بما يكفيه لم
يدك الغنى ابد يا هشام ان الله عز وجل حكى عن قوم صالحين انهم قالوا ربنا لا ترغ قلوبنا بعد اذهابنا
وهبتنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب حين علموا ان القلب يرفع وتعالى عماهاورداها ان الله لم يحفظ
من لم يعقل عن الله ومن لم يعقل عن الله لم يعقد قلبه على معرفة ثابتة يبصرها ولم يجد حقيقها في قلبه
ولا يكون احد ذلك الا من كان قوله مصداقا وسر لعلانية موافقا لان الله لا يدل على الباطن الخفى من
العقل الا بظاهر منه وناطق عنه بيان الزرع الميل والعدل عن الحق ورداها اي هلاكها وظلالها
وقوله من كان قوله لفعله مصداقا على صيغة اسم الفاعل اي ينبغي ان ياتي او لا بما امره ثم يامر به ليكون
قوله مصداقا لما يفعله ويمكن ان يقرأ على صيغة اسم المفعول قوله لان الله الخ اي العقل امر مخفى في الانس
لا يعرف وجوده في شخص الا بما يظهر على الجوارح من آثاره والافعال الحسنة الناشئة عنه ويمكن ان يكون
المراد بالعقل المعرفة يا هشام ان امير المؤمنين يقول ما من شيء عبد لله افضل من العقل وما تم عقل امرئ
حتى يكون فيه خصائص الكفر والشر منه فامونان والرشد الخير منه فامولان وفضل ماله مبذل وفضل
مكتون نصيب من الدنيا القوت ولا يشبع من العلم دهر الدل لعاليه مع الله من الغفر مع غيره والنواضع احب
اليه من الشرف يستكثر قليل المعروف من غيره ويستقل كثير المعروف من نفسه ويكر الناس كلهم خيرا منه وانه شرف
في نفسه وهو تمام الامر بيان دهر اي تمام دهر وعمر الدل احب اليه الدل والعز الدينونان افضل
النفس عزها وترفعها وهو تمام الامر اي كل امر من موال الدين يتم به او كانت جميع موال الدين مبالغة والمراد
بالكفر جميع انواعه على ما سبقت تفسيره فموضع انشاء الله يا هشام من صدق لسانه في عمله ومن حسن نية
في رزقه ومن حسن بابه باخوانه واهله مد في غيره بيان نية اي عزه على المبرات والخيرات والمراد
في اعماله الحسنة يا هشام لا تمنحو الجهال الحكمة فظلموها ولا تمنعوها اهلها فظلموهم يا هشام كما تركوا
لكم الحكمة فتركوا لهم الدنيا بيان المنحة العطا يا هشام الا دين لمن لا مرقه له ولا مرقه لمن لا عقل له وان

جلد الاول في محال النفاق

من الناس من لا يرى الدنيا لنفسه خطرا ما ان ابدانكم ليس ثامن الا الجنة فلا تتبعوها فيها
 بيان للرقاة الاثنان وكما في الجولية وهي الصفة الجامعة لمكارم الاخلاق ومحاسن الادب لخطر الخط
 والنصب والقد والنزلة والسبق لله يتراهن عليه الكل محتملة باهتئات ان امير المؤمنين كان يقول لا يجلس
 صد المجلس لا رجل فيه ثلث خصال يجب ان يسأل وينطق اذا عجز القوم عن الكلام ويشير بالراي الذي فيه جلالة
 اهله فمن لم يكن فيه شيء منهن فجلس فهو حق وقال الحسن عليا اذا طلبتم الخواج فاطلبوها من اهلها فيل يا ابن
 رسول الله ومن اهلها قال الذين قصر الله في كتابه ذكرهم خال انما يذكر اولوا الالباب قال هم اولو العقل وقال
 علي ابن الحسين بحالته الصالحين ائمة الى الصلاح وادب العلم اذ اية في العقل وطاعة ولاه العلم تمام العقل
 استنما المال تمام المروة وانما المستشير فضا الحق النعمة وكفا لاذي من تمام العقل وفيه راحة البدن واجلا
 بيان ادب العلم اذ اية في العقل اي بحالته لم تعلم اذ اية في النظر الى انما هم مؤجبه لاداه العقل
 واستنما وفي استنما المال استنما بالبناء والمكاتب ليل تمام الاثنان وموجب ايضا فله فضا الحق
 النعمة اي شكر الحق اجبه عليه حيث جعله موضع مشوئه او شكر لنعمة العقل هو من اعظم النعم ولعل الاخير
 اظهر باهتئات ان العاقل لا يحد من يخاف من يخاف تكديبه ولا نسال من يتخامنه لا بعد ما لا يند عليه
 ولا يبرجوا ما يغتبط بها ولا ينفذ على ما يخاف العجز عنه وكان امير المؤمنين يوصي اخاه يقول اوصيكم بالخشية
 من الله في السر والعلانية والعفة في الرضا والغضب والاكنتا في الفقر والغنا وان تصلوا من قطعكم وتعفو
 ظلمكم وتعطفوا على من حرمكم وليكن نظركم على وصمتكم فكم اقولكم ذكر اولياكم والنجل وعلكم بالسخا فانه
 لا يدخل الجنة بخيل ولا يدخل النار شح بيان النخيف اللوم والتعيب يعرف وترك الرفق والغلظة وكذا
 محتمل والسر والعلانية بالنظر الى الخلق والرضا والغضب اي سؤل كان راضيا عن تعديل فيه او ساخطا به
 والحاصل ان لا يصبر ضامن احدا وسخطه عليه سببا للخروج عن الحق والاكنتا يحتمل اكنتا الدنيا والا
 باهتئات رحم الله من استحي من الله حق الحيا فحفظ الرأس وما حو والبطن وما وعى ذكر الموت والبل وعلم
 ان الجنة محفوفة بالمكاره والنار محفوفة بالشهوات بيان وما حو اي ما حواه الرأس من العين والاذن
 اللسان والشاعر بان يحفظها عما يحرم عليه والبطن وما وعى ما جمعه من الطعام والشراب بان لا
 يكونا من حرام والبل بالكسر لا نداس الا خملال في القبر والجنة محفوفة بالمكاي لا تحصل الا بتقاسم
 المكافاة في الدنيا باهتئات من كف نفسه عن اغراض الناس قال الله عز وجل يوم القيمة ومكف غضبه عن الناس
 كف الله عنه غضبه يوم القيمة بيان العثرة الزلة والمراد المعاصي الا قاله في الاصل نسخ البيع بطلب
 المشرك والاستقالة طلب في لك المراد هنا تجاوز الله وترك العقاب الذي اكتسبه لعبد بسوء فعله كما
 اشترى العفو بوندم فاستقال باهتئات ان العاقل لا يكذب ان كان فيه باهتساء وجد ذوابه سيف سؤل الله
 صل الله عليه واله ان اغتال الناس على الله من ضرب غير ضار به وقتل غير قاتله ومن تولى غير مواليه فهو كافر

من الناس من لا يرى الدنيا لنفسه خطرا ما ان ابدانكم ليس ثامن الا الجنة فلا تتبعوها فيها
 بيان للرقاة الاثنان وكما في الجولية وهي الصفة الجامعة لمكارم الاخلاق ومحاسن الادب لخطر الخط
 والنصب والقد والنزلة والسبق لله يتراهن عليه الكل محتملة باهتئات ان امير المؤمنين كان يقول لا يجلس
 صد المجلس لا رجل فيه ثلث خصال يجب ان يسأل وينطق اذا عجز القوم عن الكلام ويشير بالراي الذي فيه جلالة
 اهله فمن لم يكن فيه شيء منهن فجلس فهو حق وقال الحسن عليا اذا طلبتم الخواج فاطلبوها من اهلها فيل يا ابن
 رسول الله ومن اهلها قال الذين قصر الله في كتابه ذكرهم خال انما يذكر اولوا الالباب قال هم اولو العقل وقال
 علي ابن الحسين بحالته الصالحين ائمة الى الصلاح وادب العلم اذ اية في العقل وطاعة ولاه العلم تمام العقل
 استنما المال تمام المروة وانما المستشير فضا الحق النعمة وكفا لاذي من تمام العقل وفيه راحة البدن واجلا
 بيان ادب العلم اذ اية في العقل اي بحالته لم تعلم اذ اية في النظر الى انما هم مؤجبه لاداه العقل
 واستنما وفي استنما المال استنما بالبناء والمكاتب ليل تمام الاثنان وموجب ايضا فله فضا الحق
 النعمة اي شكر الحق اجبه عليه حيث جعله موضع مشوئه او شكر لنعمة العقل هو من اعظم النعم ولعل الاخير
 اظهر باهتئات ان العاقل لا يحد من يخاف من يخاف تكديبه ولا نسال من يتخامنه لا بعد ما لا يند عليه
 ولا يبرجوا ما يغتبط بها ولا ينفذ على ما يخاف العجز عنه وكان امير المؤمنين يوصي اخاه يقول اوصيكم بالخشية
 من الله في السر والعلانية والعفة في الرضا والغضب والاكنتا في الفقر والغنا وان تصلوا من قطعكم وتعفو
 ظلمكم وتعطفوا على من حرمكم وليكن نظركم على وصمتكم فكم اقولكم ذكر اولياكم والنجل وعلكم بالسخا فانه
 لا يدخل الجنة بخيل ولا يدخل النار شح بيان النخيف اللوم والتعيب يعرف وترك الرفق والغلظة وكذا
 محتمل والسر والعلانية بالنظر الى الخلق والرضا والغضب اي سؤل كان راضيا عن تعديل فيه او ساخطا به
 والحاصل ان لا يصبر ضامن احدا وسخطه عليه سببا للخروج عن الحق والاكنتا يحتمل اكنتا الدنيا والا
 باهتئات رحم الله من استحي من الله حق الحيا فحفظ الرأس وما حو والبطن وما وعى ذكر الموت والبل وعلم
 ان الجنة محفوفة بالمكاره والنار محفوفة بالشهوات بيان وما حو اي ما حواه الرأس من العين والاذن
 اللسان والشاعر بان يحفظها عما يحرم عليه والبطن وما وعى ما جمعه من الطعام والشراب بان لا
 يكونا من حرام والبل بالكسر لا نداس الا خملال في القبر والجنة محفوفة بالمكاي لا تحصل الا بتقاسم
 المكافاة في الدنيا باهتئات من كف نفسه عن اغراض الناس قال الله عز وجل يوم القيمة ومكف غضبه عن الناس
 كف الله عنه غضبه يوم القيمة بيان العثرة الزلة والمراد المعاصي الا قاله في الاصل نسخ البيع بطلب
 المشرك والاستقالة طلب في لك المراد هنا تجاوز الله وترك العقاب الذي اكتسبه لعبد بسوء فعله كما
 اشترى العفو بوندم فاستقال باهتئات ان العاقل لا يكذب ان كان فيه باهتساء وجد ذوابه سيف سؤل الله
 صل الله عليه واله ان اغتال الناس على الله من ضرب غير ضار به وقتل غير قاتله ومن تولى غير مواليه فهو كافر

جلد الاول بحال الاثر

ج

أثره في
قوله

اعلم

الفتح
في قوله

بما انزل الله على نبيه محمد صلى الله عليه واله ومن أحدث حديثا أو في محدثا لم يقبل الله منه يوم القيمة صرنا
 علا بيا لعل المراد بزيادة السيف ما يعلق عليه لحفظ الضرر بان كالمح وغيره قال الجوهر والفيروز آبادي
 الجدة العطفة على آخر الرجل اعني من العتو وهو البغي والتجاوز عن الحد والتكبر غير ما له اي مراد قبله او قال مؤيد
 ومن نولي غير مواليه اي المعنوي الذي انشبه له غير معتقه او ذوالنسب الذي يترأى عن نسبه او الموالي في الدين من ائمة كوفيين
 بان يجعل غيرهم وليا لم يتخذ اماما وعلى الاخير تدل الاخبار المعبرة والحديث البلاء او الفشل كما ورد في الخبر
 او كل امرئ كرفال في النهاية وفي حديث المدينة من أحدث فيها حديثا أو في محدثا الحد الأمر الحادث المنكر
 الله ليس معناه ولا معروف في السنة والمحدث بركب الدال وفتحها على الفاعل والمفعول فغنى الكسر من نصر نيا
 واواه وانما خرج منه حال بينه وبين ان يقتصر منه والفتح هو الأمر المبتدع نفسه يكون معناه الكبرياء فيه الضم
 واَصْبَر عليه فانه اذا رضى بالبدعة وقرأها عليها ولم ينكرها عليه فقد واوه وقال الفيروز آبادي الصبر في الحديث
 التوكل والعلة الفدية او الثأفلة والعلة الرضبة او بالعكس وهو الوزن العدل الكيل وهو الاكساف والعلة الفدية
 او الحيلة اقول في خبر اخبا الصبر بالتوكل والعلة بالفداء كما شيا باضنا افضل ما يقرب به العبد الى الله بعد معرفة
 به الصلوة وبر الوالد والدين ترك الحسد العجب والفتور بيان يمكن ادخال جميع هذه الالفاظ فيه لا سيما مع عدم
 الظرف كما ورد في الاخبار الكثيرة بديننا اصلح ايامك الذي هو امامك فانظر اليه يوم هو واعد له الجواب
 فانك موقوف ومشو وخد موعظتك من الدهر واهله فان الدهر طوبله قصيرة فاعمل كما لك ترى ثواب عملك
 لتكون اطعم في ذلك انشغل عن الله وانظر في تصرف الدهر واحواله فان ما هو ان من الدنيا كما ولي منها ما غنيت
 بها وقال علي ابن الحسين ان جميع ما طلع عليه الشمس في ريف الارض مغارها بحرها وبرها وسهلها
 وجبلها عند ولي من اولياء الله واهل المعرفة بحق الله كفى الظلال ثم قال لا تخد يدع هذا الماظة
 لاهلها يعني الدنيا فليس لانفسكم ثم لا ايجته فلا يبيعونها بغيرها فانه من رضى من الله بالدنيا فقد رضى
 بالخبيس بيان طول الدهر في نفسها لا ينافي قصرها بالنسبة الى كل شخص لا يخدم موعظتك
 من الدهر الماضية الا زمان الخالية ويحتمل ان يكون المراد عمر كل شخص باعتبار ان قال الفيروز آبادي
 الظل بالكسر فيض الضح او هو الفئ او هو بالعداء والفئ بالفتح الجمع ظلال وظلول وظلال الظل من كل شيء
 شخص او كنه من السحاب او ارض الشمس والظلة ما اظلك من شجر او اظلة بالضم ما يستظل به الجمع ظلال وظلال
 الفئ ما كان شمسا فغنى الظل وقال الطيبي الظل ما غنى الشمس الفئ ما يغنى الشمس قول فيحتمل ان يكون المراد
 في الاشياء وان لا ظلال كالشجر والحد ونحوها والمراد التشبيه بالفئ الذي هو نوع من الظلال فان الفئ هو
 اشبه بالدنيا من الظلال ولما فيه من الاشياء بالقياس والتحول الانتقال الى الظلال المنبثقة المتحولة والحد
 الماظة بالضم ما يقف في الفم من الطعام ومنه قول الشاعر يصف الدنيا الماظة ايام كاحلا فاهم اقول لا يخفى حسن هذا
 التشبيه فكلما يتغير لك من الدنيا فكلما يظلم من قدامك فكلما يتغير بها غيرك اكثر من تنقاعك وزيادتها

للتأني

جلد الاول بحار النور

٤٦

لنا ههنا ان كل النار بضر النجوم ولكن لا يهتد الا من يعرف مجاريها ومنازلها وكذلك انتم تدرسون احكامها ولكن
لا يهتد بها منكم الا من عمل بها بيان لما كان من معظم الانتقال بالنجوم معرفة الاوقات وجهه الطريق في
الاسفار واشكالها لانهم معترفون تلك الامور البكثرة تعاقد النجوم لعرف مجاريها ومنازلها ومطالعتها ومقارنتها
ومقارنتها كذلك الحكمة لا ينفع بها الا بكثرة تعاقدها واستعمالها لعرف فوائدها واثارها ودرر كنزها
فراياها ان المسيح صلى الله عليه قال للحواريين يا عبيد استوفوا لكم طول النحلة وتذكروا شوقها وموتها
وتنسون طيب ثمرها ورافضها كذلك تذكرون مؤنة عمل الآخرة فيطول عليكم امد وتنسون ما تفيضون اليه من نعمها
نورها وثمرها يا عبيد استوفوا القمح وطيبو وادفوا طمعه تجددوا طعمه وهبشكم اكله كذلك فاخلصوا الالهام
واكلوا مجد حالاته وينفعكم غيبه بحق قول لكم لو وجدتم سرا جابوقا بالقطران في ليلة مظلمة لاستضاءتم به ولم
يمنعكم منه ربح نفعه كذلك ينبغي لكم ان تأخذوا الحكمة ممن وجدتموها معه لا يمنعكم منه شوق غيبه فيها يا عبيد
بحق قول لكم لا تذكرون شرف الآخرة الا بترك ما تحبون فلا تنظروا بالثوب غدا فان دون غد يوم ما وليله وقضاء الله
فيها ما يغدا ويروح بحق قول لكم ان من ليس عليه من الناس روح اقل همتا ممن عليه الدين ان احسن الفضل
وكذلك من لم يعمل الخطيئة اروح اقل همتا ممن عمل الخطيئة وان اخلص التوبة واناب ان صنع الذنوب فحققها
من مكابدا ليس يحقرها لكم ويصغرها في اعينكم فجمع تكثر فحيط بكم بحق قول لكم ان الناس في الحكمة رجلا
فرجل انفقها بقوله وصداقها بفعله ورجل انفقها بقوله وصنعها بسوء فعله
فتبايها ما فطوا بالعلما بالفعل وقيل للعلما بالقول يا عبيد استوفوا متخذا متخذا رتبكم سجوننا الاجسام وجاهنا
واجعلوا قلوبكم بيوت للنفوس ولا تجعلوا قلوبكم مآوى للشهوات ان اجرهم عند البلاء لا شدة حبال الدنيا
اصبرهم على البلاء لا زهدهم في الدنيا يا عبيد استوفوا شبيبها بالجداء الحافظة ولا بالتألب الخارعة
ولا بالذئاب العادرة ولا بالاسد العانية كما تفعل بالفراس كذلك تفعلون بغيرها تحفظون ورفقها متخذعون
تعدرون بهم بحق قول لكم لا يغني عن الجسد ان يكون ظاهرا صحيحا وباطنه فاسدا كذلك لا يغني اجسادكم
التي قد اعجبكم وقد فسدت قلوبكم وما يغني عنكم ان تنفوا جلودكم وقلوبكم ونفسه لا تكونوا كالمخل يخرج
منه الدقيق الطيب بمسك النخالة كذلك انتم تخرجون الحكمة من افواهكم ويبقى العقل في صدوركم يا عبيد
الدنيا انما مثلكم مثل السراج يضيء للناس بغير نفسه يا ابن اسرائيل ذاهوا العلما في مجالسهم ولجوا
على الركبان الله يحيا القلوب بالهيئة بنور الحكمة كما يحيا الارض بالهيئة بوابل المطر بيان عبيد السوفخ
وقد يقيم السنين منهم من منع الضم هو من قبل افضا الموصول الى الصفة كقولهم حاتم الجود وموتها مرافها شي
الارزاق عليها ورافضها من الرقيق يجمع اللطف والنعيم لعلها كان لها صيغة الجمع الضمير راجع الى المثر
او النحلة قوله ما تفيضون اليه من نعمها فاضا اليه من نورها بضم النون وفتحها والفتح البر وضمه كسر
ههنا رافض النون وكسر هاء اي لا يقبل اكله مضرة وغيب كل شيء بالكسر عافية القطران بفتح الفاء وكسر واو

الدنيا

الظا

الظاوي يفتح الظاوي كسر الظاوي من متقن يستجلب من شجر الأبل يفتنا به الأبل الجرح ويسرع فيه أشعل النار وسوء
غيبه فيها أي ترك علمه بذلك الحكمة والأظفار الناجية لعل تعدد بالياء بتضمين أو بتقدير ومحملة الزيادة في
قوله بعد أي ينزل أول النهار ويروح أي ينزل آخر النهار قوله روح أي كثر راحته قوله ومحملة تها بفتح الميم الظاوي الظاوي
وسكون الحاء صدى بمعنى الحفارة والدلالة أو على وزن اسم المفعول من باب التفعيل كما ورد أياكم ومحملة الذنوب ومحملة
من باب التفعيل أو كضمة والحداب كسر الحاء بمد واجمع الحذائفة كغيبه نوع من الغراب يخطف الأشياء والأسد يضم
وسكون الين جمع أسد العائنة أي الظالمة الظاغية المنكبة كما تفعل أي الأسد وجميع فاقدم فالقارن على
التقليب وقوله فمها تخطفون أي أخر ما ذكر على سبيل اللف التشديد لما ذكره لا تراس ولا لم يذكر آخر لا يفتح
الجسد أي لا ينفعه ولا يدفع سواء النخل يضم الميم الحاء وقد تفتح حاءه ما ينخل به يقال زاحمهم أي ضايقهم دخل
في زحامهم قال الفيزيائي جثي كدعي ورعي جثوا وجثيا يضمها جالس على ركبته جاثيت ركبته إلى ركبته
قال الوايل المطر السكدة الضخم القطر يهشأ مكنوب الأبل يجل طوبى للشرحين وأنتك هم المرحومون يوم القيمة
طوبى للصالحين يتر الناس أنتك هم المقربون يوم القيمة طوبى للمطهرين فلوهم وأنتك هم المنقون يوم القيمة
طوبى للنواضعين في الدنيا وأنتك يرتقون من الملك يوم القيمة بيان تخصيص كونهم من المؤمنين
يوم القيمة لأن في ذلك اليوم يبين المنقون وأفعاء ويمنازون عن الجحيمين ويحشرون إلى الرحمن فذا وأما
في الدنيا فكثيرا ما يشبه غيرهم بهم ما يشاء الله المنطق حكم عظيم فعليكم بالصمت فانه دعة حسنة فلهذا
من الذنوب فحسبوا باب العلم فان باب الصبر ان الله عز وجل يبعث الضحاك من غير عجب بالمشا إلى غير
يجب على الوالي ان يكون كالرعي لا يغفل عن رعيته لا يتكبر عليهم فاستنجوا من الله في شرهم كما تستجوا
من الناس في خلافيتكم واعلموا ان الكلمة من الحكمة ضالة المؤمن فعليكم بالعلم قبل ان يرفع رفته غيبة
عالمكم بين أظهرهم بيان الحكم بالضم الحكمة والدعة بفتح الدال لتكون الراحة والأرباب كسر الباء
الحاجة وقال في النهاية وفي الحديث الكلمة الحكمة ضالة المؤمن في رواية ضالة كل حكيم أي لا يزال يطلبها كما
يطلب المرء ضالته حتى يقبل المرء ان المؤمن يأخذ الحكمة من كل من وجدها عند وان كان كافرا أو فاسقا
صا الضأ يأخذها حيث وجد وبؤيده ما يقبل المرء ان من كان عند حكمة لا يفهمها ولا يستحقها يجب طلب
بأخذها جمعها كما يجب تعريف الصا الفواذ واحد من يستحقها لوجب لا يجعل في اليك كالصا النواذ في النفا
وفي الحديث فاقوا بين ظهرانيهم بين أظهرهم قد تكررت هذه اللفظة في الحديث والمراد بها انهم اقاموا بينهم
سبيل الاستظهار والاستئناس اليهم فيديت فيه الفنون مفتوحا كذا ومعنا ان ظهرانيهم فقاموا ظهرانية و
فهو مكنون من جانبية من جوانبه ذاقيل بن اظهرهم ثم كثر حتى استعمل في الأمانة بين القوم مطلقا ما يشاء العلم
من العلم ما جهل ما علم الجاهل ما علمت عظم العالم لعله ودع منارعة حشر الجاهل لجهله ولا نظره
ولكن في بؤله بيان الطريق لا يفتأ ان كل فعة عجزت عن شكرها بمنزلة سبته نواخذها وقال

جلد الاول في التوحيد

٢٣

امير المؤمنين صلوات الله عليه كان الله عبداً كغير خلقه بهم خشية فاسكنهم عن المنطق وانهم لفضحا عفا
 يستعملوا الى الله بالاعمال الزكية لا يستكثرون له الكثير ولا يرضون له من انفسهم القليل يرون في انفسهم
 انهم اشرف وانهم لا كياس وباراد بيان لعل المراد بالعبادة الترك وتبخر النفس والكسل لا عدم الهدى الى
 الله واخذ بترك شكر النعمة كما لو اخذ بفعل السيئة ولو في الدنيا بزياد النعمة والاستبنا المسابقة في
 الرهاى يسبق بعضهم بعضهم في القرب الى الله والاعمال الظاهرة من فانها والنامية الكياسة العقل
 والفضة باهشما الحيا من الاجمال واليمان في الجنة والبذل من الجفا والجفا في النار بيان البذاءة في
 الباطل ممدد الفحش وكل كلام متبع والجفا ممدد خلاف البر والصلة وقد يطلق على البعد عن الارياق قال
 المطهر الجفا الغلظ في العشرة والخرف في المعاملة وترك الرفق باهشما المتكلمون ثلثة فراعهم وسالمون
 فاما التريح فالذاكر لله واما السالم فالساكن واما الشاغب فالدخيل بمخوض في الباطل ان الله حرم الجحش على
 كل فاحش يكيل اكلها لا ياكلها قال ولا ما يبل له وكان ابو ذر رضى الله عنه يقول يا ميسرة العلم ان هذا
 اللسان مفتاح خير ومفتاح ما ختم على فبك كما تختم على ذهبك ورفك بيان المراد بالمتكلمين الفاضل
 على التكلم او المتكلمون والجالسون معهم تغلبوا والحاصل ان الناس امر الكلام على ثلثة اصناف والشجب الهلاك
 والخرف والعيب الجزى في حديث الحسن المجالس ثلثة فسال او غانم وشاغب هالك يقال شجب شجب فهو
 شاغب شجب شجب فهو شجب اى اما سالم من الاثم او غانم للأجر واما هالك اثم باهشما بشر العبد عبد
 ذا وجهين والساين بطر اخاه اذا شاهد واكله اذا غاب عنه ان اعطى حسد وادب له خذله ان اسرع
 الخبز ثوبا البراسع الشرعفة البغى ان شرعها الله من تكبر محالسة فحشه وهل يكب الناس على ما خرمهم
 النار الا حصيد السنهم من حسن اسلام المرترك ما لا يعنيه بيان الاطر مجاوزة الحد في المذموم
 والكذب فيه خذله اى ترك نصرة والبغى التعدي والاستطالة والظلم وكل مجاوزة عن الحد وقوله من نكرو
 اما بفتح التاء الخطا او بالضم على البنا للبعوث وقال الفيرزا باري كبة قلبه صر كاكبه وقال الجوهري كبه
 لو جمعه اى صر فاكب هو على وجهه هذا من النوادر قال الجرجاني وفي الحديث وهل يكب الناس على ما خرمهم
 في النار الا حصيد السنهم اى ما يقطعون من الكلام الاخير فيه واحدا حصيد تشبها بما يحصل
 الزرع وتشبها للسان وما يقطع من القول بعد المنجى الذي يحصده وقال يقال امر لا يعينى الخ
 ولا يهتدى منه الحد من حسن اسلام المرترك ما لا يعنيه اى لا يهتدى باهشما لا يكون الرجل مؤمنا حتى
 يكون خائفا راجيا ولا يكون خائفا راجيا حتى يكون عاملا لما يخاف برجا باهشما قال الله جل وعز
 وعز وجل الى عظمة وفد في وبعاءه وعلوى في مكانه لا يؤثر عبد هو اى على هو الاجل الفنى في نفسه
 وهمة في اجرة وكففت عليه ضيعته وخمن السما والارض زفره وكنت له من راي وتجارة كل اجر
 فوله ثم في مكاني اى في منزلي ودرجته رفيعته قوله وكففت عليه ضيعته يقال كففت عنه اى صرفته ودفنته

هذه

الضحية

والضبعة الضياء والفتا وما هو معرنا الضياء من اهل المال وغيرها قال في الفتا والرجل ايكو
 منه معا كالصنعة النجا والزراعة وغيرها ومنه الحث ان الله ضيعته اى اكثر عليه معانته في جعل
 ان يكون المراد حصر عنه ضياء وهلاكه بنهيم معنى الاشفاق او حصر عنه كسبه بان لا يحتاج اليه اجمعت
 عليه معيشته كما قال في الفتا لا يكتفى بها اى لا يجمعها ولا يفيها ومنه الحث المؤمن اخو المؤمن بكفه عليه ضيعته اى
 يجمع عليه معيشته يضمها اليه هذا المعنى اظهر لكن ما وجد الكف لهذا المعنى الا في كلامه وكونه من
 تجارة كل باجر يحتمل وجوها الاول ان يكون المراد كسبه غصب تجارة التجار لا سوفها اليه الثاني ان يكون
 المراد ان الكف متماثل ما اسوا اليه من تجارة التاجر الثالث ان يكون معناه ان له عوضا عما فانه من ممتا
 تجارة التاجر ولعل الاول اظهر باهتسا الغضب مفتاح لشرا وكل المؤمنين ايماننا احسنهم خلقا وان
 خالط الناس واستطعت ان لا تخالط احدا منهم الامم كانت يدك عليه العليا فافعل بيان اليه
 العليا المعطية او المنعقة باهتسا عليك بالرفق فان الرفق بمن والخرق شوم ان الرفق والبر وحسن الخلق
 يعملان بار ونزله في الرفق بيان قال الفيروز ابادي الخرق بالتجربك ضد الرفق وان لا يحسن العمل والقصر
 في الامور والحق باهتسا قول الله هل جاء الا احسان الا احسان في المؤمن والكافر والبر والفاجر من صنع
 معروف فعليه ان يكتابه وليت المكافاة ان تصنع كما صنع حتى ترى فضلك فاصنعت كما صنع فله الفضل الا
 باهتسا ان مثل الدنيا مثل الحية مسها ليد في جوفها السم القاتل يجدها الرجال ذوو العقول وهو البها
 الصديا بايديهم باهتسا اصبر على طاعة الله واصبر عن معاصي الله فاما الدنيا ساعة فاما مضم منها فليس
 له سر ولا اخفاء وما لم يأت منها فليس تعرفه فاصبر على تلك الشايات فانها فكانت قد اعتبطت بيان
 في النهاية كل من مات بغير علة فقد اعتبط ومات فلان عبطة اى شياا صحيحا باهتسا مثل الدنيا
 مثل ماء البحر كلما شرب منه العطش ان زاد عطشا حتى يقتله باهتسا اياك والكبر فانه لا يدخل من
 كان في قلبه شقال حبة من كبر الكبر رداء الله فمن اراد رداءه اكتبه الله في النار على وجهه بيان
 قال الجرجاني الحث قال الله نعم العظمة اذ روى الكبرياء ردا في ضرب الرادع والاراد مشلا في انقاده بصفة
 العظمة والكبرياء اى ليسا كسائر الصفات التي قد يصف بها الخلق مجازا كالرجة وشبههما بالاراد والرداء
 لان المتصف بهما يشلان كما يشمل الرداء الا ان الانسان لا يشركه في اراده واداءه احد فذلك الله لا ينبغي ان
 يشركه بهما احدا باهتسا ليس من لم يمس نفسه في كل يوم فان عمل حسنا استزاد منه ان عمل سيئا
 استغفر الله منه واما اليه باهتسا تمثلت الدنيا للبيوع في صور امرار زهاء فقال لها كم تزوجت فها
 كثير الخصال فكل طلقك قالت لابل كذا قلت قال المسيح فوج ان واجبك الباطن كيف لا يبرون بالماض
 بيان الزمة في العين معرفة وقد تطلق على العرف ويقال زرق عينه نحو انقلب ظهرها فاعلم ان
 فعل المراد بياثومها فان الرب يتشام بزرق العين لوقع مظهرها وعلى الثاني ظاهر على انك كناية عن

بما لا يكون

اما كذا فمفروض الضياء

بعض النسخ بالعين الجارة ان يبر من ريب بصير هو طراد الاخر فيبقى الناس من ذلك

جلد الاول بحال الانبياء

٤٥

الغضب الاول اظهر ويح كلمة ربح جميع يقال لمن وقع في هلكة لا يستحقها وقد يقال بمعنى المدح والتعجب
وهي منصوبة على المصدق وقد رفع ياهشاشا ان ضوا الجسد في عينه فان كان البصر مضيقا استضاء الجسد كله وان
الروح العقل فاذا كان العبد عاقلا كان عالما بربه ولذا كان عالما بربه اجردا بين ان كان جاهلا بربه لم يقم له دين
وكما لا يقوم الجسد الا بالنفس الحية فكذلك لا يقوم الدين الا بالنية الصالحة ولا يثبت النية الصادقة الا بالعقل
ياهشاشا ان الزرع ينبت في السهل ولا ينبت في الصفا فكذلك الحكمة تقهر في قلب النواضع ولا تقهر في قلب المتكبرين
لان الله جعل النواضع له العقل وجعل التكبر من اله الجاهل المتعلم ان من شئخ الى السفن براسه شجرة ومن
خضوا راسه استظل تحته واكنه فكذلك من لم يواضع لله حفظه من تواضع لله رفعه بيان في السهل
الارض للينة التي يقبل الزرع الصفا جمع طفا وهي حجر الصلب الذي لا ينبت وتقر بفتح التاء والميم اي تعيش
طويلا او بضم الميم اي تجعل القلب معورا او بضم التاء وفتح الميم اي صير الحكمة في القلب معورة وشئخ اي طالع
وشئخ راسه اي كسر والحفظ ضدا للرفع واكنه اي ستر وحفظه عن الحر والبرد ياهشاشا افصح لفظة بالفتحة وافصح بالحاشية
بعد التثنية افصح من ذلك العابد لله ثم يترك عتبا بيان في التثنية او مطلق العتبا ياهشاشا الاخير العتبا
الارجلين لستمع واع وعالم ناطق بيان في العتبا الجبوت ووعا اي حفظه ياهشاشا ما قسم الله بين العتبا افضل
من العقل نوع العاقل افضل من سائر الجاهل وما ثبت الله نبيا الا عاقلا لا يكون عقله افضل من جميع
المجهول وما دى العبد فريضة من فريض الله حتى عقل عنه بيان في الاخرة ابدل الجهد في الطاعة ياهشاشا قال
رسول الله صلى الله عليه واله اذ اراهم المؤمن صموتا فادنو منه فانه يلقي الحكمة والمؤمن قليل الكلام كثير العمل
والمناق كثير الكلام قليل العمل ياهشاشا او حي الله الى داود قل لعبادك لا يحسبوا بيني وبينهم عالما مضوبا بالذات
فيصد هم عن كبري وعن طر ويحبتي مناجا اولئكت قطع الطريق من عبادك ان ادع ما انا صانع
ان ارفع خلاوة عبادك ومناجا من قلوبهم بيان في فيق من الاخباء طاع طريق عبادك ياهشاشا من تعظم
في نفسه لعنه ملائكة السماء وملائكة الارض من تكبر على اخوانه واستطال عليهم فقد ضاد الله ومن
ادعى البسرله فهو اعني لغير بيان من تعظم اي نفسه عظيما قوله اعني لغيري يدخل غيره في العتبا
التعجب يشبه عليه اكثر مما يصيبه من ذلك ويحتمل ان يكون يصحف عن غير من العتو وهو الطغيان
وكان يحتمل المأخوذ من ذلك ايضا ياهشاشا او حي الله الى داود حذوا هذا اصحابك عن حب الشهوات فان المعلق
قلوبهم بشهوات الدنيا فلوهم محبوبة عن ياهشاشا اياك والكبر عطا وليا اي والاستطالة بملك فيمقتك فلا تقدر
بعد مقتك دنياك ولا اخرتك كن في الدنيا كساكن الدار ليست له انما ينظر الرجل ياهشاشا بحال اهل
سائر الدنيا والاخره ومن العاقل الناطق فاياك والخلاف فان في ذلك العطب بيان في اهل الدين هم
المالون بغير الدين المالون بغير العطب بالتحريك اياك وعاظمة الناس الا نزلهم الا ان
مجدد منهم خافوا ما موافا نزلهم واهرب من نزلهم كهر يك من السبا الضارية وينبغي للعاقل اذا عمل عملا ان

من يترك دينه ويترك دينه ويترك دينه

ياهشاشا

يسير

ليسخيه من الله اذ تفرقه بالنعم ان يشارك في عمله احدا غيره واذا خرتك امر ان لا تدري بها ما خيرا وصونا فانظر اليها
 اقرب الي هواك فخالفه فان كثرة الصواب في مخالفة هواك وآياك ان تغلب الحكمة وتضعها في الجتها قال هشام
 فذلك له فان وجد رجلا طالبا خيرا في عقله لا يتسع لضبط ما الف الى به فطاف له في النصيحة فان ضللا
 تعرضت نفسك للفتنة فاحذر رد التكبر فان العلم يذك على ان يحمل على من لا يفيق قلت فان لم اجد من يعقل
 السؤال عنها فاعظم جهله عن السؤال حتى تسلم من قبيل القول وعظيم فتنة الرد واعلم ان الله لم يرفع المنوا
 بفكر تواضعهم لكن رفعهم بفكر عظمتهم ومجدولهم يؤمن الخاضعين بفكر خوفهم ولكن امنهم بفكر كبرهم
 ولم يرفع المحرفين بفكر خنهم ولكن رفعهم بفكر دافقه ورحمة فاطنك بالرفق بالرحيم الذي يتودد الى
 من يؤذيه باولياءه فكيف بمن يؤذيه ومطانتك بشواب الجحيم الذي يوجب على مقام كيف بمن يرضوا ويختار
 عداوة المخلوق فيه **باب السبا** الضم الى المولعة بالاقتراس المعنائه وخبر امرى الى بر واهمة قوله وآياك ان
 تغلب الحكمة كذا في النصيحة التي عندنا ولعل فيه حذقا وايضا اي تغلب على الحكماى باخذها منك فها من
 لا يستحقها بان يفر على صيغة المجهول وعلى المعلوم اي تغلب على الحكمة فانها مابي عن لا يستحقها ويحمل
 ان يكون بالفان الاطلاق بمعنى الاطلاق فانهم يقولون انك مني كلام اي صد بخبر روية قوله فاطن
 له في النصيحة اي تذكر له شيئا من تلك الحكمة بلطف على وجه الامتنان والافادة الرجوع عن السكر والاعفاء
 الغفلة الى حال الاستيقاظ قوله يؤذيه اي يسبب اذائمهم وترضا اي طلب ضارا يا هشام من احب الدنيا ذهب الخوف
 الاخرة من قلبه وما اوى عبدا غلاما فان زاد الدنيا حبا الا زاد من الله بعدا وان زاد عليه غضبا يا هشام ان العا
 اللبيب من لا طاعة له **باب السبا** في خلاف المجهول طال امه شاعله يا هشام لو رايت مسيرا لاجل الهالك
 عن الامل بيان اللبيب العاقل والتوصيف للتوضيح والتاكيد الهالك اي اغفلت يا هشام آياك والطمع
 عليك بالياس مما في ايدي الناس امتا الطمع من المخوفين فان الطمع مفتكا الذك واخلاص العقل
 اخلاق المروءات وتدينس عرض الدنيا بالعلم عليك بالاعصاب ربك النوكل عليه جاهد نفسك
 لرد هاعن هواها فانه واجب عليك كجهاد عدوك قال هشام فقلت له فاقبحهم مجاهدة قال افترهم
 اليك واعداهم لك اخرهم بك اعظم ثم لك عداوة واخفاهم لك شخصا مع دنوة منك ومن يحرس
 اعداءك عليك وهو ليس الموكل بوسواس اقلو فلتشد عداوتك ولا يكونن اصبر على مجاهدتك
 لهلكك منك على صبرك المجاهدة فانه اضعف منك زكنا في قوته واقل منك ضررا في كثرة شره اذا انت
 بالله فمن هدى الى صراط مستقيم بيان الاخلاص لاسلاف اخلاف الثوب بلاؤه والدنس الوسخ والحمل
 في الواضع على المبالغة وقوله ومن يحرس يحمل المعجز والمهمة الحث والتعقيب كما قال نعم وحرص المؤمنين على
 القتال يا هشام من اكرم الله بشك فقد لطف له عقل يكفيه مؤنة هواه وعلم يكفيه مؤنة جهله وغنى
 مخافة الفقر يا هشام احذر هذا الدنيا واحذر اهلها فان الناس فيها على اربعة اصناف رجل من دى معاق

لا عدو لهم

جلد الاول بحسب

لهواه ومن علم منكم ان ارداد علم ان ذاك كبر يستعلن بقرائنه وعلمه على من هو ذو وعابد جاهل بصغر
من هو ذو في الدنيا يجب ان يعظم ويوقر وذو بصيرة عالم الخاف بطريق الحق يجب ان يقابله فهو عاجز ومغلوب
ولا يفد على القيا بما يعرف فهو غرور منغوب بذلك فهو امثل ما به واوجههم عقلا بيان رتق في اللب
اي سقط والشرق الواقع في الممالك التي يفسر الشخص منها والمفرقة الناسك المنعبد او المتفقه اي متعلم
فوله يستعلن بقرائنه كان كان يستعلن ويمكن ان يضمن فيه معناه او امثلا افضل واوجههم عقلا لعل
للادان عقلم او حبه عند الله من عقول غيرهم او هم اوجه الناس للعقل يا ههنا اعرف العقل وجند الجمل
وجند تكن من المهديين قال ههنا فقلت لا تعرف الا ما عرفنا فقال عليه السلام يا ههنا ان الله خلق العقل
وهو اول خلق خلقه الله من الرق خاتين عن يمين العرش من نور فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل
فاقبل فقال الله عز وجل خلقك خلقا عظيما وكرمتك على جميع خلقه ثم خلق الجمل من البحر الاجاج
فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فلم يقبل فقال استكبرت فلعله ثم جعل للعقل خمسة وسبعين جندا فلما
راى الجمل ما كرم الله به العقل وما اعطاه اضمه له العداوة وقال الجمل يا رب هذا خلق خيل خلقته وكرمه
وقوته انا ضده ولا قوة لي به اعطني من الجند مثل ما اعطيت له فقال مبارك وتقم نعم فان عصيتني بعد ذلك
من جوارحك ومن جمته فقال قد ربيت فاعطاه الله خمسة وسبعين جندا الخيرون هو وزير العقل الشر هو وزير الجمل
الايمان الكفر التصديق التكذيب الاخلاص النفاق الرحا القنوط العدل الجور الرضا التخطا الشكر الكفران البأس
الطمع التوكل المحصر الشرافة الغلظة العلم الجهل العفة الهتك الرقة الرغبة الشرف الخوف الرهبة الجرم النواص
لكبر التؤدة الجملة الحلم السفة الصمت لهذا الاستسلام الاستنكا التسلية التجر العفو وحقد الرحمة القسوة اليقين
الصبر الخبز الصغى الانتقام الغنى الفقر التفكر السهو الحفظ النسيان التواصل القطيعة القناعة الشراء المواتى المنع
المودة العداوة الوفاء الفدا الطاعة المعصية الخضوع الظاويل السلامة البلاء الفهم الغفلة المعرفا لانكا المداراة
المكاشفة سائمة الغيب الماكرة الكتمان الانشاء البر العفو الحقيقة التسوية المعروف المنكر التقية الاداعة الانصاف
الظلم النطق الحسد الظلمة الفدا الحياء الفحة القصد الاسراف الشراحة التمسب السهو الصغى العافية البلى القوام
الحكمة الهوى الوفاء الحقة الشفا التوبة الامرار الحماقة التهاون الدعا الاستنكا النشا الكسل الفرج
الحزن الالفه الفقر النشا البخل الخشوع الجحج صديق الحديث القيمة الاستغفا الاعتراف الكياسة الحق
التقى ففى الحسد عن النفس والظاهرة صحف الفحة كعدا الوفاة وقلة الحياء يا ههنا لا تجمع هذا الخصال الا لشي
او حبه نبي او مؤمن امثل الله قلبه للايمان واما ساذك من المؤمنين فان احدهم لا يخلو من ان يكون فيه بعض
هذه الجنود من اجنا العقل حتى يستكمل العقل ويتخلص من جنود الجمل فعندك يكون في الدجاجة العليكا
الانبياء والاصحاب لم يسلموا فضلا الله واناكم لطاعته باب التواضع مع ن ابي عن سعد بن ابى زيد
عن عبيد بن هلال قال سمعت ابا الحسن الرضا يقول انى احب ان يكون المؤمن محذانا قلت وائى شيء الحديث قال

وان كان من النظر على الخصال افضل الناس على الناس وادركه يستعلن بقرائنه وعلمه على من هو ذو وعابد جاهل بصغر من هو ذو في الدنيا يجب ان يعظم ويوقر وذو بصيرة عالم الخاف بطريق الحق يجب ان يقابله فهو عاجز ومغلوب ولا يفد على القيا بما يعرف فهو غرور منغوب بذلك فهو امثل ما به واوجههم عقلا بيان رتق في اللب اي سقط والشرق الواقع في الممالك التي يفسر الشخص منها والمفرقة الناسك المنعبد او المتفقه اي متعلم فوله يستعلن بقرائنه كان كان يستعلن ويمكن ان يضمن فيه معناه او امثلا افضل واوجههم عقلا لعل للادان عقلم او حبه عند الله من عقول غيرهم او هم اوجه الناس للعقل يا ههنا اعرف العقل وجند الجمل وجند تكن من المهديين قال ههنا فقلت لا تعرف الا ما عرفنا فقال عليه السلام يا ههنا ان الله خلق العقل وهو اول خلق خلقه الله من الرق خاتين عن يمين العرش من نور فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل فقال الله عز وجل خلقك خلقا عظيما وكرمتك على جميع خلقه ثم خلق الجمل من البحر الاجاج فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فلم يقبل فقال استكبرت فلعله ثم جعل للعقل خمسة وسبعين جندا فلما راى الجمل ما كرم الله به العقل وما اعطاه اضمه له العداوة وقال الجمل يا رب هذا خلق خيل خلقته وكرمه وقوته انا ضده ولا قوة لي به اعطني من الجند مثل ما اعطيت له فقال مبارك وتقم نعم فان عصيتني بعد ذلك من جوارحك ومن جمته فقال قد ربيت فاعطاه الله خمسة وسبعين جندا الخيرون هو وزير العقل الشر هو وزير الجمل الايمان الكفر التصديق التكذيب الاخلاص النفاق الرحا القنوط العدل الجور الرضا التخطا الشكر الكفران البأس الطمع التوكل المحصر الشرافة الغلظة العلم الجهل العفة الهتك الرقة الرغبة الشرف الخوف الرهبة الجرم النواص لكبر التؤدة الجملة الحلم السفة الصمت لهذا الاستسلام الاستنكا التسلية التجر العفو وحقد الرحمة القسوة اليقين الصبر الخبز الصغى الانتقام الغنى الفقر التفكر السهو الحفظ النسيان التواصل القطيعة القناعة الشراء المواتى المنع المودة العداوة الوفاء الفدا الطاعة المعصية الخضوع الظاويل السلامة البلاء الفهم الغفلة المعرفا لانكا المداراة المكاشفة سائمة الغيب الماكرة الكتمان الانشاء البر العفو الحقيقة التسوية المعروف المنكر التقية الاداعة الانصاف الظلم النطق الحسد الظلمة الفدا الحياء الفحة القصد الاسراف الشراحة التمسب السهو الصغى العافية البلى القوام الحكمة الهوى الوفاء الحقة الشفا التوبة الامرار الحماقة التهاون الدعا الاستنكا النشا الكسل الفرج الحزن الالفه الفقر النشا البخل الخشوع الجحج صديق الحديث القيمة الاستغفا الاعتراف الكياسة الحق التقى ففى الحسد عن النفس والظاهرة صحف الفحة كعدا الوفاة وقلة الحياء يا ههنا لا تجمع هذا الخصال الا لشي او حبه نبي او مؤمن امثل الله قلبه للايمان واما ساذك من المؤمنين فان احدهم لا يخلو من ان يكون فيه بعض هذه الجنود من اجنا العقل حتى يستكمل العقل ويتخلص من جنود الجمل فعندك يكون في الدجاجة العليكا الانبياء والاصحاب لم يسلموا فضلا الله واناكم لطاعته باب التواضع مع ن ابي عن سعد بن ابى زيد عن عبيد بن هلال قال سمعت ابا الحسن الرضا يقول انى احب ان يكون المؤمن محذانا قلت وائى شيء الحديث قال

وان كان من النظر على الخصال افضل الناس على الناس وادركه يستعلن بقرائنه وعلمه على من هو ذو وعابد جاهل بصغر من هو ذو في الدنيا يجب ان يعظم ويوقر وذو بصيرة عالم الخاف بطريق الحق يجب ان يقابله فهو عاجز ومغلوب ولا يفد على القيا بما يعرف فهو غرور منغوب بذلك فهو امثل ما به واوجههم عقلا بيان رتق في اللب اي سقط والشرق الواقع في الممالك التي يفسر الشخص منها والمفرقة الناسك المنعبد او المتفقه اي متعلم فوله يستعلن بقرائنه كان كان يستعلن ويمكن ان يضمن فيه معناه او امثلا افضل واوجههم عقلا لعل للادان عقلم او حبه عند الله من عقول غيرهم او هم اوجه الناس للعقل يا ههنا اعرف العقل وجند الجمل وجند تكن من المهديين قال ههنا فقلت لا تعرف الا ما عرفنا فقال عليه السلام يا ههنا ان الله خلق العقل وهو اول خلق خلقه الله من الرق خاتين عن يمين العرش من نور فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل فقال الله عز وجل خلقك خلقا عظيما وكرمتك على جميع خلقه ثم خلق الجمل من البحر الاجاج فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فلم يقبل فقال استكبرت فلعله ثم جعل للعقل خمسة وسبعين جندا فلما راى الجمل ما كرم الله به العقل وما اعطاه اضمه له العداوة وقال الجمل يا رب هذا خلق خيل خلقته وكرمه وقوته انا ضده ولا قوة لي به اعطني من الجند مثل ما اعطيت له فقال مبارك وتقم نعم فان عصيتني بعد ذلك من جوارحك ومن جمته فقال قد ربيت فاعطاه الله خمسة وسبعين جندا الخيرون هو وزير العقل الشر هو وزير الجمل الايمان الكفر التصديق التكذيب الاخلاص النفاق الرحا القنوط العدل الجور الرضا التخطا الشكر الكفران البأس الطمع التوكل المحصر الشرافة الغلظة العلم الجهل العفة الهتك الرقة الرغبة الشرف الخوف الرهبة الجرم النواص لكبر التؤدة الجملة الحلم السفة الصمت لهذا الاستسلام الاستنكا التسلية التجر العفو وحقد الرحمة القسوة اليقين الصبر الخبز الصغى الانتقام الغنى الفقر التفكر السهو الحفظ النسيان التواصل القطيعة القناعة الشراء المواتى المنع المودة العداوة الوفاء الفدا الطاعة المعصية الخضوع الظاويل السلامة البلاء الفهم الغفلة المعرفا لانكا المداراة المكاشفة سائمة الغيب الماكرة الكتمان الانشاء البر العفو الحقيقة التسوية المعروف المنكر التقية الاداعة الانصاف الظلم النطق الحسد الظلمة الفدا الحياء الفحة القصد الاسراف الشراحة التمسب السهو الصغى العافية البلى القوام الحكمة الهوى الوفاء الحقة الشفا التوبة الامرار الحماقة التهاون الدعا الاستنكا النشا الكسل الفرج الحزن الالفه الفقر النشا البخل الخشوع الجحج صديق الحديث القيمة الاستغفا الاعتراف الكياسة الحق التقى ففى الحسد عن النفس والظاهرة صحف الفحة كعدا الوفاة وقلة الحياء يا ههنا لا تجمع هذا الخصال الا لشي او حبه نبي او مؤمن امثل الله قلبه للايمان واما ساذك من المؤمنين فان احدهم لا يخلو من ان يكون فيه بعض هذه الجنود من اجنا العقل حتى يستكمل العقل ويتخلص من جنود الجمل فعندك يكون في الدجاجة العليكا الانبياء والاصحاب لم يسلموا فضلا الله واناكم لطاعته باب التواضع مع ن ابي عن سعد بن ابى زيد عن عبيد بن هلال قال سمعت ابا الحسن الرضا يقول انى احب ان يكون المؤمن محذانا قلت وائى شيء الحديث قال

المفهم ع لبي عن محمد الطار عن ابن يزيد عن البرقي عن ثعلبة عن معرقا قلت لا بد جعفر ما بال الناس يقولون
 ولا يعلمون قال ان الله تبارك وتعالى حين خلق آدم جعل اجله بين عينيه وامله خلف ظهره فلما اصاب الخطيئة
 جعل امه بين عينيه واجله خلف ظهره فمن ثم يقولون ولا يعلمون بيان لعلة المراد بكون الاجل
 بين عينيه كونه دائما متذكرا له كما يقال فلان جعل الموت نصب عينيه ويكون الامل خلف ظهره شيئا الاكمل
 وعقد خطوبيا له فلا يطول امه وهذا شائع في العرف واللفظ يقال نبذ وراء ظهره اي تركه ونسبه فراء
 السائل انه ما بال الناس مع كونهم من اهل العقل لا يعلمون ولا يبذلون جهدهم كما ينبغي في تحصيل العلم
 فالجواب ان سبب ذلك ما حصل لاדם بعد ان تبارك الاول وسبح في اولاده من نسيان الموت وطول فان
 تذكر الموت يحث الانسان على تحصيل ما ينفعه بعد الموت قبل حلوله وطول الامل يوجب التسويف
 في فعل الخيرات وطلب العلم ويحتمل ان يكون مراد السائل بالعقل عقل المعاش وتدبير امور الدنيا و
 بالعلم علم ما ينفع في المعاش اي ما بال الناس في امر دنياهم عفا عن لا يفوتون شيئا من مصالح دنياهم وفي
 امر اخرتهم سفهاء لانهم لا يعلمون شيئا فالجواب هو ان سبب ذلك نسيان الموت وطول الامل فانهم
 لتترك ما ينفع في المعاش لكونه منسيا وقصر الهمة على تحصيل المعاش مرمية اموال الدنيا لكونها نصيب
 دائما ويحتمل ايضا ان يكون المراد بالعقل العلم بما ينفع في المعاش والمراد بالعلم الكامل المورث للعقل
 فالمراد ما بال الناس يعلمون الموت والحساب والعقاب يؤمنون بها ولا يظهر اثر ذلك العلم في اعمالهم
 فهم فيما يعلمون من الخطايا كما انهم لا يعلمون شيئا من ذلك في الجوانب الظاهرة والظاهرة ان ههنا نصيبنا
 من النسيان كان لا يعلمون بتقديم الميم على اللام فيرجع الى ما ذكرنا اخيرا والله يعلم ابواب العلم
 وادابه وانواعه واحكامه باب فرض العلم ووجوب طلبه والبحث عليه وثواب
 العالم والمتعلم الايات البقرة وزاده بسطة في العلم والجسم الاعراف كذلك فصل
 الايات لقوم يعلمون وقال تعالى ولكن اكثر الناس لا يعلمون التوبة ونقص الايات لقوم يعلمون
 وقال طبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون وقال الاعراب اشد كفرا ونفاقا واجدا لا يعلمون احد
 ما انزل الله على رسوله وقالوا لا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليفقهاوا في الدين وليندروا
 قومهم اذارجعوا اليهم لعلمهم يجذرون وقال صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون يونس
 فصل الايات لقوم يعلمون يوسف نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي علم عليم الرعد
 امن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق من هو اعلم انما يذكر اولوا الالباب طه وقل
 رب زدني علما الانبياء ولو طاعتنا احكاما وعلما وقال شعوكلا انبنا احكاما وعلما الحج
 وليعلم الذين اتوا العلم انه الحق من ربك فهو سوا به فتجبت له قلوبهم البقرة ولقد انبنا اولاد
 وسليما علما وقال الحمد لله الذي فضلكا على كثير من عبائنا المؤمنين وقال نعم ان في ذلك

اربع اشياء في
 باب العلم

جلد الاول في محال اللغة

لَا يَلَهُ لَكُمْ يَوْمَ يَمُوتُ وَفَالِ سُبْحَانَ الَّذِي أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْقَصَصُ فَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَقَالَ تَمَّ قَالَ الَّذِينَ وَتَوَالِيهِمْ وَبَلَّغَهُمُ الْكَيْدَ وَأَبْلَغَهُمْ خَيْرَ لِمَنْ مَنُوعًا مِنْ عَمَلِ صَالِحًا الْعَنْكَبُوتُ وَمِنَ الْآلِ الْعَالُونَ وَقَالَ تَمَّ بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي حُدُودِ الَّذِينَ أَوْتُوا الْعِلْمَ الرَّؤْمُ أَنْ فِي ذَلِكَ لَا بَابَ لِلْعَالَمِينَ وَقَالَ تَمَّ قَالَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْعِلْمَ الْإِيمَانُ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ وَلَكِنَّكُمْ كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ وَقَالَ تَمَّ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ السَّبَابُ وَبِكَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْعِلْمَ اللَّهُ أَنْزَلَ إِلَهُكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ الرَّحْمَنُ فَلَمْ يَسْتَوْكُوا الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ أَمَّا يَنْذَرُ أُولَ الْأَبَابِ الْفَتْحُ بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قِيلًا الرَّحْمَنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ عَلَىٰ أَلْسِنَةِ الْبَنَاتِ الْمَجَادِلَةِ بِرَفْعِ اللَّهِ الَّذِينَ آمَنُوا سَمَكُمْ وَالَّذِينَ أَوْتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ الْكَشْفُ لَكُمْ بَابُهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ الْمَنَافِقِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ وَقَالَ وَلَكِنَّ الْمَنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ عَلَوْنَ وَتَبَّ الْأَكْرَمُ الَّذِي عِلْمُ بِالْقَامِ قَلَّمَ الْإِنْسَانُ مَا يَعْلَمُ إِلَى التَّنَافُي عَنْ الْأَسَدِ عَنْ النَّجْمِ عَنْ التَّوْفَلِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ الْفَضْلِ عَنْ الْأَصَادِقِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَعْلَمُ النَّاسِ مَنْ جَمَعَ عِلْمَ النَّاسِ إِلَى عِلْمِهِ وَكَثُرَ النَّاسُ فِيهِ أَكْثَرُهُمْ عِلْمًا وَأَقْلَرُهُمْ قِيَمَةً أَقْلَرُهُمْ عِلْمًا أَقُولُ الْخَبْرُ بَابُهُ مَوَاعِظُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَكْتَبِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِيهِ عَنْ الْفَدَاحِ عَنْ الْأَصْبَغِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ سَبَلِكِ طَرِيقًا يَطْلِفُ عَلَمًا سَلَكَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ وَأَنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنَظَهَا طَالِبُ الْعِلْمِ رَضِيَ وَأَنَّهُ لَيَسْغُرُ طَالِبُ الْعِلْمِ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَاءِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ حَتَّى يَكُونَتْ فِي الْبَحْرِ وَفَضْلُ الْعَالَمِ عَلَى الْعَالَمِ الْكَافِرِ الْفَرَعُ عَلَى سَائِرِ النُّجُومِ لَيْلَةُ الْبَدْرِ وَأَنَّ الْعُلَمَاءَ وَثَرَةُ الْأَنْبِيَاءِ لَا يُوَدُّونَنَا أَوْلَادَهُمْ وَلَكِنْ وَثَرَةُ الْعِلْمِ مَنْ أَخَذَ مِنْهُ أَخَذَ بِحُظْوَةٍ قَوْلِي عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ يَرِاحِدَانِ مُحَمَّدٌ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ جَمَاهُ ابْنِ عِيْسَى عَنْ الْفَدَاحِ مِثْلَهُ بَيَانٌ سَلَكَ اللَّهُ بِهِ الْبَابَ لِلتَّعَدُّبِ أَيْ سَلَكَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا مُوَصِّلًا إِلَى الْجَنَّةِ فِي الْآخِرَةِ أَوْجَاهُ الدُّنْيَا يُوفِّقُ عَمَلًا مِنْ أَعْمَالِ الْخَيْرِ يُوصِلُهُ إِلَى الْجَنَّةِ وَفِي طَرِيقِ الْعَامَّةِ سَهْلٌ لَهُ طَرِيقًا مِنْ طَرِيقِ الْجَنَّةِ قَوْلُهُ لَتَضَعُ أَجْنَظَهَا أَيْ لَتَكُونَ وَطَالَهُ إِذَا مَشَى قَبْلَ هُوَ يَمْنَعُ التَّوَاضُعَ فَعِظًا لِحَقِّهِ وَقِيلَ الْمُرَادُ نَزْوَاهُمْ عِنْدَ مَجَالِسِ الْعِلْمِ وَتَرَكُ الطُّبْرَانَ وَقِيلَ إِذَا دَبَّرَ أَطْلَافَهُمْ قَبْلَ مَعْنَا لَبَّطَ الْجَنَاحَ لَتَحْمِلَهُ عَلَيْهَا وَتَبْلُغَهُ حَيْثُ يُرِيدُ مِنْ لِبَادٍ وَمَعْنَا الْمَعْنَى طَالِبُ الْعِلْمِ وَبُؤْدَى الْأَوَّلِ مَا سَيِّئًا مِنْ خَيْرٍ مَقْلَادُ قَوْلِهِ رَضِيَ بِهِ مَفْعُولٌ لِأَجَلِهِ وَصَحْلَانِ بِكَوْنِ خَالِئًا بِأَوَّلِ أَيْ رَاضِيَيْنِ عَنِ مَكْرِهِمْ قَوْلُهُ لَمْ يُوَدُّوا دِينَنَا أَوْلَادَهُمْ أَيْ كَانُوا مُعْظِمُهُمْ الْعِلْمَ وَمِمَّنْ حَمَلَهُ عَلَى الْحَقِيقَةِ بَانَ لَهُ يَبْقَى مِنْهُمْ دِينَنَا أَوْلَادَهُمْ إِلَى خُطْبَةِ خُطْبَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ فَوْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا كَرَّانِ فَعَمِلَ مِنَ الْعِلْمِ لَنْ فِي كُلِّ نَاكِحٍ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِرِوَايَةِ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْحَسَنِ فِيهِ كُلُّ امْتَرَحَ مَا يَحْسَنُهُ لِي بِرِوَايَةِ آخَرٍ سَيَلَانِي فِي مَوَاعِظِهِ مَا جَاءَهُ عَنْ الْفَضْلِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ أَبِيهِ

ان الله قد افاض
على نوح وارضى
عنه واولاد
نوح الصالحين
الذين
اتواهم

لِيُفْعِدَ

الحسن

جلد الاول في محاسن الانبياء

بسم الله الرحمن الرحيم

٧١

الله عليه السلام في العيش لا لرجلين عالم مطاع ومستع واجب ما جيلوه عن عمره عن البر عن أبيه
عن عدة من اصحابه رفعوا الى ابي عبد الله انه قال من هو ما لا يشبع من الدنيا ومن هو ما لا يشبع من الآخرة
الشيعة بلوغ الشهادة في الشئ وقدرهم بكذا فهو من هو ما لا يشبع من الدنيا ومن هو ما لا يشبع من الآخرة
ومن هو بالعلم ببيان سيجي في مقام اختلاف على ابي الحسين صلوات الله عليه كان اذا طالب علم قال
مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه وآله ثم يقول ان طالب العلم اذا خرج من منزله لم يضع حمله على رطب ولا
يابس الا يستحق له الى الارضين لساعة بيا يمكن ان يكون المراد بتسبيح الارض بتسبيح اهلها من الملائكة
ويحتمل ان يكون المراد انه يكتب له مثل ثواب هذا التسبيح الفرضي قبل سبعين ضعيفا في الجادات لكن السبيل
انه خلاف ضرورة الدين ويحتمل ان يكون المراد بتسبيح الجادات والمحيوات اما يصل الى العالم بازائها من الثواب
اذ للعالم مدخل في بقاءها وانتظامها وانتفاع شئ الخلق بما ينشأ العالم بازاء كل منها فكانها تسبيح لها والله
يعلم باننا القميين عن الرضا عن ابيه عن عليهما السلام انه قال العلم ضالة المؤمن فاعن المفيد عن
عن علي بن الحسن عن جعفر بن محمد بن مرفان عن ابيه عن احمد بن عيسى عن محمد بن جعفر عن ابيه جعفر
محمد بن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خلقنا لا نجتمع في مناقف فقه في الاسلام
سمعت الوحي ببيان السميت ههنا اهل الخير ما عن المفيد عن ابن قولويه عن ابن عامر عن الامام
عن المفيد عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله قال كان فيها وعظ لقن ابنه انه قال له يا ابني اجعل في ايامك
وليا لك ساعة نضيبا لك في طلب العلم فانك لن تجد له نصيبا مثل تركه فسألني عن الاصلها
بيان معنا البحث على مداومة طلب العلم ومدارسته فان تركه يوجب فوات ما قد حصل من هذا الدنيا وما
المفيد عن الجعفي قال حدثني الشيخ الصالح عبد الله ابن محمد ابن عبد الله ابن ياسين قال سمعت العبد
الصالح علي بن محمد علي الرضا يستر من راي بذكر عن ابيه عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام العلم ورا
والادب حلل حسا والفكرة مران فتنا والاعذار منذ ناصح وكفى بك ادبا لنفسك ترك ما كرهه لغيرك
عن الجعفي مثله بيا فوله والاعذار منذ ناصح اي كفى لترك المعاصي المسا وما يترتب عليه من الا
فكيف مع خواف العفا وكنه تصحيف الاظهر الاعيان كما في هج البلاغة وغيره ما المفيد عن محمد بن الحسين
الحلال عن الحسن بن الحسين الانصاري عن زفر بن سليمان عن اشهر بن الحارث عن ابي بصير عن ابي
فلاية قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من خرج من بيته يطلب علما شيعه سبعون الف ملك يستغفر
له ما باسنا ابني فنادم على ابي عبد الله انه قال لست احب ان ارى الشاب منكم الاغاديا في خالين اما عالما او مستظلا
لان لم يفعل فطمان فطضيع فان ضيع اثم وان اثم سكن النار والله يحب محمدا بالحق ما جامعة عن ابي الفضل
الشيخ عن محمد بن ابراهيم ابن الفضل الدقيلي عن عبد الحميد بن صبيح عن حماد بن زيد عن ابي هرون العسقا
كما اذا ابينا ابا سعيد الخدري قال مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه وآله سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من كان في الدنيا من علمه ما لا يشبع من الدنيا ومن هو ما لا يشبع من الآخرة

وروي في كتابنا عن الامام جعفر عن ابيه جعفر

سبائكم

سيأتيكم قوم من افطار الارض بققهون واذا رايتموهم فاستوصوا بهم خيرا قال يقول وانتم وصيته رسول الله صلى
 الله عليه وآله ما اجتمعوا افضل عن جعفر بن محمد بن جعفر الحسيني عن محمد بن علي بن الحسين بن زيد بن علي
 بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام قال حدثني الرضا عليه السلام عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه
 جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي بن الحسين عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وآله يقول طلب العلم فرضية على كل مسلم فاطلبوا العلم من مظانه واقتبسوا من هله فان
 حسنه وطلبه عبثا والمذاكره ببيع العلم به جهنم وتعليمه من لا يعلمه صد وبذله لا هيله فيه الى الله لانه معا
 الحلال والحرام ومنا سبل الجنة والموت في الوحشه والقتل في الغريه والوحد والمحدث في الخلو والدليل على الشرع
 والاضرار والسلاح على الاغذاء والزين عند الاخلاء ورفع الله به افواجا فبجعلهم في الخيرة فانه ينسب انهم يمتد
 بفعلهم وينبغي الى ربهم ثم رغب الملك في خلقه ثم باجتها تمسكهم في صلواته تبارك عليهم يستغفرهم كل
 رطب ياب حتى حيث البحر هو امه وسبح البر وانعامه ان العلم هو الفلوق من الجهل خيرا الا بصا من اظلمه وقوة
 الابدان من ضعف يبلغ بالعبد من الاخيار مجالس الاراد والدرجات العلى في الدنيا والاخرة الذكر به بعد الصيا
 ومداسته بالقيام بطاع الرب بعيد به توصل الارحام وتعرف الحلال والحرام العلم امام العمل والعمل ابعده
 ويحرمه الا شقيا فطوى لمن لم يحرم الله منه خطه قال ابو الفضل وحدثنا جعفر بن عيسى بن مذك القمار عن محمد
 بن مسلم الرازي عن هشام بن عبد الله عن كنان بن حنبل عن عاصم بن جاعن ابيه عن عبد الرحمن بن غنم عن معا بن جيل
 قال تعلموا العلم فان تعلمه حسنة وذكره قال وحدثنا محمد بن علي بن شاذان الازدي عن كثير بن محمد
 الخزاز عن حسن بن حسين عن محمد بن علي بن ابي طالب بن نصير عن شيخ من اهل البصر عن انس بن مالك
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تعلموا العلم فان تعلمه حسنة وذكره جده الرضا بايانا
 اقتبست منه فادوا فنبت منه علما الى استفدت والمنازل علم الطريق ومسح الملكة باجتها اما الاطهار
 الخلة او الافادة البركة او الاستفادتها ما باسنا المجاشعي عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه عن
 علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله العالم بين الجهال كالبحر بين الاموان وان طالب العلم
 لم يستغفره كل شيء حتى حيث البحر هو امه وسبح البر وانعامه فاطلبوا العلم فانه السبب بينكم وبين الله عز
 وجل وان طلب العلم فرضية على كل مسلم ومسلمة جاعن الجعاف عن ابن عوف عن هرون بن عمر المجاشعي
 محمد بن جعفر بن محمد عن ابيه مثله عن ابي هاشم عن الحسن بن زيد بن علي بن الحسين عن ابيه عن ابي عبد
 الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله طلب العلم فرضية على كل مسلم الا وان الله يحب بقاء العلم في محمد
 جاعن محمد بن علي عن عيسى بن عبد الله العمري عن ابي عبد الله قال طلب العلم فرضية في كل حال
 هذا الاستماع عن ابي عبد الله قال طلب العلم فرضية من فرائض الله في محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله
 عن عيسى بن عبد الله عن احمد بن محمد بن علي بن ابي طالب عليه السلام عن ابن زيد عن ابن ابي عمير عن رجل من

عليه روى جعافا كما ينبغي ان يكون في غير هؤلاء

جلد الاول كتاب النور

٧٣

اصحابنا عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه واله طلب العلم من
على كل مسلم بيا هذه الاختبات على وجوب طلب العلم ولا شك في وجوب طلب الفقه الصوري من معرفة الله
وصفا واثارا اصول الدين ومعرفة العبادات وشرائطها والمناهي لو بالاختراع من عالم عينا والاشهر بين الاصحاب ان
محصل الزيد من ذلك اما من الواجب الكفاية او من المستحب اي ابن هاشم عن ابن ابي عمير عن ابن الحجاج
ابي عبد الله قال طالب العلم يستغفر له كل شيء حتى الحيتان في البحر والطير في جوف السماء الحسن ابن علي عن
العباس بن عامر عن فضيل بن عثمان عن ابي عبد الله عن ابي جعفر قال ان جميع دواب الارض لتصل على طالب
العلم حتى الحيتان في البحر احمد بن محمد بن محمد بن علي بن الحكم عن فضيل بن عثمان عن ابي عبد الله مثله من انما
عن الحسين بن سيف عن ابيه عن ابيه عن هبة بن سعيد عن الحسين بن الصباح عن حماد بن عبد الله الجعفي عن ابيه
صلى الله عليه واله قال اوحى الله الى ان من سلك مسلكا يطلب به العلم سهلت له طريقا الى الجنة من انما
عن الحسين بن سيف عن ابيه عن سليمان بن عمر عن عبد الله بن الحسن بن علي عن ابيه عن علي بن عيسى عن ابيه عن
طالب العلم يسعيه سبعون الف ملك من مفرق السماء يقولون صل على محمد وال محمد بيا مفرق الرأس
واضيف الى السماء الكون في جهنم او لعل فيه سقطا وكان من مفرق رأسه الى السماء من احمد بن محمد بن محمد بن
عن حماد بن ابي المقداد عن جابر عن ابي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله العالم والمنعم شريكان في الا
للعالم اجران والمنعم اجران في سؤلك من محمد بن الحسين عن حماد بن عثمان بن فضال عن جابر عن
محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال ان الله يعلم العلم منكم له مثل اجر الله يعلمه لما الفضل عليه فقلوا العلم من جملة
العلم وعلو اخوانكم كما علمكم العلماء بيا منير له راجع الى العلم وقوله كما علمكم اي من غير تحريف في هذا
ان يكون الكاف تعليلية من احمد بن محمد بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن يوسف عن مقاتل عن الربيع
ابن محمد عن جابر عن ابي جعفر قال ما من عبد يغد في طلب العلم ويروح الا خاض الرحمة خوضا بيا ان خاض الجنة
اي دخل فيها بحيث احاطت به من ابن عيسى عن محمد بن ابراهيم عن سليمان بن جعفر عن رجل عن ابي عبد الله قال العا
للمتعلم في الاجر سواء بيا ان في اصل الاجر لا في قدره لاني في الاختبار الاخره ثوابا جليل عن عمه
عن الكوفي عن الحسن بن علي بن يوسف عن مقاتل بن مقاتل عن الربيع بن محمد عن جابر عن ابي جعفر قال
ما من عبد يغد في طلب العلم ويروح الا خاض الرحمة وهفت به الملكة مرجا برؤا الله وسلك من الجنة
مثل ذلك المسلك بيا ان من نال العالم لله وطلب العلم لوجه الله فكأنما زاد الله مسن ابى عن ابن سنان
ابي الجارود عن ابي عبد الله عن ابي سجيلاه عن امير المؤمنين صلوات الله عليه قال ايها الناس لا خير في دين لا تقفه
فيه ولا خير في دنيا لا تدبر فيها ولا خير في نسك لا ورع فيه بيا ان لكل امرء بالتدبر في الدنيا التدبر فيها
وترك الاسراف والتفكير والتفكير فانها وما يدعول في نكها والنسك العباد والورع اجناب المحارم والشهوات
ايضا عن امير المؤمنين عليه السلام قال ايها الناس ان كمال الدين طلب العلم والعمل به ان طلب العلم واجب عليكم

الاربعون

طلب

اعلموا

طلب المال ان المال مقسوم بينكم مضمون لكم قد قسمه عادل بينكم وضمنه سيفي لكم به والعلم مخزون عليكم
 عند اهله فدايرتم بطلبه منهم فاطلبوه واعلموا ان كثرة المال مُفسد للدين مُفسد للقلوب وان كثرة العلم
 والعمل به مُصلحة للدين سبب الى الجنة والنفاقان تنقص المال والعلم يزكو على انفاقه وانفاقه شبه الى الجنة
 ودواته واعلموا ان حجة العالم وابناؤه من يدان الله به وطلعت مكسبة للحسنات من الحسنات والسيئات وذخيرة
 للمؤمنين رفعة في جوتهم جميل الاخرة عنهم بعد موتهم ان العلم ذو فضا كثيرة النواضع عينه البراءة
 من الحسد اذ نه الفهم لتسا الصد وحضة الفحص قلبه حسن النية وعقبه معرفة الانساب بالامور
 وبه الرحمة وهمة السلامة ورجله زيادة العلم وحكمة الورع ومستقرة النجاة وفائدة العافية ومكره
 وسلاحه لمن الكلام وسيفه لرضا وقوسه المداواة وجيشه محاور العلماء وماله الادب وذخيره اجتناب
 الذنوب وزاده المعرفة ماواه المواعيد ولبه الهدى رفيقه صيحة الاحتياط بيان مفسد ومكسبة
 كل منها اما اسم فاعل او مصدر ميمي واسم له او اسم مكان في بعضها لا يحتمل بعض الوجوه كالا يخفى لاحد
 بالضم ما يتحدث به ثم انه اراد التنبية على فضائل العلم فشبهه بشخص كل مل وحاله اعضاء ونوى كلها
 روحانية بعضها ظاهرة وبعضها باطنة فالظاهرة كالرأس العين الاذن اللسان واليد الرجل الباطنة
 كالخفظ والقلب العقل والهمة والحكمة وله مستقر روحاني ومركب سلاح وقوس جيش وقال وذخيرة
 وما وودليل ورفيق كلها معنوية روحانية ثم انه بين ان طائفة هذا الشخص له روحاني بجميع اجزائه على هذا
 الجسم كما لا للتشبيه افضا بان العلم اذا استقر في قلب انسان يملك جميع جوارحه يظهر اثره من كل
 منها فليس العلم وهو النواضع من الانكسار والتخضع وكما ان الرأس اليد بانفاقه ينفي جوارحه فكذا بانفاق
 النواضع عند الخالق والخالق ينفي جوارحه العلم فهو كجسد بلا روح لا يصير مصدرا لا اثر وهاتان الجهتان
 ملحوظتان في جميع ذكرها بوجوب الاطناء فاذا ذكرناه كان لا ولي الا الباب سنن ابي عن يونس عن ابي جعفر
 عن ابي عبد الله قال لا يسع الناس حتى يسالوا او يتفقوا سنن ابي وموسى بن القاسم عن يونس عن بعض اصحابها
 قال سئل ابو الحسن موسى بن جعفر هل يسع الناس لك المسئلة عما يحتاجون اليه قال لا سون عن النوف
 عن السكوني عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان لكل مسلما
 في كل جمعة يوما ينفقه فيه امر دينه ويكسب فيه رزقه بعضهم ان لكل رجل مسلم بيان المراد
 الاسبوع تسمية لكل باسم الجزء سنن جعفر بن محمد الاشعر عن الفدا عن ابي عبد الله عن ابيه فان قال علي
 عليه السلام في كلام له لا يسعني الجاهل اذا لم يعلم ان يتعلم عوف في حديث ابي امامة الباهلي ان رسول الله صلى
 عليه وآله قال عليكم بالعلم قبل ان يقبض قبيل ان يجمع جمع بين اصبعيه الوسطى والى نلى الابهام ثم قال
 العالم والمتعلم شريكان في الاجر لاخير في سائر الناس بعد بيان لعل المراد بالجمع ايضا القبض واخذها
 من مواطنها ليجتمع في محل واحد علمه علم مفرج جنبه عوف وعن المغيرة بن الاسود قال سمعت رسول

المراد

هذا الحديث من جمل حديثي من التكملة في النسخ التي هي في بعض النسخ
 في بعض النسخ في بعض النسخ في بعض النسخ

جَلَدِ الْأَوَّلِ مِنْ حِجَابِ الْأَنْفِ

الله صلى الله عليه وآله يقول ان الملكة لنضع اجنحتها الطالب لعلم حتى يطأ عليها رضى به عوفان النبي
 صلى الله عليه وآله فيه واحدا شد على ابيس من الف طابذ قال من برد الله به خير افعه في الدين قال صلى
 عليه وآله طالب العلم لا يموت او تمتع جده بفد كجدة بن اوهنا بمنع الى ان والا ان الجدة بالكسرة اجتهاد في
 الامور استنا التمتع الى الجدة عوفان النبي صلى الله عليه وآله طالب العلم غفر عن عنداهه وقد امرتم
 منهم قال انما تعلم الناس في العلم اطلبوا ولو سيفك المجه وخوض البحر بين المجه الدم اودم القلب المرو
 والجهه معظم الماء عوفان النبي صلى الله عليه وآله طالب العلم فرضته على كل مسلم ومسلمه وقال صلى الله عليه
 اطلبوا العلم ولو بالصين وقال صلى الله عليه وآله على من لا يعلم من خرج ان يسئل عما لا يعلم عوفان النبي صلى
 عليه وآله من خرج من دينه ليلتمس با من العلم لينفع به يعلمه غير كتب الله له بكل خطوة عبدا الف سنة صياها
 وحسنه الملكة باجنحتها وصلى عليه طوبى لهما وحييا البحر ودواب البر وانزله الله منزلة سبعين صدقا وكا
 خير له من ان كانت الدنيا كلها له فجعلها في الاخرة جابر بن فلو عن محمد الحميري عن ابيه عن هرون عن ابن ابياد
 قال سمعت جعفر بن محمد وقد سئل عن قوله ثم فله الجنة الباقية فقال ان الله تعالى يقول للعبد يوم القيمة
 عالما فان قال نعم قال له افلا عملت بما علمت ان قال كذا جاهلا قال له افلا تعلمت جنة تعمل فيحسمه ذلك الجنة
 ثم قال الامام عليه السلام دخل جابر بن عبد الله الانصاري على امير المؤمنين فقال امير المؤمنين لي جابر قوام
 الدنيا باربعة عالم يستعمل علمه جاهل لا يستكف ان يتعلم وعن جواد بمعروفه وفقيه لا يبيع اخوة بدنيا ثم قال
 امير المؤمنين عليه السلام فاذا كنتم عالم العلم اهله ونهج الجاهل في تعلم ما لا بد منه بجمل الغنى بمعرفة وابع الفقير
 بدنيا غير حل البلاء وعظم الفنا جمع عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابا ذر من خرج من دينه
 يلتمس با من العلم كتب الله عز وجل بكل قدم ثواب نبي من الانبياء واعطا الله بكل حرف يسمع او يكتب مدينة في
 الجنة وطالب العلم احبه الله واحبه الملكة واحبه التبتون ولا يحب العلم الا السعيد فطوبى لطالب العلم
 يوم القيمة ومن خرج من دينه يلتمس با من العلم كتب الله له بكل قدم ثواب شهيد من شهداء بلد وطالب
 العلم حبب الله ومن احب العلم وجب له الجنة وصبح ويمسي في رضا الله ولا يخرج من الدنيا حتى يشرب
 من الكوثر وبكل من ثمة الجنة ويكون في الجنة رفوق خضر وهذا كله تحت هذه الاية يرفع الله الذين
 منهم والذين اتوا العلم درجابيا ان المراد بوا النبي اما ثواب عمل من اعماله او ثوابه الا سحفا فانه طيب
 بالنظر الى ما يفضل الله تعالى من الثواب كذا الشهيد حقه قال امير المؤمنين عليه السلام قوام الدين
 بعالم انما طوبى مستعمل له وبغنى لا يجمل بفضله على اهل دين الله وفقيه لا يبيع اخوة بدنيا وبجاهل لا ينكب
 عن طلب العلم فاذا كنتم عالم العالم علمه بجمل الغنى ويلم الفقير اخوة بدنيا واستكبر الجاهل عن طلب العلم رجعت الدنيا
 على راسها ففرحهم ولا تفرحكم كثرة الساحدا با قوم مختلفين قبل ما امير المؤمنين كيف العيش في ذلك الزمان
 فقال خالطوهم بالبرية يعني في الظاهر من الفهم في الباطن للبر ما اكتسب وهو مع من احب وانظر وامع ذلك

الفرج من الله ثم بيان رجعت الدنيا على راسها كما ذابها عندنا من الفتح ولعل المراد رجعت ما أودته النكا
 من الأموال والنعم أي سلب عن الناس نعمهم عقوبة على هذه الخسائر والأصوب على ذلك أنها كانت في الدنيا
 في حدسنا من أصل جلاله أصلح الله برأيه أراد بالبرية العاليتين والألقا لكون من يادان التنبؤ كمالا
 في صنعنا وأصله من قولهم فلان برأى خراج البر والصحة قوله البر ما اكتسبنا لأنه لا يضر كالكو
 معهم فإن لكم أعمالكم وأنتم تحشرون في الآخرة مع الأئمة الذين يحبونهم ضمه قال أمير المؤمنين عليه السلام
 الشاخص طلب العلم كالحج أهله بسبيل الله أن طلب العلم فريضة على كل مسلم وكمن مؤمن خرج من منزله
 في طلب العلم فريضة على كل مسلم وكمن مؤمن خرج من منزله في طلب العلم فلا يرجع إلا مغفورا وقال عليه السلام
 لا علم كالتفكير ولا شرف كالعلم بيان المراد بالشخص الخروج من البلد والقيام منه من الخروج إلى البلد
 وقوله لا علم كالتفكير أي كالمعلم الحاصل بالتفكير والمراد بما أوجبه مجازا ضمه قال أمير المؤمنين عليه السلام
 يا مؤمن إن هذا العلم والأدب ثم نفسك اجهد في تعلمها فلا يزيد من علمك إذا لم يزيد في ثمنك وقد روي
 فإن بالعلم تهتد إلى ربك بالأدب بحسب رتبك بأدب الخيانة يستحق العبد ولايته فأقبل النصيحة كي
 تنجو من العذاب ضمه قال النبي صلى الله عليه وآله اطلبوا العلم ولو بالصدق فإن طلب العلم فريضة على كل
 مسلم وقال صلى الله عليه وآله من تعلم مسألة واحدة فله الله يوم القيمة ألف فلان من التور وغفر الله
 ذنوبه له مرة من ذهب كبله بكل شمر على جسد حجة ضمه قال النبي صلى الله عليه وآله من تعلم بابا
 من العلم عمل به ولم يعمل كان أفضل من أن يصلي ألف ركعة تطوعا م قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن
 العبد إذا خرج في طلب العلم ناداه الله عز وجل من فوق العرش مرحبا بك يا عبد الله أي منزلة طلب العلم
 درجة ترفع من صفاته ملائكة المقربين تكون لهم قريبا لا يلفك مرادك ولا وصلتك بحاجتك فقبل
 الحسين ما مضى مضاهما ملكة الله عز وجل المقربين ليكون لهم قريبا قال أما سمعت قول الله عز وجل
 شهد الله أنه لا إله إلا هو والملككة وأولوا العلم فأما بالفيضة لا إله إلا هو العزيز الحكيم فبدانفسه
 بملككة وملك باولوا العلم الذين هم قراء ملككة وسيدهم محمد صلى الله عليه وآله وآله بهم عليه السلام
 وآله هم أهله أحقرهم بمرتبة بعد قال علي بن الحسين أنتم معاشر الشيعة العلما بعلمنا وتولون مفرورينا
 وبملككة الله المقربين شهداء الله بنوحيد وعدله وكرمه جوده فاطعون لمعاذير المعاذين من أمنا وعبيده
 الرأي أنفسكم رأيتم ونعم الحظ الجليل خسرتم ويا شرف الشاسعة ثم حين محمد وآله الطيبين فمنهم وعدل الله
 في أرض الله شاهدين بنوحيد ونجيد جعلهم وهيبا لكان محمد السيد الأولين والآخريين أن أحقنا محمد وآله
 أوليا محمد وعليه صلى الله عليه وآله والنسبتين من أعلامهما أفضل أم المرسلين أن الله لا يفضل من أحدهما إلا
 بهذا الاعتقاد لا بفقره ذنبا ولا يفضل له حسنة ولا يرفع له درجة إلا به اختصاص أبو حمزة الثمالي عليه السلام
 ابن الحسين عليه السلام عن أبيه عن جدّه أمير المؤمنين عليه السلام قال والله عابرة الله من بيننا أفضل من محمد وآله

جلد الاول بحال الانوار

٧٧

واهل بيته وان الملكة لضع اجنها الطلبة العلم من شيعتنا خص بالباقر الروح عماد الدين والعلما
 عما الفرج اليك العلم ما اجماعه عن الفضل عن جعفر بن محمد العلوي عن ابن هنيك عن ابن ابي عمير
 حمزة بن حمزة عن ابي عبد الله عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله طالب العلم بين الجاهل كالحية بين الاموات
 ما اجماعه عن ابي الفضل عن علي بن ابي طالب عن جعفر بن محمد عن ابيه عن محمد بن يعقوب عن ابي نعيم عن ابن جبير
 مقاتل بن حيان عن ابي جهم عن ابي جهم عن ابيه عن محمد بن يعقوب عن ابي نعيم عن ابن جبير
 الله صلى الله عليه واله قال من خرج يطلب بائنا علم ليرى به باطلا الى حق او ضلالة الى هدى كان عمله ذلك
 كعبا متعبا رعين طامما ما الحسين بن ابراهيم القروي عن محمد بن هبة عن علي بن جعفر عن العباس بن
 محمد بن الحسين عن ابيه عن صفوان عن الحسين بن ابي غنم عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله قال قال المؤمن في ذلك
 خصاله في دينه الصبر على النائية القديرة في المعيشة **باب اصناف الناس في العلم**
وفصل في العلم ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن الوشاء عن احمد بن محمد عن
 ابي خديجة عن ابي عبد الله قال الناس يغدون على ثلاثة عالم ومن علم وغشا فحق العلم وشيعتنا ^{المنقول}
 وشاء الناس غشا من ابن عيسى مثله من محمد بن عبد الحميد عن ابن عمير عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله مثله
 من محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابن خديجة مثله من ابن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن
 بوش عن جميل عن ابي عبد الله قال يغد الناس على ثلاثة صنوف ذكر مثله بيان قال الجوهر القشاش بالضم
 والمد ما يحمله السيل من القماش وكذا الغشاء بالتشديد ابي عن سعد عن البرقي عن ابيه عن صفوان عن الحسن بن
 عن محمد بن مسلم وغيره عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اغد عالما او متعلما او اجل العلم ولا تكن
 رابعا فهلك بينهم ل ما جيلوا به عن محمد بن ابي القاسم عن البرقي عن ابيه عن ابي عمير عن ابي عبد الله
 قال الناس اثنان عالم ومتعلم وشاء الناس هج والهج في النار بيان الهج بالتحريك جمع هي باب صغير كالبعوض
 يسقط على وجوه الغنم والحجيرات عنها كذا ذكر الجوهر ل حدثنا ابو الحسن محمد بن علي بن الشاه قال حدثنا ابو
 اسحق القواسم قال حدثنا محمد بن بوشل عن ابي بصير عن ابيه عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 عن كميل بن زياد قال خرج الى علي بن ابي طالب فاخذ بيده واخرجني الى الجبال وجلس جلست ثم رفع رأسه الى افق
 ما كبل حفظ عني ما اقول لك الناس ثلاثة عالم رابن ومتعلم على سبيل فجاءه وجمع عام اتباع كل ناعق بميل
 مع كل ربح لم يستضيوا بنور العلم ولم يلجئوا الى اركان وثيق يا كميل العلم خير من المال العلم يحرر من المال والمال
 يفتنه النفقة العلم يزكو على الاثقال يا كميل محبة العالمين بدين به تكسب الطاعة في جوارحهم والاحدثة بعد وفاته
 فمنعه المال نزول بزواله يا كميل فان خزان الاموال وهم ايجار العلماء باقون ما بقى الدهر عبادهم مفقودوا ما
 في القلوب موجوها ان ههنا العلماء اصابته حملة بله اصابته لفتا فخير ما يستعمل في الدنيا ويستظهر
 الله على خامه وبغيره على عبائه التهمة الضعفاء والجهل من دون ولي الحق ومثاق الجمل لا يصبر له في اخائه فبك

باب اصناف الناس في العلم

هجرة

البيان

مجمع
 فنهت فنبجوا

اه آه

طلب

الشك

بقية من قوله ما الى باب اصناف الناس في العلم

ما جماعه عن ابي الفضل عن جابر بن محمد عن محمد بن زياد عن الصادق عليه السلام قال قال ابو ذر طيمس
 التهمة في خطبته ما ينبغي العلم لا تشغل الدنيا ولا اهل ولا مال عن نفسك انت يوم تفارقهم كضيفت فيهم ثم عدوت
 منهم الى غيرهم الدنيا كمنزل تحول منه العبرة وما بين البعث والموت لا كونه منها ثم استيقظت عندها ناها جهل تعلم العلم
 فان قلبا ليس فيه شيء من العلم كالبيت الخراب الذي لا عامر له **فقل خطا الفير محمد بن العباس** قال ملا على الشيخ
 الصفي آية الله تعالى في ثلث صفر سنة ثمان واربعين وستمائة قال قال النبي صلى الله عليه واله من هو الا شيطان
 طالب عام وطالب نيا فاما طالب العلم فزاد رزنا والرحم واما طالب الدنيا فمادى في الطغيان فحجج العلم وراثة كريمة والفكر
 حرفة صافية قال عليه السلام في كل امرئ ما يحسن وقال السيد رحمه الله وهذه الكلمة التي لا تضل بها قيته ولا تؤز بها
 حكمة ولا تفرق اليها كلمة وقال عليه السلام ان هذه القلوب مثل كمال الابدان فانغوى فاطرق الحكمة وقال عليه السلام
 اول الناس بالانبياء عليهم السلام اهلهم باجوابه ثم تلا ان اول الناس برهيم الذين يتبعوه وهذا النبي الذي انشوبنا
 في بعض النسخ اعلمهم وهو طهر فحجج سل عليه السلام عن اخيه هو فقال ليس اخير بكثرة مالك ولدك ولكن اخير بكثرة علمك و
 عظم حلك الخبر قال عليه السلام لا شرف كالعلم ولا عامر كالفكر وقال عليه السلام كل وعاء يمتلئ من الماء يفيض
 قال عليه السلام من هو فان لا يشعان طالب علم وطالب نيا **ذكر الحكيم** قال امير المؤمنين عليه السلام ما يحسن قوله قال عليه
 الجاهل صغير وان كان شجاعا والعالم كبير وان كان خديا وقال عليه السلام بنا ما يحسن وقال عليه السلام من عرف بالحكمة خطئه
 العيون بالوفاء وقال عليه السلام لا ترفع من العلم المودة اشبك الانسان والعلم اشرف الاحسان وقال عليه السلام لا ترفع
 من العلم ولا تفرق من سوء من الجهل وقال عليه السلام عليكم بطلب العلم فان طلبه فريضة وهو صلة بين الاخوان ذال على
 المودة ومحفة في المجالس وصلة في السفر وان في العبرة وقال الشريف في شرف علمه وقال عليه السلام من عرف بالحكمة لم
 يصبر من لا راد منها وقال الصادق عليه السلام الملوك حكام على الناس والعلماء حكام على الملوك وقال امير المؤمنين عليه
 الكلمة من الحكمة سمعها الرجل فيقول ويعل بها خير من عبادة سنة مئة المريد قال النبي صلى الله عليه واله من طلب علما فادركه
 كتب الله له كفيلا من الاجر ومن طلب علما فلم يدركه كتب الله له بكل قدم مئة في الجنة ومئة في عبادة سنة مئة بنى الله بكل
 قدم مئة في الجنة ومئة على الارض هي شجرة له ومئة في ربيع مغفورا وشهد الملكة انهم عطا الله من انشا
 وقال من طلب العلم فهو كالضامن بخاره القائم ليله وان يا با من العلم يتعلمها الرجل خبر له من يكون له ابو فليس فيها
 فافقه في سبيل الله وقال من جائة الموت وهو يطلب العلم الحجج به لاسلام كان دينه وبين لا يفتاد رجة واحد في الجنة
 وقال صلى الله عليه واله لان بهذا الله بك رجلا واحد اخبر من ان يكون لك من النعم في رواية اخرى خبرك من الدنيا
 ومافها وقال عان مثل ما يقضى الله به من الحكمة والعلم كمثل عيت صبا اذا كان منها طائفة طيبة فقبلت الملائكة
 الكلام والنبت الكثير وكان منها اجارب اسكن الماء ففزع الله بها الناس في يومها وسقوا ووروا وضوا طائفة
 منها اخر اجامها في نخل لا تمسك ما ولا نبت كلاء مثل من رقة في ذيل الله وتفقه ما يقضى الله به يعلم وعلم ومثل من
 لم يرفع مالك واسم يقبل هكذا الله الذي ان سلكه وقال عليه السلام من هذا في طلب العلم طائفة الملكة ويورق في حفته

ولم ينقص من رزقه فقال من نوم مع علم خير من صلوة مع جهل قال اما ما اثر نشأ في العلم والعبادة حتى يكبر عطاء يوم القيمة ثوابه
 وسبعين صديقا وقال قليل العلم خير من كثير البشاعة وقال من غدا الى المسجد لا يريد الا ليعلم خيرا وليعلمه كان له اجر عمر
 امام العمرة ومن رجع الى المسجد لا يريد الا ليعلم خيرا وليعلمه فله اجر حاج تام الحجة وغن صفوان بن عطاء قال ائمت
 النبي صلى الله عليه واله وهو في المسجد متكى على ربه فقلت يا رسول الله اني جئت لطلب العلم فقال رجبا طالب العلم
 ان طالب العلم تحفة الملكة باجتهلها ثم تركب بعضها بعضا حتى تبلغوا سما الدنيا من حبهما لما يطلب قال امير المؤمنين عليه
 السلام كفى بالعلم شرفا ان يتبعه من لا يحسنه ويخرج اذا نسب اليه وكفى بالجهل ذمما ان يبرأ منه فهو فيه عن علي بن
ايضا العلم افضل من المال بسبعة اولادته ميراث لا تبيد والمال ميراث الفراعنة والثاني العلم
 لا ينقص بالفقرة والمال ينقص بما الثالث يحتاج الى الحافظ والعلم يحفظ حينا الرابع العلم يدخل في القبر
 يبقى المال الخامس المال يحصل للنوم والكافر والعلم لا يحصل الا للؤمن خاصة الشايع جميع الناس يحتاجون الى حنا
 العلم السابع العلم يقوى الرجل على الورع والصلوة والمال يمنع عن الغايبين علي بن ابي طالب لو يعلم الناس في طلب العلم
 طلبوه ولو بسيفك المجع وخوض النجح ان الله تعالى اوحى الى نبي ان امتك عبيد الى الجاهل الشيخة بحق اهل العلم
 التارك للاقتداء بهم ولا يجب عبا عنك التقى الطالب للثواب الجزيل اللازم للعلماء السابع للحكام القابلين للحكام
 وفي الاجل في السورة الثابفة عشر منه ويل لمن مع بالعلم ولم يطلب كيف يشتر مع الجهل الى الناس واطلبوا العلم وعملوا
 وان العلم ان لم يسعدكم لم يضركم وان لم يفهمكم لم يضركم وان لم يرفعكم لم ينفعكم ولا يضركم ولا تقولوا نحن ان
 نعلم فلا نفعل ولكن قولوا انزجوا نعلم ونعمل والعلم ينفع احبا وخوفا على الله ان لا يخزيه الله يقول يوم القيمة يا معشر
 العلماء ما ظنكم بربكم يقولون ظننا ان نرحمنا ونفعلنا فيقولوا فاعلموا ان الله لا يهدي القوم الظالين لا تتردد بكم
 بل بخبر الله بكم فادخلوا في صالح عباده الى الجنة ورحمة وعراي ذرورة قال باب من العلم تنقله احبا لسان الف ركة

موطوعا وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول اذا

جاء الموت طالب العلم وهو على قيد

الحيا انما شهيدا

متباينة

أو من هو ما
في شيء
وعدوا أين نزلت
أولئك

جرح

الشك في قلبه بأول غرض من شبهة الألاذ والذالك فهو بالذات سلك القبايل لشهوا أو من غير بالجمع الأذنا
ليسا من غا الدين لغرب شبهة ما الأنا الشائنة كذلك يمتو العلم بمو حالمية الله بل لا تخلوا الأرض من فاهم بحجة
ظاهر أو خافي منو لا بطل حج الله ويتناوكم وابن أولئك الأفلون عدا الأخطو خطر بهم يحفظ الله بحج
حتى يودعها نظرا ثم يزرعوها في قلوب اشباهم هم هم العلم على حقايق الامو فباشروا روح اليقين استلوا
ما استوعب المرفون وانسوا ما استوعب من الجاهلون صبحوا الدنيا بابلان ارواحها معلقة بالمحل الا على البكل
لؤلئك خلفاء الله والدعاة الى دينه هاها شوقا الى رؤيته ثم استغفر الله لي ولكم ف ان هذه الفتاوى اوعيت في
اوهاها احفظ عني ما قول لا اخبرها المفيده عن الصدق عرابيه عن محمد ابن ابي القاسم ماجيلو عن محمد
علي الصيرفي عن خراسان مزارم عن عمر بن سعد عن فضيل بن خديج عن كميل بن ابي ادريس النخعي قال كنت مع امير المؤمنين
عليه السلام في مسجد الكوفة فحدثنا اهلنا الاخر فاخذ بيدي حتى خرجنا من المسجد فمشي حتى
خرج الى ظهر الكوفة لا يمكنه بكلمة فلما اصغر تقسم ثم قال يا كميل ان هذه الفتاوى اوعيت فيها اوهاها احفظ عني
ما قول لا اخبرها الا ان فيه صبح العالم دين يدا الله به يا كميل منفعة المال ماخر ان المال والعلما هاها ان
ههنا يقصد لك شك شبهة ظاهر مشهور او مستتر مغمو ويتناوون اولئك ارواح اليقين ما استوعب خلفاء
الله في ارضه الدعاة الى دينه هاها شوقا الى رؤيته ثم استغفر الله لي ولكم ثم نزع يده من يدك وقال اخبرنا اذا شئت بيا
سنا هذا الخبر يا سيد جرح في باب الاضطرار الى الحجة الجبنا والجبنا بالتشديد الصخر او وتسميها المفابر ايضا واصغر
خرج الى الصخر اوهاها اي احفظها للعلم واجمعها والرتابي منسوبة الى الرب بزيادة الالف والنون على خلاف القبا
كالرتابي قال الجوهري الرابي المأله العار بالله ثم وكذا قال الفيرنا باده وقال في الكشاف الرابي هو سيد التمس
بدن الله طاعة قال في جمع البيا هو الكبريت الناس يتدبره واصلا آياه والهج فدمر الرغاع الا خدا الطفا
من العوام والسفلة وامثالهم والتعيق صوت الراعي غنم فيقال لصو الغراب يبع والمراذيم اعدائهم على عقيد
من العقائد ورتلهم في امر الدين يتبعون كل ذاع ويعقده بكل مدع ويحبطون خط العشوا من غيرهم من محو
ولعل في جمع هذا القسم فلو القسمين الاولين ايمالا فلم ما وكثره كما ذكر الشيخ البهايي في والركن الوشوي هو
تحفة البهاينة البهائية التي تعتمد عليها في دفع الشبهات ورفع مشقة الطاعان والعلم بحسك اي من مخاوت
الدنيا والاخرة والفتن والشكوك والوساوس شيطانية والمال نفقة وفيه وفيه والعلم بكونه على
الاتفاق اي يهوا ويريد به اما لان كثرة المدارس توجب قوا الممارسة وقوة الفكر او لان الله ثم يفيض من خزان علم
عليه من لا يتجمل به قال الشيخ البهايي في كل من على يجوز ان يكون بمنى مع كما قالوا في قوله ولا تكبر على ما هدركم وفيه
بعد ذلك العلم حاكم والمال محكوم عليه بالعلم بحكم على الاموال في القضاء وينزع من احد الخصمين وجرا في
الاخر ايضا اتفاقا وجمعه على وفق العلم بوجوب تحصيله مصدا محبة العالم دين بان به الدين الطاعة والخبر اي
طاعة هي خفاء نعم الله وشكرها اريد ان يخرج حنابلة ومجدة العالم وهو الامام دين طاعة بسبب لا قبل

قال كميل بن زياد اخذ بيدي امير المؤمنين علي بن ابي طالب ما خرجنا الا بخبرنا ما نحن في حجة الله تعالى

جلد الاول في محاسن الانبياء

٩١

الطاعة الالهية في ما صحبه العالم في الدنيا اي عبيد الله ما وفيه نهي البلاغة معرفة العالم دين يدين به قوله بكسب الطاعة
 قال الشيخ البهائي رحمه الله الحرف المختار من كسب المراد ان يكسب الناس طاعة او يكسب طاعة العباد له اقول لا حاجة الى
 الى باب الاقبال المجزاة في هذا المعنى بل هو واضح فالجواب عن الكسب جمع وكسب كل رجل من الانبياء هذه الامانة
 ففعل انهم في الصميم يكسبه راجع الى حقا العلم في نهي البلاغة يكسب الناس الطاعة وجبيل الاحدث في الكلام
 الجبيل والناس والاحدث مفرد الاحداث في بعد ذلك منفعه المال نزول بزواله وهو ظاهر فان
 الاموال وهم احياء فيهم في حاجتهم في حكم الاموال بعد ترتيبه الحق على جوتهم من فهم الحق وسما وقبول العمل
 به استعمل الجوارح فيها خلقت لاجله كما قال تعالى امنوا غير ارجيا وما يشعرون والعلماء بعد موتهم ايضا باقون بذكرهم
 الجبيل بما حصل لهم من الشقا والذات في عالم البرزخ والناس الاخوة وبما يترتب على انوارهم علومهم وينفع الناس
 من بركاتهم الباقية مذكرا لاعتصا وعلى بنسنة امالي الشيخ المراد انهم ما نورا وذكراهم انوارهم مع العلماء بعد موتهم
 باقون بانوارهم علومهم انوارهم قوله وما شاكلهم في القلوب موجبه في الشيخ البهائي الا ما جمع مثل التحريك في الاصل
 النظم استعمل في القول السائر المثل مذكور فيهم في الكلام الذي له شوا غريب وهذا هو المراد ههنا ان حكمهم
 ومواعظهم محفوظة عند اهلها يعلمون بانهم يحتمل ان يكون المراد بانما لهم اشياهم صوره فان المحبين لهم
 المحسنين المفسدين لانوارهم بذكرهم دائما وصورة متمثلة في قلوبهم على ان يكون جمع مثل او جمع مثل بالكره فانه
 ايضا يجمع على ان ههنا العلماء في نهي البلاغة لعلماء جماعا في كثير الاصب له حمله بالفتح ان جمع حامل
 من يكون اهلا له وجواب لو محذوف لا يظهر له اولى له مع ان كلمة لو اذا كانت للفتحة لا يحتاج الى خبر
 كثير من النحاة بل اصبت له لفتحة في نهي البلاغة اجيب لفتحة والقرن فيجوز اللام وكسر الفاء الفهم من اللغاة وهو
 حسن الفهم غير ما في يد يهنا في غير اهله ويضعه في موضعه كسب العلم في الدين في الدنيا وفي في طلب
 الدنيا اي يجعل العلم الذي هو اله ووصلة الى الفؤ بالسعا الابدية اله وسيله الى تحصيل الخطوط الفانية
 الذنوبية قوله يستظهر نهي الله على خلقه لعل المراد بالحق والنعمة امة الحق اي يستعين بهؤلاء ويأخذ منهم العلوم
 ليظهر هذا العلم للناس فيتحذو ضعفا العقول بظانته وليجبه ويصدا الناس عن الحق ويدعوهم الى نفسه
 ان يكون المراد بالحق والنعمة العلم الذي اناء الله ويكون الظرفان متعلقين بالاستظهار اي يستعين بالحق للفتحة على
 العباد وغرضه من هذا الاستظهار انها الفضل لبتحذو الناس لجهة فان الفير في الباري لوليجه الدخيلة وخاصة
 من الرجال او من يتخذ معتمدا عليه من غير اهلك وفيه ونسبة الله على معاصيه منقاة الحلة العلم بالحق
 المهمة وبعض النسخ بالجيم اي مؤمنا بالحق معقدا له على سبيل الجملة وفيه او قائل بالجملة الحق لا يصير له
 في احاطة فيهم في بعد ما علمه ثم نون اي جوابه اي ليس له غرض من فيه في بعض نسخ الكتابين وفيه
 وفي نهي البلاغة ايضا في احاطة بالياء والثنا من تحت اي في ترويضه وتقويته فيدح على صيغة المجهول فيقال قدح
 اي استخرجها بالمقدح وفي ما يندح في التهجيد على النقاد بانه يستعمل في الاشياء في قلبه بسبب ان شبهة

الكل وانما العلم عاقل

عنه

حاشية

خير او تعلم خيرا سن ابن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر الجعفي عن ابي جعفر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله اغد عالما او متعلما وانا ان يكون لاميا او متلذذا سن
ابن صفوان عن الامام محمد بن النعمان قال قال ابو عبد الله اغد عالما او متعلما او لاجل اهل
العلم ولا تكن زائعا فهلك بعضهم منه عوف قال النبي صلى الله عليه وآله لا خير في العيس الا
رجلين عالم مطاع او مستمع واع عوف قال النبي صلى الله عليه وآله اغد عالما او متعلما او مستمعا
ومجاهدا ولا تكن الخامس فهلك وقال النظر الى وجه العالم عبثا عوف وعن بعض الصادق
عليه السلام ان الناس اربعة رجل يعلم ويعلم انه يعلم فذاك مرشد عالم فاتبوه ورجل يعلم ولا يعلم
انه يعلم فذاك خامل فاصطو ورجل لا يعلم ويعلم انه لا يعلم فذاك جاهل فعلوه ورجل لا يعلم ويعلم
انه يعلم فذاك ضال فارشده ب ابن طريف عن ابن علوان عن جعفر عن ابيه عليه السلام ان رسول
الله صلى الله عليه وآله قال لو كان العالم منوطا بالثريا لثابته رجال من فارس **باب سؤال العالم**
وتذكرة وايان باب الايات النجلى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
ابن المغيرة باسئال من السكوني عن جعفر عن ابيه عليه السلام قال العلم خزان والمفاتيح السؤال
فسئلوا برحم الله فانه يوجه في العلم اربعة السائل والنكح والمستمع والمحبة لهم لفظان عن احمد
الهمداني عن علي بن الحسن بن فضال عن ابيه عن مهران بن مسلم عن النعماني عن ابن طريف عن ابن عباس قال قال
المؤمنين عليه السلام كانت الحكما ينماض من الدهر يقول ينبغي ان يكون الاختلاف الى الابواب اشرف
ابواب الله عز وجل لفضائلكه والفتيا بحقه واداء فرضه ٢ ابواب الملوك الذين طاعهم متصلة
الله عز وجل وحتم تقصمهم عظيم وضربهم شديد ٣ ابواب العلماء الذين يسبقهم علم الدين والدين
ع ٤ ابواب اهل الجود والبذل الذين يتفقوا موافق الناس الحمد ورجا الاخر ٥ ابواب السفهاء الذين ينجس
اليهم في الحوادث ويخرج اليهم في الحاج ع من يتقرب اليه من الاشرار لالتماس الهيبة والمروءة والحاجة
٦ ابواب من ينجي عندهم النفع في الرعي والشؤون تقوية الحرمة واخذ الابهة لما يحتاج اليه ٨ ابواب
الاخوان لا يجب من مواسلتهم وبل من خوفهم ٩ ابواب الاعداء التي تسكن بالمدارة غوائلهم يد
بالجمل والرفق واللفظ والزبارة عدائهم ١٠ ابواب من يبتغى نصيبانهم ويسبقانهم حسن
ويؤنس محادثتهم **باب** بمحمل ان يكون المراد بالملوك ملوك الدين من الائمة ولا تهم وبمحمل الام
فان طاعة ولا الجواب فيه من طاعة الله قوله لا لالتماس الهيبة اي لان يلافوهم هيبة حسنة ويعتبر
بالمرءة اولان يكون لهم عند الناس سبب معاشرة هو لا لالتماس الهيبة ورفعة قال البخاري في اقبلا و
الهيبة عشرتهم هم الذين لا يعرفون بالشرف فيل اعداهم الزلة والهيبة صوابه وشكله وحالته بر بديهة
الهيبة الهيبة الذين يلزمون هيبة واحدة وسموا واحدا ولا تختلف حالهم بالتقل من هيبة الى هيبة ولا

سؤال العالم
في هذا الكتاب

کذا الکرامی علی البیہ
مقدم

الغفر

3

ن الفطان والنفاش الظاهاني جميعا عن أحمد الهندي عن علي بن الحسن بن فضال عن أبيه قال قال الرضا من يذكر
 مصابنا فيك وابيك لم يترك عينه يوم تترك العيون ومن جلس على ساجية فيه امرنا لم يمت قلبه يوم تموت القلوب **باب**
 مو الفلوت في القيمة كناية عن شدة الدهشة والغم والحزن والخوف ما الميعة عن ابن قولويه عن أبيه عن سعد
 عن ابن عيسى عن أحمد بن إسحاق عن بكر بن محمد عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
 يا خيتمه أقرموالينا السلام وأوصني نفوي الله العظيم عز وجل أن يشهد أجسامهم جناز أمواتهم وإن يلاقوا
 بؤتهم فإن لفيهم جوارنا قال ثم رفع يده فقال رحم الله امرأته الميعة عن ابن قولويه عن القاسم
 محمد عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن جده عن عبد الله بن حماد الأضا عن جميل بن دراج عن معتب مولى أبي عبد الله
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لأبي داود ابن سحر نادوا ببلع مولى عن أبيه السلام واتى أقول رحم الله عبدا اجتمع مع آخر فذكرنا أمرنا
 فإن ناله مما ملك يستغفر لها وما اجتمع اثنان على ذكرنا إلا باه الله تعالى بهما الملكة فاذا اجتمعا فاستقلوا بالله
 فإن في اجتماعكم ومذاكرتكم أجنانا وخيرا للناس من بعدنا فمن ذكرنا مولى الله الميعة عن الشريف
 الصالح أبي عبد الله محمد بن محمد بن طاهر الوسوكي عن أبي عبد الله عن يحيى بن الحسن بن الحسين العلوي عن إسحاق
 ابن موسى عن أبيه عن جده عن محمد بن علي بن علي بن الحسين بن علي عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب
 عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المنقون شأوا والفقه فآذوا والجلوس إليهم عبثا ما جماعة
 منهم الحسين بن عبد الله وأحمد بن محمد بن عبدون والحسن بن اسمعيل بن أشيبا وأبو طالب بن خرو
 أبو الحسن الصفار جميعا عن الفضل الشيباني عن أحمد بن عبد الله عن أبيه عن محمد بن محمد الرقي عن سلام بن ذريح
 عن أسير بن بوش الكوفي عن جده أبي إسحاق عن الحارث الهندي عن علي بن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله
 قال لا ينقادوا والفقه أسادة ومجالسهم زبارة وأنتم في ممر الليل والنهار في أجال منقوصة وأعمال محفوفة
 والمون يأتكم بغنة فمن بزغ خبيرا يحصد غبطة ومن بزغ شررا يحصد ندامة **توضيح** بغنة أي فحشاء
 والغبطة بالكسر السُرور وحسن الحال مع ابن الوليد عن الصقاع عن ابن هاشم عن ابن مزار عن يونس بن ربيعة
 قال قال الحسن لابنه يا بني اختر المجالس على عينك فإن رأيت قومًا يذكرون الله عز وجل فاجلس معهم فإنك
 إن نك عالما ينفعك علمك ويزيديك علما وإن كنت جاهلا علموك ولعل الله أن يظلمهم برحمة
 فعلك معهم وإذا رأيت قوما لا يذكرون الله فلا تجلس معهم فإنك إن نك عالما لا ينفعك علمك وإن نك
 جاهلا يزيديك جهلا ولعل الله أن يظلمهم بعقوبة فعلك كسفت اختر المجالس على عينك أي على بصيرة
 منك أو بعينك فإن علمك قد نجى بغيره الباء أو رجها على عينك وعلى الأخر القفيل ليلًا الذي ينبغي
 يجتأ على العين مع النفاش عن أحمد الكوفي عن المنذر بن محمد عن أبيه قال حدثني محمد بن الحسن بن علي
 ابن الحسن بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله نادوا بالجنة فقالوا ما رايض الجنة قال خلق الله الذكر أيضا خلق الذكر الجناس

الذي يذكر فيها فانون الشرع ويذكر فيها علوم اهل البيت عليهم السلام وفضائلهم ومجالس الوعظ التي يذكر
فيها وعلو وعي ولا مجالس المسند المحررة التي يعطيها فيها فانها مجالس الغفلة لا مجالس الذكر مع
لي فكلما ان النبي صلى الله عليه واله يروا ايضا احكم الناس من ختم جهال الناس سعد الناس من حال
كرام الناس شيئا ثم سمعوا عن الصادق انه قال نلاقوا وتحادوا والعلم فان بالحديث تجل القلوب
وبالحديث احيا امرنا فرحم الله من احيا امرنا بيان قال الجوهري الرين الطبع الدنس يقال دنس على قلبه
ذنبه برين يئس ويؤنا اي قلب عوروى عدة من المشايخ بطريق صحيح عن الصادق انه قال ان الله
عز وجل يقول للملائكة عندنا من اهل مجالس الذكر والعلم الى مجالسهم اكبروا ثواب ما شاهدتموه
من اعمالهم فيكتبون لكل واحد ثواب عمله ويتركون بعض من حضر معهم فلا يكتبونه فيقول الله عز وجل ما لكم
لم تكتبوا فلانا اليس كلنا معهم قد شهدناهم فيقولون انه لم يشرك معهم بحرف ولا تكلم معهم بكلمة فيقول
الجليل جل جلاله اليس كلنا جليستهم فيقولون بلى يا رب فيقول اكبروه معهم انهم قوم لا يشفي جليستهم
فيكتبونه معهم فيقول نعم اكبروا له ثوابا مثل ثواب احدكم كسفت قوله لا يشفي بهم جليستهم اي يبركهم
يحب جليستهم عن كرامتهم فيشفوا وان صحبتهم مؤثرة في الجليس فاستحق بسبب لك الثواب السعادة
قال النبي صلى الله عليه واله تذاكروا ولاقوا وتحادوا فان الحديث جلاء ان القلوب ليرين كاهرين السيف
وجلاؤها الحديث وقال صلى الله عليه واله ان الله يقول عز وجل يقول تذاكروا العلم بن عبادكم ما تحي عليه القلوب
المينة اذ انتهوا منه الى امره قال صلى الله عليه واله قال الحواريون ليس ياروح الله من مجالس قال من
بذكرهم الله رؤيته يزيد علمكم منطقة برعينكم في الاخرة عمله عوروى عن بعض الصادقين انه قال الجلسا
ثلاثة جلس تستفيد منه فالمرء وجلس فيه فاكه وجلس لا يقيد ولا تستفيد منه فاهرب عنه جا
المرء عن ثوابه ابن يزيد عن احمد بن علي المشي عن محمد بن المشي عن سنان بن سوار عن المبارك بن سعيد
خليل الفرغ عن ابي المحرر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اربعة مفسدة للقلوب الخلو بالنساء المبررات
منهن والخذ برأيهن ومجالسة المؤمن فيل يار رسول الله وما مجالسة المؤمن قال مجالسة كل ضاع عن العمل
وحائر في الاحكام جمع عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه واله يا ابا ذر الجلس ساعة عند مذكر العلم احب
الى الله من ثواب الف ليلة يصلي في كل ليلة الف ركعة والجلوس عشا عند مذكر العلم احب الى الله من الف
وقراءة القرآن كله قال يار رسول الله مذكر العلم احب الى الله من قراءة القرآن كله اثني عشر الف مرة عليكم
بمذكر العلم فان بالعلم تعرفون الحلال والحرام يا ابا ذر الجلس عشا عند مذكر العلم من عبادة صبا
نهارها وقيام ليلا والنظر نحو وجه العالم خير لك من غنى الف ربة ضهه قال الحسن لابنه يابن جالس
واحمهم بركبتك فان الله عز وجل يحب القلوب نور الحكمة كما يحب الارض بابل السما بيان زاحمهم
ضابغهم ادخل في زحامهم بركبتك اي ادخل ركبتك في زحامهم والوايل للطير العظيم القطر الشدة

مفسر في ذكره في عكس الله فقهه من عوروى

مذكر العلم من ثواب القرآن كله وفلان رسول الله

ضه روى عن بعض الصحابة قال جازجل من الاضال لا النبي صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله اذا
 حضر جنازة ومجلس عالم ايهما احب اليك ان اشهد فقال رسول الله صلى الله عليه واله ان كان للجنازة
 من يدعها ويدها فان خضو مجلس عالم افضل من خضو الجنازة ومن عيادة الفم من خضو الجنازة
 صيا الف يوم ومن الف درهم يصعد بها على المساكين من الف حجة سوا الفرضية ومن الف غرة سوا الواجب
 في سبيل الله بمالك وفنك اين تقع هذه المشاهدة من شهد عالم اما علمت ان الله يطاع ويعبد بالعلم
 وخير الدنيا والاخرة مع العلم وشهد الدنيا مع الجهل كشف عن الحافظ عبد العزيز عن اود ابن سليمان عن
 عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله عليه واله مجالسة العلماء عبادة والنظر اليه عبادة والنظر اليه
 عبادة والنظر اليه المحبة عبادة والنظر اليه الولد عبادة ختص المفيد عن ابي غالب الزراري عن ابي
 عن الكليني عن الحسين بن الحسن عن محمد بن كزيب عن ابي عن ابن عايشة النضر عن رعدان امير المؤمنين
 قال في بعض خطبه ايها الناس علموا الله ليس بغافل من انزعج من قول الزور فيه ولا بحكيم رضى ثناء الجاهل
 عليه الناس انما يحبون قيمته كل امرئ ما يحب من فكلوا في العلم بين اقداركم ختص في الباقر تذاكر
 العلم عتاه من قيام ليله ختص فار موسى ابن جعفر محادثة العالم على الزبالة خير من محادثة الجاهل
 على الزبالة وقال رسول الله صلى الله عليه واله لا تجلسوا عند كل عالم الا عالم يدعوكم من الحسن الحسن
 من الشك الي اليقين من الكبر الى التواضع ومن الرأى الى الاخلاص ومن العداوة الى النصيحة ومن الغيبة
 الى التهدد باب العمل بغير علم الى ابي عن سعد عن ابيه عن محمد بن سنان عن طلحة
 ابن زيد قال سمعت ابا عبد الله يقول العالم على غير بصيرة كالسائر على غير طريق ولا ينه كثر السيرة
 بعد اسن ابي عن محمد بن سنان عن عبد الله ابن المغيرة معا عن طلحة مثله ما مثله الى الطاهر
 ابيه عن ابن عيسى عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الحسن ابن زياد الصيقلي قال سمعت ابا عبد الله الصادق
 يقول لا يقبل الله عملا الا بمعرفة ولا معرفة الا بعمل فمن عرف ذلك المعرفة على العمل ومن لم فلا معرفة له
 ان الايمان بعضه من بعض ستن ابي عن محمد بن سنان مثله بيان الظاهر ان المراد بالمعرفة اصول
 العقائد ويحتمل الاثم قوله ان الايمان بعضه من بعض الى اجزاء الايمان ينشأ بعضها من بعض
 هرون عن ابن شد عن جعفر عن ابيه عن علي عليه السلام قال انا كبر والجهال من المنعبدين والفقهاء من
 العلماء فانهم منه كل مفنون اقول اثبتنا هذا الخبر مع ثمانية هذا الساجد باب في علم السوء
 ل ابن المنوكل عن الحميري عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن مالك ابر عطيه عن الثمال عن علي ابن الحسين
 لا حسب لفرش ولا عرج الا بتواضع ولا كرم الا بقوى ولا عمل الا بنية ولا عبادة الا بنفقة الاوان
 بعض الناس الى الله عز وجل من يقيد بئنة امام ولا يفك باعماله ما ابن الصلت عن ابن عفا
 عن المنكبان محمد بن احمد بن محمد بن الحسين عن موسى ابن القاسم عن ابي الصلت عن علي ابن موسى عن ابيه قال

قال في بعض خطبه ايها الناس علموا الله ليس بغافل من انزعج من قول الزور فيه ولا بحكيم رضى ثناء الجاهل
 عليه الناس انما يحبون قيمته كل امرئ ما يحب من فكلوا في العلم بين اقداركم ختص في الباقر تذاكر
 العلم عتاه من قيام ليله ختص فار موسى ابن جعفر محادثة العالم على الزبالة خير من محادثة الجاهل
 على الزبالة وقال رسول الله صلى الله عليه واله لا تجلسوا عند كل عالم الا عالم يدعوكم من الحسن الحسن
 من الشك الي اليقين من الكبر الى التواضع ومن الرأى الى الاخلاص ومن العداوة الى النصيحة ومن الغيبة
 الى التهدد باب العمل بغير علم الى ابي عن سعد عن ابيه عن محمد بن سنان عن طلحة
 ابن زيد قال سمعت ابا عبد الله يقول العالم على غير بصيرة كالسائر على غير طريق ولا ينه كثر السيرة
 بعد اسن ابي عن محمد بن سنان عن عبد الله ابن المغيرة معا عن طلحة مثله ما مثله الى الطاهر
 ابيه عن ابن عيسى عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الحسن ابن زياد الصيقلي قال سمعت ابا عبد الله الصادق
 يقول لا يقبل الله عملا الا بمعرفة ولا معرفة الا بعمل فمن عرف ذلك المعرفة على العمل ومن لم فلا معرفة له
 ان الايمان بعضه من بعض ستن ابي عن محمد بن سنان مثله بيان الظاهر ان المراد بالمعرفة اصول
 العقائد ويحتمل الاثم قوله ان الايمان بعضه من بعض الى اجزاء الايمان ينشأ بعضها من بعض
 هرون عن ابن شد عن جعفر عن ابيه عن علي عليه السلام قال انا كبر والجهال من المنعبدين والفقهاء من
 العلماء فانهم منه كل مفنون اقول اثبتنا هذا الخبر مع ثمانية هذا الساجد باب في علم السوء
 ل ابن المنوكل عن الحميري عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن مالك ابر عطيه عن الثمال عن علي ابن الحسين
 لا حسب لفرش ولا عرج الا بتواضع ولا كرم الا بقوى ولا عمل الا بنية ولا عبادة الا بنفقة الاوان
 بعض الناس الى الله عز وجل من يقيد بئنة امام ولا يفك باعماله ما ابن الصلت عن ابن عفا
 عن المنكبان محمد بن احمد بن محمد بن الحسين عن موسى ابن القاسم عن ابي الصلت عن علي ابن موسى عن ابيه قال

من العلماء الذين لا يعرفون ما في العلم من الخير والبر والنجاة من النار

في بعض خطبه ايها الناس علموا الله ليس بغافل من انزعج من قول الزور فيه ولا بحكيم رضى ثناء الجاهل

والله اعلم

الذي لا اله الا الله

باب العلم والجاهل

قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا قول الا بعمل ولا قول وعمل الابنية ولا قول وعمل ونبذ الابانة
 تنوير لا قول اي لا ينع قول واعطاء فاعلا كاملا الا بانضما العمل اليه ولا ينعنا ايضا اذا كان الله من غير
 باو وعرض فاسد ولا تنفع هذه الشك ايجا الا اذا كانت موافقة للشنة ولا يكون العمل مبندا عاير
 ابن عيسى عن محمد بن ابراهيم بن اسحق الا زدي عن ابي عثمان العبد عن جعفر بن ابي عن علي بن ابي
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا قول الا بعمل ولا عمل الابنية ولا عمل ولا ينعنا ايضا الشنة
 سن ابرضا عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 عمل على غير علم كان ما يفسد اكثر مما يصلح عورث عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 وجاهل منك هذا يصد الناس عن علم بهتك وهذا يصد الناس عن سكة يجهله ايضا
 قال الفيرزا ابادي هتك الستر وغيره فاهتك وهتك جذبه فقطعه من موضعه الى شق منه حرا
 فبدا اوارته ودجل منهتك ومتهتك ومستهلك لا يبالى ان هتك ستره اشهى منك
 المجتهد العباد وصد الجاهل عن سكة اما لان الناس لما يرون من جهله لا ينعو على سكة او لا ينعو
 بجهله يندع في سكة فينبه الناس في تلك البدة فصد الناس عما هو حقيقة تلك الشك جا
 احمد بن الوليد عن ابيه عن الصادق عن ابن عيسى عن محمد بن ابي عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 قال العامل على غير بصيرة كالسائر على الشرب ببقية لا يريده سره سيده الا بعدا تبين السراب هو
 ما يرى في الفلان من لعل الشمس عليها وقت الظهيرة فيظن انه ماء ليسوا اي يحرمه والهيعة بمعنى الكفا
 وهو الارض المستوية وقبل جمعه كجارجية وهو اشارة الى ما ذكر الله تعالى في اعمال الكفار وعدم انقيادها
 لها حيث قال الذين كفروا اعمالهم كسراب ببقية يحسبه الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا وجد الله
 فوقه حسا والله سميع عليم **خص** قال ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 بدو ولا يبرح كغف من عالم خير من سبعين دكمن من جاهل لان العالم نابه الفنة فيخرج منها بعلما
 وتاني الجاهل فندسه نفسا قليل العمل مع كثير العلم خير من كثير العمل مع قليل العلم والشك والشبهة
باب العلم التي امر الناس بتجصيلها او ينعهم فيها تفسير الحكمة
آيات البقرة يؤي الحكمة من رشاء ومن يؤي الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا الا ترى
ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة لفتن ولقد اينا الفتن الحكمة النخرف قال قد
جئكم بالحكمة جمعة ل ما جيلو عن محمد بن الطاهر عن الاسعري عن احمد بن محمد عن ابن معروف
 عن ابن مضر عن حكيم ابن جلول عن ابن همام عن ابن اذينة عن ابان ابن ابي عبيدة عن سليمان بن
 قيس الهذلي قال سمعت عليا يقول لا يبي الطفل عامر ابن واثله الكنايني يا ابا الطفيل العلم
 اعلم ان علم لا يسع الناس الا النظر وهو صبغة الاسلام وعلم يسع الناس ك النظر فيه وهو

اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَيَانٌ قَالَ الْفَرِيدُ بَابُ الصِّغَةِ بِالْكَسْرِ الدِّينُ وَالْمَلَكُ وَصِفَةُ اللَّهِ فَطَرَهُ اللَّهُ وَكَانَ
 اسْمُهُ بِهَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَهُوَ الْخُتَانَةُ اسْمُهُ أَقُولُ الْمَرَادُ بِالصِّغَةِ هُنَا الْمَلَكَةُ أَوْ كَلِمَةُ
 الْإِنْسَانِ بِلَوْنِ الْأَسْلَامِ مِنَ الْعَقَائِدِ الْحَقَّةِ وَالْأَعْمَالِ الْحَسَنَةِ وَالْأَحْكَامِ الشَّرْعِيَّةِ وَفَدَرَهُ اللَّهُ لَعَلَّ
 لَهَا صَانِدٌ بِأَعْمَالٍ وَتَعْلَقُ قُدْرَةُ اللَّهِ بِخَلْقِهَا أَيْ عِلْمُ الْفَضْلِ وَالْفِدْوَةِ وَالْجَبْرِ وَالْإِخْتِيَارِ فَانَّهُ مُدْخِلٌ عَنْ
 التَّفَكُّرِ فِيهَا وَفِي هَجِّ الْبَلَاغَةِ إِنَّهُ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَدْ سُئِلَ عَنِ الْفِدْوَةِ فَقَالَ طَرِيقُ مَطْلَمٍ لَا
 تَسْلُكُوهُ وَتَجَرَّعُوا فَلَا تَلْجُوهُ وَسَرَّ اللَّهُ فَلَا تَتَكَلَّفُوهُ لِأَبِي عَنْ سَعْدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مَنْفَرٍ
 عَنْ جَابِرِ بْنِ عَيْسَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَقَدْ لَبِثْتُ لَابِنَهُ لِلْعَالَمِ ثَلَاثَ عِلَامَاتٍ الْعِلْمُ بِاللَّهِ وَبِمَا يَحِبُّ مَا يَكْرَهُ الْخَيْرُ
 بَيَانُ الْعِلْمِ بِاللَّهِ يَشْمَلُ الْعِلْمَ بِوُجُوهِهِ وَصِفَاتِهِ وَالْعُقُوبَاتِ جَمِيعَ الْعَقَائِدِ ^{نَصِيحَةٍ} يُمَكِّنُ ادِّخَالَ بَعْضِهَا فِي بَعْضٍ
 لِأَبِي عَنْ سَعْدٍ عَنِ الْبَرِّ عَنْ الْمُعَلِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو الْعَمِّيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُشَيْرٍ الْجَلِّيِّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنِ شَرِيحِ
 الْحَمْدِ عَنْ أَبِي اسْمَعِيلَ السَّيِّعِيِّ عَنِ الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَلَاثُ بَهَنٍ بِكُلِّ الْمُسْلِمِ
 التَّفَقُّهُ فِي الدِّينِ الْقُدْرَةُ فِي الْمَعِيشَةِ وَالصَّبْرُ عَلَى النَّوَائِبِ بَابُ طَرِيقٍ عَنْ ابْنِ عَوَّانٍ عَنْ ابْنِ عَلِيٍّ
 عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَا يَذُوقُ الْمَرْءُ مِنْ حَقِيقَةِ ^{الْمَلَكَةِ} حَقِيقَةٍ يَكُونُ فِيهِ ثَلَاثُ خُطَا الْفَقْرُ فِي الدِّينِ
 وَالصَّبْرُ عَلَى الْمَصَائِبِ حُسْرُ التَّفَقُّدِ فِي الْمَعِيشَةِ كَشَفَتْ ^{سَيِّئَاتُ} التَّفَقُّدِ فِي الْمَعِيشَةِ تَرْكُ الْأَسْرِ وَالْقَبْرِ وَفِي
 الْوَسْطِ أَيْ جَعَلَهَا بَقْدَ مَعْلُومَاتٍ وَافَقَ الشَّرْعَ وَالْعَقْلَ وَالنَّوَائِبَ الْمَضْأَى إِلَى ابْنِ أَدْرِيسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ الْبَرِّ
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنِ الدَّهْقَانِيِّ رَسَتْ عَنْ ابْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ
 قَالَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْمَسْجِدَ فَادَّجَاعَهُ فِدَا طَانُوا بِرَجُلٍ فَقَالَ مَا هَذَا فَيَقْبِلُ عَلَيْهِ
 وَمَا الْعِلَامَةُ فَالْوَأَعْلَمُ النَّاسُ بِأَنَسَابِ الْعَرَبِ وَوَقَائِعِهِ وَأَيَّامِ الْجَاهِلِيَّةِ وَبِالْأَشْعَاءِ وَالْعَرَبِيَّةِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ذَاكَ عِلْمٌ لَا يَخْتَرُ مِنْ جِهْلِهِ وَلَا يَنْفَعُ مِنْ عِلْمِهِ مَعَ أَبِي عَنْ سَعْدٍ عَنِ الْيَقِطِينِيِّ عَنِ الدَّهْقَانِيِّ
 مِثْلَهُ سَنَ مِنْ كِتَابِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ سَنَا الدَّهْقَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَسَتْ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ
 لِأَبِي الْعِلَامَةِ مِثْلَهُ عَمَّا عَنِ الْكَاسِمِ مِثْلَهُ وَزَادَ فِي آخِرِهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ ثَلَاثَةٌ عِلْمُ آيَةِ مُحْكَمَةٍ أَوْ فَرِيضَةٍ
 عَادِلَةٍ أَوْ سُنَّةٍ فَاثِمَةٍ وَمَا خِلَاهُ فَهُوَ فَضْلٌ بَيَانُ الْعِلَامَةِ صِغَةُ مَبَالِغَةِ كَثِيرِ الْعِلْمِ وَالنَّوَالِغِ
 قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمَا الْعِلَامَةُ وَحَقِيقَةُ عِلْمِهِ الَّذِي أَتَصَفَّى بِكَوْنِهِ عِلَامَةً هُوَ أَيْ نَوْعٌ مِنْ أَنْوَاعِ الْعِلَامَةِ
 وَالشُّوعِ بِأَعْيَانِ أَنْوَاعِ صِفَةِ الْعِلْمِ وَالْحَاصِلُ مَا مَعْنَى الْعِلَامَةِ الَّتِي فَلَمْ وَاطْلُقْنِمُ عَلَيْهِ تَمَّا الْعِلْمُ أَيْ الْعِلْمُ النَّاسِغُ
 ثَلَاثَةٌ أَيْ مُحْكَمَاتٌ وَأَيْضًا الدَّلَالَةُ أَوْ غَيْرُهَا فَانَّ الْمَشَابِيرَ الْمُنْسُوحَ لَا يَنْفَعُ بِهَا كَثِيرٌ مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى وَفَرِيضَةٍ
 عَادِلَةٍ قَالَ فِي النَّهَابَةِ فَرِيضَةٍ عَادِلَةٍ أَرَادَ الْعَدْلَ فِي الْقِسْمَةِ أَيْ مَعْدَلَةً عَلَى السَّهَامِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ
 مِنْ غَيْرِ جَوْرٍ وَبِحَقْلِ أَنْ يَرِيدَ أَنَّهَا مُسْتَنْبَطَةٌ مِنَ الْكِتَابِ السُّنَّةِ فَتَكُونُ هَذِهِ الْفَرِيضَةُ قَدْرًا بِمَا اخْتَدَعَهَا
 وَالْأَظْهَرُ الْمَرَادُ مَطْلَقُ الْفَرَايِضِ الْوَاجِبَاتِ أَوْ مَا عِلْمُ وَجُوهٍ مِنَ الْفَرَايِضِ الْأَوَّلِ أَظْهَرَ لِمُقَابَلَةِ الْآيَةِ الْمُحْكَمَةِ

الحكمة الامن استخلصته لنفسه خصته بها والحكمة هي الثبات وصفة الحكيم الثبات عند اوائل الامر
والوقوف عند عواقبها وهو ما وحي خلق الله الى الله قال رسول الله صلى الله عليه واله اعلم ان عليا عليه السلام لا
يحمد على يدك عبد امر عبد الله خير لك مما طلعت عليه من مشاهير الانبياء ما بيان في ضياء المعنى
الاضافة اما بيانية او لامية وعلى الاخير فالمراد النور الحاصل في القلب بسبب المعرفة والعلوم التي
بعدها والشباب عند اوائل الامور عند النزول من الفتن الحادثة عند الشروع في عمل من الاعمال الخيرة
وكذا الوقوف عند عواقبها واواخرها وما يترتب عليها من الفساد الدنيوي عو عن معصية الله
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من يراد الله به خيرا يفقه في الدين سر
في جامع البر يطع عن ابي بصير عن ابي عبد الله عن ابيه عليه السلام قال علي عليه السلام قال رسول الله
صلى الله عليه واله نعم الرجل الفقيه في الدين ان اجتمع اليه نفع وان لم يجمع اليه نفع نفسه عوفان رسول الله
صلى الله عليه واله لكل شيء غماد وغماد الدين الفقه وقال صلى الله عليه واله الفقه اسماء السوء وقاب
امير المؤمنين عليه السلام لولده محمد تفقه في الدين فان الفقه اورثة الانبياء جاء ابن قولويه عن الكلبيني
عن الحسين بن محمد عن المعلى عن الوشاح عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا ارد الله بعبد خيرا فقهه في الدين ثم عن ابي محمد العسكري
اباؤه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ما انعم الله عز وجل على عبد بعد الانبياء ما الله افضل من العالم
بكتاب الله ومعز بشاويله ومن جعل الله له من ذلك خطا ثم ظن ان احدا لم يفعل به ما فعل به وقد
عليه فسد خمر نعم الله عليه وقال رسول الله صلى الله عليه واله في قوله نعم يا ايها الناس قد جاشتكم موعظة
من بكم وشفا لما في الصدوق وهذا ورحمة للمؤمنين قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما
يجمعون قال رسول الله صلى الله عليه واله فضل الله عز وجل القرآن والعلم بشاويله ورحمة وتوفيقه لاولاده محمد
واله الطاهرين ومعاذ ان عداوتهم ثم قال صلى الله عليه واله وكيف لا يكون ذلك خيرا مما يجمعون وهو من الجنة
ويقيمها فانها يكتب بها رضوان الله الذي هو افضل من الجنة ويستحق الكون بحضرة محمد واله الطيبين الذين
هو افضل من الجنة ان محمد وال محمد الطيبين اشرف نبي الجنائهم قال صلى الله عليه واله يرفع الله لهما
والعلم بشاويله وعوائلنا اهل البيت والنبر من عداتنا اقواما فيجعلهم في الخيرة ائمة في الخير يقض
اثارهم وترفع اعمالهم ويقتد بفعالهم وترغب للثبوت في خلفهم وتسمو بها اجنتهم في صلواتهم ويستغفر
لهم كل رطب يابس حتى يبيت البحر وهو امه وسبب البر والنعمة الكثير والسمو بنحوها ضده قال رسول
صلى الله عليه واله افضل العباد الفقه وافضل الدين الورع سر من كتاب جعفر بن محمد بن
سنن الذهب عن عبد الله عن رست عن عبد الحميد بن ابي العلا عن موسى بن جعفر عن ابيه عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من اهلك في طلب التوسل بالخشوع بيان الظاهر ان المراد علم التوسل

باب في طلب العلم

ولا ينافي تجدد هذا العلم والاسم لعلامة بما يستجد ويجعل ان يكون المراد الوجه الى القواعد الصورية في
 حال الدخول نحو اللغة الطرية والجمعة والقصد في منها لا يناسب المقام لا ينكف تام شي غوي
 ابن عبد الرحمن ان داود قال كنا ضد فارعد السما فقال سبحان من يستج الرد بمجد والمملكة من خيفة فها
 له ابو صير جعلت فداك ان للرد كالمافا قال يا ابا محمد سل عما يشيك دع ما لا يعينك يا ابا
طلب العلم واحكامه ايات المائدة لا يا ايها الذين امنوا لا تسئلوا عن اشياء ان تبدل
 نسوكم وان تسئلوا عنها حين ينزل القران تبدلكم عفا الله عنها والله غفور حلیم قد سألها قوم من
 قبلكم ثم اصبحوا بها كافرين طه ولا تجعل بالقران من قبل ان يفض اليك وجهة فل رب زدنا
 ل ابن الوليد عن الصادق عن جعفر بن محمد بن عبيد الله عن القاسم عن ابي عبد الله قال اربعة اشياء
 من اربعة الارض من المطر والعين من النظر والاشئ من الذكر والعالم من العلم سن ابي رعدة الى ابي
 عبد الله مثله ن ل في سؤال الشامي عن امير المؤمنين عليه السلام مثله الا برك التعريف في الجميع
 شي عن احمد بن محمد قال كني ابي الحسن الرضا لو كنت في اخوة او لشهوة عن كثرة المسائل فابستم
 ان تنهوا اياكم وذاك فاما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم فقال الله يا ايها الذين امنوا لا تسئلوا
 عن اشياء الى قوله كافرين ل ابن المغيرة باسنا عن السكوني عن الصادق عن ابيه قال قال رسول الله صلى
 عليه واله لاسهر الا في ثلاث متجد بالقران وفي طلب العلم او عرس هكذا الى زوجها بيان في التجدد
 الحجو وهو التوم وقد يطلق على الصلوة بالليل وعلى الاول المراد ما قرأه القران في الصلوة او الاثم ب
 هرون عن ابن صلف عن الصادق عن ابيه قال لا بأس بالسهر في طلب العلم بيان في بعض النسخ بالتهيم هو
 التخبير وشية حسنة ولعل المراد التوجه في البلاد الى السافرة والاسراع في المشي والتمشية الاولى اظهر
 خصل الباقية اذا جلست الى عالم فكيف على ان يسمع احرص منك على ان تقول وتعلم حسن الاسماع كما
 تعلم حسن القول ولا تقطع على احد حديثه مع ج ع الدفاق عن الاسد عن صالح ابن ابي حمزة عن
 احمد بن هلال عن ابن ابي عمير عن عبد المؤمن الانصاري قال قلت لابي عبد الله فوما يروى ان رسول الله
 صلى الله عليه واله قال اخلاف امي رجة فقال صدقوا فقلت ان كان اخلافهم رجة فاجمعهم عذاب قال
 ليس حيث تذهبوا انما اولاد قول الله عز وجل فلو لا نفر من كل فرقة طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا
 قومهم فارجعوا اليهم لعلهم يحذرون ان يفر الى رسول الله صلى الله عليه واله ويخلفوا اليه فيعلموا ثم
 يرجعوا الى قومهم فيعلموهم انما اولاد اخلافهم من البلدان لا اخلافهم في دين الله انما الذين واحد باب
 ثواب الهداية والتعليم وفضل العلو ودم اضلال الناس ايات هي في الاية
 الله على الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة هم كافرين ابراهيم
 الذين يستنجون الحياة الدنيا على الآخرة ويصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا اولئك في ضلال مبين

أخبرنا أبو عبد الله عن أبيه عن الصادق عن السكوني عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله

باب في طلب العلم

وقال

بقية من قولنا وادعهم الى دينك الى قولنا باب اد اطلب العلم

قوله في الرواية عن محمد بن جعفر عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الدنيا طحرون
 العلم جلاله والشر حكامه من القول غلا **الذي الباهر** على كاطم عليه السلام قال من تكلف ما ليس منه علم خضع عليه
 وخاب ماله وقال الجواد عليه السلام النفع من كل حال وسالم في كل حال الجواهر الكواكب قال ميراثي من علمي العلم والبر
 الفضل الايمان والطيب الايمان والنحو للثنا والنحو لمعة الايمان وهو الراوي قد قال الحسن عليه السلام عجيب
 يتفكر في ما كوله كيف لا يتفكر في مقوله فيجنت بطنه ما يؤثبه ويودع صلا ما يثريه فحجج قال ميراثي من علمي العلم
 علان مطبوع ومسموع ولا ينفع الله واذالم يكن المطبوع وقال عليه السلام وقد نسل عن القدر طروى مظالم فلا تشكروا وجر
 عيون فلا تجوز وسر الله فلا تشكفوه **بذلك** لعل المراد بالمطبوع ما يستنبط به فمكة الصبا في الاصول والفروع
 من لذة العقلية والقلبية وربما يختص المطبوع بالاصول والمسموع بالفروع فحجج قال عليه السلام الناس على ما هم عليه
 عليهم لا تكونوا كجفاء الجاهلية في الذين يتفهمون لا من الله يعقلون كفضيض فادح يكون كرها وذا يخرج
 حضائهم من بيوتهم الفجر فشر البيوت الاداج جمع لا دجبه وهي مبيض الثعالب الرمل وحضر الظاهر بيضاء
 حضائهم اذ في نفسه تحت جاحه للتفريق فعمل الفجر في البشر بيضاء فاح وجدت في عشق جوا لا مكر كسر فالاحمال كونا
 من جوار محل وان تركت تخرج منها فانك فكذا هؤلاء ان تركوا صا الشياطين ففعلوا الناس لا مكر ففعلهم لظالم لا سلا
 وسبانه تمام الكلام وشر من كتاب الفتن فحجج في وصية الحسن عليه السلام خصل الغرابة الى الحق حيث كان وثقة في الدين
 الى قوله عليه السلام وثقتهم وصيتي ولا ما هب من صفها فان خير القول ما نفع وعلم انه لا خير في علم لا ينفع ولا يتفهم يعلم لا يتقلى
 الى قوله عليه السلام ولذا ابداك بعلم كتاب الله عز وجل وما وبله وشر ابع لاسلام واحكامه حلاله وحرمه لا اجاز ذلك بك
 غيره كرا كرا حكي قال رسول الله صلى الله عليه واله خير لا يحقق في مؤمن حيا بوجه الله خير الجنة النور والقلب
 الفقه الاسلام والورع في الدين المودة في الناس حسن التهمة في الوجهة قال صلى الله عليه واله اكثر من ان يحصى فخذ من كل شيء
 ومن قال الفرس لابنه يا بني تعلم الحكمة تشرف فان الحكمة تدل على الدين تشرف العبد على الحق ورفع السكين على الغنى
 وتقدم الصبر على الكبر وتجلل السكين بحال الملوك وتزبد الشرف ثوبا والسيد سودا والعتي تجدا وكيف يظن
 اذم ان يحسب له امر ذنبه معتبته بغير حكمة ولن يخل الله عز وجل من الدنيا والاخرة الا بالحكمة وسئل الحكمة بغير طاعة
 مثل الجسد بالنفس مثل الصيغ بالثما والاصلاح للجسد بغير نفس لا للصيغ بغير ثما ولا للحكمة بغير طاعة **وصيتي**
 عن النبي صلى الله عليه واله العلم علان علم الادب ان وعلم الايمان وقال صلى الله عليه واله من ردا الله به خير يفقه في الدين من ردا العالم اولو العلم بان
 لا يصلح لك العمل الا به ووجب العلم عليك ما انت مسئول عن العمل والزم لعلمك ما اوتيتك على صلاح قلبك وظهورك
 فناء واحمد العلم عاقبة ما زاد في علمك الفاضل صنيعة المراد قال الصادق عليه السلام ما من احد ممن هو من المؤمنين يحب
 الى اليقين من موت نفسه عن علمه اذ ما ان المؤمن اليقين علم في الاسلام تلمه لا يسد فاشته في التوبة عظم الحكمة
 فاني لا تجعل الحكمة في قلب احد الا وددت ان اغفر له ففعله ما اثم اعلم ثم ابدلها كشيء انك لا بد لك من الدنيا والاخرة وعن
 ابن عباس مرفوعة قوله تعالى في الحكمة من يشاء قال الحكمة القرآن وروى في الدنيا قال ابو عبد الله عليه السلام

لا خير فيمن لا يتفقه من اجابنا يا اشراف الرجل منكم اذا لم يستغن بغيرها حاج اليهم فاذا الحاج اليهم دخلوه في باب ضلالهم
وهو لا يعلم ودعوة عليهم السلام انه قال لم جل جلت فذاك رجل عرف هذا الامر لم يبت به ولم يعترف الى احد من اخوانه قال
فقال كيف يتفقه هذا في دينه وعنده عليهم السلام قال لا يسمع الناس حتى يسئلوا
او يتفقهوا او يعرفوا امامهم ويسمعهم ان ياخذوا بما يقولو
ان كان قصته تمت فعدا الى باب
طلب العلم

بقيت من قوله نوادر الراوندك الى قوله معجج

نوادر الراوندك باسناد عن موسى بن جعفر عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من علم
في شبابه كان بمنزلة الرسم في الحجر ومن تعلم وهو كبير كان بمنزلة الكتاب على وجه الماء فالحجج قال امير المؤمنين عليه السلام
سأله عن عضلة سل فقها ولا تسئل تعثا فان الجاهل المتعلم شبيه بالجاهل وقال
عليهم السلام في قوم سألهم منعت ومجيبهم متكلف وقال عليهم السلام اذرح الجواب خفي الصواب بان لعلم فيه دلالة
على المنع عن سؤال مسألة واحدة عن جماعة كثيرة فحجج قال عليهم السلام يا كميل مرا هلك ان يروى في كتب الكارم يد الجو
في حاجته من هوانهم وقال عليهم السلام لا تسئل عما لم يكره في الذي قد كان لك شغل وقال عليهم السلام في وصيته للحسن عليه السلام
انما قلب الحديث كالارض الخالية ما القى فيها من شيء قبلته فبادرك بالادب قبل ان يقوى قلبك ويشغل قلبك
قوله ع و اعلم يا بني ارجب ما انت اخذ به من وصيتي تقوى الله ولا فضا على ما امر به الله ولا اخذ بما مضى عليه لا لون
من ابائك والنساء حوز من اهل بيتك فانهم لم يدعوا ان ينظروا لانفسهم كما انك تنظرون فكري وانك تفكرهم وروى اخر ذلك
الى اخذ بما عرفوا والامساك عما لم يكلفوا فان ابى نفسك ان تقبل ذلك وراي تعلم علما فليكره طلبك ذلك فيهم
و تعلم لا يورط الشبهان وغلو لخصوما وابدأ قبل نظرك في ذلك بالاستعانة عليه بالهك والرجعة اليه فوفيقك
ترك كل سائبة او بحتك في شبهة واسلمتك الى ضلالة فاذا ايقنت ان صفا قلبك فحشع وتم رايتك واجتمع وكان هك في
ذلك هما فاذا خافا نظروا فاسترب لك وان انت لم تجع لك ما تحب من نفسك فمراع نظرك وفكرتك فاعلم انك انما تجخط
الشواء وثقوث الظلماء والبر طالب الدين من جبط ولا خلط والا لسا عن ذلك مثل الى قوله فان اشكل عليك شيء من
ذلك فاحمله على جهالك به فانك اول ما خلقت جاهلا ثم علمت وما اكثر ما يحمل من الامر تجتهد فيه رايتك ويضاهيه
بصرك ثم تبصره بعد ذلك فاعصم بالذي خلقك عزقك وسونيك وليكن له بعدك واليه عبتك ومنه يفتك
الى قوله عليهم السلام فاذا انت هديت لنفسك فكن اخشع ما يكون لربك كثر ال كرا جكي قال امير المؤمنين
عليهم السلام العلم عن الصغر كالنقش في الحجر وقال رسول الله صلى الله عليه وآله النور دالى الناس صفا لعقل وحسن السؤال صفا لعلم والبقدر

بقية الحِكْمَةِ الَّتِي سَمِعْنَا

٩٤

والبقيّة في النسخة نصف البشر على عيسى بن مريم قال رضى الله عنه بعض نبيانه فل الذين ينفقه هو لغير الدين يسئلون
 لغير العلم ويطلبون الدنيا لغير الآخرة يلبسون للناس سوك الكباش وقلوبهم كقلوب الذباب السهم حلى من العمل وعماله
 امر من الضرب انما يجار عوز وديسه منون لا يتحقق لهم فتنة نذ الحكيم خبرنا كتاب جعفر بن محمد بن شرح عن
 حبيب بن شبيب عن جابر الجعفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يا ايها الناس اتقوا الله ولا تكثروا السؤال انما هلك
 من كان قبلكم بكثره سؤالهم انبياءهم وقد قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تسئلوا عن اشياء ان تبدلكم بشئ من قلوبكم ويبدلوا
 عما افترض الله عليكم والله ان الرجل يا يئس ويئسني فاجرة فكفر ولم يسئلني فاجرة وقال الله وان تسئلوا عن ما خارج
 منزل القرآن تبدلكم الى قوله فاسئلوا فقوم من قبلكم فاصبحوا يا كافرين افول وجد بخط الشيخنا اليها
 ندرس الله وروحه ما هذا لقطه قال الشيخ شمس الدين محمد بن مكي نقلت من خط الشيخ احمد الفراهيدي عن عطاء البصري
 وكان شيخا كبيرا فدا في عليه ربيع وتسعون سنة قال كنت خلفا في مالك بن انس بن سنان فلما قدم جعفر الصادق عليه السلام المدينة
 اخلفنا اليه واجبت ان اخذ منه كما اخذ من مالك فقال لي يوما اني رجل مطلوب معك في كل ساعة من ايامنا
 الليل والنهار فلا تشغلني عن وردي وخذ عن مالك واخلف اليه كما كنت تخلف اليه فاعثمت من ذلك وخرجت عن
 وفاء في نفسي لو تفرغت في خبر المار جرت عن اخلاف اليه ولاخذ عنه فدخلت مسجد الرسول وسألت عليه ثم رجعت
 من الغدا في الروضة وصليت ثم ركنيت في ذلك اسئلك يا الله يا الله ان تعطف علي قلب جعفر ويزقني من علمه ما اهتد
 به الى صراطك المستقيم ورجعت الى داره مغتما ولم اخلف في مالك بن انس لما اشرف قلبي من حب جعفر عليه السلام فخرجت
 من داره الى الصلوة الا اني سمعته حتى عجل صبرا فلما صا وصداك شغلك ترديت وقصد جعفر وكان بعد ما صليت
 البصر فلما خسر باب اده اسئلت عليه فخرج حام له فقال ما حاجتك فقلت السلام على الشريف فقال هو فانه في مصلا
 فجلت في حذاء بابته فالبث لا يسر اذ خرج خادم فقال ادخل على بركة الله فدخلت وسألت عليه فورا السلام فقال
 اجلس غفر الله لك فجلت فاطرق مليا ثم رفع راسه قال ابو موفك ابو عبد الله قال ثبت الله كيدك وفطنتك يا ابا
 عبد الله ما مسئلتك فقلت في نفسي لو لم يكن في من بدارته والتسلم غير هذا الدعاء كان كثير ثم رفع راسه ثم قال ما
 مسئلتك فقلت مسئلتك الله ان يعطف قلبك على قلبك ويزقني من علمك واجوزنا الله تعالى اجابته في الشريف ما سئلته
 فقال يا ابا عبد الله ليس العلم بالعلم انما هو نور يضي في قلب من يريد الله تعالى ان يهديه فان روى العلم فاطل
 اولاً في نفسك حقيقة العبودية واطلب العلم باستعماله واستفهم الله بفهمك قلت يا شريف فقال قل يا ابا عبد الله فقلت
 يا ابا عبد الله فاحقيقة العبودية قال ثلاث اشياء ان لا يرى العبد لنفسه فيها حوله الله ملكا لان العبد لا يكون لهم
 ملك يرون المال مثال الله يضعونه حيث امرهم الله به ولا يدبر العبد لنفسه قديرا وجملة اشتغاله فيما امره الله تعالى
 عنه فاذا لم ير العبد لنفسه فيها حوله الله تعالى ملكا فان عليه لانفاق فيما امره الله تعالى ان يتقوه فيه واذا فوض العبد
 نذير نفسه على مديده هار عليه مصائب الدنيا واذا اشتغل العبد بما امره الله تعالى ونحوه لا يفرغ من الله الى المراء
 المتأهات مع الناس فاذا اكرم الله العبد بهذه الثلاثة هار عليه الدنيا وابليس والخلو ولا يطلب الدنيا كثر وحقا

ولا يطلب عند الناس غر أو علوا ولا يدع اباه باطلا فهذا أول درجة التقى قال الله سبحانه وتعالى تلك الذل
 الآخرة يجعلها للذين لا يريدون علوا في الأرض ولا فسادا والعاقبة للمتقين قل يا أيها عبد الله ارض به ربك بقية
 شيئا فانهما وصيتي لي بك الطريق إلى الله تعالى والله أسأل أن يوفقك لاستعمال ثلاثة منها في رباطه النفس ثلاثة منها
 في الحكم وثلاثة منها في العلم فاحفظها وآياك والنهاون بها قال عنون ففرغت قلبي له فقال أما اللواتي في الرابضة فآياك
 أن تأكل ما لا تشتهي منه فانه يورث الخفاة والبله ولا تأكل إلا عند الجوع وإذا أكلت فكل حلالا وسم الله وأذكر حديث النبي
 صلى الله عليه وآله ما ملأ أدمي وعاء فتر من طيبه فان كان ولا بد فقلك لطعامه ثلث لشربه وثلث لنفسه وما اللواتي في العلم
 فمن قال لك أن قلت واحدة سمعت عشر فقل أن قلت عشر لم سمع أحدا ومن شمتك فقل له أن كنت صافا فافهمنا نقول فاسأل
 الله أن يغفر لي وإن كنت كاذبا فافهمنا نقول فاسأل الله أن يغفر لك ومن عذ لك بالخناء فغده بالبصحة والرقاء وما اللواتي
 في العلم فاسأل العلماء ما جهلت وآياك أن تسلمهم تغشا وتجربة وآياك أن تعمل بربك شيا وخدا بالاحباط في جميع ما جعل الله
 وأمر به من الفياهر بربك من لا تسد ولا يجعل رقبك للناس جبرم عني يا أيها عبد الله فقد ضحت لك لا تسد على وردك فانه
 ضيق من نفسي والسلم على من اتبع الهدى حيث لم ير يد عن النبي صلى الله عليه وآله أن موسى علمي الخضر فقال اوضعي
 الخضر يا طالب العلم أن القائل قل ضرورة ملائمة من المستمع فلا مل جلنا لك إذا حدثهم وعلم أن قلبك وعافا فأنظر ماذا
 تحسونه وعنائك وأعرف الدنيا وأبند لها وما ورائك فانهما ليست لك بذروا لك فانهما محل فرار وانهما جعلت بقعة للعبا
 ليس فردا منها للعبا باموسى وحزن نفسك على الصبر تلقى الحام وأشرق قلبك للتقوى نزل العلم ورض نفسك على الصبر فخلص
 من لا ثم باموسى فصرغ للعلم أن كنت تريد فافهمنا المن تفرغ له ولا تكون مكدرا بالمنطق وهذا وإن كثرة المنطق بين العلماء
 ويتكلم في التحق والكر عليك بكذا فاصدا فان ذلك من الوفى التداد وأعرض عن الجهال وأحلم غلثها فان ذلك
 فضل العلماء وزي العلماء وإذا شمتك الجاهل فاسكت عنه سلما وجانبه حرم فان ما بقى من جملة عليك وشتمه
 آياك أكثر ما بين عمر لا تفخر بآياك لا بد من ما فتحه بابن عمر من لا يبتغي من الدنيا ممتة ولا تنقصني فيها وعنته كيف
 يكون عابدا ومن يحقر حاله وينهم الله بما فضلى له كيف يكون زاهدا باموسى فافهمنا فافهمنا فافهمنا فافهمنا
 تعلم لتحدث به فيكون عليك بورة ويكون على غيرك بورة بيت آياك في الفاني
 البور بالضم جمع بوار وبالفتح المصد وقد يكون المصد بالضم
 تمت فعدا في قوله مع جم

والسلام

والاعرف

اكثر بنا فلكل تسئلة باكثر من ملق ما بين الترتيب لولوا فاجاب ان لا يقل على سمعت جليل الله عليه السلام
 ان علماء شيعتنا يحسنون فخلع عليهم من خلع الكرامات على قدر كثرة علومهم وجد هم في ارشاد الله حتى يخلع
 على الواحد منهم الف الف حلة من نور ثم ينادى مناد ربنا عز وجل ايها الكافلون لا ينال محمد صلى الله عليه
 التاسعون علم عند انظارهم عن ابائهم الذين هم هؤلاء هؤلاء مذنكم والانيام الذين كفلموهم ونفسوهم
 فاخلعوا عليهم خلع العلوي في الدنيا فخلعوا على كل واحد من اولئك الانبياء على قدر ما اخذوا عنهم من العلوم
 حتى ان فيهم يبعث في الانبياء لمن يخلع عليه مائة الف حلة وكذلك يخلع هؤلاء الانبياء على من تعلم منهم ثم
 ثم يقول اعيدوا على هؤلاء العلماء الكافلين للانبياء حتى تنمو اهل علمهم تضعفوا لهم فيهم لمكان لهم قبل
 ان يخلعوا عليهم ويضئ لهم وكذلك من يلهمهم ممن خلع على من يلهمهم وقالت فاطمة يا امه الله ان سلكتك من
 الخلع افضل ما طلع عليه الشمس الف مرة وما فضل فانه مشوب بالتبخيص والكذب بيان ان نسه اي رغبة
 يقال فضل الله عليه العيش نغيبا اي كد وج وبالا سنا الى محمد العسكري قال قال الحسين بن علي رضي
 كافل بينهم ال محمد المنقطع عن مواليه الناس في رتب الجاهل يخرج من جهله ويوضع له ما يشبه عليه على
 فضل كافل بينهم بطعة يسقيه كفضل الشمس على السهي بيان قال الجوهري في الشئ بالكثر
 نشور اي علق فيه ج وبالا سنا الى محمد العسكري قال الحسين بن علي عليه السلام من كفل لنا نبيا
 قطعه عنا محبتنا باسنا فافواشامر علومنا التي سقطنا اليه حتى ارشده وهذه قال الله عز وجل يا ايها
 العبد الكريم المواسي انا اولي بالكرم منك اجعلوا له ما يملأ بطنه في الجنات بعد كل حرف عليه الف الف قصر
 ضموا اليها ما يليق به من ثمن النعم بيان قطعه محبتنا باسنا فانا اي كان سبطه عنا انا احبنا الاشارة
 لحكمة قال ابو محمد العسكري صلوات الله عليه قال علي بن الحسين اوحى الله تعالى لابي جبريل عليه السلام
 كيف افعل قال ذكرهم الاله ونعمائه ليحجوا فلان رد ابا عن بابي فخالع فينا في افضل من عبادا مائة سنة بصيا
 وفيما ليها قال مؤمن ومن هذا العبد الا بوق منك قال العاصي المنرد قال من الضال عن فمالك قال الجاهل
 يا اما زمانه تعرفه الغائب عنه بعد ما عرفه الجاهل بشعره دينه تعرفه شجرة ربه يا عبد ربه وتوكل على
 مرضنا قال علي بن الحسين فابشر علماء شيعتنا بالثواب الا عظم الجرام الاوه حج وبالا سنا الى محمد العسكري
 قال محمد بن علي الباقر في مع شمعته نضج للناس فكل من ابصر شمعته عني له بحجر كذا العالم مع شمعته
 تنزيل ظلمة كل من شئت له فخرج بها من حقا ونجاها من جهل فهو من عفاة من النار الله
 يعوضه عن ذلك بكل شعرة من اعقبه فاعواضه من الصد بمائة الف قطار على غير الوجه الذي امر الله
 عز وجل به بل تلك الصد وبالعناجها لكن يطيب الله ما هو افضل من مائة الف ركنه بين يدي الكعبة
 بيان ما في الف من اباد في الكاير يعين اوقية في هب الف ومائة دينار او الف مائة اوقية او
 الف دينار او ثمانون الف درهم او مائة رطل من ذهب او فضة او الف دينار او مائة رطل من ذهب او فضة او الف

في الحديث

بضعاً محبتنا وأهل ولايتنا يوم القيمة والأشوار تسطع من بينجانهم على رأس كل واحد منهم تاج بهامد انبت
نلك الأشوار في عصا القيمة ودورها صيرة ثلث مائة الف سنة فتشاع بينجانهم بنبت بها كلها فلا يبقى هناك
بهم قد كفلوهم من ظلمة الجهل انقذهم من جبرائيل انجروا لعلق بشعبة من أنوارهم فرفعهم إلى العلو حتى نجوا
بهم فوق الجنات ثم ينزلهم على منازلهم المعدة في جوارسناد بهم معلمهم ويجزئهم الذين كانوا يدعونهم ولا
يبقى ناصب النواصب يصيبه من شعاع تلك النيران الا عميت عينه وصمت اذنه واخرى لتأويله اشد من
لهب النيران فيجعلهم حتى تدفعهم إلى الزبانية فدعواهم إلى سواء الحليم فقال ابو محمد الحسن العسكري ان من محبة
محمد وال محمد صلوات الله عليهم ميسر ما سألهم افضل من مواسات الفقاء وهم الذين سكت جوارحهم وضعفت
قواهم عن تقابلة أعداء الله الذين يعبرونهم بينهم ويفقهوا احلامهم الا من قواهم بفقيهه وعلمه حتى ازال
ممكنهم ثم سلطهم على أعداء الظاهر النواصب على الأعداء الباطنين البليغ مردته حتى هزمهم عن دين
الله ويذودهم عن اولياء آل رسول الله صلى الله عليه وآله حول الله ثم تلك المسكنة إلى شياطينهم فاعجزهم عن
قضى الله ثم بذلك فضا حقاً على سائر سوا الله صلى الله عليه وآله إلى الله بالكر الضلال والتحول التقل
معنى التسلط أي انقل إلى متسلط عليه ومعنى الاقدار فيجعلهم أي ذلك الشعاع او شعبته قد دعواهم
الزبانية او الشعاع إلى سواء الحليم أي وسطه ويسفهوا احلامهم أي ينسبوا عقولهم إلى السفه قوله إلى شياطينهم
أي شياطين هؤلاء العلماء الهادين ج بالاشناع عن أبي محمد قال قال علي بن ابي طالب عليه السلام من قوى
في دينه ضعيف في معرفته على ناصب مخالف فاحمه لقنه الله يوم يدينه في قبره ان يقول الله ربي ومحمد نبي وولي
والكعبة قبلتي والقرآن هدي وعدي والمؤمنون اخواني فيقول الله ادليت بالحق فوجب لك عالى ربنا الجنة فيعد
ذلك يتحول عليه في ارضه بارض الجنة ايضاح الانعام الاسكان في لخصه والادلاء بالرسالة بالحق
الحسن والسرور ج بالاشناع عن أبي محمد قال قالت فاطمة عليها السلام وفا ختم اليها امرأتان فتأرختا في شيء
من امر الدين احدهما معاندة والاخرى مؤمنة فقضت على المؤمنة حجتها فاستظهرت على المعاندة فقر
فرحاشد بداف قالت فاطمة عليها السلام ان فرح الملكة باستظهارك عليها اشد من مرحك ان خزن الشيطان
مردته بخزنها اشد من خزنها وان الله نعم قال الملكة باستظهارك اوجبوا فاطمة بما فحنت على هذه المسكنة
من الجن الف ضعف بما كنت اعدت لها واجعلوا هذه سنة في كل من هنج على ابيهم مسكين فيعلم
مثل الف ضما كان معداً من الجن ج بالاشناع عن أبي محمد قال قال الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام وفي رجل
رجل هدير فقال له ايما الحبتا ليك ان ارد عليك بدلهما عشيرين ضعفا عشيرين الف درهم واقنع لك باباً من العلم
فلان الناصب في قريتك تفقد به ضعفاً أهل قريتك ان حسنت الاختيار جمعت لك الامرين وان اسأت الاختيار
خبرك لتأخذ بهما شئت فقال يابن رسول الله فواي في هجر ذلك الناصب واستنقاذ الاولئك الضعفا من
قد عشيرين الف درهم فالكر من الدنيا عشيرين الف مرة فقال يابن رسول الله فكيف اخذت يا رسول الله بل اخذت الا فضل

الكلمة التي اقر بها عند الله واذود عن اولياء الله فقال الحسن عليه السلام قد احسنت الاخيرة وعلمت الكلمة واعطاه عشرين الف درهم فانهم الرجل فانصل خبره فقال له ان حضرت يا عبد الله ما ربح احد مثل ربحك ولا اكسب من الاثام ما اكسبت اكسبت مودة الله او لا ومودة محمد صلى الله عليه واله وعلى ثانيا ومودة الطيبين من الهما ثالثا ومودة ملكه الله رابعا ومودة اخوانك المؤمنين خامسا فاكتسبت بعد كل مؤمن كافرا هو افضل من الدنيا الف مرة فهنيئا لك هنيئا ثم قال ابو محمد عليه السلام قال الحسين ابن علي صلوات الله عليه ما الرجل ابا احب اليك رجل يروم قتل مسكين قد ضعف نفقه من يدا او فاصيب بذاض لال مسكين من ضعفنا شيئا يفتح عليه ما يمنع به نفجه ويكسر حج الله فالرب انفاذ هذا المسكين المؤمن من يد هذا الناصب ان الله قد يقول ومن احبنا انما احبنا الناس جميعا اي ومن احبنا وارشدنا من كفرنا انما احبنا الناس جميعا من قبل ان قتلهم بسوء الحجة بيان المعنى الاول المراد به الهداية من الضلال والاحياء ثانيا الانجاء من الضلال وقوله من قبل بكسر الفاء وفتح الباء اي من جهة قتلهم بالسيف ويحمل فتح الفاء وسكون الباء ثم قال ابو محمد قال علي ابن الحسين الرجل ابا احب اليك صديقك اراك اعطاك بدو دنانير او صديقك اراك نضرك لصيد من صيد الشيطان وعرفك ما تبطل به كيدهم وتخون شبكتهم ثم تقطع حبالهم قال علي صديقك اراك اني علمت كيف اخون الشيطان عن نفسي ارفع عن بلدي قال فابها احب اليك استنفاذك اسير مسكينا من ايديهم الكافرين واستنفاذك اسير من ايدي الناصبين قال يارب رسول الله سل الله ان يوفيني للصواب في الجواب قال اللهم وفقه قال بل استنفاذك الاسير من يدك الناصب فانه يوفى الجنة عليه وانفاذه من النار وذلك توفير الروح عليه في الدنيا ودفع الظلم فيها والله بعض هذا المظلوم باضعا ما الحق من الظلم وينفع من الظالم بما هو عادل بحكمه قال وفقك الله ابوك اخذته من جوف صدرك لم تخز ما قاله رسول الله صلى الله عليه واله حوفا واحدا وسئل الباقر انفاذا لاسير المؤمنين من محبينا من يد الناصب ان يجله بفضلنا وبيا افضل ام انفاذا لاسير من ايدي اهل الروم قال الباقر من اجعل في انت عمرك جلا من حيا المؤمنين في عليه السلام بعد ما سالت في الفضل اكثر من بعد ما بين هذا ان ذلك يوفى عليه فيه وجنات ربه وينفعه من نيرانها وهذا المظلوم في جناتها يصير بيان بما هو عادل بحكمه اي بانفاذ هو النجاة عادل بسببكم به اي لا يجوز في الانقام وقال في النهاية وفي الحديث الله ابوك اذا اضعف الشيء الى عظيم اكنى عظما واشرفا كما قبل بيت الله وناق الله فاذا وجد من الولد ما يحسن موقعة يجلد قبل الله ابوك في معصا لك والتعجب لايه ابوك الله خالصا حيث يحبك والى بمثلك قال وفيه ما خرفت من رسول الله صلى الله عليه واله شيئا ام ما زكيت به الحمد لم احر منه حواي لم ادع ج وبالا سنا عن ابي محمد قال قال جعفر بن محمد من كان همه في كسر التوا عن المساكين من شيعة الموالين لنا اهل البيت يكسرهم عنهم ثم يكشف عن مخازنهم بيتين عورائهم ويفهم امر محمد واله عليهم جعل الله هم املاك الجنان في بناء قصور ودره يستعمل بكل حق من خوفه على اعداء الله اكثر من اهل الدنيا املاك قوكل واحد فضل عن حمل السموات والارض فكمن من بناء كرم من غير كرم من قوكل لا يعرف

من وضعه في غيرة لا يقدح على عظمها ما بها اشتغل قالنا لا احبها افضل من خلاصة قال الروي جيا النور

قد رها الأرب العالمين ثم قال أبو محمد قال موسى بن جعفر من أعاجيبنا على أعدائنا ففواه وشجعة ختمه بخرج
 الحق الدال على فضلنا بأحسن صوته ويخرج الباطل الذي يرويه أعدائنا ودفع حقنا في أفع صوته الغافل
 ويستبصر المتعلمون ويؤادون بصائرهم العالمون بعش الله تعالى يوم القيمة في أعلى منار الجنة يقول بأعبد
 الكاسر لأعدائنا الصالحين المصالح بتفضيل محمد خير أنبياء وبشرف علي أفضل أوليائنا ويأمر من ناداهما
 باسمائهما وأسماء خلفائهما ويلقب بالقبائلهم فيقول ذلك يبلغ الله جميع أهل الأرض فلا يبقى كفر ولا جبا ولا شيطان
 إلا صله على هذا الكاسر لأعدائنا محمد صلى الله عليه وآله وعن الذين كانوا يصابون في الدنيا من النواصب لمحجوبين على صلوات
 عليهم أجمعين عن أبي محمد قال قال علي بن موسى الرضا أفضل ما يفد العالم من محبينا وأولينا أمامه يوم نوره وفادته
 ذله ومسكنه ان يغيب في الدنيا مسكننا من محبينا من ناصب عدو لله ولرسوله يوم يقوم من قبره والملائكة تنفث
 من شفير قبره في موضع محله من جنات الله فيجملونه على أجمعين ويقولون طوباك طوباك بادافع الكلاب عن الأبرار
 بالله المنعصب للأئمة الأخيار ثم قال أبو محمد قال محمد بن علي الجواني حج الله على دينه أعظم سلطانا بسلطان الله فما على
 عباده من غير ما حظوا به من منة الله فقد ضل عليه لوجهه في الذر والعليا من الشرف والمال والجمال فإنه
 رأى لك فقد حفر عظيم نعم الله لديه وان عدوا من أعدائنا النواصب دفعه بما ناله من محبنا أهل البيت لأفضل
 من كل مال لم يفضل عليه لو نصد بالضعف حج وبالأستالة أبي محمد أنه قال لبعض الناس لما اجتمع قوم من
 الموالين المحبين لأل رسول الله صلى الله عليه وآله بمحضرة قالوا يا ابن رسول الله ان لنا جانا من النصاب بوزينا
 ونخرج علينا في تفضيل الأول والثاني والثالث على المومنين عليه السلام ويورد علينا حججنا لا ندري كيف الجواب عنها
 والخروج منها قال رضي الله عنه إذا كانوا مجتمعين يتكلمون فسمع عليهم فبسط عنك الكلام فتكلم وافهم ضاؤا وكثرة
 غيرة وفل حده لا يتوق له بأية فذهب الرجل وحضر الموضع حضر واوكل الرجل فافحه وصبر لا يدرك في السما هو
 في الأرض فوافقه علينا من الفرج والشرف فالأبلاء لا الله تعالى وعلى الرجل والمنعصبين له من الغم والحزن مثل
 ما الحفنا من السور فلما رجعنا إلى الأمام قال لنا ان الله في السموات من الفرج والطرب بكسر هذا العدو الله كان الكرم
 بمحضرتكم والله كان بمحضرة ليس عنه مدين من الشياطين من الحزن والغم أشد مما كان بمحضرتهم وشهد صلى الله عليه وآله على هذا الكا
 له ملكة السماء والحجب الكرم فابله الله بالأجانية فأكرم أبيه وعظم ثوابه ولقد لعنت تلك الملائكة عدو الله
 وقالها الله بالأجانية هذا وأطال عذابه بيان التمتع الأسماع أكرهه أي غلبته شوكة والفيل الكسر والحد
 طر السيف وغيره ومن الرجل بأية شدته أكرهته وبأية لا يتوق له بأية أي حجة بأية فأكرم أبيه أي رجو الله
 وجعل ثم قال أبو محمد الحسن العسكري صلى الله عليه وآله ان رجلا جاء إلى علي بن الحسين عليه السلام رجل يزعم انه فائل أبيه
 فاعترف فأوجب عليه الفحص وأسأله ان يعفو عنه لعظم الله ثوابه فكل نفسه لم يظن بك فقال علي بن الحسين
 عليه السلام للمدعي اللهم الولي المستحق للفحص اركب تذكر هذا الرجل عليك فضلا له هذا الجنان واغفر له
 الذنب قال ابن رسول الله له على حق ولكن لم يبلغ ان اعفوه عرقيل والله قال فريد ماذا قال الفوقان أراد الحق

عَلَى أَنْ صَالِحَهُ عَلَى اللَّهِ صَلَاحُهُ عَفْوُهُ عَنْهُ قَالَ عَلِيٌّ بْنُ الْحُسَيْنِ فَإِذَا حَقَّ عَلَيْكَ قَالَ يَارَبِّ سُبْحَانَكَ اللَّهُ عَلَيْهِ
لَقِنِي تَوْحِيدَهُ وَنَبُوَّةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ عَلِيٌّ بْنُ الْحُسَيْنِ هَذَا الْبَيْتُ
أَبِيكَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ هَذَا بَيْتُ بَدَأَ أَهْلَ الْأَرْضِ كُلَّهُمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ سُبْحَانَكَ يَا أَيْنَمَا أُولَئِكَ أَنْ فَنَلَوْا فَنَلَا بَيْتُ
بَدَأَ مَا هُمْ شَيْءٌ أَنْ يَضَعُ مِنْهُ بِاللَّهِ قَالَ عَلِيٌّ بْنُ الْحُسَيْنِ لَقِنَا لَكَ فَجَعَلَ لِي ثَوَابَ ثَلَاثِينَ لَكَ حَتَّى أَبْذُلَ لَكَ اللَّهُ
فَنَجُوهُ مِنَ الْفُتْلِ يَارَبِّ سُبْحَانَكَ يَا مَنْ خَلَقَ الْهَوَايَا وَتَسْتَعْنِ عَنْهَا فَإِنَّ ذُنُوبِي عَظِيمَةٌ وَذُنُوبِي فِي هَذَا الْمَقْصُودِ
بَيْتِي بَيْنَهُ لَا يَبْنِي وَبَيْنَ اللَّهِ هَذَا قَالَ عَلِيٌّ بْنُ الْحُسَيْنِ فَتَسَلَّمَ لِلْفُتْلِ حَبْلِيكَ مِنْ زُورِكَ عَنْ هَذَا التَّغْلِيظِ قَالَ
يَارَبِّ سُبْحَانَكَ فَقَالَ عَلِيٌّ بْنُ الْحُسَيْنِ لَوْ أَنَّ الْمَقْصُودَ يَا حَبْلُكَ قَابِلٌ مِنْ نَبِيِّ هَذَا إِلَيْكَ بِرَبِّ طَوْلِهِ عَلَيْكَ قُلُوبُكَ يَا مَنْ
لَكَ الدُّنْيَا وَآخِرَتُهَا لَتَمْتَعُ بِهِ فِيهَا عَلَى أَنَّكَ صَبَرْتَ وَسَلَّمْتَ فَرَفِيقُكَ أَبُوكَ فِي الْجَنَّةِ وَلَفَتْكَ الْأَيْمَانُ فَأَوْجَبَكَ بِجَنَّةِ
الدَّائِمَةِ وَأَنْفَذَكَ مِنْ عَذَابِ الدَّائِمِ فَأَحْسَنَ إِلَيْكَ أَضْعَافًا جَانِيَةً عَلَيْكَ فَمَاذَا أَنْ تَعْفُو عَنْهُ خِرَافَةً عَلَى
إِلَيْكَ لَا خَيْرَ لَكَ مِنْ فَضْلِ سُبْحَانَكَ عَلَيْهِ الْإِلَهُ خَيْرُكَ مِنَ الدُّنْيَا بِمَا فِيهَا فَإِنَّمَا أَنْ تَعْفُو عَنْهُ حَتَّى أَبْذُلَ لَكَ
اللَّهُ لِنَحْنُ عَلَيْهَا ثُمَّ أَخْبَرَهُ بِحَدِيثٍ رَوَيْتَ لَمَّا يَفُوتُكَ مِنْ ذَلِكَ الْحَدِيثِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا بِمَا فِيهَا الْوَاعِظُ بِهِ فَقَالَ الْفَتَى
يَا بَنِي سُبْحَانَكَ عَفْوُ عَنْهُ بِلَادُهُ وَلَا شَيْءَ إِلَّا ابْتِغَاءُ وَجْهِ اللَّهِ وَلَسْتُ لَكَ فِي أَمْرِ فَتَنَانَا يَا بَنِي سُبْحَانَكَ بِالْحَدِيثِ قَالَ عَلِيٌّ
بَنِي الْحُسَيْنِ أَنْ سُبْحَانَكَ لَا يَبْعَثُ إِلَى النَّاسِ كُنُوزَ الْبُحْرِ بِشِيرٍ وَنَذِيرَ إِلَى الْخَوَاصِّ فِي أَبْوَابِ مُجَرَّاتِهِ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَبِالْأَمْتِ عَنِ الْجَمْعِ الْعَسْكَرِيِّ أَنَّهُ أَصْلُ بَرٍّ رَجُلًا مِنْ فُهْهَاشِيعَةٍ كَلَّمَ بَعْضَ الصَّانِفَةِ فَخَرَّجَهُ حَتَّى أَبَانَ عَنْ مُضَيَّعِهِ
فَدَخَلَ عَلَى عَلِيٍّ ابْنِ مُحَمَّدٍ وَفِي صَدْرِهِ مَجْلَدٌ مِنْ دَسْتِ عَظِيمٍ مَنْصُوبٍ وَهُوَ قَاعِدٌ خَارِجٌ لَدَسْتِ بِمَضَرٍّ خَلَقَ مِنَ الْعُلُوبِينَ
هَاشِمٍ فَأَبْرَأَ بَرَفَةً حَتَّى أَجْلَسَهُ فِي ذَلِكَ لَدَسْتِ أَقْبَلَ عَلَيْهِ فَاسْتَدْلَكَ عَلَى أُولَئِكَ الْأَشْرَافِ فَمَا الْعُلُوبَةُ فَاجَلَوْ
عَنِ الْعَتَا وَمَا الْهَاشِمِيُّونَ فَقَالَ لَهُمْ شَيْخُهُمْ يَا بَنِي سُبْحَانَكَ تَوَضَّعُوا لِي عَلَى سَادَاتِنَا هَاشِمٍ مِنَ الطَّالِبِينَ الْعَبَّاسِيَّ
فَقَالَ يَا كُمْ وَإِنْ تَكُونُوا مِنَ الدِّينِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى الْمَرْءُ إِلَى الدِّينِ وَتَوَضَّعُوا لِي كِتَابٌ يَدْعُو إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيُحْكَمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ تَوَضَّعُوا
فَرَفَعَ مِنْهُمْ هُمْ مُعْرِضُونَ وَبَكَتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَكَمًا فَالْوَيْلُ قَالَ لَيْسَ اللَّهُ يَقُولُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ
فِي الْمَجَالِسِ فَانْبِسُوا وَإِنْ لَكُمْ مِنَ الْقَوْلِ وَالَّذِينَ تَوَضَّعُوا لِي بِرِضٍ لِلْعَالَمِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَّا أَنْ يَرْفَعَ عَلَى مَنْ لَيْسَ بِمُؤْمِنٍ
أَخْبَرَ عَنْهُ فَلَمْ يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُفُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ أَوْ قَالَ اللَّهُ الَّذِينَ أُفُوا شَرَفَ النَّسَبِ دَرَجَاتٍ وَلَيْسَ
قَالَ اللَّهُ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ كَيْفَ نُنَكِّرُ هَذَا لِمَا رَفَعَهُ اللَّهُ أَنْ كَسَرَهُ لِفُلَانٍ النَّاسِ حَتَّى
اللَّهُ لِي عَلِمَ أَنَّهَا الْأَفْضَلُ مِنْ كُلِّ شَرَفٍ فِي النَّسَبِ فَقَالَ الْعَبَّاسِيُّ يَارَبِّ سُبْحَانَكَ اللَّهُ فَدَسَّرَفَ عَلَيْنَا وَقَصَّرْنَا عَنْ لَيْسَ لَهُ
نَسَبٌ كَنَسَبِنَا وَمَا زَالَ مُنْذُ أَوَّلِ الْأَسْلَامِ يَدْعُو الْأَفْضَلَ فِي الشَّرَفِ عَلَى مَنْ دُونِهِ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ سُبْحَانَكَ اللَّهُ الْعَبَّاسِيُّ
تَابِعَ لَا يَكُونُ هُوَ يَتِيحُ الْعَبَّاسِيَّ هَاشِمٍ أَوْ لَيْسَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ كَانَ يَجِدُ عُمَرَ ابْنَ الْخَطَّاءِ وَهُوَ شَاوِي الْخُلُقِ وَأَعْمَرُ عَدُوٌّ وَمَا بَانَ
عُمَرُ خَلَّ الْبَعْدَ فِي الشُّرُوكِ وَلَمْ يَدْخُلِ الْعَبَّاسِيَّ فَإِنْ كَانَ رَفَعْنَا مَنْ لَيْسَ بِهَاشِمٍ عَلَى هَاشِمٍ مَنَكْرًا فَانْكُرُوا عَلَى الْعَبَّاسِيِّينَ
لَا يَكُونُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْعَبَّاسِ خَدُّ لِعُمَرِ بَعْدَ بَيْعَتِهِ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ جَائِزًا فَهَذَا جَائِزٌ فَكَانَ مَا لَمْ يَكُنْ هَاشِمٍ حَرَامًا

عَلَى مَنْ يَرْفَعُ عَلَى مَنْ لَيْسَ بِهَاشِمٍ حَرَامًا

قَالَ الْفَقِيرُ

قال الفيرز ابداً الدس من الشياك الورق صد البند معرباً قوله لما رفعه الله بالتحقيق والتبديل جعفر بن محمد
ابن مسر عن ابن عامر عن المعلى بن محمد الجعفي عن احمد بن محمد بن عبد الله عن عمر بن زياد عن محمد بن عبد الله عن
عبد الصا جعفر بن محمد قال اذا كان يوم القيمة جمع الله الناس صعيداً وضعت الموازين فوزن دما الشهدا
مع مد العلفا فيرجح مد العلفا على دما الشهدا الى وانشدنا الشيخ الفقيه ابو جعفر لبعضهم العالم العالم
ابن فضله اغناه جنس علمه عن جنسه كبريين من نكرهه لغيره وبين من نكرهه لنفسه الى علي بن
احمد عن الاسدي عن عبيد العظيم الحنكي عن علي بن محمد الهادي عن ابيه عن علي عليه السلام قال لما كلم الله موسى
قال اله ما جراه من عافسا كافرا الى الاسلام قال يا موسى اذن له في الشفاعة يوم القيمة لمن يريد ان يقول سبحي
الحسن بن مامه فص حدثننا ابو الفاسم عن محمد بن عبيد الله بن موسى عن عبيد العظيم الحنكي عن عمر بن راشد
عن اودابن كشير عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل قل للذين امنوا يغفر الله لهم لا يرجوا ايام الله قل للذين مشا
بمعرفنا ان يغفر الله لهم لا يعلموا فاذا عرفوهم فقد غفر الله لهم ب هرون عن ابن جندب عن الصا عن ابيه ان سؤ
صل الله عليه واله قال ثلثة يشفعون الى الله يوم القيمة فبشفعتهم الانبياء ثم العلماء ثم الشهداء بيان فيشفعهم
صيغة التفعيل اي قبل شفاعتهم لابي عن علي عن ابيه عن ابن ماري عن يونس عن فقه الى ابي عبد الله قال كان فيما
اوصى به رسول الله صلى الله عليه واله عليا عليه السلام با على ثلث من هذا الائمة الايمان الاقام من الامم وانصا الناس من
وبذل العلم للتعلم بيان الاثنا التضييق المعاش ل ابن مسر عن ابن عامر عن عمه عبد الله عن ابن محبوب عن
صهيب قال سمعت ابا عبد الله يقول لا يجمع الله لمنافق ولا منافق حسن التمسك الفقه حسن الخلق ابدان بالانبياء
الثلثة عدا الصا عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه واله قال من حسن فقهه فله حسنة بيان لعل المراد ان
الحسنة مشروط بحسن الفقه او ان حسن الفقه في كل مسألة يوجب حسنة كاملة ما المفيد عن ابن قولويه
ابن قولويه عن ابيه عن سعد عن ابي عيسى عن عثمان بن عيسى عن عمار قال قلت لابي عبد الله انزل الله عز وجل من قتل
مكافا قتل الناس جميعا ومن احيا فكأنما احيا الناس قال من اخرجها من ضلالة الى الهدى فقد احيا ومن اخرجها
من الهدى الى ضلالة فقد والله امانها ما ابنا اخي عبل عن الرضا عن ابيه عن امير المؤمنين عليه السلام
قال فضيه واخذ شد على ابيدس من الفعا بدما ابنا الجاشع عن الصا عن ابيه عن علي عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله اذا كان يوم القيمة وزن مد العلماء بدما الشهداء فيرجح مد العلماء على دما الشهداء
ع العطار عن ابيه عن ابن عيسى عن يونس عن ذكره عن ابي عبد الله قال اذا كان يوم القيمة بعث الله عز وجل العلماء
والعابد فاذا وقع ابريك الله عز وجل قبل للعابد انطلق الى الجنة وقيل للعالم فشفع للشا بحسن تاديبك يور
اليفطيني عن يونس عن عبيد بن مشله عن ابو الحسن طاهر بن محمد بن يونس الفقيه عن محمد بن عثمان الهروي عن ابن
عن محمد بن عبيد عن محمد بن عيسى عن عبد الله بن يزيد عن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول
ان الله عز وجل يجمع العلماء يوم القيمة ويقول لهم الموضع تورا وحكمته في صدكم الا وانا اريد بكم خير الدنيا والاخرة

عنه

عنه

عنه

عنه

اذهبوا فغدغفتم لكم على ما كان منكم مع الهنك اعن علي بن ابي عن محمد بن عثمان عن يوسف عن سعد بن ابي
بصير عن ابي عبد الله قال هو خير من حور اسم الله الاعظم المقطع في القرآن الذي يولف النبي صلى الله عليه واله اولا
فاذا دعى اجيب ذلك الكتاب لا يبره هك للنفين قال يا شيخنا الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة ويؤمنون بما لا
تأمنون علينا هم يؤمنون بما علينا من القرآن ينزل في الاربعاء قال امير المؤمنين عليه السلام صبا انكم ما ينفعهم الله لا يفتلهم
المجته برأها بنو احمد بن محمد بن ابي نجران ومحمد بن الحسين عن عمرو بن عاصم عن الفضل بن سالم عن جابر
ابن جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان معلم الخير يستغفر له دواب الارض وحيتا البحر وكل ذي روح الهوا
جميع اهل السماء والارض ان العالم المتعلم في الاجر سواء ياتيا يوم القيمة كفره هانر دحبابا اي كفره
رهنا بعتنا عليه ما يرحم كل من هانر ما صا حجة يحسنه يضيق عليه بنو ابن هاشم عن الحسين بن سيف عن ابي عمرو
شمر عن جابر عن ابي عبد الله قال معلم الخير يستغفر له دواب الارض وحيتا البحر وكل صغيرة وكبيرة في ارض الله وسما
ثوابه عن سعد بن ابي عيسى عن هاشم بن الحسين بن سيف مثله بن عبد الله بن محمد عن محمد بن الحسين عن ابي
عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين عليه السلام المؤمن العالم اعظم اجر من الصائم الفائم الغارني
سبيل واذا مات ثلثه في الاسلام ثلثة لا يد هاشم الى يوم القيمة **باب** ان الله با انتم فرجة لكسوا والمهدا
بنو احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن ابي حمزة عن ابي بصير عن سمعنا با عبد الله يقول من علم خيرا فله مثل اجر من عمل
قلت فان علمه غير يحرم ذلك قال ان علم الناس كلها من جملتك فان تافا وان تافا بنو احمد بن محمد عن ابي
عمر بن ابي عمير عن علي بن هطين عن ابي بصير عن ابي عبد الله مثله **باب** ان الله با انتم فرجة لكسوا والمهدا
بنو عبد الله بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحارث عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
الرجل يوم القيمة وله من الحسنات كالحب الترام او كالجبال الرواقية قول يارب اني في هذا ولم اعملها فيقول هذا
علمك الله عليه الناس يعمل من بعدك **باب** الترام بالضم الضم الترام بعينه فوق بعض بنو ابن يزيد بن هاشم
عن ابي عمير عن ابن عمير عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله با انتم فرجة لكسوا والمهدا
بنو محمد بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
على العابد كفضل القمر على الشجر ليلته البكر بن هبة الاشعري عنه قال فضل العلم احب الى من فضل العباد
محمد بن الحسين بن ابي طاهر احمد بن عيسى عن محمد بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
بنو مسير فحسما عام **باب** الرتبة مثلثة ما ارتفاع من الارض لعل المراتبة با في المكان مرتفع هو محل الترام
وموضع شرفهم قبل العابد فحسما عام او ارتفاع الرتبة فحسما عام او انما ما يبران في المحنة العالم فدام العابد
مرتفع عليه فحسما عام بنو عمر بن موسى عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
ان فضل العالم على العابد كفضل الشمس على الكواكب فضل العابد على غير العابد كفضل القمر على الكواكب بنو
ابن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله با انتم فرجة لكسوا والمهدا

العلم

عن أبي عبد الله

أفضل من عتبة سبعين ألف عابد قال أبو الوليد عن الصادق بن أبي حمزة مثله قال أبو عبد الله عن البرزطي عن
 عن أبي عبد الله قال ركعة يصليها الفقيه أفضل من سبعين ألف ركعة قال القطار عن أبيه عن أبي عبد الله عن محمد بن
 عثمان عن أبيان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال قال أبو عبد الله لا يتكلم الرجل بكلمة حق يؤخذ بها إلا كان له
 مثل أجر من أخذ بها ولا يتكلم بكلمة ضلال يؤخذ بها إلا كان عليه مثل وزر من أخذ بها حسن أبي عن النضر
 عن أبيان عن الأعرج عن محمد بن أبي جعفر قال من علم باب هك كان له أجر من عمل به ولا تنقص لك من جودهم
 ومن علم باب ضلال كان له وزر من عمل به ولا يفيض لك من أولادهم سن أبي عن القاسم بن محمد عن أبي
 عن أبي بصير عن أبي جعفر قال لا تخاصموا الناس فإن الناس لو استطاعوا أن يمجؤنا لأجونا بيان لعلى
 النهي عن المجادلة والمخاصمة مع المخالفين إذا لم يؤثر فيهم ولا ينفع في هدايتهم علمك للباينهم بسواختي
 بعد عن الحق بحيث يصعب عليهم قبول الحق كأنهم لا يستطيعون أو صابوا خيائهم غير مستطيعين سبوا الكلا
 فينه في كتاب العدل سن أبي عن علي بن النعمان عن ابن مسك عن سليمان بن خالد قال قلت لأبي عبد الله إن
 أهل بيتهم سمعوا فادعهم إلى هذا الأمر قال نعم إن الله يقول في كتابه يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم
 نارا وقوها الناس والحجارة بيان الحجارة المراد بها الأضياء والحجارة الكبرى سن عثمان بن عيسى عن
 عن أبي عبد الله قال قلت له قول الله تبارك وتعالى من قبل نفسا بغير نفس كما تأمل الناس جميعا ومن أحيا
 فكأنما أحيا الناس جميعا فقال من أخرجهم من ضلال الهدى فداياها ومن أخرجهم إلى ضلال فقد فداها
 شيء عن سماعة مثله سن علي بن الحكم عن أبيان عن عثمان بن فضال قال قلت لأبي جعفر قول الله في
 في كتابه من أحيا فكأنما أحيا الناس جميعا قال من أخرجهم من ضلال الهدى فداياها ومن أخرجهم إلى ضلال فقد فداها
 فأولها الأعظم سن أبي عن النضر عن محمد بن أبي حمزة عن أبي خالد القنطاري عن جمران قال قلت لأبي عبد الله
 أصليتك الله قال نعم فأركنت على وأنا اليوم على حال أخى كنت إذ دخل فادعوا الرجل الأشير والمرء فيفقد
 من شيا وأنا اليوم لا ادعوا أحدا فقال وما عليك إن تحل بدين الناس بدين بهم فمن أراد الله أن يخرجهم من
 نور أخرجه ثم قال ولا عليك إن است من أخير إن نبت إليه الشيء نبتا فقلت أخبرني عن قول الله ومن أحيا
 فكأنما أحيا الناس جميعا قلت من أخرجهم من ضلال الهدى فداياها الأعظم إن عاها فاستجباله شيء
 عن جمران مثله شيء عن سعد بن مسلم عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله في قوله ألم ذلك ذلك الكنا لا ريب فيه
 قال كتاب على لا ريب فيه هك للنفقين قال النفوس شيعتنا الذين يؤمنون بالغيب ويقومون الصلوة وما رزقناهم
 ينقوون وما علمناهم يدعون شيء عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر في قوله ومن أحيا فكأنما أحيا الناس جميعا
 قال لم يفيها وإنما هم من عرف أو عرف أو أعظم من ذلك كله يخرجهم من ضلال الهدى شيء عن أبي بصير عن
 جعفر قال سئل عن قوله ثم ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا قال من أخرجهم من الكفر إلى الإيمان
 من كتاب الشيخة لأبي محبوب عن الفضل عن أبي الحسن قال في أبلغ خبرا قل خير ولا تكونن أمعة مكسورة

من هدي

عن أبي

الأنف

الألف شدة اليم المفتوح والعين المعجمة فالألف معناه قالوا فنقول انما مع الناس انا كواحد من الناس رسول
 الله صلى الله عليه واله قال ايها الناس انا ما اجد اجد خيرا من هذا شرفا بال نجد الشرايبكم من نجد الخير جاحدا
 عن ابيه عن الصفا عن ابن عمر عن ابن تضرع عن ابن محبوب عن الفضل بن يونس مثله بيان فالنجد انما اغدا
 منعنا ولا تكن امعة الامعة بكسر الهمزة وتشديد اليم الذي لا راي له فهو يتابع كل احد على رايه والهاء فيه للسبالة
 ولقائبة مع ايض ولا لكمة امعة وهمزة اصلية لانه لا يكون فعل صفا قبل هو الذي يقول انما مع الناس انتهي والتجد الطريق الواضح
 ومنه جدا ابن مسعود لا يكون احد كرامة قبل ما الامعة قال الذي يقول انما مع الناس انتهي والتجد الطريق الواضح
 المرفع الحاصل انه لا واسطة بين الحق الباطل والخروج عن الحق لمناجعة ينتهي الى الباطل سسن من كتاب
 المشيخة عن محمد بن الحسن بن المغيرة قال يقيني ابو عبد الله في بعض من المدينة ليد فقال يا حارث فقلت
 فقال اما نحن ذنوبنا كما علمناكم ثم مضى قال ثم اتيتني فاستاذنت عليه فقلت جعلت فداك لم فلت لخم
 ذنوبنا كما علمناكم فقد جلت من ذلك امر عظيم فقال نعم ما يمنعكم اذا بلغكم عن الرجل منكم ما نكره وما يدخل
 علينا الاذني العبيد الناس انما توه فتوبوه تعظوه وتقولوا له فولا بليغا فقلت له اذا قبل منا ولا بطيغا فقال
 فقال اذا هجره عندك اجنبوا مجالسته سسن من كتاب عبد الله بن بكير عن الصاعق ابيه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه واله من عصى الله ضلال لم يزل في سخط الله حتى يرجع منه عوف قال النبي صلى الله عليه واله اذا ما
 المؤمن انقطع عمله الا من ثلث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له قال صلى الله عليه واله يا علي يوم
 افضل من الف كفة صليها العابد اعلى لا فراشد من الجهل ولا عتيا مثل التفكير قال صلى الله عليه واله عليا
 كانبيا ابن اسرائيل جابا ابو غالب احمد بن محمد بن محمد بن سليمان التماري عن محمد بن الحسين عن محمد بن يحيى عن
 ابن ابراهيم عن حماد بن محمد بن محمد بن ابي عبد الله قال قال ابو المؤمنين عليه السلام ما اخذ الله شيئا من اهل الجمل
 نبيا العلم للجهل لان العلم قبل الجهل بيان في الكفا كان قبل الجهل هذا دليل على سبق اخذ العهد على
 الجاهل بالتعلم وبالصحة والادان الله خلق الجاهل من العتيا بعد وجو العالم كالفم واللوح سائر الملكة
 الله ادم بالنسبة الى اولاده قال الامام عليه السلام قال علي بن الحسين عليهما السلام في قوله تعالى وكم في القضا
 حيوا يا اولي الابنا العلم تقون عباد الله هذا قضا فلكم من ثقلوت الدنيا وتصور وجهه ولا انبكم ما عظم
 هذا القضا ما يوجب الله على قائله ما هو اعظم من هذا القضا ما يوجب الله على قائله ما هو اعظم من هذا القضا
 فضله فلا لا ينجو ولا ينجو عبادا قالوا اما هو قال ان فضله عن نبوة محمد وعن لاية علي بن ابي طالب عليه السلام
 ويسلك به غير سبيل الله ويغويه بانواع طريق اعداء عليه السلام والقول بامامته ثم دفع على قلبه السلام من
 وحده فضله هذا هو الفضل الله هو تجلي هذا المقول في ان جنتهم فخر هذا الفضل مثل ذلك الخلو في نازم
 حقه قال النبي صلى الله عليه واله عا من عالم يتك على فراشه ينظر في علمه خير من عبنا العابد سبعين عاما وذلك
 ان الشيطان يدع البعد للتناقص هذا العالم ينظر في علمه العابد مقبل على عبنا لا يوجه له ولا يبرها ضة

صَدْرًا فَالْيَسْمَاءُ أَشْرَأُ الْاُنْثَى اَنْ تَطْعَمَ مَوْلَاهُ الْاَوْ تَخْلُقَ عَلَيْهِ يَتِيمٌ بِرُؤُوسِ جُرْحٍ لَهُ اَوْ رِزْقًا يَنْزِلُ مِنْ اَهْلِ السَّمَاءِ بِابْنِ السَّمَاءِ

ਸ੍ਰੀ ਮਾਤਾ ਜੀਵਨੀ

فما كان من ذلك الا ان ارجع الى بلاد جدريه واني في ذلك وقتي في بعض ايام من شهر رمضان

مُحَمَّدٌ

صلى الله عليه وآله الا احذركم عن قولكم ليسوا بابنينا ولا شهداء بعبادهم يوم القيمة لا بنينا والشهداء بمنالهم من الله
 من آمن ونوفيل من هم بار سوا الله فالهم الذين يحبون الله الى غيرهم منهم بما يحب الله ونفوسهم بما يحب الله فاذ
 اطاعوهم احبهم الله عو فالنبي صلى الله عليه وآله لا يستعجل العلم انتزاعا ولكن ينتزع بمواظنة اخذ العلم
 لهم احد اتخذ الناس شيا كخافوا الناس بعد علم فضلو واضلوا مال العالم من اسن يستحقه فله ابرضا
 من عمل به لمن غير ان ينقص من اجورهم شيء ومن اسن بسنة سيئة فعله ورضا وود من عمل بها من غير ان ينقص من اودا
 شي باب استعمال العلم والاخلاق في طلبه وتشديدا لامر على العلم
 ابان لبصر اما من الناس بالبر ونسوا انفسكم واتم تملون الكتاب فلا تعلمون ان عمران ولكن
 كونوا ربانيين بما كنتم تعملون الكتاب بما كنتم تدرسون شعرا الشمر آتبعهم الغاوان لم تزلهم في كل واحد
 بهم وادهم يقولون ما لا يفعلون الزم من شرعنا الذين يسمعوا القول فيتبعوا حسنه فاولئك الذين
 هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب الصفت بايها الذين امنوا لم يقولوا ما لا يفعلون كبر مقتا عند
 ان يقولوا ما لا يفعلون ابن ابي ربي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن سنان عن الفضل قال قلت لابي عبد الله
 ع من شر الناس فقال من كان فعله لقوله موافقا لما ذاك مستوع بيان المستوع فتح الدال من اسن
 الايمان والعلم اياهم برده منه اي يتركه بآفته الى في كلامنا الرسول صلى الله عليه وآله ربي العلم الا ان
 فسن في قوله ثم فكبروا فيها هم والغاوان قال الصادق ع قوم وصفوا عدلا ثم خالفوا في غير وفي خبر اخر هم بنو امية
 الغاوان بنو فلان بيان قال الجوهري كبره لوجهه اي عركه كبره اي كبره ومنه قوله ثم فكبروا فيها قول ذكر الكثر
 المفسرين ان خبيرهم راجع الى الاله ولا يخفى ان ما ذكره اظهر لكل امر حق موافق العدل والحكمة من الطاعة
 الاخلاق الحسنة والعقائد الفسحة عن الاصناف عن النبي ع حفص قال قال ابو عبد الله ع ما يحضن الله بيا
 وتم علم ما العباد عاملون الى ما هم صانعون عنهم عند عالم السيرة لعله الشافيهم فلا يغرنك حسن الطلب
 بخان الموت ثم لا فلو تلك الدار الاخرة الاله وجل يكي يقول ذهب الله الاماني عند هذا الاية ثم قال فازوالله
 الا برادتك من هم الذين لا يؤذوا الذر كفي بخشية الله عليك وكفي بالاعتزاز بالله جمالا يحضن الله يغفر للجاهل سبون
 ذنب قبل ان يغفر للعالم ذنبا حدم من تعلم وعمل وعلم وعلم في ملكون التوا عظيمما فيفيل بعلم الله وعمل الله وعلم الله
 فلك جعلت ذلك فاحذر هذا الدنيا فقال فقد حد الله في كتابه فقال عز وجل لعلنا مانا انكم ولا تفرحوا
 انكم ان علم الناس بالله اخوفهم الله واخوفهم له اعلمهم واعلمهم ان هدم فيهم فقال له رجل يارب رسول الله اوصني
 ان الله يحب من كان ذا شوق كسفت ما انزلت الدنيا من نفسه لفظه من ما يجمع في اول السبعين من مثال نفسه
 للنفس منازل للاشياء ينزل فيها على حسب جانتهم منها لها عند شخص قوله ذهب الله الاماني اي ما رجوا الناس وسكنهم
 وتبينوا على الله بلا عمل الا لا يترك على ان الدار الاخرة ليست الا لابر يد شيئا من العلو والفساد وكل ظلم علو وكل
 من والذو التمل الصفا والرحمة ايداه احد من الناس وركب الله جميع المخلوقات في الذود لا يبالو من بحس الا حاتم

باب استعمال العلم والاخلاق في طلبه
 وتشديدا لامر على العلم
 ابان لبصر اما من الناس بالبر ونسوا انفسكم
 واتم تملون الكتاب بما كنتم تدرسون شعرا
 الشمر آتبعهم الغاوان لم تزلهم في كل واحد
 بهم وادهم يقولون ما لا يفعلون الزم من شرعنا
 الذين يسمعوا القول فيتبعوا حسنه فاولئك الذين
 هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب الصفت
 بايها الذين امنوا لم يقولوا ما لا يفعلون
 كبر مقتا عند ان يقولوا ما لا يفعلون
 ابن ابي ربي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن سنان
 عن الفضل قال قلت لابي عبد الله ع من شر الناس
 فقال من كان فعله لقوله موافقا لما ذاك مستوع
 بيان المستوع فتح الدال من اسن الايمان والعلم
 اياهم برده منه اي يتركه بآفته الى في كلامنا
 الرسول صلى الله عليه وآله ربي العلم الا ان فسن في
 قوله ثم فكبروا فيها هم والغاوان قال الصادق ع
 قوم وصفوا عدلا ثم خالفوا في غير وفي خبر اخر
 هم بنو امية الغاوان بنو فلان بيان قال الجوهري
 كبره لوجهه اي عركه كبره اي كبره ومنه قوله
 ثم فكبروا فيها قول ذكر الكثر المفسرين ان خبيرهم
 راجع الى الاله ولا يخفى ان ما ذكره اظهر لكل امر
 حق موافق العدل والحكمة من الطاعة الاخلاق
 الحسنة والعقائد الفسحة عن الاصناف عن النبي ع
 حفص قال قال ابو عبد الله ع ما يحضن الله بيا وتم
 علم ما العباد عاملون الى ما هم صانعون عنهم
 عند عالم السيرة لعله الشافيهم فلا يغرنك حسن
 الطلب بخان الموت ثم لا فلو تلك الدار الاخرة
 الاله وجل يكي يقول ذهب الله الاماني عند هذا
 الاية ثم قال فازوالله الا برادتك من هم الذين
 لا يؤذوا الذر كفي بخشية الله عليك وكفي بالاعتزاز
 بالله جمالا يحضن الله يغفر للجاهل سبون ذنب قبل
 ان يغفر للعالم ذنبا حدم من تعلم وعمل وعلم وعلم
 في ملكون التوا عظيمما فيفيل بعلم الله وعمل الله
 وعلم الله فلك جعلت ذلك فاحذر هذا الدنيا فقال
 فقد حد الله في كتابه فقال عز وجل لعلنا مانا انكم
 ولا تفرحوا انكم ان علم الناس بالله اخوفهم الله
 واخوفهم له اعلمهم واعلمهم ان هدم فيهم فقال له
 رجل يارب رسول الله اوصني ان الله يحب من كان ذا
 شوق كسفت ما انزلت الدنيا من نفسه لفظه من ما
 يجمع في اول السبعين من مثال نفسه للنفس منازل
 للاشياء ينزل فيها على حسب جانتهم منها لها
 عند شخص قوله ذهب الله الاماني اي ما رجوا الناس
 وسكنهم وتبينوا على الله بلا عمل الا لا يترك على
 ان الدار الاخرة ليست الا لابر يد شيئا من العلو
 والفساد وكل ظلم علو وكل من والذو التمل الصفا
 والرحمة ايداه احد من الناس وركب الله جميع
 المخلوقات في الذود لا يبالو من بحس الا حاتم

كلانا لا بدونا ما قلنا من رسول الله فصدقوا فينا عن عبد الله انما من علم العلم بالحق والحق بالحق
 او يقبل بوجوه الناس اليه فهو النافذ صدقكم انما من العلم بالحق والحق بالحق انما من العلم بالحق والحق بالحق
 من العلم بالحق والحق بالحق انما من العلم بالحق والحق بالحق انما من العلم بالحق والحق بالحق
 قوله ولقب بوجوه الناس اليه فلتكلموا في الله بذلك لئلا ياتوا به من غير حقها ومن قبل ذلك فهو النافذ صدقكم
 عن الاصل من المنهج عن جعفر عن ابي عبد الله ما من عمل ما علم كفي ما لم يعلم اي علم الله بلا تعب من ابي عن جعفر
 من غير من يد الصانع عن ابي جعفر فانما يري انما من العلم بالحق والحق بالحق انما من العلم بالحق والحق بالحق
 عز وجل ان تقول نفس احسن علي ما فطنت في جنب الله اي طاعة الله وطاعة ولاة امر الله الذين هم مقربون جانا
 فكانهم يحبونه سن في رواية عثمان بن عيسى او غيره عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل فكبكروا فيها هم والمفلون
 من صنفكم لا ثم خالفه الا غير سن ابي عن محمد بن سنان عن الفضل عن ابي الفضل عن ابي عبد الله قال ان
 والتدابة والويل كل من لم يتفقه بما ابصر من ليل الامر الذي هو عليه مقيم افنع هو له ام خروا فقلت فيما بين
 الناجي قال من كان قتله فهو موافقا ثابت له الشهادة بالجنة ومن لم يكن فعله لقوله موافقا فاما ذلك مستوع
 ضا اركون من علم العلم ليمان به السفها او يباهي به العلم او يصرف وجوه الناس اليه ليواسو ويظنوا بلينوا
 مفقود من الناس في خطبة الامير المؤمنين عليه السلام تركنا صدها الحمد لله الذي هدانا لهذا من الضلالة وبصرنا
 العي ومن علمنا بالاسلام وجعل فينا النبوة وجعلنا افراطا في الاثبات وجعلنا خيرا من اخرجت للناس
 ناسرا بالعرف ونهض عن المنكر ونعبد الله ولا نشرك به شيئا ولا نتخذ من دونه وليا فنحن شهداء الله والرسول شهد
 نشفع فنشفع فيهم شفعا له ونادى فاستجاب دعائنا ونفعل من ندعوه له ونوبه اخلصنا الله فلم ندع من دونه وليا اي الناس
 نعاونوا على البر والتقوى ولا نعاونوا على الاثم والعدوان فوالله ان الله شديد العقاب ايها الناس اني ابن عم نبكم و
 اولاكم بالله ورسولا فاستلوا ثم استلوا وكاتكم بالعلم فصدق انه لا يهلك عالم الا يهلك بعض علمه وانما العلم
 كالبند في السماض نور على نسا الكواكب خلدوا من العلم ما بدا لكم وياكم ان طلبه ونخصا اربع لسانا هو له العلم او يبا
 به السفها او يبا في المجالس وتصرفوا وجوه الناس اليكم للتواضع لا يستوعب الله في العقول الذين يعلمون والذين لا يعلمون فوالله
 وياكم بما علمنا وجعله لوجه خالصا تسمع مجيب بيان الفطرا العلم الشريف هتد به وما لم يدرك من اولاد الله
 يصدق الولد ليهم ما يحتاجون اليه فهو وجعل افراطا في الاثبات اي جعل اولادنا اولاد الاثبات اي جعل
 من سلاله النبيين او المراد ان الهادينا اي الامام امام الاثبات وقد علموا ما هم فيه او شفعلوا شفعا لانيها
 قال النبي صلى الله عليه واله انا فطركم على الحق حص قال الصادق العلم اصل كل حال منه ومنه كل من فطر
 لذلك النبي صلى الله عليه واله طلب العلم فريضة على كل مسلم اي علم التقوى البعيد عن علم اهل العلم
 ولو بالصين هو علم معرف النفس فيه فمعرفة الرب عز وجل قال النبي صلى الله عليه واله من عرف نفسه فقد عرف ربه
 من العلم بالاصح العمل الابر هو الاخلاص قال النبي صلى الله عليه واله من علم لا يتفقه هو العلم الذي يصاد

من العلم بالحق والحق بالحق
 من العلم بالحق والحق بالحق
 من العلم بالحق والحق بالحق

علم
باطنية

بالا خلاص علم ان قيل العلم يحتاج الى كبر العمل لان علم عظيم يلزم حنانيا طويلا وعرفه فاعلم راب حنانيا كبريا
ان في قلبه فاذا علم ما جبه من لا يعلم مشوع عليه طلب لا يعلم ومرو عليه او حيا الله تعالى الى احوال ان هو ما انما
بالم غير عالم بعلمه اشده من سبعين عفو ان اخراج من قلبه حلاوة ذكرهم وليس الله عز وجل طريق يسلك لا يعلم
نيل المرفى الدنيا ونشأ الى الجنة ويرى الله تعالى في العالم حقا هو الذي ينطق اعماله الصالحة واولاده النكاح
وصدقوا لا تشاؤون وعوا لهذا طالب هذا العلم في غير هذا الزمان من كان في عقله ذكرك حكمة وحياة
وانا ارجو طالبه اليوم من ليس فيه من الكبرياء الى العلم والحق وشفقة تضح وحلم وصبر بديل وفناعة
يحتاج الى رغبة ولاة وفراغ ونسك خفية وحفظ وحزم بيان علم النور هو العلم بالاولا والنهاى والتكاليف التي
يتق بها من عذاب الله وعلم اليقين علم ما ينطق من العار باصول الدين ويحتمل ان يكون علم النور اعم منه لما يكون اليقين
معطو على العلم وتفسيره الى العلم المأمور به هو اليقين فلو كونه مفرقا من الرب اى مفرقا للشعور الى جعلها الله تعالى للنفس
مفرقا بها ما يوجب بغتها وكالا ان اوجب ما يوجب كمال مفرقا بمحسب قلبه الشخص ويوجب العلم بعظمة وكمال
قدرة فاتها اعظم خلق الله اذا عرفت كماله والمراد ان مفرقا صفات النفس مفرقا مفرقا ثم اذ لا انصاف النفس بالعلم لم يكن
مفرقا عليه بوجه كذا انصاف المراد ان كل ما عرفه في نفسه فاعنه ثم لان صفات الممكنات متويزة بالغير والنقص
ان الاشياء انما مفرقا باصدا لها فاذا راى كبره في نفسه وعلم انه نقص فربما عنه فاذا نظر في علمه راى انه مشوب بانواع الجهل
وسبويه ومناخ من غير ففهم هذه الاشياء عن علمه ونوره عن الانصاف بمثل علمه في ان النفس كمال مجرد ايمر بالتفكر
فما مفرقا بربهم وتجرد وندرت ما يندرون معنى اخر في بعض الاحوال هذا الحد النبوي وهو ان المراد مفرقا ثم بداهة
فكل من بلغ حد التميز عرف نفسه صريحا ان له صفات اقوله العالم حقا الخ اى العالم يلزم ان يكون اعماله شواهد علم
ودلائله لا دعواه الى يكد بها اعماله القيمة والتساؤل للتاؤل والجحالة يقال الفحلان يصلوان اى نوا
عوى عن النبي صلى الله عليه واله العلم على العلم على الكمال فذلك حجة على ابراهيم وعلم في القلب فذلك العلم النافع
من كتاب الشيخة لابن محبوب عن الهيثم ابراهيم عن ابي عبد الله قال من هذه في الدنيا اثبت الله المحكة في قلبه وانطق بها
لتاخر حيو الدنيا اذ انها ودانها واخرجه الله من الدنيا سالما الى دار السلام ثم من كتاب ابي القاسم ابن قول
عن ابي ذر قال من تعلم علما من علم الاخر فربما به الدنيا عرضا من عرض الدنيا لم يجد في الجنة عوى عن النبي صلى
الله عليه واله ان العلم هيف بالعلم فان اجاز الا انخل بين يدي هيف بالعلم اى العلم طالب للعلم ويدعو الشخص
فان لم يعمل الشخص ما هو مطلق العلم ومقتضا فانه عوى عن ابي المؤمنين عليه السلام انه حدث عن النبي صلى
الله عليه واله قال ان اهل النار رجلان رجل عالم اخذ بعلمه فهو ناج رجل تارك لعلمه فها هالك ان اهل النار
لكن شاكرون من يرحم العالم التارك لعلمه لان اهل النار مذمومون بجلد عن عبد الله بن سفيان فاستجاب
له وقبل منه فاطاع الله فادخله الجنة وادخل الداعى النار بترك علمه عوى عن ابي المؤمنين عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله المشهور لا يشعنا طالب الدنيا الا في كتمان من الدنيا على ما احل له مسلم ومن ناولها

من غير حائل هلك الا ان يتوب ويراجع من اخذ العلم من اهله وعمل به بخلاف ما زاد الدنيا هو خطه بيان قال ابو
 القاسم بلوغ الهمة في الشئ وقدرهم هو من هو اى مؤلف به قوله او يراجع يحتمل ان يكون الترمذي من الراوى ويكون
 بمحض الراوى يتوب الى الله ويرد المال الحرام الى حيا او يخص التوبة بما اذا لم يقدر على رد المال الى المراجعة بما اذا قد عليه
 بعض الافاضل على البنا المنعوى راجع الله اليه فضله يغفر له بلا توبة وقال يمكن ان يقرأ على البنا للفاعل اى
 الى الله بالاعمال الصالحة ترك الكبارم هكذا للفقير الذين يقون الموتى ويتسلطون تسلط السفة على انفسهم
 اذا علموا ما يحب عليهم علمه علوا بما اوجبهم رضاهم منه تدعى على ابن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى
 عليه واله من طلب العلم لله لم يصيب منه ابا الا ان زاد نفسه ذل ولا في الناس فاضاعوا لله خوفه في الدين اجها وذلك
 ينفع بالعلم فليعلم من طلب العلم للدنيا والنزلة عند الناس الخطو عند السلطان يصيب منه ابا الا ان زاد في نفسه عطية
 وعلى الناس سطالة والله اغتراب من الدين خفاف ذلك الله لا ينفع بالعلم فليكن قلبك عن الحجة على نفسه
 والخروج يوم القيمة بين الجفا البعدين النصرة رست عن ابن ابي يعقوب قال ابو عبد الله من صفه عدل وخالفه
 غير كان عليه حشر يوم القيمة بن النصرة عن الجبى عن ابي سعيد المكارى عن ابي جعفر في قوله ثم فكذبوا ثم فيها
 والعاون قال هم قوم وصفوا عدا بالستهم ثم خالفوا الى غير من عبد الله ابن مخرج عن ابن مسكان عن ابي بصير عن
 عبد الله في قوله ثم فكذبوا فيها هم والعاون فقال ابا بصير هم قوم وصفوا عدا وعملوا بخلافه اقول وجدته كتابا
 سليم ارفس الى الله ان سمعنا يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله منه وما لا يشعنا منه وفي الدنيا
 في العلم لا يشع منه فمن اقصر من الدنيا على ما احل الله له سلم وفزنا ولها من غير حائل هلك الا ان يتوب ويراجع
 من اخذ العلم من اهله وعمل بمحى من الدعة الدنيا هلك هو خطه والعلماء عالم اعلم عليه فهو ناج عالم هلك
 لعلمه فقد هلك ان اهل النار ليتأذون من من يبع العالم النار لعلمه ان اشد اهل النار وحره رجلان
 الى الله فاستجابه فاطاع الله فدخل الجنة وادخل الداعي الى النار تبركه عليه اتباعه هو وعصا الله انما هما اثنا
 اتباع الحق وطول فاما اتباع الحق فمصدق عن الحق واما طول الامل فينبى الاجر اقول ثمانية باجدة تسمى
 المؤمنين عليه السلام بعض السبع من كتاب القدر باب حق العالم ايات الكهف قال له مؤهل
 اتبعك على ان تعلمن مما علمت شدا قال انك لست بطبع مع صبر وكيف صبر على ما لم تحط به خيرا ولا سجد انشاء
 ضالا لا اعص لك امر قال فان استعفى فلا تسالني عن احد لك منه الى قوله ان سالتك عن شئ بعد ملائنا حتى
 من له عذرا اقول يظهر من كيفية معاشهم مع هذا العالم البراني تعلمه منه احكام كثيرة من اداب التعليم والتعلم
 متابعة العالم وملازمة طلب العلم وكيفية طلبه هذا الامر مقرر فينا بغاية الادب مع كونه من اولى الغرض من الرسل و
 تكليفه ان يعلمه جميع علمه بل قال مما علمت نادى بالمعلم للتعليم واخذ العهد منه ولا وعد معصيته للتعليم للعلم وعدم
 بالسؤال في الامور الغامضة عفو العالم عن له المتعلم في قوله لا واحد بما ثبت لا رفقته من امر حشره الى غير ذلك مما
 لا ينحصر على المتدبر الى الجمع بعد عن احمد بن محمد عن ابي عبد الله بن ابي الاثرى عن ابيان وغيره عن ابي عبد الله قال انى لا دم

حق العالم

باب حق العالم ايات الكهف قال له مؤهل

بقية قولنا في الرزق والخلق

114

قوله الرزق باسناه عن موسى جعفر عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الفهم امنا
 الرسل ما لم يدخلوا الدنيا قبل ما دخلوه في الدنيا قال اتباع السلطان فاذا فعلوا ذلك فاحذروا انما
 وهذا الاستا قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من جت الدنيا ذهب خوف الآخرة من قلبه ما انا الله عبدا علما فاذا فعلت الدنيا
 حبا الا اذاد من الله تعالى بعدا واذا زاد الله تعالى عليه غضبا **كتاب الدر الباهرة** قال النبي صلى الله عليه واله العلم ودقه
 الله في ارضه والعلم امنا عليه من عمل بعباده ادى ما منه ومن لم يعمل بعباده كتب في ديوان الخائين **حجج** قال امير
 المؤمنين عليه السلام لا تجعلوا علمكم حجة ولا دينكم شك اذا علمتم فاعلموا فاذا تيقنتم فقد مؤوا وقال صلى الله عليه واله قطع العلم عند
 المعلمين قال صلى الله عليه واله العلم مفرق بالعلم من علم عمل والعلم محقق بالعلم فان جابه والا ارسل عنه وقال صلى الله عليه واله من جت
 الله الانصاة باجابه فوام الدنيا باربعة عالمين علمه وجاهله لا تسكت ان تعلم وجوابه لا يجمل بمعرفة فاعلم
 اخره بدنيا ويفر لا يبيع اخره بدنيا وقال صلى الله عليه واله من جت الدنيا فانه افضل الهك فاذا ضيع العالم
 علمه استسكت الجاهل ان يعلم واذا انجلى القبيح عرفه باع الفقير اخره بدنيا وقال صلى الله عليه واله من جت الدنيا فانه افضل الهك فاذا ضيع العالم
 نبيكم فانه افضل الهك واستشوا بشه فاعلموا العلم والقران فانه احسن الحديث وثقه مؤمنه فانه ربيع القلوب
 واستشع نبوة فانه شفاء الصدور واخسونا لونه فانه احسن ربيع الفصص فان العالم يعلم بغير علمه كالجاهل الجاهل
 الذي لا يستفيق من جهله بل الحجة عليه عظم والحسرة له الوم وهو عند الله الوم **كسر** احيى عن النبي صلى الله عليه واله
 علما في العلم في ذلك العلم النافع وعلم النافع وعلم في الدنيا فذلك حجة على العباد وقال صلى الله عليه واله من ازيد العلم فام
 يزد في الدنيا زهدا لم يزد من الله لا بعدا وقال امير المؤمنين عليه السلام لو ان حملة العلم حملوه بحجة لا جهم لله ملككم
 واهل طاعته من خلفه ولكنهم حملوه بطلب الدنيا فحقهم الله وها هو على الناس قال صلى الله عليه واله تعلموا العلم وتعلموا العلم اليقين
 والحكم ولا تكونوا جارية العلماء فلا يقوم علمكم بحكم علة عن النبي صلى الله عليه واله من ازيد العلم فام يزد في الدنيا زهدا لم يزد من الله لا بعدا وقال امير المؤمنين
 يزد من الله لا بعدا وروى جعفر بن النخعي قال سمعت ابا عبد الله يقول حدثني ابي عن ابيه عليه السلام ان امير المؤمنين
 عليه السلام قال اكمل ابن زياد النخعي بذل ولا تشهر وارخصك ولا تذكر وعلم واعلم واستكسك لابرار وتغضض
 ولا عليك اذا عرفك الله دينه ان لا تعرف الناس لا تعرفوك وروى ابن سينا قال سمعت ابا عبد الله يقول
 فكيف يكونهم والقانون قال القانون هم الذين عرفوا الحق وعلموا بخلافه وقال عليه السلام استاذ الناس عبد باعالم لا
 ينتفع من علمه بشئ وقال عليه السلام تعلموا ما شئتم ان تعلموا فلن ينفعكم الله بالعلم حتى تعلموا به لان العلماء هم الرعاية
 السفهاء هم الرعاية وقال صلى الله عليه واله العلم الذي لا يمل به كالكثير الذي لا ينفع منه اقضية نفسه جمعة لم يصل وقال صلى الله عليه واله العلم
 الخبر ولا تعلم به مثل الشرايح يخرج نفسه من كرام السبع عليه السلام من علم وعمل فذلك يدعها ملكوت السما
 وقال رسول الله صلى الله عليه واله من تعلم علما مما ينبغي به وجه الله عز وجل لا يتعلمه الا يصيب به عوص الدنيا لم يجد
 عرف الجنة يوم القيمة وقال صلى الله عليه واله من تعلم علما الغيرة واواد به غير الله فليس له من النار وقال صلى الله عليه واله العلم الاول في السما
 ويجادوا به العلماء ولصرفوا وجوه الناس اليهم وابتغوا يقولكم ما عند الله فانه يدوم يبقى بقدر ما سواكون يبيع الحكمة فصا

الهمك لاهل البيت منج الليل جدد القلوب خافوا النياب عرفون اهل التمام ويحفظون اهل الاضر فقال من طلب
العلم لا يبيع خل الدنيا بياهي به العلماء وبما كبر السفاكه كبرته وجوه الناس ليدان باخذ من امره وقال بها اورد بعد
علما فازداد في الدنيا وغنى الا اذا ومن الله بعدا وقال من كل علم وبال صاحب الامر على بمقال عاشد الناس غدا يا يوم القيمة
عالم لم ينفعه علمه وغنى الباقية قال من طلب العلم ليناها به العلماء وبما كبر السفاكه كبرته وجوه الناس وليتبعه مفعلة من
الدنيا والربا يستلصق الا لاهلها ومن كلام علي عليه السلام يعلمون الدنيا وانهم يزفون فيها بغير عمل ولا عملون للآخرة وانهم لا يزفون
فيها الا بالعمل وبكم علماء الشواجر ياخذون العلم بغير عيشة رب العلم ان طلب علمه ولو شكروا ونحوه من الدنيا
المرضية الى ظلمة القبر وصفتهم كما امركم بالصبر والصلوة كيف يكون من اهل العلم من سخط وزاده وحقر منزله وقدم
ان ذلك من علم الله وفدونه وكيف يكون من اهل العلم من اتهم الله فيما قضى له فليس يرضى شيئا اصابه كيف يكون من اهل
العلم من دنا عنده ان من اخرته وهو على دنياه وما يضرب اليه بانفعه كيف يكون من اهل العلم من طلب الكلام ليخبر به ولا
يطلب العمل به ومن كلامه صلوات الله عليه بل للعلماء الشواصل على علمهم النائم قال استند مؤنة الدنيا ومؤنة الآخرة ومنا
مؤنة الدنيا فانك لا تملك يدك في شئ منها الا فاجروا سبغك اليه لتأمن مؤنة الآخرة فانك لا تجد اعوانا يعينونك علمهم ان
ابو عبد الله عليه السلام قال ان العالم اذا لم يعمل بعلمه ذلك موعظ من القلوب كما ينزل المطر عن الصفا وقال امير المؤمنين عليه السلام في كلامه
له خطبة على المنبر يا ايها الناس اذا علمتم لعلمكم تمسكون العالم العامل كالجاهل الخاير الذي لا يستيقن عن جهلها بعدد اب الحجة
عليه اعظم والخبرة اذوم على هذا العالم المنساج عن علمه منها على هذا الجاهل المتخير في جهله وكلاهما خاير يا ايها الناس
فتذكروا ولا تشكروا فتفكروا ولا ترضوا لانفسكم قد هبوا ولا تدفنوا في الخلو ولا تحسروا وان من الحق ان تفقهوا ومن الفقر
ان لا تفقهوا وان اضحككم لفسه طوعكم لرب من طبع الله بامر وليستشروا من بعض الله يحب بخدم وعنى ابو عبد الله عليه السلام
قال كان لموسى بن عمران عليه السلام مجلس من محابه وقد وعى علما كثيرا فاستاذن موسى في زيارة افاربه فقال له موان
صلة القرابة لحق ولكن اياك ان تترك الى الدنيا فان الله قد جعلك علما فلا تضيق بركن الى غيره فقال الرجل ان يكون الا
خيرا ومضى نحو افاربه فظالم غيبته فاستل موسى عنه فلم يجبه احد بحاله فسل جبريل عليه السلام عنه فقال له اجز في عن جلس
فلان لك به علم قال نعم هو ذا على الباب قد مسح ثوبا في عنقه سلسلة فقنع موعظة الحديث وقام الى الصلاة يدعو الله يستقبل
باربه جسا وجلس في اوحى الله اليه نامو حتى ينقطع نرقوتك ما استجبت لك فيه ان كنت حليمة علما فضيعة ذكر
غيره وقال ابو عبد الله عليه السلام العلم مفرون الى العلم فمن علم علم ومن علم علم والعلم يحسف بالعمل فان جابه ولا

من اجل ان العلم هو الذي يوصل الى الله

امحل متمسك فغاد
الى قوله باب حو العالم

من كل أحد لا من كل شيء من أخوانه فسد الله من هذا الركائز عطاء يوم القيمة فانه ل ابن المونكا عن السعد ابان عن الجرجاني
عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن سعيد بن علف قال قال امير المؤمنين عليه السلام طلبه الى اخر اخبره فيه يعلموا العلم الامري
وكن في الكافي بآية تعبير سند مرفوع عن ابي عبد الله والراء الجندال والجهل استفاو ترك العلم والتخل بالفتح الحذف والاند
جمع كناد وهو مجتمع القوم ومجلسهم السرايا القبيص وسرايل اي لبس السرايا والتشيع تكلف الخشوع واطها
وتحلا اي خلا جذا فوله فذر الله من هذا اي بسب كل واحد من ذلك يتحمل ان تكون الاشارة الى الشخص المحرم ما
استد بالظهر والبطن ارضع القوم او ما اكشف بالحلقوم من ثجا الصد والخشوع اقصى الاف هناك انما عن الا
وفي الكافي قال الله من هذا خشي وقطع منه خبره فالمراد بالثا في قطع جوف قوله فحولوا هم اي لا طعنهم اللذينة
وفي بعض النسخ لحولوا هم اي لم يوثقوا بالحكم الكسر لا ثما يفي في الارض الشئ وقطع الاثر اثماد عا عليه بالزمانه كما ذكره
الجرجاني او بالموت ولعله اظهر الكا بالتحريك والتسكين المدسوا ل حال والا نكسا من شذاهم والخبر المدحون
الاخره والحمد بالكره الظلمه وقوله في حذ بد من الليل يتحمل ان يكون في مجيء مع يكون خالا من الليل وقوله
قد انجني اي لا ركوع السجود كائنا في ريسه البرن فلتسوطا بليكان يلبسها النك في صد الا سلام كما ذكره الجوهري او كل
توباشه منه ملزق به من راعا وجبة او مطر الوغير كما ذكر الجرجاني في الكافي فمتك في برنسه قوله بعل ويحتمل اي الله
لا يقبل منه قوله فسد الله من هذا الركائز اي اعضاها وواحدة والاعم منها من عقلة وفهمه دينه اركانها والفرق بين الصنفين
الاولين بان الاول غرضه الجا والفوق والثاني غرضه اظها الفضل على العوا وافيها لهم اليه والثاني اربا لسلطين القساط
على الناس المناصب النبوية ان ابي عن الكشي عن ابي عيسى عن البرقي عن ابي ابي الحسن من علاما الفقه الخاتم
والصمتان الصمتان باب من ابواب الحكماء ان الصمت يكسب المحبة انه دليل على كل خير اقول في ذلك من علاما
ما المفيد عن ابي جعفر عن ابن محمد عن علي بن مهزيه عن ابي اودان سليمان الغاف عن ابي جعفر عن ابي الحسن
قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول الملوك حكماء على الناس العلم حاكم عليهم وحسبك من العلم ان تحب الله وحسبك
من الجهل ان تعجب بعلمك بيان حسبك من العلم اي من علاما وكذا الفقه مع ابي عن محمد بن ابي الفوارس
عن ابن مهزيه عن محمد بن خالد عن بعض الجاهل عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن امير المؤمنين عليه السلام
ما افضيه حقا لاولي يا امير المؤمنين قال من لم يقبض الناس من رحمة الله ولم يؤمنهم من عذاب الله ولم يرضى في
معاد الله ولم يترك رغبته عنه الا غير الا لا خير في علم ليس فيه فهم الا لا خير في فرائد ليس فيها تدبر الا لا خير في عباد
ليس فيها نفقة ل العطاء عن ابيه عن محمد بن احمد عن ابن مفر عن ابن عوفان عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابي
ما قال رسول الله صلى الله عليه واله صفنا من امتي اذا صلحت اصلحت امتي واذا فسد افسد امتي فيل يا رسول الله ومن
قال الفقه والامراء ابي عن محمد بن العطاء عن محمد بن احمد عن علي بن السنك عن محمد بن عمرو بن سعيد عن ابي اكيل
ما سمعت ابا عبد الله يقول لا يكون الرجل فيها حتى لا يلبس الى اي ثوبه ابتدل وبما سد نوره اجمع بيان ابتدل
الثوب منها وعلو صوته والبذلة ما يمنهم من الثياب المراد ان لا يلبس الى اي ثوبه ابتدل وبما سد نوره اجمع بيان ابتدل

منه في قوله لا يكون الرجل فيها حتى لا يلبس الى اي ثوبه ابتدل وبما سد نوره اجمع بيان ابتدل

عن

عن

ويمكن ان يقرأ باندل على البناء اللغوي لا يبالى الى ثوب من اوابه وخلق وفوره الجوع غلبا وشدة له العسكر عن
 ابن محمد بن اسيد الاصبها عن احمد بن يحيى الصوفي عن ابن عثمان عن سعد بن جعفر وكان من خيامه اذ كان عن
 ابن ابي زناد عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اشدا يخوف على امته ثلثة زلة عالم او جدل منا
 ما لظن لو دينا قطع رقابكم فانتصروها على انفسكم لا احمد بن محمد بن عبد الرحمن المصمعي عن محمد بن الحسن الموصلي عن
 محمد بن عاصم الطريفي عن عبيد بن زياد بن الحسن بن زيد بن محمد بن موسى بن جعفر عن ابيه الصنا جعفر بن محمد
 الناس على اربعة اصناف جاهل منكم معاهل او غلبه متفوكا او زلة عبا او زلة كبر او عالم يريد ان يوطأ عبا ويحجب
 الناس على طبع الحق يحب الفيا بفرعوا غرا ومغلو فهدا امثلا هل انك ارحمهم عقلا بيان التبر
 الهلاك الوفوع المها لك اليه يفسر النخلص منها كما لم تترك في البر وقوله متفقوا اي كثر القوة في العبا او غرضه من
 القوة والغلبة الغرا من قو كرهه اذا جامع شيئا وقوله فهو عاجز في بد او مغلوب من السلاطين خائف فهدا امثلا
 افضل اهل ملك لا يبي عن احمد بن اذير عن محمد بن احمد بن ابي عبد الله الرازي عن علي بن ابي عثمان عن احمد بن
 الحلال عن يحيى بن عمر بن ابي كليل قال سمعت ابا عبد الله يقول سبعة يفسد اعمالهم الرجل الحكيم ذو العلم الكثير لا يفت
 بذلك لا يذكره والحكيم الله يدبر ماله كل كاذب منكرا باو في اليه الرجل الذي يذا المكر والنجاة والسيد الفظ
 لا رجه له والام اليه لانكم عن الولد السر ونفسه عليه السبع الى لائمة اخوانه والله يجادل اخا خاصا ماله
 ايضاحا قوله لا يعرف بذلك اي لا يشترط عليه لغير قوله منكرا باو في اليه صفة للكاذب اي كلما يعطيه منكرا ولا يقهر
 لا يعرف ما احسن اليه قال الفير زاباد اي اليه الشيء قسا وقوله يامن المكر اي يكون امثاله لا يمتحن من مكره وخباؤه
 والله يجال الخا في النسب في الدين فكل هؤلاء يفسد مساعيهم اعمالهم بترك ممتاها فالعالم بترك الشر يفسد
 وذو المال يفسد ماله بترك الحر وكذا الله يامن المكر يفسد نفسه وعمره ودينه والسيد الفظ يفسد دولته
 احسن الى الخافي والام نفسد ما عينا ولد ها وكذا الاخير ان لا العطار عن ابيه سعد عن البرقي عن ابن ابي عثمان عن
 ابن بكر عن الحسن الاول عن ابيه قال قال امير المؤمنين عليه السلام عليه عشر يغتوا انفسهم ثم يغربهم ذو العلم القليل ينكف
 بعلم الناس كثيرا والرجل الجليل ذوال العلم الكثير ليس بك فطنة والله يطلب ما لا يدرك ولا ينبغي له والكاذب غير المنفذ
 المبتدأ لك ليس لمع تودته علم وعالم غير مرد للصلاح ليس بعالم والعالم يحب الدنيا والرجيم بالناس مخلص باعده
 العلم بحال فيه من هو اعلم فاذا علمه لم يقبل منه **توضيح** فالفير زاباد الفاتحة محركة الفتا والاشم والهلاك
 المشقة على الاشمال وعنه غير قوله ليس بك فطنة اي حصل علما كثيرا ليس بك فطنة وفهم بك حفايقها فهو ناقص
 جميعها والثوبة الزانة والثاني والفعل اداء ونواحي من يكره محض لا يحصل له الا بالثاني بل بالثاني وعدا التثبت
 لا يحصل لهم في سعيهم سوا الفت المشقة سن اليه عرضا عن ابان ابن عثمان عن الفضل بن عبد الملك عن ابي عبد
 فان ابا جعفر عن مسئلة فاجابها فقال الرجل ان الفقه لا يقولون هذا فقال له اليه ويحك ان الفقيه كرا هذا
 الدنيا الرغبة الاخرة المتكسبة سنة الله عليه الى سن الوشاح من شفي ابن الوليد عن ابي بصير عن ابي

العباس

وطالب

جعفر

جعفر يقول كان في خطبة في رقة يا مبتغي العلم لا يشغلك اهل مال عرفيتك انت يوم تفارقهم كضيفت فيهم ثم غلبت
عنه الى غيرهم الدنيا والاخرة كمثل تحول من الى غير ما بين الموت البعث لا يكون منها ثم استيقظت منها يا مبتغي العلم
ان قلبك البشري شيء من العلم كالبيت الخراب عامر به بيان لعل الماد يقول ما بين الموت البعث انه مع قطع النظر عن
نعيم القبر وعذابه فهو سرور لا ينقصا وينبغي الامران الى العدا او النعيم في غير خصال الاعذاب القبر ونيمة متصلا
فهذا كلام على التنزل او يكون هذا بالنظر الى الملهو عنهم لاجمع الخلق مص على الصفا الخشية ميراث العلم والعلم
شعاع المعرف وقلب الانسان من الخشية لا يكون عالما وان شق الشعر في مثلها العلم فالله عز وجل اما يخشى الله
موجبا العلماء وانه العلم ثمانية اشياء الطبع والخلق والراية والعصبة وحب المدح والخوض فيما لم يصلوا الى الحقيقة
التكلف في زينة الكلام بزوايد الالفاظ وقلة الجمان لله والافتخار ورك العمل بالاعمال وافرغ عينه من ثم اشغى الناس
من هو معتر عند الناس عليه مجهول بعلمه قال النبي صلى الله عليه واله لا تجلسوا عند كل داع مدع يدعوكم من اليقين
الى الشك ومن الاخلاص الى الرأى ومن التواضع الى الكبر من البصيرة الى العداوة ومن تهمل الى الرغبة وتفرج الى عالم
يدعوكم من الكبر الى التواضع من الرأى الى الاخلاص ومن الشك الى اليقين من الرغبة الى الهدى من العداوة الى البصيرة
ولا يصلح لموعظة الخلق الا من جاف هذه الافان بضدواشرف على عبود الكلام وعرف الصيغ من السقيم على الخواطر ومن
النفس هو اوفاه المؤمنين عليه السلام كالتبليق في الذبيح الدعاء بحيث ينفع ايضا في قوله العلم شعاع
المعنى هو ان شمس المعرفة يحصل من مشرعا الى اوسعها تبصير في معرفة الاخير اظهر قلبه الا بالاشرف اجزاء
الانما وشرايطه بانفاقا في الاقوال بضد اي خوصا او بسبب صانها يدعيه فيما يعطيه الناس شاكرا واسحق
منصوا لسكونه عن الحسن ابن صالح قال سمعت ابا جعفر يقول ما شئت شيئا احسن من حلم بعلم جال الجماع عن ابي عبد
عن محمد بن احمد بن خافان عن سليم الخادم عن ابراهيم بن عقبة عن جعفر بن محمد قال ان صلتا الدين فكر فعلته السكينة
واستكافوا وضع وقع فاستغنى ورضى اعطى وانفرد فكفى ورفض الشهوات فاضاها وخلع الدنيا فحاشى الشر وطرح
فطهر المحبة ولم يخف الناس مخفهم لم يذنب اليهم فلم منهم سخط نفسه عن كل شيء نقا واستكمل الفضل وابصر العافية
فان التذمة بيا فكري في حسا اصله متافسة عافية امر او في الدنيا وفنائها ومعاييرها فاعلم اي غلبة
واطين النفس ترك العلو والفساد علما لا رعا عن الشهوات واستكافى خضع ذلك نفسه ترك التكبر فوا
عند الخالق والخلق انفر عن علايق الدنيا فان رفعت عنه احرانه التي كانت تلزم تحصيلها فوله فحاشى الشر وادنى
قال ابو جعفر عظاما التالى توفوه واجنبوا قوله عن كل شيء عن اللبكي اي بدلا عن سخط كل شيء جال احمد عن ابي عبد
الصفا عن ابن مفر عن ابن مفر قال اخبرني ابن اسحق الخزاز ما كان لنا قال كما امر المؤمنين صلوا الله عليه
لا تروا بواو فشكوا ولا تشكوا ولا ترضوا لانفسكم فدهنوا ولا تدهنوا في الحق فمخروا وان من الحق ان شققوا
ومن الفقهاء ان لا تفر وان اضمحتم لنفسه اطوعكم لربه وان اعشكم لنفسه اعطاكم لربه من طمع الله بامر يرشد
بعضه من بعد واستلوا الله اليقين ارجوا اليه في العافية وخير ما دار في القلب اليقين ياها الناس انكروا الكذب فان

وهذا ايضا شريط قول الرزوقي في قلوب التلخيص

١٢١

الرافق بك باسناد عن محمد بن جعفر عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث الله
 المنظرين يوم القيمة مغلبة وجوههم يعني السود على البياض فقال لهم هؤلاء المنظرين من رحمة الله ما
 ابن الصلت عن ابن عقدة عن محمد بن علي الصيرفي عن محمد بن ابي بكر المكي عن كثير بن طارق عن زيد بن ابي عمير عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال سئل عن نزي في طالب علم من ارفع الناس قال المجيب المسكت عند بدية الشوال فخرج قال امير
 المؤمنين عليه السلام في كلامه والناس منقوصون خولوا من علم الله ما لم تنفعهم متعتهم ومحببتهم متكلف كاد
 افضلهم را بآية عن فضله راية الرضا الخطوب كاد اصلهم هو انكاه الخطية وبسجله الكلمة الواحد
 وقال عليه السلام من نصب نفسه للناس امانا فليعلم نفسه قبل يعلم غيره ولكن ياديه بغيره قبل ياديه بغيره
 ومعلم نفسه مؤتمرها الحق بالاجلال من يعلم الناس مؤتمرها وقال عليه السلام الفقيه من لم يهبط الناس من
 رحمة الله ومن لم يؤتمرها من روح الله ولم يؤتمرها من مكر الله وقال عليه السلام اوضع العلم ما وقف على الشاؤن
 ما ظن في الجوارح والادكان وقال عليه السلام ان احب عبدا لله على نفسه فاستشعر اخرا وتجنب
 الحوف من غير خطية صبا اليك واعدا الفريسة النازل به ففرب على نفسه ليعيد هون الشديدي نظرا بصر وذكر
 فاستكثر وادقوى من عذب فواته ملك له مؤودة فشر به الى سلك سبلا جدد واذا خلع من اهل الشوق والحق
 من اهل المولاها واحدا انقرب به فخرج من منعته العني مشاكة اهل الهوى وصان من قبايح ابوابها ابواب الرذيلة واصبر
 وسلك سبيله وعرف مناره ووطع غماره واستمسك من العرايا ونهاها من الجبال بامنها فهو من اليقين على مثل ضو الشمس قد
 نصب نفسه لله سبحانه في ارفع الامور عن صدا كل عليه نفسه كل نزع الى اصله مضج اطلال الكنان عشوا مضج اهلها
 دفاع معتلا وليل فلو ان يقول فيهم ويك فبهم فداخلص الله فاستخلصه في موضع عاقبة واذا ارضه فداخر
 نفسه اعدل فكان اول عدل في الحق من نفسه نصف الحق ويعمل به لا بدع للخير غاية الا اتمها ولا مظنة الاضداد فاند
 امكن الكتاب من زمامه فهو فائدة واما به محل حيث حل ثقله وينزل حيث كان منزله واخر فلا شئ غاما والبر فاقبسر
 جهائل من جهال وحنابل من ضلال ونصب للناس شر كما من خبال غرور وقول فود حمل الكتاب على اذنه وعطف الحق
 على اهو به يومن العظام ويجوز كبر الجرام يقول اقف عند الشهات فيها ووقع ويقول واغرل البدع وينها اضطلع
 فالصورة صورا انسان والقلب قلب حيوان لانقرن باب اليك فيبغعه ولا باب العني فيصد عنه فذلك ميت اخله فان
 نذهبوا في نونكون والاعلام فائمة والابيات والصح والمنا وضوئية الى اخر الخطبة **باب** فاستشعر اخرا
 جعله شعارا له وتجنب الحوف اي جعله جليبا وهو ثوب يشمل البدن فهو امانا والفري الضيف اقرب على نفسه
 البعد اي مثل المون بن عتبة وهو الشديدا المون رضى به واستعدله والرد بالبعد امله الطويل وبغيره بغيره
 يذكر المون وهو الشديدا اي كلف نفسه الرضا على الشاق من الطاعات وقبل اريد بالبعد حمة الله ايم جعل نفسه
 مسعدة لقبولها بالقران والشديدا عذاب الله فهو مؤنة بالاعمال الصالحة وشدايد الدنيا باستحارها في حبنا
 اعلاه من الثواب طراى بعينه فاعبر فيقبله فابصر الحق من عذبات اي العلوم الحق والكالات الحقيقة ومثل من حبه الله

فشرب زملا أي شربا أو لا شربا على أمثاله سبيل الجود أي لا غشابة لا وعت والستر بالانقباض الردي إلى الهلاك
 قطع غماؤه أي ما كان معمورا فيه من شدايد الدنيا من صدور كل زاوود عليه أي هذابة الناس في توفيقهم فخرج قال أمير
 المؤمنين عليه السلام العالم من عرف قدره وكفى بالرجل جلالا أن لا يعرف قدره وإن بعض الرجال إلى الله العبد وكله الله إلى نفسه
 خائرا عن قصد السبل سائرا ندعى إلى حوث الدنيا عمل وإلى حوث الآخرة كل كان ما عمل له واجبا عليه وكان ما في فيه قضا
 عنه **بيت** قال ابن هيثم من عرف قدره أي مقداره وفنزلته بالنسبة إلى مخلوقاته تعالى وأنه أي شيء منها ولا شيء خلق
 وما طووه الرسوم في كتابه وسنن أنبائه وكان ما في فيه أي ما فربه وضعف عنه كثر الكبر الحكي قال أمير المؤمنين
 عليه السلام ليس العلم الرفق ورافة الخرف وقال عذرة العالم كالكسار السيف منه فخرق وتفرق وقال في الأدب يفتح الأفهام و
 نتائج الأدهان قال رحمه الله من عجبت لأيت واقف على أي توجهت يوما لبعض شغالي وذلك بالفاخرة في شهر ربيع
 الآخر سنة ست وعشرين وأربع مائة فوجدني في طريق جليل كنت أعرفه بطالب العلم وكنت أجدت فمرنا في بعض الأسواق
 بسلام حدث فنظر إليه صبا فطر استريت منه ثم انقطع عنه ومال إليه وحادثه فالتفت انظروا له فراهته مضاحكة
 فلما لم يجر عدلته علي ذلك وقلت له لا يليق هذا بك فما كان بأسرع من أن وجدنا سبل رجلا في الأرض وقد خربت
 فرفعها لئلا يكون فيها اسم الله تعالى فوجدناها قديمة فيها خاد قنوق قد اندرس بعضها كأنها مقطوعة من كتاب
 قاتلها فاذن فيها حديث ذهب له وهذه نسخة قال في أنا أخوك ووزيرك في الأعلى إيمان وقد رأيتك على علم
 يعني أن اسكت فيه منك ولست أبل فيه العدم منك قال وما هو خسرانك عن أي توب إلى الله تعالى منه قال رأيتك
 مضاحك حدثا غرا جاهلا بأمور الله وما يجب حدود الله وأنه جل قد رفع الله فذكر لك بما يطلب من العلم وإنما
 أنت بمنزلة الرسل من الصديقين لأنك تقول حدثنا فلان من فلان عن رسول الله صلى الله عليه وآله عن جبريل عليه
 السلام عن الله فبسم الله الناس يكتبونه منك وتجدونه ديننا يقولون عليك وحكامنا هم مؤيدون اليك وإنما انهم إذا ان تعودوا
 الذي كنت عليه فأنه أخاف عليك غضب من يأخذ العارفين بل الجاهلين في حديث فتأمله القرآن قبل الكافرين في آياته
 حالا اعجب من حالنا ولا عظة أبلغ مما اتقونا ولما وقف صفا اضطرب بها اضطرابا باليهما التواضع لله تعالى لنا
 وحدثني بعد ذلك أنه انزجر عن فرط طيات كانت تقع في الدين والدنيا والحمد لله عذرة في قول الله عز وجل إنما يخشى الله
 من عباده العلماء قال يعني من جليل قوله فعليه فليس بغلام صبيته المريد عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان أمير المؤمنين

عليه السلام يقول أن للعالم ثلاث علامات العلم والحكم والصدق والمستكشف

ثلاث علامات شاع من فوفه بالعصية ويظلم

من فوفه بالغلبة ويظلم الظلمة تمت

فعد إلى قول ربك

أخي البغيم

عند الكي كذلك كتب في الجواز في الأسماء الحرفية البرقولة لا رأى لثنت الظاهر لفظ الحرف
من النسخ هو الحاف في الجوز في الأسماء الحرفية البرقولة لا رأى لثنت الظاهر لفظ الحرف
ومنه الحاف في الجوز في الأسماء الحرفية البرقولة لا رأى لثنت الظاهر لفظ الحرف
عاطة في الجوز في الأسماء الحرفية البرقولة لا رأى لثنت الظاهر لفظ الحرف
الأخمين في موضع اثنين من الأسماء الحرفية البرقولة لا رأى لثنت الظاهر لفظ الحرف
حل في الجوز في الأسماء الحرفية البرقولة لا رأى لثنت الظاهر لفظ الحرف
لنا على طلبة الأسماء الحرفية البرقولة لا رأى لثنت الظاهر لفظ الحرف
لنا على طلبة الأسماء الحرفية البرقولة لا رأى لثنت الظاهر لفظ الحرف
شفاش الشفاش في الجوز في الأسماء الحرفية البرقولة لا رأى لثنت الظاهر لفظ الحرف
كذلك في الجوز في الأسماء الحرفية البرقولة لا رأى لثنت الظاهر لفظ الحرف
شفاش في الجوز في الأسماء الحرفية البرقولة لا رأى لثنت الظاهر لفظ الحرف
أي طهر في الجوز في الأسماء الحرفية البرقولة لا رأى لثنت الظاهر لفظ الحرف
هنا في الجوز في الأسماء الحرفية البرقولة لا رأى لثنت الظاهر لفظ الحرف
أي طهر في الجوز في الأسماء الحرفية البرقولة لا رأى لثنت الظاهر لفظ الحرف
وسيف في الجوز في الأسماء الحرفية البرقولة لا رأى لثنت الظاهر لفظ الحرف
بالسيف في الجوز في الأسماء الحرفية البرقولة لا رأى لثنت الظاهر لفظ الحرف
من الجوز في الجوز في الأسماء الحرفية البرقولة لا رأى لثنت الظاهر لفظ الحرف
بالدال في الجوز في الأسماء الحرفية البرقولة لا رأى لثنت الظاهر لفظ الحرف
عانه في الجوز في الأسماء الحرفية البرقولة لا رأى لثنت الظاهر لفظ الحرف
عن زين العابدين في الجوز في الأسماء الحرفية البرقولة لا رأى لثنت الظاهر لفظ الحرف
خواتم في الجوز في الأسماء الحرفية البرقولة لا رأى لثنت الظاهر لفظ الحرف
هم عند طلبة في الجوز في الأسماء الحرفية البرقولة لا رأى لثنت الظاهر لفظ الحرف
والسيف في الجوز في الأسماء الحرفية البرقولة لا رأى لثنت الظاهر لفظ الحرف
الكتمان عن غير أهله في الجوز في الأسماء الحرفية البرقولة لا رأى لثنت الظاهر لفظ الحرف
في الجوز في الجوز في الأسماء الحرفية البرقولة لا رأى لثنت الظاهر لفظ الحرف
وقال في الجوز في الأسماء الحرفية البرقولة لا رأى لثنت الظاهر لفظ الحرف
الذين يكفون في الجوز في الأسماء الحرفية البرقولة لا رأى لثنت الظاهر لفظ الحرف
من الجوز في الجوز في الأسماء الحرفية البرقولة لا رأى لثنت الظاهر لفظ الحرف

صلى الله عليه وآله انا امرنا معا الانبياء ان نكلم الناس بفكر عقولهم فلما قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم امرنا في يوم بدر ان نكلم الناس
كما امرنا باقامة الفرائض يد ابن الوليد عن الصادق بن عيسى عن علي بن سيف بن عميرة عن محمد بن عبيد الله عن
علي الرضا رضي الله عنه قال قل للقبائلكم عن الكلام في التوحيد وغيره وبكلم الناس بما يرفعون ويكفون ما يكرهون واذا سألوك عن التوحيد
فقل كما قال الله عز وجل قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واذا سألوك عن الكيفية فقل
كما قال الله عز وجل ليس كمثله شيء واذا سألوك عن السمع فقل كما قال الله عز وجل هو السميع العليم كالم الناس بما يرفعون ويكفون
عن سعد بن سعد عن ابي عبد الله قال سئل عن الاموال العظام التي تكون مما لا تكن فقال لم بان اولئك كسفا بعد ذلك
بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه لم ياتهم نوابه شيء عن حران قال سالت ابا جعفر عن الاموال العظام من الرخبة وغيرها
فقال ان هذا الله يستألفونها بان وانه قال الله بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه لم ياتهم نوابه شيء عن محمد بن عيسى عن ابي
عن الحسين بن عثمان عن يحيى بن الحليم عن ابي جعفر قال قال رجل وانا عندك الحسن الجبري وكان رسول الله صلى الله عليه وآله
الله عليه وآله قال من كنتم علماء جابون فيما فعلوا بالجام من النار قال كذبوا به فابن قول الله وقال رجل ومن من الرخبة
يكنم انما اتقوا رجلا ان يقول ربني الله ثم مد بها ابو جعفر فمضى فقال ليدعوا حيث شاءوا اما والله لا يجنن العلم الا
ثم سكت عني ثم قال ابو جعفر عندنا محمد اقول قد اوردنا بعض ما يدعي هذا الخبر باب من يجوز اخذ العلم منه وكثيرا
من الاخبار في باب ان علمهم صعب من الصعب كش جبريل بن احمد عن السجاعة عن محمد بن الحسين عن احمد بن النضر عن
عمرو بن شمر عن جابر قال دخلت على ابي جعفر فقلت انا فقال من انت قلت اكونه جئت لطلب العلم فذم لي كتابا وقال لي ان
انت حذيت حذاء هؤلاء بنو امية فصابتك لعنة ولعنة ابائهم ثم دفع الي كتابا اخر ثم قال هناك هذا فان حذيت حذاء
فصابتك لعنة ولعنة ابائهم كش احمد بن محمد بن علي بن الحسن بن مهران عن علي بن احمد عن علي بن سليمان عن ابي فضال
عن علي بن حسان عن الفضل قال سالت ابا عبد الله عن حاشية في رواية لا تخدع به السفلة فيدعوا بما افترق في كتاب الله عز وجل في
نفر في الشافران منا اما ما مسترنا اذا اذ الله اظها امرنا نكت قلبه فظهر فقام بامر الله ببيان لعل الناس ان تلك
الاسرار انما تظهر في الام الفاسم ورفع القفية ويحمد ان يكون الاستشهاد بالآية لبيان عسر تلك العلو التي يظهر فيها
وشدتها على الكافرين كما يدل عليه في الآية وما بعد يس سلكه ابن الخطاب عن القسم بن يحيى عن جده عن ابي بصير
ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله قال سالت ابا عبد الله عن دعوى قوم ما يكرهون ولا تخلوا على انفسكم وعلينا ان امرنا
منصوب لا يحملة الاممك مقربا ونبي مرسل او عبده مؤمن امتحن الله قلبه للايمان محمد بن الحسين عن محمد بن سنان
عن عمار بن مرفان عن جابر بن عبد الله قال قال ابي عبد الله في رواية مستندة ولا يفيد الا ستر على ستر ومقنع ليس هو محمد بن احمد
ابن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي اليسر عن زيد بن المعد عن ابيان عن عثمان قال قال ابو عبد الله ان امرنا
مستور مقنع بالباطن من هتك اذله الله يورث عن ابن محبوب عن مازم قال قال ابو عبد الله ان امرنا هو الحق وهو الظاهر
والباطن الظاهر والباطن الباطن هو السر والسر المستور مقنع بالسترين ابنا في الخطاب عن محمد بن سنان
عن عبد الله بن القاسم عن جعفر الثمار قال دخلت على ابي عبد الله ايام صلب العلي بن خنيس فقال لي ابا جعفر اني اظن

وكانت كذا من غير شيئا بعد هذا ان في نسخة اخرى في نسخة اخرى في نسخة اخرى

ابن خنيس

ابن خنيس امر فاجل فاجل بلحدا انظر اليه وما هو كيب خرب فقلت له مالك يا ماعل كالمذ كن اهلاك والذ
وقد لك ولعلك اهل لك ادن مني فدنا مني فسمي وجهه فقلت ابن تراك قال ارايت في بيتي هذا زوجتي وهذا ولدك
حتى نملا منكم استترحتي قال منها ما لي بالرجل من اهله ثم قلت له ادن مني فدنا مني فسمي وجهه فقلت ابن تراك فقا
اراني معك في المدينة هذا بيتك فقال قلت له يا ماعل ان لنا حدا من حفظ علينا حفظ الله عليه دينه دنيا يا ماعل
لا تكونوا سر في ايدي الناس محدثنا ان شاؤا امنوا عليكم وان شاؤا قتلوا كراما ماعل انه من كم الصعب من حديثنا حمله
نور بن عيينه وروى الله الغز في الناس من اذاع الصعب من حديثنا لم يمت حتى يعضه السلاح او بموكلا يا
حنيس انت مفول فاستعد كش ابراهيم بن محمد بن العباس عن احمد بن يحيى عن ابن ابي الخطاب مثله سن ابن يزيد
محمد بن جهمو القمي رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذ اظهرت البعثة في امة فليظمها العالم علم فان لم يفعل فليمنه
الله عو مثله مرسل سن ابن عيسى عن ابي عبد الله المغير عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عن ابيه عليه السلام قال قال ان العالم
الكام علمه بحيث ان من اهل القيمة يحيا لئلا يمتد كل ذنبه حتى دوا بالارض الصغام قال ابو محمد العسكري قال مرنا
عليه السلام سمعته يقول صلى الله عليه وآله يقول من سئل عن علم فكمه حيث يجب ان يظهر ونزل عنه الثقة جاء
القيمة ملجأ بالجام من النار وقال ابو المؤمنين عليه السلام اذا كنم العالم وزهوا بالجاهل في تعلمها لا بد عنه من اجل انهم
وما ع الاقويدين يدينونهم من اجل البلاء وعظم العقاب بيان ان اول هذا الخبر جمع بين اخبار هذا الباب الذي يظهر
جميع الاخبار اذا جمع بعضها مع ان كتمان العلم عن اهله وعن لا يكره ولا يخاف منه الضم مذموم وكثير من الولا
محرم وفيه مخالفة الثقة وهو الضم او الانكار وعد القول بضعف العقل او عدم الفهم جبر السمع لا يجوز انما بل يجب
ان يحمل على الناس فانطبقه عقولهم ولا يات عنه احلامهم سن بعض اصحابنا عن ابي بكر بن محمد عن ابي عبد الله
قال ان الرجل ليتكلم بالكلمة فيكسب الله بها ايمانا في قلبه اخر ينفقها جميعا عطف فارة عن ابي حاتم عن محمد بن
السناباذي عابده عن يحيى بن سليم الطائفي عن سبل بن عباد قال سمعت ابا الطفيل يقول سمعت عليا بن ابي طالب عليه
يقول اظنكم منته مظلمة عميا مكنته لا يجوز منها الا التوبة قبل اياها الحسن ما التوبة قال الله لا يعرف الناس ما في
بيان قال الخزي في حديثه عليه السلام وذكر اخر التوبة والافتقار ثم قال خير ذلك الزمان كل مؤمن توبه التوبة بوزن
الحامل الذكر لله لا يؤبه له وقيل الغاص في الناس الله لا يعرف التوبة واهله وقيل التوبة بالتحريك كثير التوبة فاما الخا
الله لا يؤبه له بالشك من الاول حديث ابن عباس انه قال لعلي ما التوبة قال الله يسكت في القسنة فلا يسد منه شيء
سن ابن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن حنين بن ابي الخطاب عن ابي اسحاق عن ابي عبد الله امر الناس
فصنعوا ما نصنعهما على غير شيء كثيرة الصبر الكتمان سن ابن عيسى عن ابي عبد الله بن محمد عن ابي عبد الله التمسنا عن ماعل
ابن خنيس قال ابو عبد الله يا ماعل انك امرنا ولا ندعه فانه من كم امرنا ولم يدعه اعز الله في الدنيا وجعله نورا بين عبيده
يقول في الجنة يا ماعل من اذاع حديثنا وامرنا لم يكن لها اذله الله في الدنيا ونزع النور من بين عبيده الاخرة وجعله ظلة
يقول في النار يا ماعل ان النقية ديني ودين اباي ولا دين لمن لا عقب له يا ماعل ان الله يحب من عبد الله السر بدينه

عن ابي عبد الله

عن ابي عبد الله

في العلامة يا مفضل ان المذبح لا مراكبا لاجل احد كش احمد بن علي التكريمي عن الحسين بن عبيد الله عن ابن ابي عمير
 ابن يزيد عن ابن عمير عن المفضل قال دخلت على ابي عبد الله يوم صلب فيه الملعون فقلت له يا ابن سوا الله الازدي هذا
 الخطب الجليل الذي نزل بالشيعة في هذا اليوم قال وما هو قال قلت قل الملعون ابن خبيث فان حم الله الملعون قد كنت
 ذلك لانه اذا دعى شرا وليس الناس لنا حرا باعظم مؤنة علينا من المذبح علينا شرا من اذا دعى شرا الى غير اهله لم يبق لنا
 حتى نعضه لسلاح او يموت بجمل سن ابن ابي عمير عن داود الرقي ومفضل فضيل قال كنا جاعلين عبد الله بن عبيد بن
 يحد شانه اشيا فلما انصرفنا وقف على باب منزله قبل ان يدخل ثم اقبل علينا فقال رحمكم الله ولا تدعوا امرؤا
 تحذوا به الا اهله فان المذبح علينا شرا شديدا علينا مؤنة من عدونا انصرفوا رحمكم الله ولا تدعوا امرؤا سنا
 ابن سنان عن اسحق بن عمار قال لا ابو عبد الله هذه الآية ذلك بانهم كانوا يكفرون بايات الله ويقولون النبيين
 حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون فقال الله ما ضرهم بايديهم ولا قتلهم باسيانهم ولكن سمعوا الحاد
 فاذا عوها فاخذوا عليها فاضاوا فاضا ذلك فلا واعدا ومقصية شئ عن اسحق مثله سن ابن فضال
 عن يونس بن يعقوب عن محمد بن عمار عن ابي عبد الله قال ما قلنا من اذا دعى حديثنا خطاء ولكن قلنا مثل عبد سن ابن
 عن الفاسم بن محمد عن ابي عن ضرير عن عبد الواحد بن المختار عن ابي جعفر قال لو انك لست بكنم او كية لحدث
 كل امرئ بما له سن ابن ابي عن بكر بن محمد الازدي عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ما لنا ان نحبنا بما يكون كما كان على
 عليه السلام نحبنا فقال بل والله ولكن شأنا حديثا واحدا شككتموه فقال ابو بصير فوالله ما وجدته حديثا واحدا
 كتمته سن ابن ابي عن جابر بن حسين بن مختار عن ابي بصير قال سئلت ابا عبد الله عن حديث كثير فقال هل كتمت على شئ
 قط فبقيت انكر فلما راى ما في قال ما حدث به اصحابك فلا بأس انما اذا دعاه ان تحدث به غير اصحابك شئ عن محمد
 ابن عجلان قال سمعته يقول ان الله عير قوم بالاذاعة فقالوا اذا جاءهم امر من الامم والنحو اذا عو به فاباكر والاذاعة
 كش وكش محمد بن سنان عن عبد الله بن جبر عن ربيع المحاربي قال قلت لابي عبد الله بالمدينة ما تقول في احاد جابر
 نفاذ في مكة فافلقينه بمنه فقال له ما تصنع باحد جابر الله عن احاد فانها اذا وقعت في السفلة اذا عوها كش
 محمد بن مسعود عن علي بن محمد عن محمد بن عيسى عن محمد بن عبد الله بن ربيع عن بعض اصحابنا عن داود بن كثير قال قال ابو
 داود اذا حدثت عني بالحديث فاشهره به فانكره كش محمد بن الحسن بن موسى عن اسمعيل مهران عن محمد بن
 علي بن سواد الشامي قال كتب الى ابو الحسن وهو في الحبس لا تقس ما استكتمت اخبرك ان من اوجب حق اخيك
 ان لا تكتمه شئ انفعه لا من قبل ولا من اخره شئ عن ابن ابي عمير عن ذكره عن ابي عبد الله ان الذين يكتمون ما انزلنا
 من بيننا والهك في علي بن الحسين شئ عن حماد بن عمار عن ابي جعفر في قول الله ان الذين يكتمون ما انزلنا من بيننا
 والهك من بعد ما بيننا في الكتاب يعني بذلك خروج الله المستغاثي عن يد الشمام قال سئل ابو عبد الله
 عن هذا القبر قال لا يا جعفر حدثنا ان رجلا سئل الفارسي فقال حدثت عنك عنك فادبر الرجل وهو
 يقول ويلو هذا الآية ان الذين ما انزلنا من بيننا والهك من بعد ما بيننا في الكتاب فقال له اميل انالو وحدا مننا

فقه

لحشا

لَحْدًا وَلَكِنْ أَعَدَّ لَكُمْ وَبَكَرُوا شَاكًا فِي الْقَبْرِ فَسَالَاكَ عَنْ سُؤْلِ اللَّهِ فَإِنْ شَكَلْتُمْ وَالتَّوْبَتُ ضَرَابُكَ عَلَى رَأْسِكَ بِطَرَفَةٍ
مَعَهَا نَصِيرَةٌ وَمَا دَأَفَلْتَ ثُمَّ مَهْ قَالَ تَعَوَّثٌ نَعْدًا فَلْتُمْ وَمَا نَكُرُوا بِكَيْفٍ قَالَ هُمَا فَعِيدُ الْقَبْرِ قُلْتَ أَمْ لَكَانَ يُعَذِّبَانِ النَّاسَ
فِي قُبُورِهِمْ فَقَالُوا بَلَى قَالَ الْبُحْرُ الْفَعِيدُ الَّذِي صَاحِبُكَ فِي قُبُورِكَ فَيُحْيِي عَنْهُ فَاعِلُ شَيْءٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا
إِبْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَأَرْفَلَتْ لَهُ أَخْبَرُ عَنْ قَوْلِهِ أَنَّ الَّذِينَ يَكْمُونُ مَا أَتَرْنَا مِنَ الْبَيْتِ وَالْهَدْمُ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ
مَنْ يَجْنِي بِهَا وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ أَنَّ الرَّجُلَ مَتَا أَتَا الْبَيْتَ لَمْ يَكُنْ لِمَوْلَاهُ سَبْعَةٌ إِلَّا أَنْ يُبَيِّنَ لِلنَّاسِ يَكُونُ جَدُّ وَرَوَّاحُ مُحَمَّدٍ ابْنِ
مُسْلِمٍ قَالَ هُمُ أَهْلُ الْكِتَابِ شَيْءٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ بَكِيرٍ عَنْ جَدِّهِ عَنْ إِبْنِ عَبْدِ اللَّهِ فِي قَوْلِهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُلْعَنُ اللَّهُ وَلَهُمْ
الْأَعْنُوفُ فَارْتَحَنُوا هُمْ وَقَالُوا هَوَامُ الْأَرْضِ بَيَانٌ فِيهِمْ رَاجِعٌ إِلَى الْأَعْنُوفِينَ قَوْلُهُ وَقَالُوا أَمَا كَلَامُهُ فَضَمُّ
رَاجِعٌ إِلَى الْعَامَّةِ أَوْ كَلَامُ الْمُؤَلَّفِ أَوِ الرَّوَاهِ فَيَحْتَمِلُ رَجْعًا إِلَى أَهْلِ الْبَيْتِ أَيْضًا فِي ابْنِ عَقْدَةَ عَنْ إِبْنِ الْفَاسِمِ ابْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ
الْحُسَيْنِ جَامِعٌ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ هُشَاةٍ عَنْ ابْنِ جَبَلَةَ عَنْ مَرْثَانَ ابْنِ خُرَيْدٍ عَنْ ابْنِ الْمُفَضَّلِ عَامِرٍ وَأَثَلَهُ قَالَ قَالَ الْإِمَامُ
الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْتُمْ جَوَانِحُ أَنْ يَكْذِبَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالتَّائِبِينَ مَا يَمُرُّونَ وَأَمْسَكُوا عَمَّا يَنْكُرُونَ فِي الْحُسَيْنِ ابْنِ مُحَمَّدٍ
عَنْ يُونُسَ ابْنِ يَعْقُوبَ عَنْ خَلْفِ الْبَزَازِ عَنْ بَرِيدِ بْنِ هُرَيْرٍ عَنْ جَدِّهِ الطُّوبَلِ قَالَ قَالَ ابْنُ مَالِكٍ يَقُولُ لَا تُحَدِّثُوا النَّاسَ
بِمَا لَا يَمُرُّونَ أَنْتُمْ جَوَانِحُ أَنْ يَكْذِبَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ابْنُ عَقْدَةَ عَنْ ابْنِ مَهْرَانَ عَنْ ابْنِ الْبَطَّايِ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ قَالَ
إِبْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ مَا عَيْدُ الْأَعْلَى أَنَّ أَحْمَدًا أَمْرًا لَيْسَ مَعْرِفُهُ قَوْلُهُ أَنَّ أَحْمَدًا أَمْرًا هُوَ صَوْنٌ وَسَرِيَّةٌ عَنْ لَيْسَ
مِنْ أَهْلِهِ فَأَقْرَأَهُمُ السَّلَامَ وَرَحِمَهُ اللَّهُ فِيهِ الشَّيْبَةُ وَقَالَ قَالَ لَكُمْ رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا اسْتَجْمَرُوهُ النَّاسُ إِلَى نَفْسِهِ الْبَيِّنَاتُ
يُظْهِرُهُمْ مَا يَمُرُّونَ وَيَكْفِي عَنْهُمْ مَا يَنْكُرُونَ فِي ابْنِ عَقْدَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ فَضَالَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى عَنْ
اسْتَحْقَ ابْنِ عَمَّارٍ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ لَيْسَ هَذَا أَمْرٌ مَعْرِفُهُ وَلَا يَتِيهِ فُطُوحُهُ
عَنْ لَيْسَ مِنْ أَهْلِهِ وَيَجْسَبُكُمْ أَنْ تَقُولُوا مَا تَصْنَعُوا عَمَّا صَنَعْنَا فَانْكُمْ إِذَا قُلْتُمْ مَا قَوْلُكُمْ وَسَلَّمْتُمْ لَنَا فَمَا سَكَنَّا عَنْهُ
أَنْتُمْ بِمِثْلِ مَا أَمَّنَّا بِاللَّهِ تَعَالَى أَنْتُمْ بِمِثْلِ مَا أَمَّنَّا بِهِ فَقَدْ أَهْنَدْنَا قَالَ عَلَى ابْنِ الْحُسَيْنِ حَدَّثُوا النَّاسَ بِمَا يَمُرُّونَ
وَلَا تَحْلُوهُمْ مَا لَا يَطْبِقُونَ فَغَرَّوْنَهُمْ بِنَا فِي ابْنِ عَقْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَاحِدٍ عَنْ مُحَمَّدٍ ابْنِ عُبَادَةَ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ
جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّ أَحْمَدًا أَمْرًا سَرِيَّةً وَصِيَّتًا عَنْ غَيْرِ أَهْلِهِ فَأَقْرَأَهُمُ السَّلَامَ وَرَحِمَهُ اللَّهُ فِيهِ الشَّيْبَةُ وَقَالَ لَهُمْ يَقُولُ لَكُمْ رَحِمَ اللَّهُ
اجْتَمَعُوا مَوَدَّةَ النَّاسِ وَلَا تَنْفَسُوا نَجْدَتَهُمْ بِمَا يَمُرُّونَ وَيَسْتَرِعُونَ مَا يَنْكُرُونَ فِي ابْنِ عَقْدَةَ عَنْ أَحْمَدَ ابْنِ مُحَمَّدٍ الدَّبَرِيِّ عَنْ
ابْنِ الْحُسَيْنِ الْكُوفِيِّ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَحْمَدَ الرَّحْمَنُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَمْرٍو ابْنِ سَعِيدٍ عَنْ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
أَنَّهُ قَالَ لِحَدِيفَةَ ابْنِ الْيَمَانِ أَخَذْتَهُ لَا تُحَدِّثُ النَّاسَ بِمَا لَا يَعْلَمُونَ فَيُطْعَمُوا وَيَكْفَرُوا أَنَّ مِنْ أَعْلَمِ صَبَا شَيْءٌ عَمَلُهُ لَوْ حَمَلْتَهُ الْجَبَّارُ عَمَلَهُ
عَنْ حَمَلَهُ أَنَّ عَلَيْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ لَيْسَ كَرِيحًا وَتَقَالُ رَوَاتُهُ وَبَيَّنَّا إِلَى مَنْ يُلَوِّغُ بَيِّنَاتٍ وَحَسَلًا لِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ عَمْرٍو الْوَحْيَ
وَصَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَوَى قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ كَرَّمَ عَلَيْنَا فَمَا لَمْ يَجْعَلْهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ بِلْجَامٍ مِنْ نَارٍ
وَرَدَّ عَمَلِي عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ مَا أَخَذَ اللَّهُ عَلَى الْجَهْلِ أَنْ يَتَعَلَّمُوا حَتَّى أَخَذَ عَلَى الْعُلَمَاءِ أَنْ يَعْلَمُوا وَرَدَّ عَنْ أَهْلِ الْوَحْيِ أَنَّ مَنْ
أَخَاجَ النَّاسَ إِلَيْهِ لِيَفْقَهُهُمْ فِي دِينِهِمْ فَيَسْأَلُهمُ الْأَجْرَ كَانَ حَقِيقًا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَدْخُلَهُ نَارُ جَهَنَّمَ عَوَى قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

والتحسين

عليه السلام لا توثقوا الحكمة غير أهلها فمطلوبها في ابن عقدة عن علي بن الحسن بن فضال عن أخيه أحمد ومحمد عن أبيهما
عن ثعلبة عن أبي بصير عن عثمان بن ميثم عن مالك بن عمرو قال قال أمير المؤمنين عليه السلام لشيعته كوني في الناس كالنخل
في الظفر ليس من الظفر إلا وهو يستضعف ما ولو يعلم ما في أجوافكم يفعل بكم ما يفعل في أجواف النخل والناس يبدونكم
زايولهم فلو بكم وأعمالكم فإن لكل امرئ ما اكتسب الآثم وهو يوال فيه مع من أحب ما اتاكم لنزوا ما تحبون وما تملكون
ما يمشي الشيعه حتى يفل بعضكم في وجوه بعض حتى يمت بعضكم بعضا كذا بين حتى لا يفي منكم على هذا الأمر إلا الكل
في العين والمخ الزاد وهو الفل الزاد حتى قال الحسن المأخوذ في الحق أن كان فيه هلاك كان فيه نجاتك ومع
الباطل وإن كان فيه نجاتك فإن فيه هلاك قال الصادق ليس من أذاع حديثنا فانه قتلنا قتل عدو لا قتل خطأ
ابن الوليد عن الصفار عن سلمة بن الخطاب عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبي سعيد الخدري عن محمد بن عيسى عن أبي
المدايني قال قال أبو عبد الله أمرنا بالسلم وأعلمهم أن يجعلوا حديثنا في حصون حصينة قد فيها أحلام دينية
الله نلق الحجة برو الشبه ما أنشأنا لناعرضها والناس لنا حراما لا شدة مؤتم من المذيع علينا أحد عند من لا يحمده
في محمد بن العباس الحسيني عن أبيه عن محمد بن الحارث قال قال أبو عبد الله من أذاع علينا حديثنا فهو
من محمدنا حتى في هذا الاستماع الباطني عن الحسن السمر قال قال أبو عبد الله اني لأحدث الرجل الحديث
فيطلق فيحدث به عنى كما معه فاستحل به لعنة البرية منه يريد بذلك ان يحدث به من لا يحمده لا يصلح ان
في هذا الاستماع الباطني عن القاسم الصير عن ابن مسكان عن أبي عبد الله قال قوم يزعمون اني امامهم والله
ما انالهم بامام لعنهم الله كل من ستر اهتكوا اقول كذا وكذا فيقولون انما نعيه كذا وكذا انما انا امام من طاعني
في هذا الاستماع الباطني عن أبي بصير قال سمعت ابا جعفر يقول سراسر الى جبريل اسر جبريل الى محمد
واسر محمد الى علي واسر علي الى من شاء الله واحدا بعد واحد انتم تنكسون في الطرف في محمد بن همام عن أبي
عن عبد الله ابن العلاء المدائني عن ابي رزين ابن بباد الكوفي قال حدثنا بعض شيو خنا قال حدثني كذا كذا اخذ ابو عبد
الله بيكوف قال ما يفضل ان هذا الامر ليس بالقول فقط لا والله حتى نضو كذا الله نضو كذا الله ونودي حتى
كما امر الله في هذا الاستماع الباطني عن جعفر قال دخلت على أبي عبد الله فقال لي يا جعفر حدثني عن شيء ما اذا
فانيل بالحد اني قلت له ان حديثا من حفظه علينا حفظه الله وحفظه عليه بينه وبيننا ومن اذاعه سلبه الله دينه ونيابته
يا معلى ان من كنم الصعب حديثنا جعله الله قرا بين عبيده من قرا العز في الناس من اذاع الصغير من حديثنا لم يمت
بعضه سلاح او بموت مخبر اكش حديثه عن ابن رزدي عن ابي بصير عن علي بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
قال قلت لأبي عبد الله اني اضع اليك السجدة فمضى الناس فيسألوني فان لم اجبهم يقولون وما جاءكم فقال لي انظر ما علمت
من قولهم فاجبهم بذلك اقول رد الطبري في جمع البيان عن الثعلبي باسناد الحسن بن عمار قال انك انظر في
ان ترك الحديث والفتية فقلت ما ان تحدثني اما ان احدثك فقا حديثا فقلت حديثا الحكم ابن عبيدة عن نجم الجزار قال
سمعت ابا بصير عليه السلام يقول ما اخذ الله على اهل الجهل ان يعلموا حتى اخذ على اهل العلم ان يعلموا قال محمد بن

وان لم يكن في هذا ما كان عليه في الحديث

والتحسين

بوعين

باب من يجوز اخذ العلم منه ومن لا يجوز ودم النفل كونه

باب من يجوز اخذ العلم منه ومن لا يجوز ودم النفل كونه
 عن ثمانية عشر من اصحابنا كل ما يقولون ويؤمنون به من العلم عليهم السلام وجوز الرجوع الى رواة الاخبار والفقهاء الصالحين
 ايات المائدة واذا قيل لهم تعالوا الى الله انزل الله والى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه اياتا اولو كان بائناهم
 يعلمون شيئا ولا يفتنون الاعراف واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليه اياتا يوشع انفسهم الى الحق
 الحق ان يتبع امر لا يهلك الا ان يهلك فاما كيف يحكمون قال تعالى اجئنا لنلقنكمها وجدنا عليه اياتا من
 اياتنا انك جانيه من العلم ما لا يابك فاتبعتهم اطاعوا الشعر افا والابل وجدنا اياتا كذلك يفعلوا لهن
 قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بلى نتبع ما وجدنا عليه اياتا اولو كان الشيطان يدعوهم الى عذاب السعير صافات
 انهم اهتوا اياتهم ضالين فهم على اثارهم لهم شعرون الرزق والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها وانا بآياتهم
 لهم البشرى النخوف وكذلك ما ارسلنا من قبلك في قرية من نذير الا قال من فوقها انا وجدنا اياتا على امه وانا طاع
 اثارهم مقتدون كش محمد بن سعد الكشي ومحمد بن ابي عوف النخعي عن محمد بن احمد بن محمد المروزي عنه قال قال الصادق
 اعرفوا من اهل شيعةنا بعد ما يموتون من وائياهم عنا فانا لا نعلم الفقيه منهم من يكون محدثا فصيل له او يكون الموه
 محدثا قال يكون موهما والمفهم الحديث كش محمد بن ابراهيم ابن ابي عمير عن محمد بن اسمعيل الرازي عن علي بن حبيب
 المدايني عن علي بن ابي اسحاق قال قال ابو الحسن وهو الشيخ واما ما ذكرت يا علي فمن اخذ معا دينك لا اخذ
 معا دينك من غير شيعةنا فانك ان فعلتهم اخذ دينك عن الخائين الذين خانوا الله ودسؤوا ما اماناتهم
 واتمروا على كتاب الله جل وعلا فخره وبدلوه فليعلم الله واعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم واعنه اباي الكرام البررة
 واعنه واعنه شيعة الى يوم القيمة كش جابر بن محمد عن محمد بن موسى بن جعفر بن هيب عن احمد بن حنبل عن ابي هاشم قال
 اليه يعني الحسن الثالث لما اخذ معا ديني كتب اخواني هذا لك فكتب اليها ما ذكرنا فاعلموا ان دينكم على مستن
 حكام وكل كبر الفقه في امرنا فانهم كانوا كانوا انما الله سمع ابي عن سعد عن البر عن ابيه باسناد برقة الى ابي عبد الله قال
 الرجل من اخلا لا يكون امعة يقول انا مع الناس انا كوا احد من الناس اقول قد اثبتنا ما ياب هذا الباب ما يذم علينا
 مع ما جملوا عن عبيد بن محمد بن علي الكوفي عن حسن بن ابي بوبان ابي غفيلة الصيرفي عن كرام النخعي عن الثمال قال
 قال ابو عبد الله اياك والرياسة واياك ان تطاعفا الرجال فاما ما في يد الاما وطئت اعفا الرجال فقال ليس
 مذهابك ان نصب جلا ولا حجة فضة في كل ما قال بيان ظن السائل ان مراه بوطي اعفا الرجال مطلق
 العلم عن الناس فقال المدايني نصب جلا في حجة فضة في كل ما يقول رايه من غير ان يستدل ذلك الى المعصوم فانما
 يروى عن المعصوم فيسافر منهم من كل من ليس له صلاحية فهم كلامه من غير ان يفتنوا لا خذ عنه كالاخذ عن المعصوم
 على من لا يسلم الرجوع اليه لغير احكام الله تعالى مع ابي عن سعد عن ابن ابي الخطاب عن ابي جعفر محمد بن خالد عن ابيه
 من ابي ابن خالد قال قال ابو عبد الله باسناد اياك والرياسة فما طلبها احد الا هلك فقلت له جعلت فداك قد هلكا
 اذا ليل حلتنا الا وهو محبان يذكر ويصدق ويخذه عنه فقال ليس حيث نذهب اليها ما ذاك ان نصب رجلا في حجة

باب من يجوز اخذ العلم منه ومن لا يجوز ودم النفل كونه

فَصَدَّقَ كُلُّ مَا قَالُوا وَدَعَا إِلَى الْفَوَاحِشِ مَعَ ابْنِ النُّوَّالِ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ جَعْفَرٍ عَنْ ابْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجْدٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ
كَذِبَ زَعَمَ أَنَّهُ بَغِيٌّ وَهُوَ مُسْتَكِبٌ بِمَرْفُوعٍ نَامَ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْعَسْكَرِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَوَّادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
أَنَّ اللَّهَ لَا يُفْضِلُ الْعِلْمَ إِتْرَاعًا يَنْزِعُهُ مِنَ النَّاسِ وَلَكِنْ يَفْضِلُهُ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ فَإِذَا نَزَلَ عَالَمٌ إِلَى عَالَمٍ يَصْرِفُهُ طَلَابُ حُطَامِ الدُّنْيَا
وَحَرَامُهَا وَيَمْنَعُوا الْحَقَّ أَهْلَهُ وَيَجْعَلُوا لغير أَهْلِهِ وَاتَّخَذُوا النَّاسَ نُجُجًا فَاسْتَلَوْا مَا قَوَّاهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَضَلُّوا وَاضْطَلُّوا وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا مَعْشَرَ شَيْخَانَا وَالْمُتَحَلِّينَ مَوَدَّتَنَا يَا كَرِهُوا خِيَارَ الرِّجَالِ فَإِنَّهُمْ أَعْدَاءُ الشُّنَنِ نَفَلَتْ مِنْهُمْ الْأَحَادِيثُ أَنْ يَحْفَظُوهَا
وَأَعْبَتْهُمْ السُّنَّةُ أَنْ يَتَوَهَّاهَا فَاتَّخَذُوا عِبَادَةَ اللَّهِ خَوَلًا وَمَالَهُ دَوْلَةٌ فَذَلِكَ لَهُمُ الرِّقَابُ أَطَاعَهُمُ الْخَلْقُ أَتَيْنَا الْكَلَابَ وَنَارُ حَوْ
الْحَقِّ أَهْلَهُ تَمَثَّلُوا بِالْأُمَّةِ الصَّادِقِينَ وَهُمْ مِنَ الْكُفَّارِ الْمُلَاحِظِينَ فَسَلُّوا عَمَّا لَا يَعْلَمُونَ فَانْقَوُوا أَنْ يَغْرُبُوا بَابَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
فَعَارَضُوا الدِّينَ بِأَرْبَابِهِمْ فَضَلُّوا وَاضْطَلُّوا أَمَا لَوْ كَانَ الدِّينُ بِالْقِيَا لَكَانَ بَاطِلًا لِلرَّجُلِينَ لَوْلَا مَسْحُ مَظَاهِرِهَا وَقَالَ الشَّيْخُ
قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ذِي إِبْرَاهِيمَ الرَّجُلُ قَدْ حَسَنَ هَدْيُهُ وَمَاتَ فِي مَنَاطِقِهِ تَخَاضَعُ حُكْمًا فَرِيدًا لَا يَغْنَمُكُمْ فَمَا أَكْثَرَ مِنْ يَجْزِي نَارَ
الدُّنْيَا وَرُكُوبًا لِحَرَامٍ مِنْهَا الضَّعْفُ نَبِيَّةٌ مِنْهَا وَجِبُّ قَلْبِهِ فَصَبَّ الدِّينُ فَمَا لَهَا مِنْهُ لَوْلَا يَزَالُ يَجْعَلُ النَّاسُ بَظَاهِرِهَا فَإِنْ يَكُنْ
مِنْ حَرَامٍ اقْتَحَمَهُ وَإِذَا وَجَدَ تَمُوتُ عَيْنُ عَنِ الْمَالِ الْحَرَامِ فَرِيدًا لَا يَغْنَمُكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا الْخَلْقَ مُخْتَلَفَةً فَمَا أَكْثَرَ مِنْ يَبْذُونَ
الْحَرَامَ أَنْ كَثُرَ يَجْلُ نَفْسُهُ عَلَى شَوْهَا قَبِيحَةٍ فَيَأْتِي مِنْهَا حَرَمًا فَإِذَا وَجَدَ تَمُوتُ عَيْنُ عَنِ لَكَ فَرِيدًا لَا يَغْنَمُكُمْ حَتَّى تَنْظُرُوا
مَا عَقَلَهُ عَقْلُهُ فَمَا أَكْثَرَ مِنْ تَرَكَ ذَلِكَ جَمْعٌ ثُمَّ لَا يَرْجِعُ إِلَى عَقْلٍ مَيِّزٍ فَيَكُونُ مَا يُفْسِدُ بِجَهْلِهِ أَكْثَرَ مَا يُصْلِحُهُ بِعَقْلِهِ فَإِذَا
وَجَدَ عَقْلَهُ مَيِّزًا فَرِيدًا لَا يَغْنَمُكُمْ حَتَّى تَنْظُرُوا مَعَ هُوَ أَيْكُنْ عَلَى عَقْلِهِ أَوْ يَكُونُ مَعَ عَقْلِهِ هُوَ أَوْ كَيْفَ تَحْبِبُهُ لِلرَّيَاسَةِ طَلَبُ
وَهَذَا مِنْهَا فَإِنَّ فِي النَّاسِ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بَرَكَةُ الدُّنْيَا وَالدُّنْيَا وَمِنْ لَذَّةِ الرِّيَاسَةِ الْمُبَاطَلَةُ أَفْضَلُ مِنْ لَذَّةِ الْأُمُورِ
وَالنِّمِ الْمُبَاطَلَةُ الْمَحَلَّةُ فَيَتَرَكَ ذَلِكَ جَمْعُ طَلَبِ الرِّيَاسَةِ حَتَّى إِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعُزْفُ بِالْأَثَمِ فَحَسْبُهُمْ وَلِبْسُهُمَا
هُوَ مَخْطُوطٌ خَطُّوا يَقُولُونَ لَا بَاطِلَ إِلَّا ابْعِدْ غَايَاتِ الْخَشَاوَةِ وَبِمَدْرَةِ رَبِّهِ بَعْدَ طَلَبِهِ لَا يَفِدُ عَلَيْهِ طَبْعًا هُوَ مَحَلُّ حَقِّ
اللَّهِ وَبِحُرْمَةِ اللَّهِ لَا يَأْتِي إِلَى بَلَاءٍ مِنْ رَبِّهِ إِذَا سَلَّتْ بِأَسْبَابِهِ النَّبِيُّ فَيَنْقَرُ مِنْ أَجْلِهَا فَأُولَئِكَ الَّذِينَ عَصَى اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ
وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا وَلَكِنْ الرَّجُلُ كُلُّ الرَّجُلِ وَنَعْمَ الرَّجُلُ هُوَ الَّذِي جَعَلَ هُوَ أَسْبَابًا لِمَا رَأَى اللَّهُ وَقَوَّاهُ مَبْدُودًا فِي رِضَى اللَّهِ وَرَبِّ
الَّذِي مَعَ الْحَقِّ أَقْرَبُ إِلَى الْعَمَلِ بِدَمْعٍ الْبَاطِلِ وَيَعْلَمُ أَنْ فَيْسَلُ مَا يَحْتَمِلُهُ مِنْ ضَرَرَاتِهَا وَبِهِ الدُّوْلَةُ النِّعَمُ وَإِنْ لَا يَبِيدُ
نَفْسًا أَنْ كَثِيرًا مَا يَلْقَاهُ مِنْ شَرٍّ هَذَا أَنْ اتَّبَعَ هُوَ أَبَوْدِيهِ إِلَى عَذَابٍ لَا انْقِطَاعَ لَهُ وَلَا يَزُولُ غَدَا لَكُمْ الرَّجُلُ نَعْمَ الرَّجُلُ فَبِمَتَسَكُّوا
وَبِسُنَّةٍ فَاقْدُوا إِلَى تَكْبِيرِهِمْ فَسَلُّوا فَإِنَّهُ لَا يَزِيدُهُ دَعْوُهُ وَلَا تَخِيبُ لَهُ طَلِبَتُهُ وَبِالْإِسْنَاءِ إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ الْعَسْكَرِيِّ عَنْ الرِّضَا
عَنْهُ قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ذِي إِبْرَاهِيمَ الرَّجُلُ إِذَا أَخْبَرَ كَشَفَ قَوْلُهُ مَاذَا الْمُنِزِلُ بِهِ عَالَمٌ إِلَى عَالَمٍ مِنْ بَابِ الْأَصْفَاءِ أَوِ التَّقْبِيلِ إِذَا
لَمْ يَعْلَمْ الْعَالَمُ عَلَيْهِ أَمَا اللَّيْقَةُ أَوَلَعْدَ مَابِلِيَّةٍ الْمُنْعَلِينَ فَإِنَّ ذَلِكَ الْعَالَمَ صَرَّ طَلَابُ حُطَامِ الدُّنْيَا النَّاسِ عَنِ الْعِلْمِ الْفَقْدَ
الْعِلْمِ وَيَمْنَعُوا الْحَقَّ أَهْلَهُ لَذَّةً أَضْأَ الْحَقِّ قَوْلُهُ الْمُنْعَلِينَ مَوَدَّتَنَا فِيهِ تَعْرِضُ لَهُمْ إِذَا لَمْ يَتَحَالَ أَوْعَا مِنْ غَيْرِ الْأَصْفَاءِ
حَقِيقَةٍ وَيَجْعَلُ أَنْ يَكُونَ لِلرَّادِّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مَوَدَّتَنَا مَخْلُفَةً مِنْ دِينِهِمْ قَوْلُهُ نَفَلَتْ مِنْهُمْ الْأَحَادِيثُ فَإِنَّ وَهَبَتْ مِنْهُمْ
الْأَحَادِيثُ وَغَيْرُهَا فَهَمْ ضَبَطَ السُّنَّةَ فَلَمْ يَفِدْ عَلَيْهِ قَوْلُهُ مَا تَخَذَ عِبَادَةَ اللَّهِ خَوَلًا وَالْجَزْءُ فِي حُدُودِ أَبِي هُرَيْرَةَ إِذَا بَلَغَ بَنُو أَبِي الْعَاصِ ثَلَاثِينَ

عيا الله خولاى خذوا عبيدا يعبدونهم يستخذونهم ويستعبدونهم قوله وما له دولا اى يذولون بينهم وقوله اشبا
نفس الخلق قوله وتشبوا اى تشبهوا بهم وادعوا من لهم قوله فانفوا اى تكبروا واستكفوا قوله سمته وهذا مال الفير والبادي
الطير وبسته اهل الخبز وقال الهك الطيرة والسيرة قوله وبنات مال الفير والبادي المقاتل الناس المراء وقال الخبز يفتا
بنات الرجل اذا ظهر من نفسه الخفاف والفتان من العنا والعباء والنهد الصوفية ونحاضع اى اظهر الخضوع في جميع حركاته وقوله وريدا
امهل ثمان ولا تبادر الى متابعة الاخذ عن طواره قوله ومهانة اى مدانة وقهره قوله يخل الناس يخدمهم قوله
اقم اى خله ميا من غيره وقوله من يذوع عن الحرام اى يرتفع عنه ولا يوجه اليه قال الخبز يقال شاعنه بصره يذوع عن
ولم ينظر اليه قوله على شواى يحمل نفسه على امر فيجده مشوا الخلق فيخرج بها ولا يتركها فضلا عن الحسنات قوله ما عقده
يحتمل ان يكون كلمة موصولة وعقد فعلا ماضيا اى حتمه نظرا الى الاموال التى عقد عقده ونظمها فان على العقل انما يند
بأباده ويحتمل ان تكون ما استفتها والعقد اسماء بمعنى ما عقد عليه فيجى الى المعنى الاول ويحتمل على الاخير ان يكون المراد
شباعه استفاره وعقد تزلله فيما يحكم به عقده قوله امع هو اى يكون على عقده حاصله انه ينبغي ان ينظر هل عقده
مغلوط هو ام هو عقده قوله اخذت الغر بالاثم اى حملته لاقته وحمله الجاهلية على الاثم الذم يومها فاعلمنا
من قولك اخذت بكذا اذا حملته عليه الزمته اياه فحسبه حتم اى كفه جوار وعقبا ولبس الماهل جوار اسم مقدر والمقصود بالذم
مخذه للعالم والمها الفاش وميل ما بوطا للجسب قوله فهو منجذب خطب عشوا قال الجوهري العشوا الثانية الى لا يضر امامها فهي
منجذب يدها كل شيء وكب فلان العشوا اذا خطب امر على غير بصيرة فلان خطب خطب عشوا وقوله وعنده ربه اى يقويه
الجيش وانه اذا زاده فواه اى بعد طلب لا يفد عليه من دعوى الامانة ومنزلة الخلق واقفا الناس فخرجها النقصه وجهه
استحق من اطعمه فاعنه فضا ذلك سببا لتمامه طعنا وضلاله قوله لا يبدى اى لا يهلك ولا يقتل ج والاشا
الى ابي محمد العسكري قوله ثم ومنهم من يقولون الكنا الاماني قال ثم قال الله تعالى يا محمد ومن هؤلاء اليهود ومن
لا يقرن الكتاب لا يكتبون كالاى منبو الى الله اى هو كاخراج من بطن الله لا يقر ولا يكتب يعلمون الكتاب المنزل من السماء
ولا المتكاتب به ولا يميز بين بينهما الامانة الا ان يقر عليهم ويقال هذا كتاب الله وكلامه لا يعرفون ان قرئ من الكتاب
خلاف ما فيه انهم لا يظنون اى ما يقر عليهم بقضاءهم من تكذيب محمد صلى الله عليه وآله في نبوته وامامة علي عليه
وهم يقولونهم مع انه حرم عليهم تقليدهم فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليسوا
به ثم اقبل قال قال الله تعالى هذا القوم من اليهود كىوا صفة نعموا انها صفة محمد صلى الله عليه وآله هي خلاصته وقا
للسضعفين منهم هذه صفة النبي المبعوث في اخر الزمان اسطول عظيم البد والبطن صهب الشعر ومحمد صلى الله عليه وآله
بخلافه وهو يحيى بعد هذا الزمان نجما سته وانما ارادوا بذلك ليبقى لهم على ضعفائهم باسهم ندوم لهم
اصابهم ويكفوا انفسهم من خذ رسول الله صلى الله عليه وآله خذ على عليه السلام واهل خاصته فقال الله
وجل فويل لهم مما كذبوا بايديهم وويل لهم مما يكتبون من هذا الصفا المحرفا المخالف الصفة محمد صلى الله عليه وآله وعلم
عليه السلام الشدة لهم من العدا في اسواق جهنم وويل لهم الشدة من العدا ثانية مضالا الى الاول مما يكتبون من الاموال

بسم الله الرحمن الرحيم

الذي يأخذونها إذا ثبوا أعوامهم على الكفر محمد صلى الله عليه وآله والمجد لوصية أخيه على ابن أبي طالب رضي الله عنه قال فلما جئنا
للصلاة فإذا كان هؤلاء القوم من الجور لا يعرفون الكتاب إلا بما يسمعون من علماءهم لا يسئلونهم إلى غير ذلك فممن يفتليهم والقبول
من علماءهم وهل عوام اليهود إلا كمن يفتلون علماءهم فان لم يجز ذلك القبول من علماءهم فقال بين عوامنا وعلمائنا
وبين عوام اليهود وعلمائهم فرق من جهة وتوهمنا من حيث استوفوا فان الله قد دهم عوامنا بنفليهم علماءهم كما دهم
عوامهم أما من حيث افترقوا فلا قال بين يدي رسول الله قال ان عوام اليهود كانوا يعرفوا علماءهم بالكذب الصريح وكل
الحرام والشراب وتبغيب الاحكام واجها بالشفاعة والمعاني والمصانف وعرفوهم بالتعصب الشديد الذي ينافون بآرائهم وانهم
إذا تعصبوا الزوال واخفوا من تعصبوا عليه اعطوا ما لا يستحقون من تعصبوا له من اموال غيرهم وظلموهم من اجلهم وعرفوهم
بفارقوا المحرم واخطروا بمغاللوهم الى ان من فعل ما يفعلوه فاسق لا يجوز ان يصمد على الله ولا على الوسايل الخلف
وبين الله فلذلك دهمهم لما قلدهم من قدر فوافوا من قد علموا انه لا يجوز قبول خبره ولا تصديقه في حكايا العمل بما يورد
اليه عن من لم يشاهد وجعل عليهم النظر بانفسهم امر رسول الله صلى الله عليه وآله ان كانت دلاله اوضح من مخفي
اشهر من ان لا يظهروهم كذلك عوامنا اذا عرفوا من فيها علماءهم الفسوق الظاهر والعصبية الشديدة والتكالب على حكم
الدنيا وحرمانها واهلاك من تعصبوا عليه وان كان لاصلاح امره مستحقا والزفر بالبر والاحسان على من تعصبوا
له وان كان الدلال والاهتمام مستحقا من قد علموا من عوامنا مثل هؤلاء الفقهاء فممن مثل اليهود الذين دهمهم تعالى بالتعبد
لفسقة ففهماءهم فاما من كان من الفقهاء صاننا النفس حافظا لدينه مخالفا هو مطيعا لامر هؤلاء فللعوام ان يفيدوا
وذلك لا يكون الا بعض ففهماء الشيعة لا جميعهم فاما من ركب من القبايح والفواحش ركب فسقة ففهماء العامة فلا
منهم عنايتا ولا كرامة وانما اكثر التخليط فيها بتجمل عنا اهل البيت لذلك لان الفسقة يتجملون عنا فيخرجون باسرها
لجهلهم يضعون الاشياء على غير وجهها لقلة معرفتهم واخرين يعتمدون الكذب علينا ليجروا من عرض الدنيا ما هو زادهم
الى نار جهنم منهم قوم فاضلا لا يقدرون على الفدح فينا فينقلون بعض علومنا الصحيحة فينقلونها عن عند شعنا
ويذهبون عنا عند ضابنا ثم يضيفون اضعافا واضعافا من الاكاذيب علينا الى نحن براء منها فيقبله المستسلمون
من شعنا على انه من علومنا فضلووا واضلوا وهم اخر على شعنا من جيش يزيد على الحسين رضي الله عنه السليم
واحتجافاتهم ليسلبونهم الارواح والاموال وهؤلاء علماء السوء الناصب المتشبهون بآرائهم لنا موالون
لا عدائنا معايد خلوا الشك والشبهة على ضعفاء شعنا فضلوهم ومنعوا عنهم عن قصد الحق المصيب لاجل
ان علم الله من قلبه من هؤلاء العوام انه لا يريد الا صياديه وتعظيم ليه لم يتركه في يد هذا السلب الكافر لكنه
يقبض له مؤمنا يفتي على الصواب ثم يوفيه الله للقبول من يفتح الله له بذلك خير الدنيا والاخرة ويجمع على من
اضله لعن الدنيا وعذاب الاخرة ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله شر علماء امنا المضلون عنا الفتا
للطرف اليها السمعوا اضدادنا باسمائنا الملقبون اندادنا بالقابنا يضلون علمهم وهم للعن مستحقون وبلغونا
نحن بكرامات الله معزورون صلوات الله صلواتا ملكة المفترين علينا عن صلواتهم علينا مستغفون ثم قال مثل كعب

المؤمنين

[illegible]

金

五

ଆମ ଦେଶର ସ୍ୱାଧୀନତା

وَمَنْ قَوْلُ الصَّادِقِ سَمْعَانَانَ تَنْبُو وَهَذَا يَرَى أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَزْزَةَ قَالَ كُنْتُ
عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ فَقَالَ لِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ سَلَهُ عَنْ قَوْلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَلُوا عَمَّا شِئْتُمْ وَلَا تَسْأَلُوا عَنْ شَيْءٍ
إِلَّا إِنبَأَكُمْ بِهِ قَالَ فَسَلْتُهُ فَقَالَ إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ عِنْدَهُ عِلْمٌ شَيْءٍ إِلَّا خَرَجَ مِنْ عِنْدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَلَيْسَ إِلَّا نَاسِحٌ شَاؤُوا
قَوْلَهُ لِيَا بَيْنَ الْأَمْرِ هَهُنَا وَثَابِتٌ إِلَى خُذْ بَيَانَ قَوْلَهُ لِيَا بَيْنَ بَفْخِ الْيَا وَرَفْعِ الْأَمْرِ إِلَى الْعِلْمِ وَفَايَافُ
بِأَوَّلِ الْخَلْقِ وَبِطَبِطِ الْأَصْدِ وَأَوْجِمْ لِنَصْبِ الْأَمْرِ فَيَكُونُ خَيْرُ الْفَاعِلِ لِنَجْعَالِ الْكُلِّ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ وَكُلُّ مَرَادٍ
أَنْصَحُ الْأَمْرَ لِيَرَى الْعَبَّاسُ بْنُ مَرْثُ عَنْ جَمَالِ بْنِ عَيْبٍ عَنْ جَزْءٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّهُ لَيْسَ
أَحَدٌ مِنْ حَقِّ وَلَا ضَوْءٍ لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ يَقْضِي بَقْضِي صَيْدِ الْحَقِّ إِلَّا مَقْنَعًا عَلَى فَازَاتِ شَعْبَتِ هِمِّ الْأَمْرِ كَانَ الْخَطَأُ
فَلَمْ يُمْ الْقَوَامُ قَبْلَهُ وَكَأَنَّ يَرَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْبٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ مَسْكَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ يَرَى
مُحَمَّدَ بْنَ الْحُسَيْنِ عَنْ ابْنِ مَجْبُورٍ عَنْ ابْنِ ثَابِتٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ يَقُولُ أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ عِلْمٌ وَلَا حَقٌّ
فَنِيَا الْأَشْيَاءِ اخَذَ عَلَى ابْنِ أَبِي طَالِبٍ عِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ مَا مِنْ قَضَائِي قَضِي بِحَقِّ وَضَوْءٍ الْأَبَدُ ذَلِكَ مَقْنَعًا وَسَبَبُهُ
عَلَى وَمَنَّا فَادَا خَلَفَ عَلَيْهِمْ هِمُّهُمْ فَاسُوا وَعِلْمًا بِالْأَرْثِيِّ كَانَ الْقَوَامُ إِذَا تَبَعُوا الْأَمْرَ مِنْ قَبْلِ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ سَمِعْتُ ابْنَ
عِصَامَ بْنَ جَعْدٍ عَنْ أَبِي اسْحَقَ التَّمِيمِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَرَادَ نَبِيَّهُ عَلَى حُبِّهِ فَقَالَ
أَتَاكَ لَعَلَّ الْخَلْقَ عَظِيمٌ قَالَ وَمَا إِلَيْكُمْ الرَّبُّ فَخَذَ وَمَا هُنَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهَوْا وَقَالَ وَمَنْ طَبَعَ الرَّسُولَ فَقَدِ اطَّاعَ اللَّهَ وَإِنْ
سُئِلَ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَوَضَّحَ عَلَى وَائْتَمَنَ فَسَلِمَ وَجَدَّ النَّاسُ فَوَاللَّهِ لِيُخْبِرَكُمْ أَنْ تَقُولُوا إِذَا قُلْنَا وَتَضَمَّنُوا إِذَا ضَمَّنَا
وَنَحْنُ فِيمَا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ اللَّهِ تَوَصَّحَ قَوْلُهُ أَدَبٌ نَبِيٍّ عَلَى حُبِّهِ أَيْ عَلَى مَحَبَّتِهِ وَتَحَابُّهَا رَادٌ فَيَكُونُ الظَّرْفُ صِفَةً لِمَصْدَرٍ
وَيَجْمَلُ أَنْ تَكُونَ كَلِمَةً عَلَى تَقْلِيلِ أَيْ عِلْمُهُ هِمُّهُ مَا يَوْجِبُ تَابِعُهُ بِأَدَبِ اللَّهِ وَتَخْلَفُ بِأَخْلَافِهِ تَابِعُهُ وَإِنْ يَكُونُ خَالِفًا فَعَلَّ
أَيْ خَالَ كَوْنُهُ مَحْتَالًا وَكَأَنَّ عَلَى حُبِّهِ أَوْ عَنْ مَعْنَاهُ وَالْمَرَادُ أَنَّهُ عِلْمُهُ مَا يَوْجِبُ حُبِّهِ لِلَّهِ أَوْ حُبِّهِ لِلَّهِ قَوْلُهُ وَنَحْنُ فِيمَا بَيْنَكُمْ
بَيْنَ اللَّهِ أَيْ نَحْنُ الْوَسْطَاءُ فِي الْعِلْمِ وَنَسْأَلُ الْكَمَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ اللَّهِ فَلَا تَسْأَلُوا عَنْ غَيْرِنَا وَنَحْنُ شَفَعَاءُ كَمَا إِلَى اللَّهِ سَمِعْتُ ابْنَ
عَمْرِو كَرَمَ عَنْ يَدِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ فَلْيَنْظُرِ الْأَنْبَاءُ إِلَى طَعَامِ الْفُلْطِ طَعَامًا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَأْخُذُ مَنْ يَأْخُذُ
بَيَانَ هَذَا أَحَدٌ بِطَوْلِ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ وَعَلَى هَذَا النَّوْبِ بِالْمَاءِ الْعُلُوِّ الْفَائِضَةِ مِنْهَا فَانْهَاسَ سَبَبُهَا بِالْقُلُوبِ
عَمَّا هِيَ وَالْأَرْضُ الْفُلُ الْأَرْوَاحُ بِسَلَكِ الثَّمَارِ ثَمَرَانِ تِلْكَ الْعُلُومُ خُصَّصَتْ لِمُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ ابْنِ الْوَلِيدِ عَنْ الصَّفَاءِ
عَنْ ابْنِ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنِ الشَّخْطِاشِيِّ عَنْ سَمْعَانَ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ الْقَاسِمِيِّ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْمِصْرِيِّ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ
خَلَا الْحَقُّ مِنْ أَهْلِ الْبَاطِنِ وَلَا يَأْخُذُ الْبَاطِلُ مِنْ أَهْلِ الْحَقِّ كَوْنًا فَادَا الْكَلَامَ فَكَمْ مِنْ ضَلَالَةٍ زُخْرَفَتْ بِأَيِّهِ مَرْكَاتُ اللَّهِ
كَأَنَّ الدِّهْمَ مِنْ تَحَاوِي الْقَضَى الْمُوهَبَةِ النَّظَرِ إِلَى ذَلِكَ سَوَالُ الْبَصَرِ أَيْ خَبْرُهُ أَيْضًا قَالَ الْفَيْزِيُّ أَبَا مَوْهٍ الشَّيْخُ
طَلَاهُ بَقْضُهُ لَوْ ذَهَبَ تَحْتَهُ نَحَاسٌ وَجَدِيدٌ سَمِعْتُ التَّوْفِيكَ عَنْ اسْتَكُونِي عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَالِهِ قَالَ غَيْرُهَا كَلِمَةٌ حَكِيمٌ مِنْ سِفِيَةٍ فَابْلُغْهَا وَكَلِمَةٌ مِنْ حَكِيمٍ فَاعْفُ عَنْهَا بَيَانَ قَوْلُهُ فَاعْفُ عَنْهَا أَيْ لَا تُلَوِّحْ بِهَا
اسْتَرْهَا وَلَا تَذْبُوحًا فَانْفُخْ الْأَصْلَ بِجَعْنِ السُّرُوسِ عَلَى ابْنِ سَيْفٍ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ خُذْ الْحَكْمَ

وَكُلُّ الْخَطَأِ مِنْ قِبَلِهِ إِذَا تَبَعُوا

ولو من المشركين سن ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زادة عن ابي جعفر قال قال المسيح مفسر الحواريين
 ما لم يضركم من تن الفطران اذا اصابكم سلاحه خذوا العلم ممن عند ولا تظنوا ان عمله سن التوفى عن علي ابن
 رضى الله عنه قال سئل امير المؤمنين عليه السلام من اعلم الناس قال من جمع علم الناس عليه سن محمد بن علي عن وهيب بن
 عن ابي عبد الله وحده الوشاعن البطائنة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ان كلمة الحكمة النكون في قلب المنافق فنجمل حتى يخرجها
 بيان فنجمل بفتح التاء او ضمها اي تحرك او تحرك صاحبها على التكلم بها فاجماعه عن ابي الفضل عن عبيد الله الحسين
 ابراهيم العلوي عن محمد بن علي بن حمزة العلوي عن ابي عبد الله عن الرضا عن ابي عبد الله عن امير المؤمنين عليه السلام الهيبه خيبه والفر
 خله والحكمة ضا المؤمن فاطلبوا ولو عند المشرك فكونوا الحق بها واهلها ما اجاعه عن ابي الفضل عن جعفر بن محمد
 عن محمد بن عبد الله عن حماد بن عثمان عن حماد بن عثمان سمعت علي بن الحسين يقول لا تحفر اللؤلؤة الفينة ان تحلبها من
 الخبيثة فان ابي حنيفة قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول ان الكلمة من الحكمة لتلجج صد المناقير اذ اظاها
 حتى تلفظ بها فيموتها المؤمن فيكون الحق واهلها فيلقها بيان الكتاب بالكسر والقصر الكناسه سن ابي بصير ذكره
 عن عمرو بن ابي المقدام عن رجل عن ابي جعفر في قول الله اتخذوا حبا لهم وذهبناهم ابا من و الله قال والله ما صلوا
 ولا صا ولكن اطاعوهم في عصية سن محمد بن خالد عن حماد بن عيسى عن ابي بصير عن ابي عبد الله في قول الله اتخذوا
 احبا وذهبناهم ابا من و الله فقال والله ما صلوا ولا صا موالم ولكنهم احلوا لهم حراما وحرموا عليهم حلالا لا يجوز
 في كتابنا البيعة للصد عن ابي جعفر عن حماد بن عيسى عن ابي بصير عن ابن شاذان عن الفضل قال قال الصادق كذب بن نعمان
 شيعنا وهو متمسك بغير عقربا سن ابي عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابي بصير قال سئل ابا عبد الله عن قول الله
 احبوا وذهبناهم ابا من و الله فقال اما والله ما دعوهم الى عبادة انفسهم لو دعوهم الى عبادة انفسهم فما احبواهم ولكن
 احلوا لهم حراما وحرموا عليهم حلالا لا فبهم من حيث لا يشعرون سن قال ابو جعفر ان شاهد الحق ومحمد صلى الله
 عليه واله لذلك متفرق من اتخذ سببا الى سبب لم يقطع به الا سببا ومن اتخذ غير ذلك سببا مع كل كذاب باقوا الله فان
 الله قد اوضح لكم اعلام دينكم ومناهدكم فلا تأخذوا امرهم بالوقن لا اديانكم فوافد خصل اعمالكم فمخطو اسبيلكم ولا
 في من الشيطان فاضلوا بهلك ويحى من حى وعلى الله البيان لكم فافندوا بقول العلماء فانفقوا والسبيل ان ذلك
 الله فمن هيك الله فهو المهتد ومن ضل فلن تجد له ولنا مرشدا بيان قوله ومحمد لذلك مستفاد مجمل سفر الفراء
 وفيه ثبت علمه قوله الى سبب الاول الحجة والسبب الثاني القرآن والسبب صلي الله عليه واله وقوله لم يقطع الا سببا
 اي لم يقطع اسبلا عما يريد الاوصاليه من الحق من قولهم قطع يزيد على الجهول اي عجز عن سفر او جبل بينه وبين
 بومه قوله فانفقوا الله هو جراء الشر او خبر الموصول فانفقوا الله واحذروا عن مثل فعلوا ويحتمل ان يكون فيها سقط
 وكانت العبا كان مع كل كذاب قوله قد خض اي تطل سن بعض اصحابنا رضى الله عن ابي عبد الله ما قال رسول الله
 صلى الله عليه واله ان لكم معالما فابعوهم فانها فانتهاها بيان العالم ما يعلم به الحق والمراد بها هنا الاممة عليهم السلام
 والمراد بالنهاية اما حد الشرع واحكاما والعلما المنفرد بالخلق في رقيانهم بحسب عبادانهم في مراتب الكمال شأنا

۵۰

[illegible]

رَحْمَةً هَلْ التَّغْلُ عِنْدَ الْعَامَّةِ وَالْخَاصَّةِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ كَلَامُ أَفْئَاتِ الْحَمْدِ لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ عَلَيْهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا بَعْدُ فَمَنْ بَا أَقُولَ رَهْنِيَّةً وَأَنَا بِنَعِيمٍ أَنَّهُ لَا يَهْجِعُ عَلَى الْقَوَائِدِ قَوْلُهُ لَا يَطَاعُ عَنْهُ سَخِصَ
 الْخَيْرُ كُلُّهُ فِيمَنْ عَرَفَ قَدْرَهُ وَكَفَى بِالْمَرْءِ جَهْلًا أَنْ لَا يَفْقِدَ قَدْرَهُ وَإِنْ ابْتِغَى الْخَلْقُ عِنْدَ اللَّهِ رَجُلًا كُلَّهُ الْفَضْلُ جَارٍ
 فَضْلًا يَسِيلُ مَشْغُوعًا بِكَلَامٍ بَدَلَهُ فِيهَا بِالْصَّو وَالصَّلَاةُ وَهُوَ فَنَفَسُهُ لِمَنْ أَفْتَنَ صَانِعُهُ مَكَانَ قَبْلِهِ مَضَلَّ
 لِمَنْ أَفْتَنَهُ بِحَالِ خَطَايَا غَيْرِهِ يَهِينُ بِخَطِيئَتِهِ قَدْ شَرَّجَ جَهْلًا فِي جَهْلِهَا عَشُورًا بِغَيْبِ الْفَنَاءِ عَمَّا عَنْ هَذَا قَدْ شَمَّا أَشْيَا
 النَّاسِ عَالِمًا وَلَمْ يَفْرِغْ مِنْهُ وَمَا سَأَلَ الْبَكْرَ فَاسْتَكْبَرَ مَا قُلَ مِنْ خَيْرٍ مَا كَثَرَتْ إِذَا تَوَلَّى مِنْ أَجْلِ اسْتِكْرَارٍ مِنْ غَيْرِ طَائِلٍ جَلَسَ
 فَاصْبِرْ أَصْلًا لِلتَّحْلِيلِ عَلَى النَّبَسِ عَلَى غَيْرِهِ إِنْ خَالَفَ مِنْ سَبْقِهِ لَمْ يَأْتِ مِنْ نَقْضِ حَكْمِهِ مِنْ بَابٍ بَعْدَ كِفْلِهِ بِمَنْ كَانَ قَبْلَهُ إِنْ نَزَلَتْ
 أَحَدُ الْمَشَاقِصِ لَهَا حُشُومًا بِأَيْدِيهِمْ قَطَعَ عَلَيْهِ فَهُوَ مِنْ لِبْسِ الشَّبَاطِ فِي مِثْلِ غُرْلِ الْعَسْكَانِ لَا يَدْرِي أَضَامَ أَمْ خَطَا وَلَا يَرَى
 مِنْ رُطَابِ مَذْهَبٍ أَنْ قَارِئًا شَيْئًا لَمْ يَكُنْ بِأَيْدِيهِ وَإِنْ أَظْلَمَ عَلَيْهِ أَمْرًا كُنْ بِهِ لَمْ يَعْلَمْ مِنْ نَفْسِهِ مِنَ الْجَهْلِ وَالنَّقْصِ وَالْخُرُوفِ
 كَيْ لَا يَقَالَ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ ثُمَّ أَدَمَ بَعْدَ عِلْمِهِ فَهُوَ خَائِضٌ عَشُورًا كَابِ شَبَاطٍ جَاهِلًا أَنْ لَا يَعْلَمُ مَا لَا يَعْلَمُ فَيَسْلَمُ وَلَا يَعْصِي الْعِلْمَ
 بَصَرًا فَاطِعٌ فَيَعْنَمُ بِذِكْرِ الرُّبُوبِيَّةِ وَنُورِ الرَّجْحِ الْهَشِيمِ تَكْبِيرُ مِنَ الْمَوَارِثِ تُصَرِّحُ مِنْهُ الدَّمَاوِسُ بِحُلِّ الْفَضْلِ الْفَرَجِ الْحَرَمِ
 بِهِ الْحِلَالُ لَا يَسْلَمُ بِأَصْدَ مَا عَلَيْهِ رَدُّ وَلَا يَنْدُ عَلَى فَا مَنَ فَرَطَاتُهَا النَّاسُ عَلَيْهِمْ بِالطَّاعَةِ وَالْمَعْرِفَةِ بِمَنْ لَا تَعْدُو بِجَهَانَةٍ فَانْطَلَمَ
 أَلَكُ كَيْبُطُهُ أَدَمَ وَجَمِيعُ فَضْلِهِ بِالنَّبِيِّ إِلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ عَزَّ وَجَلَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنْ يَأْتِيكُمْ بَلْ إِنْ تَذَكَّرْتُمْ
 يَا مَنْ سَخِ مِنْ صَدَاقِ صَحَابَةِ السَّفِينَةِ فَهَذِهِ مِثْلُهَا فَيَكُمُ مَارِكُوهَا فَكَمَا نَجَّى فِي هَائِلِكُمْ مِنْ نَجَى كَذَلِكَ يَجُوزُ هَذَا مِنْ خَلْقِهَا
 أَنَا رَهْنِيَّةً بِذَلِكَ فَمَا حَقَّاقًا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ الْوَيْلَ لِمَنْ تَخَلَّفَ ثُمَّ الْوَيْلَ مَا بَلَغَكُمْ مَا قَالَتْ فِيهِمْ نَبِيَّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ إِنِّي نَارُكُمْ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا رُفِعَ لَكُمْ الْوَضْعُ وَتُحْلَى لَكُمْ الْأَسْبَابُ وَإِنَّمَا هِيَ بَقِيَّةُ فَاحْتَفِظُوا
 عَلَى الْحَقِّ فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُقُونَ فِيهِمَا الْأَهْلَ عَدُوًّا فَاشْرَبُوا وَهَذَا مَلْعُ الْجَاهِلِ فَاجْتَنِبُوا أَيْضًا فَذَمُّهُ بَا أَقُولُ
 رَهْنِيَّةً وَأَنَا بِنَعِيمٍ الدِّينِ الْعَهْدِ الْأَمَانِ الْأَصْلَ وَالْحُرْمَةَ وَالْحَقَّ أَيْ حَقِّ أَوْضَاعِهِمْ أَوْ حَقِّ عِنْدَ اللَّهِ مَرَهُوَ الْحَقِّقَةِ مَا أَقُولُ
 قَالَ فِي الْفَتْوَا فِي حَقِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَهْنِيَّةً وَأَنَا بِنَعِيمٍ أَيْ ضَمَانِي عَنْكُمْ رَهْنِيَّةً الْوَفَاءُ بِهِ وَالرَّعِيَّةُ الْكَفِيلُ
 لَا يَهْجِعُ عَلَى الْقَوَائِدِ قَوْلُهُ الْخَيْرُ هَاجَ النَّبِيُّ هَاجَ أَيْ يَبْسُ صَفَرُ مَنْ هَدَى عَلَى السَّلَامِ لَا يَهْجِعُ عَلَى الْقَوَائِدِ قَوْلُهُ
 أَرَادَ مِنْ عَمَلِ اللَّهِ عَمَلًا لَمْ يَفْسُدْ عَمَلُهُ وَلَا يَبْطُلُ كَمَا يَهْجِعُ الزَّرْعُ فِي هُلَاكِه لَا يَطَاعُ سَخِ أَصْلُ الظَّنِّ الْعَطَشُ قَالِ الْخَيْرُ فِي حَقِّهِ
 عَلَى وَلَا يَطَاعُ عَلَى الْقَوَائِدِ سَخِ أَصْلُ السَّخِ وَالْأَصْلُ وَاحِدٌ لَنَا اخْتَلَفَ اللَّفْظُ أَضَاءَ أَحَدُهَا إِلَى الْآخِرِ أَقُولُ الْفَتْوَا فِي حَقِّهِ
 فِي الْمَعْنَى وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْمَرَادُ بِهِمَا عَدُوًّا لِلْمَنَافِعِ الدُّنْيَوِيَّةِ أَيْ بِالْقَوَائِدِ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَرَادَ بِأَحَدِهِمَا أَحَدُهُمَا وَالْآخَرُ
 الْآخَرُ وَفِي هَذِهِ الْبَلَاغَةِ لَا يَهْلِكُ عَلَى الْقَوَائِدِ سَخِ أَصْلُ وَلَا يَطَاعُ عَلَيْهَا نَدَى قَوْلُهُ وَإِنْ الْخَيْرُ كُلُّهُ فِيمَنْ عَرَفَ قَدْرَهُ قَالَ
 مِثْلُ أَيْ مِثْلًا وَمِثْلُهُ بِالْقِسْبَةِ إِلَى خُلُوفِ اللَّهِ وَإِنَّهُ أَيْ شَيْءٌ مِنْهَا لَا يَشَى خَلْقًا وَمَا طَوَّلَ الْمَرْسُوعُ كِتَابُ تَبَوُّسَ نَبِيًّا
 جَارٍ عَنْ قَصْدِ السَّبِيلِ الْجَارِ الصَّالِ عَنْ الطَّرِيقِ اسْتَفْهَامًا الطَّرِيقُ وَوَدَّ فِي بَعْضِ نَسَخِ الْكَلَامِ حَالًا لِمَا لَمْ يَمْلِكْ مِنَ الْخَيْرِ
 مَشْغُوعًا بِكَلَامٍ عَنْهُ مَا لَمْ يَجُزْ لَشَفَا الْقَلْبَ مَوْجِدًا وَنَا الْحَاجَّ بِقَالَ شَفَعَهُ حَبَّ أَيْ بَلَغَ شَفَاعَتُهُ فِيهَا بِالْصَّلَاةِ

من خلق
 من سلاسله

فإن الجوهري بالشيء الواقع فيه فيها راجع إلى البعد أي هو حرج من سببها الصلوة والصوم فيها موجود في الكمال
 ضاع عن حكمه كان قبله هكذا في الهاوي في الدال في النج بعد ذلك مضل من اقتد به في جوده بعد وفاء
 وفي الكتاب بعده ربهين بخطيبه أي هو هو بها قال المطرك هو هين بكذا أي ما خوبه قد قس جهلا في جهلا وفي
 ورجل قس جهلا في قس جمع الشيء المنقربا بغيره القسنة والنجوه العيش ظله الخليل والجمع أختا أي عطف
 وأغتر بسبب ظلم الفتن واجهالان أوفها ولم يعن به يومئذ ما قال الجرجوني حديثا عليه السلام ورجل ستم الناس
 ولم يعن العلم يومئذ ما من قولك عنت بالمكان إذا اقت به انتهى قوله سالما أي من النقص بأن يكون نعتا للبراءة
 من الجهل بأن يكون حالا عن ضمير الفاعل بكرا فاستكثر ما قل منه خبرا كثيرا خرج في الطلب بكرا كناية عن شدة طلبه
 اهتماما في كل يوم أو في أول العمر ابتداء الطلب ما موصو وهي مع صلته ما صفة لحدفاي من شيء ما قل منه خبرا كثيرا
 أن تكون ماضية أيضا ويقل ما قبل مبتدأ بغيره أن وخبره كقولهم نسمع بالمعنى خبر من إن نراه والمراد بذلك الشيء ما الشبهها
 المضل والاداء الفاسد والعفا الباطلة أو هو الذي لا يخفى إذا لم يكن من أجل الماء المتعفن المتغير استعير للاداء
 الباطلة والآهوا الفاسد واستكثر من غير طائل قال الجوهري هذا امر لا طائل فيه إذا لم يكن فيه غنا ومزلة وإن نزلت
 المهمات في الكتابين المبتدأ هيا لها حشا أي كثيرا بلا فائدة ثم قطع على أي جرم به فهو من لبس الشبهات في مثل غل
 قال ابن ميثم وجه هذا التمثيل أن الشبهات التي تقع على ذهن مثل هذا الموصو إذا قصد حل فضيلة بهمة تكثر فلبس على
 ذهنه وجه الحق منها فلا يهتد به لضعف ذهنه فذلك الشبهات في الوها تشبه لئج العنكبوت وذهنه فيها يشبه للذباب
 فيه فكما لا يتمكن الذباب من خلاص نفسه من شباك العنكبوت لضعفه كذلك فهن هذا الرجل لا يفد على التخلص من تلك
 الشبهات أقول ويحتمل أيضا أن يكون المراد تشبها باللبس على الناس شيئا بئس العنكبوت لضعفه وظهر وبطلانها
 لكن تقع فيها ضعف العفو ولا يفد على التخلص من الجهل وضعف يقينهم الأول أنب بما بعد لا يرى أن من آراء ما بلغ
 مذهبا أي أنه لو فوجده بطن أنه بلغ غاية العلم فليس بعد ما بلغ إليه فكذا لا أحد مذهب موضع تفكر فهو خاطئ
 أي يجوز ويدخل في طلب الجهال والفتن جبا جهلا الخطأ الشيء على غير أسوأ أي جبا في الجهل أو بسببها ولا يعرض العلم
 بغير فاطع كناية عن عدم اتقانه للفوائد شرعية وأخطئه بها العلم بعض فلان على الأمر القلاء في بعض إذا لم يحكمه يدرك
 الرأيا ذروا البرج الهشيم الفير ذروا البرج الشيء ذروا ذرة وذرة الطارة وانهبته قال الهشيم بنت بابس منكرة
 أو بابس كل كلاء وكل شجر وجه التشبيه ضد فضل البرية من غير أن يعود إلى الفاعل فنع فائدة فإن هذا الرجل المنصف
 للروايات ليس بصغير بها ولا شعوبها العمل بل هو مبرر على روايته بعد الحق ويمشي عليها من غير فائدة كأن الرشح التي تدرى
 الهشيم شعوبها بفعلها ولا يعود إليها من ذلك النفع وإنما إلى الذود مكا الأذراء لا تحاد معينها وفي بعض الروايات
 الرأية قال الجرجاني فائدة الرشح واذرة تذو وذرة الطارة ومنه حديثا عليه السلام يذروا الرأية ذروا البرج الهشيم
 بعد الرأية كما تنسف البرج هشيم الثب يتك من الموارث وصرح من كذا الظاهر إنما على الجنا ويحمل حديث المضا إلى أهل
 الموارث أهل الدماء لا يسلم بأحد ما عليه رماي لأعن الخطأ راجع ما عليه رد من المسائل أي في جوابها وفي الكتابين

والله باصد ما عليه رداى لا يستحق ذلك لا فهو خليفة قال الجرجاني المولى بالهجرة الفقه الفقه وقد توفى على يد
المندفد اولع الناس من كالهجرة وتشبه اليانوسه حجة على عليه السلام لا ملى والله باصد ما ودر عليه ولا يندم على ما
فرطى لا يند على ما نصير وفي الكمال لا هو اهل المامنه فرط بالتجفيف لمسبق على الناس تقدم عليه هم بسببه من
العلم وليست هذه الفقرة اصلا فيج البلاغة قال ابن ابى الحجة في كتاب ابن قيس لا اهل المافط به اى ليس يستحق للمدح
مدح بزم اعلم انه على نسخة النقول عنه جميع تلك الاوصاف الصفا حد من الناس على ما في الكتابين من زيادة
عند قوله فشر جهلا فالفرق بين اهلين اما بان يكون المراد بالاول الضمان في اصول العقائد كالشبهة المجردة والثانية
المتفقة في فروع الشريعة وليس اهل لذلك وان يكون المراد بالاول من نصيبه لسانا صابلا فادارة دون
منصب القضاء والثانية من نصيبه فان يباهىكم من التيه بمعنى التحير والضلال اى اين يذهب الناس بكم من جهة بل
ان يذهبوا ضرا عابفهم سابقا من الداعي لهم على ذلك غيرهم وانهم مجبورون على ذلك اى بل انتم باختياركم
لذهبوا عن الحق الى الباطل فامن نخ من اصلا السقينة النسخ الازالة والتغيير كمن في اصلا من كسبته
نوح فانزلتم عن تلك الاضلا فاصبروا بحال اجدادكم وفكرهم كيفية نجاتهم فان مثل اهل البيت كسل سقينة
وتنوع للاشياء الى الموت فما حقا اى انهم فمما حقا واما من المنكفين اى المتصعين بالآت من اهلهم وليست
يحق الباطل ويقول الشئ من غير حقيقته اى تارك فيكم الثقلين الى تارك فيكم الثقلين قال الجرجاني اى تارك فيكم
الثقلين كتاب الله وعبرته سماها ثقلين لان الاخذ بهما والعمل بهما شاق ويقال لكل خطير نفيس شاق ههنا
ثقلين اعظاما لشدتها ونجتها الشانها اما ان تمسك بهما بدل للثقلين وانما ان يفترقا يدلان على ان لفظ الثقلان
ومعنا عندكم لا هذا اى سبيل الحق الذي اريدكم عند فترات اى شديدة العتية وهذا اى سبيل الباطل الذي
خذتكم عليه اجاج اى فالح شدة الملوحة شئ عن سعد عن جعفر قال سالك عن هذه الآية ليس البر بان تاتوا البيوت
من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها فقال آل محمد صلى الله عليه وآله ابواب الله وسبيله والذخا الى الجنة
والفاهه اليها والادلاء عليها الى يوم القيمة شئ عن جابر ابن زيد عن جعفر في قوله ليس البر بان تاتوا البيوت
الآية قال ان ياتي الامر من وجهها فاعى الاموكان قال ورد سعيد بن منخل في حقه له رقة قال البيوت الائمة عليهم السلام
والابواب ابوابها شئ عن جابر عن جعفر واتوا البيوت من ابوابها قال اتوا الامو من وجهها عوفان النبي صلى
الله عليه وآله خذ العالم من افوا الرجال قال صلى الله عليه وآله اياكم واهل الدناز ولا يغتركم الصميمون وقال صلى الله عليه وآله
الحكمة ضا المؤمن باخذها حيث جدتها في ردة عن جعفر انه قال من دخل في هذا الدين بالرجال اخرج منه الرجال
كما دخل فيه ومن دخل فيه بالكتاب السنة ذاك الجا قبل ان يزول في سلام ابن محمد بن احمد بن داود عن علي
ابن الحسين بن باويه عن سعد عن ابن ابي طالب عن الفضل بن زياد عن الفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله من اراد الله
بغير سلاح من عالم ضا لله الله اليه الى الفناء ومن ادعى بما عا من غير الباب الذي فتحه الله فله في شئ
ذلك الباب هو الامين لما هو على سره المكون في الكيف عن بعض الجاهل عن عبد العظيم الحسن عن مالك بن عامر

الكتاب

الكتاب

الكتاب

الكتاب

باب في علمائهم
منهم من
الشيخ
الشيخ

عن الفضل مثله بآدم العلماء السوء ولزوم التجرع عنهم الايات الاعراف وانهم
نبا الله ابنا ابنا فاسلخ منه فاتبه الشيطان كان من العاوين لو شئنا رفعا بها ولكنه اخلا الى الارض ولتبعوا
فشد كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث وان تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا بايانا المومنين فلما اتوا
رسلم بالبيتا فوجوا باعدهم من العلم وحاربهم ما كانوا به يستهفون جمعسوق وماتوا قوا الامن بعد ما جاهدوا
العلم بعبادتهم جمعوا مثل الذين حملوا النورية ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفابش مثل القوم الذين كذبوا
بايان الله رب هرون عن ابن سعد عن جعفر عن ابيه ان عليا عليه السلام قال اياكم والجهل من المنفعة والفتار من العار
فانهم فتنه كل مفتول اجمع محمد الطاعن ابن عيسى عن ابيه عن ابن اذينة عن ابان بن ابي حنيفة عن سليمان بن ابي
عن امير المؤمنين عليه السلام عن النبي صلى الله عليه واله انه قال في كلام له العلاء رجلان رجل عالم اخذ بعلمه فلهذا ناج
عالم نارك لعلمه فهذا هالك ان اهل الكتاب اذ ذبح العالم النارك لعلمه ان اشد اهل النار ناره وحسب رجل
عبدا الى الله عز وجل فاستبحا له وقبل منه اطاع الله عز وجل فادخله الله الجنة وادخل الداعي النار بتركه علمه ابنا
القوم قال امير المؤمنين عليه السلام الا ان احوالنا علىكم خصلتين اتباع الحق وطول الامل اما اتباع الحق فالحق
عن الحق وطول الامل ينسب الاخره لالفاه عن ابن جابر عن البر عن ابيه باسنا برفعة امير المؤمنين عليه السلام انه
قال قطع ظهر رجلان من الدنيا رجل علم الناس فاسق رجل جاهل القلب ناسك هذا يصعد بلشا عن نفسه وهذا
ينسك عن جهله فافقوا الفاسق من العلماء والجاهل من المعبدين اولئك فتنة كل مفتول فاني سمعت سوا الله صلى
عليه واله يقول يا اهل هلاك امية على يد كل منافق علم الناس بيان قوله هذا يصعد بلشا عن نفسه اي
الناس يعلمون ايقفه بما يصونهم بلشا ويشبه علمهم بيبا فيعبد نفسه عبدا وانهم لا يعنون بنفسه بالجموع
من حسن القول والاحتمال ان جارا في الفقرة الثانية ل ابن المؤكل عن السعد ابا دى عن البر عن ابيه عن
محمد بن سنان عن ابي ابي المنذر عن سعد بن طريف عن الاصمعي عن ابي ابي قال امير المؤمنين عليه السلام الفتن تلك
حب الدنيا وهو سيف الشيطان وشرب الخمر وهو فح الشيطان وحب الدنيا والدرهم وهو سهم الشيطان فمن احب الدنيا
لم ينفع بعيشه ومن احب الاخرة حرم عليه الجنة ومن احب الدنيا والدرهم فهو عبد الدنيا وقال عليه ابن مريم
الدنيا اداء الدين العالم طبيب الدين فاذا رايه الطبيب جرح الداء الى نفسه فاهتموا واعلوا انتم غيرنا صح لغيره ل ابن
الحكيم عن هرون عن ابن ابي جعفر عن محمد بن ابي عن ابيه ان عليا عليه السلام قال ان في جهنم رحي نطن املا
نستلوا ما طعننا فيفضل له فاطمنا يا امير المؤمنين قال العلماء الفجرة والقرء الفسقة والنجس الظلمة والوزر الخونة
والعرفاء الكذب وان في النار ملية يقال لها الحصينة فلا تستلوا ما فيها فيفضل وما فيها يا امير المؤمنين ففانها
التاكين قوم اهلوا عن عمر عن هرون مثله بيان قال الجزي العرفاجع عرب هو القيم باموال القبيلة او الجماعة
من الناس طموهم وينصرف الامير منه احوالهم فيفضل بمحنة فاعل والتك نفض العهد البيعة ابن الوليد عن
عن الفاشا عن الاصمعي عن المنذر عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله قال اذا رايتم العالم محبا للدنيا فاهتموا على دينكم

فان

فان كل محب مجتهد ما احب قال وحى الله عز وجل لا تدركه الا نورا لا تجعل بينك و بينك عالما مفتونا بالدين يا مصدق من طريق
 محبة فان اولئك قطاع طريق عبادة المريد ان ادركه ما انا صانع بهم ان ارفع حلاله من اجازهم مع ابي عن سعيد
 عن ابي الخطاب عن ابن محبوب عن حماد بن عثمان عن ابي جعفر في قول الله عز وجل والشعر يتبعهم الغاوى قال هل رايت
 يتبعه احدنا قوم هم تفتهم والغير الذين فضلوا واصلوا ببيان التبع عنهم بالشعر لانهم كالشعر من حيث احكامهم
 وادابهم على انجالا الباطلة ل ابن الوليد عن الصفاح عن ابن ابي الخطاب عن محمد بن اسلم الجبلي باسناد رفته
 امير المؤمنين عليه السلام قال ان الله عز وجل يعدته بتا لعرى بالعصية والداهية بالكبر والامراء بالجور والفسق
 بالحسد والتجار بالخيثة واهل الرثا بالجهل ببيان الداهية جمع الذهب وهو متر في هيا اي ريش القزير
 ما جيلو عن محمد العطار عن محمد بن احمد عن النخشا عن ابن مهران ابن اسباط فيما اعلم عن بعض جاهلها قال ابو عبد الله
 ان من العلماء من يحب ان يحسن علمه لا يؤخذ عنه فذلك في الدرك الاول من النار ومن العلماء من اذا وعظ انفا واد
 عنف فذلك في الدرك الثاني من النار ومن العلماء من يكر ان يضع العلم عند الثروة والشرف ولا يرى له في الدنيا
 فذلك في الدرك الثالث من النار ومن العلماء من يذهب علمه عند الجبن والسلاطين فان رد عليه شيء من قوا
 في شيء من امر غضب فذلك في الدرك الرابع من النار ومن العلماء من يطلب حاديا اليه وهو انصا لغيره له في كثير من حديثه
 فذلك في الدرك الخامس من النار ومن العلماء من يضع نفسه للقتال ويقول سلوا وعلله لا يصيب حقا واحدا والله لا
 يحب المتكلفين فذلك في الدرك السادس من النار ومن العلماء من يتخذ علمه مروة وعقلا فذلك في الدرك السابع
 ببيان قوله من اذا وعظ على الجهول انفا اي استكبر عن قول الوعظ واذا وعظ على المعكوع عنف بجوان الحدا
 والعنف ضد الرفق قوله او قصر على الجهول من باب التقييل اي ان وقع التقصير من احد في شيء من امر ككرامه و
 الاحسان اليه غضب قوله ليعز ان يكثر قوله من يتخذ علمه مروة وعقلا اي يطلب العلم ويبدله ليعتد الشا
 من اهل المروة ما المريد عن ابي الحسن احمد بن محمد بن الحسين عن ابيه عن الصفاح عن الفاشاني عن الاصفهاني
 عن المنصور عن حفص بن سماعة عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام يقول قال عيسى بن مريم لا تصحوا لعلو الدنيا
 وانتم نزلون فيها تبصر على لا تعلموا للآخرة ولا ترفعون فيها الا بالعلم وبلغكم علماء السوء الاجرة ناخذن والعمل لا
 تصنعون يوشك رب العلم ان يطلب عمله ونوشكوا ان يخرجوا من ظلمة القبر كيف يكون من اهل من صير الى آخرة
 وهو مقبل على دنيا وما يضره اشهى اليه مما ينفعه ثوابه عن علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن السكوني
 عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا ظهر العلم واختر العمل وابيلفت الاسن واختلفت
 ونفاطت الارحام نالك لعنهم الله فاحمهم اعمى ابصارهم فو هذا الاستان قال رسول الله صلى الله عليه واله
 سبأ زمان على امته لا يفي من القرآن الا رسمه لامن الاسلام الا اسمه يسموه وهم بعد الناس منه مساجدهم عا
 وهي خراب الهك ففها ذلك الزمان شرفها تحت ظل السما من هم خرجت الفتنه واليه هم تعو ببيان لعل المراد عو ضر
 اليهم الدنيا والآخرة وانهم مرجع لهابوونها ويضربها عو روعن النبي صلى الله عليه واله انظروا الفقه امثا

[illegible]

وَمِنْهُمْ مَّنْ يَّهْدِي اللَّهُ سَبِيلَهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَّضَلُّ اللَّهُ سَبِيلَهُ إِنَّ اللَّهَ ذُو الْقُوَّةِ الْعَظِيمِ

ولا يجزيكم إذا سألكم بما لا يعلمون، فيحذرون منه

ابن محبوب

درست عن زارة قال قلت لابي عبد الله ما حق الله على خلقه قال حق الله على خلقه ان يقولوا ما يقولون ويكفوا عما لا
يملكون فاداموا ذلك فقد اداوا عليه حق سنن ابي عن ابن المغيرة عن ابن الحجاج عن ابي عبد الله قال اياك وخصلي
مهلكين ابن تهيئ الناس راياك وتقول ما لا تعلم سنن ابن فضال عن ثعلبة عن ابن الحجاج قال سئلت ابا عبد الله
عن مجالته اخطا الرأى فقال جالسهم اياك وخصلين هلك فيهما الرجال ان يدين بشيء من اياك وتغني الناس
علم بيان ان يدين به تغنيهم عبد الله سنن عن ابن ابي عمير عن ابي جعفر قال من اخطا الناس في علمه
هك من الله لنفسه ملك كملك الرحمن وما شدة العذاب لحق من عمل بغير بيان بغير علم اي من الله بغير واسطة
لنبي صلى الله عليه واله وبعض علوم الائمة عليهم السلام والهك كسا علومهم علوم سائر الناس فيحمل ان يكون المراد
بالهك الظن المعبر عنه او يحمل لتاكيد القينا بالضم الفتوى سنن ابي عن يونس عن داود بن فرقد عن جده
عن عبد الله بن شبيب قال ما ذكر جده سمعته من جعفر الا ان يصلي عليه قال لا يصلي عليه عن جده عن جده عن جده
قال ابن شبيب اقسم بالله ما كذب ابوه على جده ولا كذب جده على رسول الله صلى الله عليه واله فقال قال رسول الله صلى الله
من عمل بالمقاييس فقد هلك اهلك من فنى الناس هو لا يعلم الناس من المنسوخ المحكم من المتشابه فقد هلك
سنن الوشاء عن ابان الاحمر عن ابي رجا عن ابي جعفر قال ما علمتم فقولوا او ما لم تعلموا فقولوا الله اعلم ان الرجل
لينزح بالايه من القرآن يخونها بعد من التما بيان في الكمال ينزع الاية من القرآن والخبر المستوفى من علومه في سفل
يبعد من حمد الله ما بعد ما بين السماء والارض ينصرف اخره باكثر مما ينصرف الساطع من هذا البعد دينا او سبيحا
الله فيها ما اكثر من ذلك البعد من قبل تشبيه بالحسن سنن ابي عن عمار بن عيسى عن حماد بن عيسى عن محمد بن مسلم
عبد الله قال اذا سئل الرجل منكم عما لا يعلم فليقل لا ادري ولا يقل الله اعلم فوقع في قلب صاحبها كرا واد قال المسؤل لا ادري
فلا يهيمه السائل سنن ابي عن عمار بن عيسى عن حماد بن مسلم عن حماد بن مسلم عن حماد بن مسلم عن حماد بن مسلم
يقول الله اعلم وليس غير العالم ان يقول ذلك بيان لا ينافي الخبر السابق لان الظاهر ان الخبر السابق مخصوص بغير
على انه يمكن ان يخص ذلك بمن تهمه السائل بالفتنة عن الجواب اذا قال الله اعلم سنن ابي عن ابن المغيرة عن فضيل
ابن عثمة عن رجل عن ابي عبد الله قال اذا سئلت عما لا تعلم فقل لا ادري فان لا ادري خير من القينا سنن جعفر بن محمد
عن عبد الله الاسدي عن ابن الفداح عن ابي عبد الله عن ابيه قال قال علي عليه السلام في كلام له لا يستجيب العالم اذا سئل عما
لا يعلم ان يقول لا اعلم به سنن ابن فضال عن ابن بكير عن عبد الله بن زارة عن رجل لم يسمه انه سئل ابا عبد الله
سجلان ثلثان في شيء فقال احدهما اشهد ان هذا كذا وكذا برأيه فوافق الحق وكف الآخر فقال القول قول العلماء
فقال هذا افضل الرجلين وقالوا لا بدعها بيان قال ابو جعفر بن زارة فاذ يقولوا انما هو من ابي جعفر
ابن شاذان ابن بكير عن زارة عن ابي جعفر قال لو ان الناس اذا جهلوا وقولوا لم يحذروا ولم يكفوا سنن ابي عن جده
رفعه لابي عبد الله قال انه لا يسعكم فيما ينزل بكم مما لا تعلمون الا الكف التبت فيه الرد الى ائمة المسلمين حتى
يعرفكم فيه الحق ويجهلواكم فيه على القصد قال الله عز وجل فسلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون سنن ابن فضال

[illegible]

ومن الذي التفت وهو لا يعلم التانع من الانسوخ واحكم من التنا برفقها ذلك فهاك

في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ولا عطف ليضل عن سبيل الله في الدنيا آخره ونذير يوم القيمة عذاب المحرقت
ثم ان جادلوك قل الله اعلم بما تعملون الفرقان فلا تطع الكافرين وجاهدوهم بحججكبير المثل فانوارها
ان كنتم صناديد العنكبوت ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم المومنين ما يجادل في
ايات الله الا الذين كفروا قال تعالى وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق وقال سبحانه الذين يجادلون في ايات الله
بغير سلطان اتيهم انج صدهم لا كبر ما هم بها الغيبة قال عز وجل المزال الذين يجادلون في ايات الله ان يصرفن جمعهم
والذين يجادلون في الله من بعد ما استجيب له حجته ثم داحضة عندهم علمهم غضب لهم عذاب شديد وقال تعالى
ان الذين عمارو في ايشافهم ضلال بعيد قال تعالى ويعلم الذين يجادلون في اياتنا ما لهم من محصل لخرقوا وصروا
الا حلة بل هم قوم خصمون روي عن النبي صلى الله عليه واله انه قال نحن المجادلون في دين الله حج بالاشنا ايجد
العسكر في ذكر عند الصناديد الجدل في الدين ان رسول الله صلى الله عليه واله والائمة المعصوم عليهم السلام قد ضلوا عنه
الصادق لم يبق عن الجدل مطلقا لكنه في عن الجدل بغير الله هي احسن اياته مع الله يقول ولا تجادلوا اهل الكتاب
الا بالتي هي احسن وقوله ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة وجاهدوهم بالتي هي احسن فالجدال بالتي هي احسن
العلماء بالدين والجدال بغير الله هي احسن محرم وحرمة الله تعالى على شيعتنا وكيف يحرم الله الجدل جملته وهو يقول
وقالوا لن يدخل الله الامم كان فؤاد الوضعا قال الله تعالى انك ما تبهم قل هاوايرها انكم ان كنتم صادقين فاجعل علم
بالها وهل يؤتم بالها الا في الجدل بالتي هي احسن فيل ابن رسول الله فما الجدل بالتي هي احسن فالتى ليست احسن
قال اما الجدل بغير الله هي احسن ان تجادل مبطلا فيورد عليك باطلا فلا ترد به حجة فندصبها الله تعالى ولكن
تجددوا او تجد حقا برئ ذلك المبطل ان يبين له باطله فتجد ذلك الحق خافه ان يكون اهل بيتك فيه حجة لانك لا
كيف المخاصم فذلك حرام على شيعتنا ان يصير فتنة على ضعفنا اخوانهم على المبطلين اما المبطلون فيجعلوا ضعفنا
منكم اذا عايطوا جاد ليه ضعفه حجة له على باطله واما الضعفاء منكم فتعني قلوبهم لما يرون من ضعف الحق فيبدل المبطل
واما الجدل بالتي هي احسن فهو ما امر الله به نبيه ان يجادل به من حجة البعث بعد الموت واجماله فقال الله حاكيا
عنه خيرا لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيى العظام وهي رميم قل الله فاجال له عليه قل يا محمد يحييها الله انشاها
اول مرة وهو بكل خلق عليم الله جعل لكم من الشجر الاخر نار فاذا اناتم منه فودوا واد الله من نبيه ان يجادل
الله فقال كيف يؤنان يبعث هذه العظام وهي رميم قل الله نعم قل يحييها الله انشاها اول مرة ابعثهم من ابدا
لا من شيان بعد ان يبلى بل ابدا له اصعب عندهم من اعادته ثم قال الله جعل لكم من الشجر الاخر نارا اي اذا كن
النار الحارة في الشجر الاخر الطيب يستخرجها فتمرهم انه على عادة ما يبله اقدر ثم قال وليس الله خلق السموات والارض
مما تعلم ان يخلق شئ لم يله وهو الخلق العليم اي اذا كان خلق السموات والارض اعظم واعبد او هاهمكم وقد كنتم ان تعدوا
عليه من اعادته البلى فكيف جؤتم خلق هذا الا عجب عندهم والاصعب اليكم ولم تجؤ منه ما هو اسهل عندهم من
اعادته البلى الصادق في هذا الجدل بالتي هي احسن لان بها قطع عن الكافرين ازالة شبههم واما الجدل بغير

قال
من عند الله وعند الذين آمنوا وفاضل الجادلين
الذين يجادلون في ايات الله بغير سلطان اتيهم

هو احسن بان محمد حقا لا يمكن ان تفرق بينه وبين باطل من تجادله وانما ندفعه عن اجله بان محمد الحق فهذا
هو المحرم لانك يشاهد محمد هو حقا وحده انت حقا اخرم فقال فقال اليه جل فقال يا ابن رسول الله انما ادول رسول
صلى الله عليه واله فقال الصائم ما ظننت برسول الله صلى الله عليه واله من شيء فلا تظن به بخالفه الله او ليس الله تعالى
وجاهلهم باليه هي احسن فل يجيبها الله انشاها اول مرفوز ربك مثالا انتظن ان رسول الله صلى الله عليه واله خالفه
امر الله به لم يجز عن الله بما امر ان يجز به **باب الشجر الاخضر** ينفتح الشا وهو شجر المرح العفانوعا من الشجر
في البادية يسوق المرح على العفانوعا وان يقطر منها الماء فيفتح الشا ويظهر من تحته ماء فانه يظهر منه الماء
الكامنه فيه لانها تحصل من تحته ماء بالاشجار كما هو المشهور بين الحكماء وسيا تفصيل القول فيه في كتاب الشجر
والعالم وثبوته قد كرهه كره اي طافكم او يسكون الدال اي فونكم ذكرهما القبر ابادي في حج وولاية يونس ابن طيبا عن الصادق
فما رو عن النبي صلى الله عليه واله من جوامع كلها انه قال صلى الله عليه واله اربع الناس ترك الماء وان كان محفيا
الماء الجذال ويظهر من الاختيا ان المذموم منه هو ما كان الغرض منه الغلبة واطها الكمال والفخر او التعتب ومن وجع الباطل
واما ما كان لاطها الحق ودفع الباطل ودفع الشبه عن الدين ارضا المضلين فهو من اعظم اركان الدين لكن التميز
بينهم مما غاية الصعق والاشكال وكثيرا يشبه احدهما بالآخر في باد النظر والنفس فيه شبهة لا يمكن التخليص
منها الا بفضل الله تعالى اجمع عن سعد عن النهدي عن ابن محبوب عن الخزاز عن محمد بن مسلم قال سئل الصادق عن الخمر فقال
قال رسول الله صلى الله عليه واله ان اول ما طهاني عنه ربي عرق جعل عن عبا الاوثان شراب الخمر وملاخا الرجال الخمر
كشف قال الخمر في نهيت عن ملاخا الرجال اي تناولهم ثم خاصتهم ثم قول لا حية ملاخا واما اذا رعت الخمر
الحبيب عن ابن عباس عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن الحذاء قال قال ابو جعفر يا اباك والخمر فانتها
نوشا لشك وتخط العمل من ذك صاحبها وعسى ان يتكلم الرجل بالشئ لا يغفر له الخمر بيان لعل المراد بخصوص
فيما قل عن التكلم فيه من التفكير في ذاته تعاونه في مسئلة القضاء والقدر والجبر والاختيار وامثالها
كما رواه اليه اخر الكلام الى ابن المونكل عن الحبيب عن ابن ابي عمير عن عتبة العابد عن ابي عبد الله الصادق انما
والخصوص في الدين فانها تشغل القلب عن ذكر الله عز وجل ونوشا النفاق وتكب الضعفاء وبسبح الكذب ليصحا
الضعفاء مع الضعيفة وهي الحقد العداوة والبغضاء والقول ويستجيب في بعض النسخ بالراء المجهة اي يضطر في الجارية
الى الكذب وقول الباطل فيظنه جائزا للضرورة وفي بعضها بالمهمل اي يطلب الاجارة والامان من الكذب يلجأ اليه
من غلبة الخصم الى ابي عن سعيد عن ابن هاشم عن كدهقا عن درست عن عبد الله بن سنان عن الصادق قال من رجا
ذهب من بيتي الجليل ابن احمد عن ابي العباس الساج عرقية عن قمره عن حميد بن اسيد عن جيلة الا فرجة
ان رسول الله صلى الله عليه واله قال انارهم بيت في روض الجنة وبيت في وسط الجنة وبيت في اعلا الجنة لمن ترك المراء
وان كان محفيا لمن ترك الكذب ان كان حادلا ومن حسن خلفه بيت الرقيم الكفيل الضامن روض الجنة اسما
وما قرب من بابها وسوها قال في النهاية فيه نارهم بيت في روض الجنة هو بيت الباطل حادها خارجها تشبه بالاسنة

قال محمد بن ابي جعفر

لَمْ يَكُنْ حَوْلَ الْمَذْبُوحِ الْفَلَاحُ انْتَهَى وَلَمْ يَزَلْ يَفِيضُ الْجَدُّ ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ مُحَمَّدٍ لَعَنَ عَنْ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ مَعْنٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ مَرَّ بِي فِي أَرْبَعٍ أَوْ بَارِعَتَيْنِ فِي الْحَجَّةِ مِنْ أَفْقٍ لَمْ يَخْفَ فَقَرَأَ وَاصْطَفَى النَّاسَ
 نَفْسَهُ فِي السَّكَنِ فِي الْعَالَمِ وَتَرَكَ الْمَاءَ وَإِنْ كَانَ مُحَقَّاسًا ابْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ سِنَانٍ لَأَبْنِ الْوَلِيدِ عَنْ الْحَمِيدِ عَنْ هُرَيْرٍ عَنْ
 صَدِّقٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَرْبَعٌ يَمْنَعُنَّ الْفُلُوكَ الذَّنْبَ عَلَى الذَّنْبِ كَثْرَةُ مَنَاسِكَةِ النَّسَا
 يَعْنِي مَحَادِثُكُمْ وَمَا زِلَّةُ الْأَحْقَاقِ وَقَوْلُكُمْ وَلَا يَرْجِعُ إِلَّا خَيْرٌ مِنْهَا لَسْتُ الْمُؤْمِنُ خَيْرٌ إِلَهُ يَارَسُولَ اللَّهِ وَمَا لَكُمْ كُلُّكُمْ مِنْ
 ابْنِ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ الْحَمِيدِ عَنْ ابْنِ عَمِيرَةَ عَنْ ابْنِ مَجْشُوعٍ عَنْ أَبِيهِ وَلَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ يَقُولُ الْمَعْرِفَةُ بِكُلِّ دِينٍ
 تَرْكُ الْكَلَامِ فِيهِمَا لَا يَغْنِيهِ قَوْلُ الْمَاءِ وَحَمَلُهُ وَصَبُّهُ وَحُسْنُ خَلْقِهِ بِنَايِ سَبَبٍ لَعَنَ ابْنُ الْوَلِيدِ مَعْنَى مُحَمَّدٍ لَعَنَ
 وَاحِدًا أَوْ رِبْعًا عَنْ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ أَبِي جَعْفَرٍ الْوَاسِطِيِّ عَنْ كُرَيْشٍ قَالَ قَالَ
 عَبْدُ اللَّهِ أَرَى هَذَا الْخَلْقَ كُلَّهُ مِنَ النَّاسِ فَقَالَ الْقَوْمُ مِنْهُمْ التَّارِكُ لِلسُّؤَالِ وَالْمُسْتَعِجُّ مَوْضِعَ كُصْبِقٍ وَالذَّاخِلُ فِيهِمَا لَا يَغْنِيهِ وَالْمُتَأَمِّلُ
 فِيهِمَا لَا يَعْلَمُ لَهُ بِهِ الْمَرَضُ مِنْ غَيْرِهِ وَالْمُتَعَبِّثُ مِنْ غَيْرِ صُيْبَةٍ وَالْمُخَالَفُ عَلَى أَجْمَاعٍ بِالْحَقِّ وَقَدْ انْقَضَوْا عَلَيْهِ الْمَغْفِرُ بِفَتْحٍ يَابِئَةٍ وَهُوَ
 خَلُوصُ صَلَاحِ أَعْمَالِهِمْ هُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى الْخَلْقِ قِسْمًا لِحَاجَتِهِ وَيُصَلُّ إِلَى جَوْهَرِيَّةٍ وَهُوَ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ هُمْ لَا كَالْأَنْعَامِ
 بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا بَيَانُ الْخَلْقِ كَمَنْدُ شَجَرٍ فَارْتِدَّ مَعْرُوفٌ كَانُوا يَنْتَوُونَ مِنْهُ الْقُصْعُ وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ شَبَّهَ مَنْ يَفْتَحُ يَابِئَةً مَعَ
 كَوْنِهِ خَالِيًا عَنْ صَلَاحِ أَعْمَالِهِمْ بِلُحَا شَجَرِ الْخَلْقِ فَإِنْ لُحَا فَاسِدٌ لَا يَنْفَعُ اللَّحَا كَوْنُ لَهُ صَلَاحًا لَنْ يَنْجُو مِنْهُ الْأَشْيَاءُ إِذَا ارْتَدَّتْ
 ذَلِكَ قِسْمًا لِحَاجَتِهِ هَذَا وَانْقَضَوْا بِلَبِّهِ وَاصْلَحُوا فَمَا كَانُوا يَنْفَعُ صَلَاحُ اللَّبِّ لِلْقِسْمِ مَعَ حَاجَتِهِ لَهُ فَكَذَلِكَ لَا يَنْفَعُ صَلَاحُ الْأَنْعَامِ
 لِلْمَغْفِرِ هُمْ مَعَ كَوْنِهِمْ فَاسِدًا فِي الْأَرْبَعِ مَائَةٍ مَا يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَنْ بَاسْنَا الْقِيَمَةَ عَنِ الرِّضَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ
 لَعَنَ اللَّهُ الَّذِينَ يَجَادِلُونَ فِي دِينِهِ وَأُولَئِكَ مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا فِي وَصِيَّةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 عِنْدَ فَاذِغِ الْمَارَّةَ وَجَارَاهُ مِنْ لَعْنِهِ وَلَا عِلْمَ بِنَا الْجَارَاهُ الْحَرَمِ مَعَ الْخَصْمِ فِي الْمُنَاطَرَةِ مَا الْمَقِيدُ عَنْ
 ابْنِ حَمْرَةَ الْحَسَنِ عَنْ عَلِيٍّ ابْنِ أَبِيهِمْ عَنْ ابْنِ بَزِيْعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
 سَمِعُوا مَنِيَّ كَلَامًا هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنَ الدَّهْمِ الْمَوْقِفَةُ لَا يَنْكَلِمُ أَحَدُكُمْ بِمَا لَا يَغْنِيهِ وَلَيْدِعْ كَثِيرًا مِنَ الْكَلَامِ فِيهِمَا يَغْنِيهِ
 يَجِدُ لَهُ مَوْضِعًا فِي مَسْئَلَةٍ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ حَتَّى عَلَى نَفْسِهِ بِكَلَامِهِ وَلَا يَمَارِ بِأَحَدٍ مِنْكُمْ سَفِيهَا وَلَا جَلِيمًا أَضْمًا
 وَمِنْ مَارِ سَفِيهَا ارْزَاهُ وَادْكُرْ أَخَاكَ إِنْ غَابَ عَنْكُمْ بِأَحْسَنِ تَجَبُّونَ أَنْ تَذْكُرُوا بِهِ إِذَا غَبَتْ عَنْكُمْ أَعْمَلُوا عَمَلًا مِنْ عَمَلٍ
 أَنْ تَجَارَ بِالْأَخْسَاءِ مَا خَوَّ بِالْأَحْرَامِ إِضْطِحَ الدَّهْمُ بِالضَّمِّ جَمْعُ أَدْهَمَ أَيْ خَيْرٌ لَكُمْ مِنَ الْخَوَلِ السُّؤَالِ إِلَى الْوَقْفِ
 وَهَيْئَاتُ لَكُمْ وَلِحَوَائِجِكُمْ أَوْ بِالْفَتْحِ أَيْ الْعَدَا كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ وَقَفْتُ عِنْدَكُمْ يَطْبَعُونَكُمْ فِيهَا نَامُورُهُمْ وَالْأَوَّلُ
 قَوْلُهُ أَضْمًا أَيْ ابْعُدْ عَنْ نَفْسِهِ أَيْ هُوَ جَوِّ لَفْظٍ مَحَبَّةٍ رَفَعَ الْفَنَاءَ وَابْعُدْ عَنْ الْحَقِّ قَوْلُهُ ارْزَاهُ أَيْ أَهْلَكَ بَانَ
 ضَائِبًا لَصَدِّ السُّقَاةِ فَاهْلَكَ أَوْ ضَائِبًا لِرُخْوَةٍ بَاطِلَةٍ مَا بَاسْنَا ابْنَهُ فَمَادَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ وَصِيَّةُ
 وَدَّ ابْنُ نَوَافِلٍ لِحَدِيثِهِ بَنِي خَوْلِدًا إِذَا دَخَلَ قَوْلُهَا مَا يَنْبَغِي لَهَا مَا يَنْبَغِي لَهَا مَا يَنْبَغِي لَهَا مَا يَنْبَغِي لَهَا مَا يَنْبَغِي لَهَا مَا يَنْبَغِي لَهَا
 إِذْ لَكَ فِي مَارِيتِ غَالِمًا مَنَعَكَ غَلْمًا إِنَّمَا يَسْعَدُ بِالْعِلْمِ مَنْ طَاعَهُمْ مَا جَاعَهُ عَنِ الْمُفْضَلِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ

بَابُ مَا لَا يَغْنِيهِ

اذ سمعت ابي يقول ان الله اذا كتب على عبد ان يدخل في هذا الامر كان اسرع اليه من الطير الى اوكمه ^{سن} ^{ابن} عن صفوا
 وفضا عن اود بن فرق قال كان ابي يقول ما لكم ولدنا الناس لا يدخل في هذا الامر الا من كتب الله له ^{سن} ^{ابن} عن عبد
 بن مجي عن ابرهه عن ثابت قال قال ابي عبد الله ياتى بالكم والناس ^{سن} ^{ابن} عن النضر عن مجي الحلبي عن ابي ابن الحر قال
 سمعت ابا عبد الله يقول ان رجلا اتى ابي فقال اني رجل خصم خاصم احب ان يدخل في هذا الامر فقال له ابي لا تخصم احدا
 فان الله اذا اراد بعبد خيرا نكت في قلبه حتى انه ليصير الرجل منكم يشتهي لقاءه فان شئتم عن عبد الله بن مجي عن ابي
 عن ابي عبد الله ^{بيان} ان التكن ان تضر في الارض من حيث فيها والنفس في الارض والارض لها الحق وفيه اثبات
 ينقش النفس وتقبله والظاهر ان المرض من تلك الاخبار انك تجادل من لا يوثق الحق وفيه بحسب التقية منه لما كانوا
 في غاية الحرص على دخول الناس الايمان كانوا يصرون في المهالك فيتن عليه السلام انه ليس كل من تلقوا اليه شيئا من الخبر
 يقبله بل لابد من شرط يفقد كثير من الناس ان كان فقد هابوا خياهم منفصل القول فها في محله ^{سن}
 ابي عن القسم ابن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال لا تخصموا الناس فان الناس لو استطاعوا ان
 لا جونا ان الله اخذ من شيعتنا اوصياءا من النبيين فلا يريد فيهم احدا بدلا ولا ينقص منهم احدا ^{سن}
 ابي عن القسم ابن محمد عن البطائني عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر ارد عواليك الى ما في يدك فقال لا ملت ان استرشد
 احدا رشد فانهم ان استرشدوا فارشدوا استرشدك فقه فان جاهد فجاهد ^{بيان} فجاهد اى لا تظهر له معتقدا
 وان سالك عنه فلا تعرف به او المعنى ان انكر ورد عليك في شيء من دينك فانكر عليه الاول او فوجده فاجزه ^{بيان}
 الخصم فانها نورث الشك وتخطي العمل وتردى بصاحبها وعسى يتكلم بئس فلا يفعله ^{مصل} قال الصادق المراءى رده
 وليس للانسان خصلة شريرة هو خلق ابليس ونسبه فلا يمارى في اى حال كان من كان جاهلا بنفسه وبغيره حروما من جفا
 الدين وروى رجلا قال للحسين بن علي عليه السلام اجلس حتى تناظر في الدين فانها هذا انا بصير ديني مكشوع على هدى فان
 فان كنت جاهلا بدينك فاذهب واطلب ما لا وللماراه وان الشيطان يوسوس للرجل فيناجيه ويقول ناظر الناس في الدين
 يظنوا بك الجور والجهل ثم المراء لا يخلو من ربه اوجه اما ان تمارى انت صاحبك فيما علمنا فقد ترك كما بذلك
 النصيحة وطلبنا الفضيلة اضعما ذلك العلم او تجهلا فظاهرنا جهلا وخاصمنا جهلا او تعلمه انت فطلعت
 طلبك عنه او تعلمه صاحبك فتركته لم تنزله منزلة هذا كله محال فمن اخف قبل الحق وترك الماراه فقد
 اوثق ايمانا وحسن صفة دينه صاحبه ^{سن} من كتاب المشيخة لابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة قال سمعت
 ابا جعفر يقول ان شيعتنا الخمس ^{سن} من كتاب المشيخة لابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله يقول
 يقولون يفتوا لا يفتوا في حق الكلام اما لو علموا كيف كان بدء الخلق واصلة اخلافنا في عبد الواحد بن عبد الله
 ابن يوسف عن محمد بن جعفر الفرشي عن محمد بن الحسين ابي الخطاف عن محمد بن ابي جعفر عن ابي عبد الله عن ابيه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اياكم وجدال كل مفتون فانه ملقن حجة الا انفضا ملقنة اذا انفضت ملقنة ^{خطبة}
 والحق بها الحسن بن الحسين بن علي بن حاتم الفرزي عن محمد بن جعفر الخزازي عن محمد بن شمعون عن ابي عبد الله ^{الرجل}

باب في بيان كذب الكفار
والتكبر على حق الله

في بيان كذب الكفار والتكبر على حق الله
من اجل انهم كانوا من اعظم اهل فناء ما واصله شجرة الشيطان فذكر في الكرام خمسة تسعين مسألة فذكر في
الخلاصة ما فيها من علم الاصول وقال في اخرها واستوفوا اختلافنا في طلال الكتاب هذا يدل على انه طريق بعيد عن
باب ثم انكار الحق والطعن على اهل الانعام من اظلم من كذب بايات الله و
عنها يستخرج الذين يصدون عن اياتنا سوال العذاب كانوا يصدون لو لم ينزلوا بعد الحق الا الضلال فاني
صدون وعدا لمن اتبع هواهم بعد ما جئت من العالم ملك من الله من لا وافي الكهف ومن اظلم
من كذب بايات الله فاعرض عنها طاه ومن يعرض عن كبره فان لم يعشبه ضكنا ونحس يوم القيمة اعني فان لم
خسر اعني قد كنت بصيرا قال كذلك اياتي فنيته ما وكذلك اليوم تنسى النمل حتى اذا جاءوا ما آل الكذب والتأويل
لم يجطوا بها على انكبت ومن اظلم من كفر على الله كذبا وكذب بالحق لما جاءه اليه في جهنم متولى للكافرين
من ينزل من اظلم من كذب بايات الله ثم اعرض عنها انا من المجرمين منتصوا الزحر من اظلم من كذب على الله وكذب
بالصدق ادعاه اليه في جهنم متولى للكافرين والذين جاءوا بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون الجاشية وبالكبر
فانك ايم يسمع اياك الله ينزل عليه ثم يصتر مستكبرا كان لم يسمعها فبشر بعذاب اليه واذا علم من اياتنا شيئا اتخذها
هزوا اولئك لهم عذاب مهين الاحصاء والذين كفروا لما اذنا واعرضوا مع لبي سعد عن النبي عن محمد بن علي
لكن عن علي بن النعمان عن عبد الله بن طلحة عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان يدخل الجنة عبد فليكن
شفاقة من خذل من كبر ولا يدخل النار عبد فليكن شفاقة من خذل من ايمان فقلت جعلت فداك ان الرجل
لو ابرك الدابة فيكنا بعث منه الكبر في الدنيا لكان الكبر في الآخرة والافراد مع ابن الوليد بن الصفا
عن ابن عباس عن ابن عمر عن يونس عن الخزاز عن محمد بن المسلم عن ابي عبد الله ع قال لا يدخل الجنة
كان في قلبه شفاقة من خذل من كبر قال قلت لانا لبس الثوب الحسن فيدخل العجيب قال انما ذاك فيما بينه وبين
عز وجل بيان اي التكبر على الله بعد قبول الحق والاعتناء بما بينه وبين الله بان يعظم عند علمه وعن علي بن الله مع
ابن المنوكل عن السعداء ع عن النبي ع عن ابن فضال عن ابن مسكان عن ابن فرقة عن سمع ابا عبد الله يقول لا يدخل الجنة
في قلبه شفاقة من خذل من كبر ولا يدخل من في قلبه شفاقة من خذل من ايمان قال فاستخرجت فقال
مالك تنزع فقلت لما سمع منك فقال ليس حيث تذهب انما الحق الجود وانما هو الجود مع وهذا الا
عن ابن فضال عن علي بن عتبة عن ابي عبد الله ع عن عبد الاعلى ع عن ابي عبد الله ع قال الكبر بغض الناس وبغض الحق مع
ابن سعد عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف عن عبد الاعلى ع قال قال ابو عبد الله ع اباة عليهم السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله ان اعظم الكبر غرض الحق وسفه الحق قال يجهل الحق وطعن على اهل من فخذ لك فقد
الله عز وجل في رد اية مع ما جيلوبه عن عمر بن محمد الكوفي عن ابن عباس ع عن ابي عبد الله ع قال
من دخل مكة مبر من الكبر غفر ذنبه قلت ما الكبر قال غرض الحق وسفه الحق قلت كيف ذلك قال يجهل الحق وطعن
اهله اقول قال الصادق ع في كتاب النبل ان احمد يقول فلان غرض الناس غرض النعمة واهله

بالذهب على انجبا كانا بغير الاخبيا لكن الظاهر ان الغرض بان رفعة شأن الخبر والمعنى الحقيقي غير منظور في امثال
 تلك الاطلاقات **عوف** روى عن عطاء بن رباح عن ابي عبد الله عليه السلام قال نعم قبل ولا تفسد قال كنا
عوف اسلم عن محمد بن اسحق عن عمر بن شعيب ابي عن جده قال قال رسول الله اكملوا اسمع منكم قال نعم قلت
 الرضا والغضب نعم فاني لا اقول في ذلك كلمة الا الحق في قال جعفر بن محمد امر فوامنازل شيخنا على قد
 رواههم عنا ورواهم منا **جاء** ابن قلوب عن ابن عيسى عن هرون بن مسلم عن ابن ابي اسباط عن ابن عمير عن عمر بن شمر
 عن جده قال قلت لابي جعفر اذا حدثتني بحديث فاستد لي فقال حدثني عن جده عن رسول الله صلى الله عليه واله عن جده
 عن الله عز وجل وكما احدثك بهذا الاشارة قال يا جبريل اوحى واحدناخذ عن صاحبك من الدنيا وما فيها **جاء**
 احمد بن الوليد عن ابيه عن الصادق عن ابن عمر عن ابن مهران عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن ابي خالد القمي
 عن ابي عبد الله جعفر بن محمد قال خطب رسول الله صلى الله عليه واله يوم من قال نصر الله عبد الله مع مقالته فوعاها
 وبلغها من لم يسمعها فكم من حامل فقه الا من هو افقه منه تلك لا يغفل عليها قلب عبد مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة
 لائمة المسلمين والزم الجماعة فان دعوتهم محيطه من دأبهم المؤمنون اخوتكم فادماهم هم يد على من سواهم
 بدنه ثم بيان قال الخبر في نصر الله امر اسمع مقالته فوعاها فاضرو ونضرو ونضرو ونضرو ونضرو ونضرو ونضرو ونضرو
 من النضار وهي الاصل حسن الوجه البرقي وانما اراد حسن بديهة الله انهم في قبل المراد بالهجنة والسر في بعض الروايات
 فادها كما سمعها اما بعد فبعض اصلا او بعد النصب الخلل بالمعنى وسببا الكلامية قوله قريب حامل فقه بهذا الرواية
 اي ينبغي ان يغفل اللفظ قريب حامل رواية لم يفرق معنا اصلا ورواية حامل رواية يفرق معنا وينقلها الى من
 اعرف بمعناها وقال الخبر في فقه تلك لا يغفل عليها قلب مؤمن هو من الاغلال الخيانية كل شيء ويرى يغفل اليها من الغل
 وهو الخفاء التخيلا اي لا يدخله حد بزياله عن الحق ويرى يغفل بالتخفيف من الوغى في الشر والمعنى ان هذه العلامات
 لتلك تستلزم بها القلوب من سمك بها طهر قلبه من الخيالات والدغل عليهم في موضع الحال فقد لا يغفل كائنا عليهم قلب
 مؤمن انتهى **اقول** خلاص العمل هو ان يجعل عمله خالصا عن الشك الى ما يحب الايمان وكل مبدء الله واتباع
 الايمان الباطلة والشك المنحرف من الايمان انواعها والحب والنصيحة لائمة المسلمين متابعهم بذلك الاموال والانفس نصرتهم
 قوله والزم الجماعة هم المراد بها اهل الحق وان كانوا بغير الاخبيا الكثرة قوله فان دعوتهم محيطه من دأبهم لعل المراد ان
 الله وعالم الرسول محيطه بالمسلمين من دأبهم بان يكون بالاضالة المفعول ويجعل ان يكون من قبل الاضالة الى الفناء
 اي عا المسلمين بعضهم لبعض محيط بجميعهم على التقديرين هو من جرح على ان جرحهم عند المفاضة عنهم ويجعل ان يكون
 المراد بالقدوة والرسالة انهم لا دين الحق ويكون من فسخ اليم اسم موصو اي لا يختص دعوى الرسول بمن كان في قابل احاطة
 بعدهم فالخبر في هذا فان دعوتهم محيطه من دأبهم اي يحيطهم من دأبهم ونكفهم من حفظهم قوله شكنا في دأبهم اي يقال كل من
 المسلمين من كل منهم لا يترك فضا الشرف لشرفه اذا قل الوجع ضيقا قوله وهم يد على من سواهم قال الخبر في المسلمون
 شكنا في دأبهم وهم يد على من سواهم اي هم مضمون على اعدائهم لا يسع التخاذل بل يباو بعضهم بعضا على جميع الايمان

والمثل كمن جعل يدهم يدا واحد وضلع فملا واحد فلو لم يضر يدهم اذ فاهم اي خدمتهم المستفيضة في كفايتهم فمرو
 اي بعد الله على جميع المسلمين اذ فاهم فالخبر في من بعد الله يضر يدهم اذ فاهم اي اذا اعطى احد الجيش العدة امانا فاجل
 على جميع المسلمين ليس لهم ان يخفوه ولا ان ينقضوا عليه عهد كس حذ بن زبيرة عن ابن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن
 حذيفة بن منصور عن ابي عبد الله قال اعرفوا من اهل الرجال منا على قدر ما لهم كس ابراهيم بن محمد بن العباس عن احمد بن
 عن الاسود عن سليمان الخطابي عن محمد بن محمد عن بعض رجالهم عن محمد بن حمران العجلي عن علي بن حنظلة عن ابي
 قال اعرفوا من الناس منا على قدر ما لهم كس حذ بن زبيرة عن ابي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان في كتابه من كتاب النور
 اخبرني الصادق جعفر بن محمد بن فلول عن علي بن الحسين بن بابويه عن عبد الله بن جعفر عن داود بن القسم الجعفي
 قال عرضت على ابي محمد حنا العسكر كتاب يؤوله ليون فقال لي تصيف من هذا فقلت تصيف يونس قال
 فطين فقال اعطاه الله بكل خير فابو القاسم خص ابن الوليد عن الصفاح عن محمد بن عبد الحميد عن عبد السلام
 ابن ابي عمير عن ابن عبد الله بن زبارة قال ابو عبد الله حدثنا عن صفاح عن محمد بن عبد الله بن ابي اسحق عن ابي اسحق
 في كشف المحجة باسناد الى ابي جعفر الطوسي باسناد الى محمد بن الحسن بن الوليد عن كتاب الجامع باسناد الى المفيد الى ابن
 قال ابو عبد الله اكتب بسم الله فان مت فو كنيك بكنيتك فانه ما في على الناس فان هرج ما ياتسون
 بكنيتهم باب حفظ اربعين حديثا الى الجعفي عن سعد بن احمد بن الحسين بن سعيد عن محمد
 ابن جهمو القمي عن ابن ابي بختان عن ابن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله الصادق قال من حفظ من شيعة ابي عبد الله
 حديثا بسم الله عز وجل يوم القيمة عالما فيها ولم يغيبه ختم ابن فلول عن الحسين بن محمد بن عامر عن
 عن محمد بن جهمو عن ابن ابي بختان عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله قال من حفظ من احاديثنا اربعين حديثا بسم الله
 بوالقيمة عالما فيها الى ابن الوليد عن الصفاح عن علي بن اسمعيل عن عبد الله بن الدهقان عن ابراهيم بن موسى المرو
 عن الحسن بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من حفظ من اربعين حديثا مما يحاجون اليه من امر دينهم بعث
 بوالقيمة فيها عالما في العطار عن ابيه عن احمد بن محمد عن علي بن اسمعيل عن عبد الله بن الدهقان عن موسى بن ابراهيم
 عنه مثله ختم ابن الوليد عن الصفاح عن ابي عبد الله عن بعض اصحابنا عن الدهقان مثله لظاهر ابن محمد
 محمد بن عثمان الهروي عن جعفر بن محمد بن موانع عن علي بن حجر العسقلاني عن سعيد بن يحيى عن ابن جهمو عن طاهر بن
 عن النبي صلى الله عليه واله قال من حفظ من اربعين حديثا من السنة كنهه شيعتنا يوم القيمة الى بالاسناد
 عن ابن موانع عن عيسى بن احمد العسقلاني عن عروة بن موانع عن ابي عبد الله عن سبيع بن بشار عن ابن موانع عن ابي عبد الله
 من حفظ من اربعين حديثا من دينه بريد به وجه الله عز وجل والدار الآخرة بعث الله يوم القيمة فيها عالما
 الى الجعفي والصابغ والوزان جميعا عن حمزة العطار عن ابن ميثل عن علي بن ابي اسحق عن علي بن يوسف عن حمزة بن محمد
 عبد الله يقول من حفظ عن اربعين من احاديثنا في الحلال والحرام بعث الله يوم القيمة فيها عالما لم يغيبه الله
 والملك الشاهن الاسدي عن النخعي عن ابي القاسم عن الفضل الهاشمي السكوني جميعا عن جعفر بن محمد عن ابي عبد الله

باب في حفظ اربعين حديثا
 عن ابي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان في كتابه من كتاب النور
 عن الاسود عن سليمان الخطابي عن محمد بن محمد عن بعض رجالهم عن محمد بن حمران العجلي عن علي بن حنظلة عن ابي
 قال اعرفوا من الناس منا على قدر ما لهم كس حذ بن زبيرة عن ابي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان في كتابه من كتاب النور
 اخبرني الصادق جعفر بن محمد بن فلول عن علي بن الحسين بن بابويه عن عبد الله بن جعفر عن داود بن القسم الجعفي
 قال عرضت على ابي محمد حنا العسكر كتاب يؤوله ليون فقال لي تصيف من هذا فقلت تصيف يونس قال
 فطين فقال اعطاه الله بكل خير فابو القاسم خص ابن الوليد عن الصفاح عن محمد بن عبد الحميد عن عبد السلام
 ابن ابي عمير عن ابن عبد الله بن زبارة قال ابو عبد الله حدثنا عن صفاح عن محمد بن عبد الله بن ابي اسحق عن ابي اسحق
 في كشف المحجة باسناد الى ابي جعفر الطوسي باسناد الى محمد بن الحسن بن الوليد عن كتاب الجامع باسناد الى المفيد الى ابن
 قال ابو عبد الله اكتب بسم الله فان مت فو كنيك بكنيتك فانه ما في على الناس فان هرج ما ياتسون
 بكنيتهم باب حفظ اربعين حديثا الى الجعفي عن سعد بن احمد بن الحسين بن سعيد عن محمد
 ابن جهمو القمي عن ابن ابي بختان عن ابن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله الصادق قال من حفظ من شيعة ابي عبد الله
 حديثا بسم الله عز وجل يوم القيمة عالما فيها ولم يغيبه ختم ابن فلول عن الحسين بن محمد بن عامر عن
 عن محمد بن جهمو عن ابن ابي بختان عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله قال من حفظ من احاديثنا اربعين حديثا بسم الله
 بوالقيمة عالما فيها الى ابن الوليد عن الصفاح عن علي بن اسمعيل عن عبد الله بن الدهقان عن ابراهيم بن موسى المرو
 عن الحسن بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من حفظ من اربعين حديثا مما يحاجون اليه من امر دينهم بعث
 بوالقيمة فيها عالما في العطار عن ابيه عن احمد بن محمد عن علي بن اسمعيل عن عبد الله بن الدهقان عن موسى بن ابراهيم
 عنه مثله ختم ابن الوليد عن الصفاح عن ابي عبد الله عن بعض اصحابنا عن الدهقان مثله لظاهر ابن محمد
 محمد بن عثمان الهروي عن جعفر بن محمد بن موانع عن علي بن حجر العسقلاني عن سعيد بن يحيى عن ابن جهمو عن طاهر بن
 عن النبي صلى الله عليه واله قال من حفظ من اربعين حديثا من السنة كنهه شيعتنا يوم القيمة الى بالاسناد
 عن ابن موانع عن عيسى بن احمد العسقلاني عن عروة بن موانع عن ابي عبد الله عن سبيع بن بشار عن ابن موانع عن ابي عبد الله
 من حفظ من اربعين حديثا من دينه بريد به وجه الله عز وجل والدار الآخرة بعث الله يوم القيمة فيها عالما
 الى الجعفي والصابغ والوزان جميعا عن حمزة العطار عن ابن ميثل عن علي بن ابي اسحق عن علي بن يوسف عن حمزة بن محمد
 عبد الله يقول من حفظ عن اربعين من احاديثنا في الحلال والحرام بعث الله يوم القيمة فيها عالما لم يغيبه الله
 والملك الشاهن الاسدي عن النخعي عن ابي القاسم عن الفضل الهاشمي السكوني جميعا عن جعفر بن محمد عن ابي عبد الله

ابي الحسين عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه واله اوصى امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وكان
 اوصى ان قال له يا علي من حفظ من امي اربعين حديثا بطلت لك رجلك عز وجل والدار الآخرة خسر الله يوم القيمة
 مع النبيين والصديقين والشهداء وحسن ^{الوجه} لك في قضاها على عليه السلام اخبر في ما هذا الاحاديث فقال ان نوه
 بالله وحده لا شريك له وتعبدا ولا تعبدا غير وتقيم الصلوة بوضوء مانع في مواقيتها ولا تؤخرها فان في تأخيرها
 غير الله غضب الله عز وجل وتؤدى الزكاة وتصور شهر رمضان وتحج البيت اذا كان لك ^{منك} كنت مستطيعا وان لا تقوى
 ولا تأكل مال اليتيم ظلما ولا تأكل الربوا ولا تشرب الخمر ولا شيئا من الاشربة المسكرة ولا ترفى لا تلوط ولا تمسح بالقيمة
 ولا تحلف بالله كاذبا ولا تسفها لا تشهد شها الزور لاحد قريبا كان او بعيدا وان تقبل الحق ممن جاءه صغيرا
 او كبيرا وان لا تزن الخ ظالم وان كان حيمما قريبا وان لا تعمل بالهوى ولا تفقد المحصنة ولا تراه فان ايسر الربا شرك
 بالله عز وجل وان لا تقول لقبي في صبر ولا طوبى باطويل ولا طوبى بزيد بذلك عيبه ان لا تسخر من احد من خلق الله وان
 نصبر على البلاء والمصيبة وان تشكر نعم الله التي انعم الله بها عليك ^{والله} لا آمن خفا الله على ذنب نصيبه ان لا ينطق
 رحمة الله وان شوب الى الله عز وجل من ذنوبك فان لا تاب من ذنوبه كن ذنبا له وان لا تصر على الذنوب مع الاستغفار
 فتكون كالسنهري بالله وابانه ورسله وان تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك ان ما اخطاك لم يكن ليصيبك ^{وان لا}
 تطلب سخط الخالق برضا المخلوق وان لا تؤثر الدنيا على الآخرة لان الدنيا فانية والآخرة باقية وان لا يتجمل على اخوان
 بما افقد عليه ان يكون سيرتك كمال نيتك حسنة وسيرتك في حقته فان فعلك ذلك كنت من المنافقين ان لا تكذب
 ولا تخاطب الكذابين ان لا تغضب انما سمعت حقرا ان تؤذ بنفسك اهلك ولذا وجبت عليك حبا الطاعة وان تفعل
 بما علمت ولا تعامل احد من خلق الله عز وجل الا بالحق وان تكون سهلا للفرج البعيد ان لا تكون جبارا عنيدا
 وان تكثر من التيسير ^{والتمكين} التسهيل للمعاش وكر الوفاء بعد من القيمة والجنة والنار وان تكثر من قراءة القرآن وتعلم ما
 فيه من يستغفر الله والكرامة بالمؤمنين والمؤمنات وان ينظر لكل ما لا رضى ضله لنفسك فلا تقفله باحد من المؤمنين ^{وان}
 لا تمل من فضل الخير ولا تغفل من فضل الخير ولا تغفل على احد لا تمن على احد الا انما عليك ان تكون للدين باعدا سحبا
 يجعل لك جنة فهذا ارفع وحدا من استقام عليها وحفظها عن من امي دخل الجنة برحمة الله وكل من فضل الناس
 احبهم الى الله عز وجل بعد النبيين والصديقين خسر الله يوم القيمة مع النبيين والصديقين الشهداء والصالحين
 وحسن ^{الوجه} لك في قضاها على عليه السلام اخبر في ما هذا الاحاديث فقال ان نوه
 بل كفى لذلك حفظ خبر واحد يشمل على اربعين حكما اذ كل منها يصلح لان يكون حديثا براسه ويحتمل ان يكون
 للمدعي باموهة الاحاديث اي اربعين حديثا يتعلق بهذا الامور وشرح هذا الخصاصة في ابوابها وتصحيح
 الاربعين انما يستعمل بعض الفقهاء المكثر في ظاهره تفسير او ما كيد البعض منه عن الرجل اعني اياه فان رسول
 الله صلى الله عليه واله من حفظ على امي اربعين حديثا ينفعني بها بشي الله تعالى يوم القيمة فيها عالما عور ومعاذ
 ابن جبريل فخره رسول الله صلى الله عليه واله من حفظ على امي اربعين حديثا من ربه بها بشي الله تعالى يوم القيمة في ربه انما

ولا تكون كالمسهرج

والتمكين

وَأَمَّا عَوَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حِفْظِ عِلْمِهِ لِرَبْعَيْنَ حَتَّى يَنْفَعُوا فِيهِمْ بِشَيْءٍ مِنْهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيهَا
 عَالَمَانِ هَذَا الضُّمُّ وَهُوَ مُتَّفِقٌ بَيْنَ الْخَاصَّةِ وَالْعَامَّةِ قَبْلَ أَنْ يَمُوتُوا وَخَلْفَ فِيمَا أُرِيدَ بِالْحِفْظِ هَذَا فَقَدْ قِيلَ أَنَّ
 الْحِفْظَ عَنْ ظَهْرِ الْقَلْبِ هُوَ الْمُنْعَى الْمَعْنَى فِي الصَّدِّ السَّالِفِ فَإِنْ مَذَاهِمُ كَانَ عَلَى النَّفْسِ عَلَى الْخَوَاطِرِ عَلَى الرَّيْثِ الْمَذْمُومِ
 بَعْضُهُمْ الْأَجْتِنَابُ بِالْحِفْظِ الْفَرَاغِ عَنْ ظَهْرِ الْقَلْبِ قَدْ قِيلَ أَنْ تَدْوِينَ الْحَدِيثَ مِنَ السُّنَنِ ثَانِيًا فِي الْمِائَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الْجَمْعِ بِحَدِّ
 الْحَرَسَةِ عَنْ الْأَنْدَرَسِيِّ بِعَمِّ الْحِفْظِ عَنْ ظَهْرِ الْقَلْبِ وَالْكَاتِبَةِ وَالْقَلَمِ مِنَ النَّاسِ لَوْ مِنْ كِتَابٍ أَمَّا ذَلِكَ فَيُجِبُ الْمَرَّةَ مَجْلِدًا عَلَى أَحَدٍ
 الْوَجْهَ الْمَقَرَّةَ الَّتِي سَبَّأَ ذَكَرَهَا فِي بَابِ الْإِبْرَاقَةِ وَالتَّحْقِيقِ أَنَّ الْحِفْظَ مَرَّتَيْنِ بِخِلَافِ الثَّوَابِ بِحَسَبِ مَا قَدْ هَذَا حِفْظُهَا سَوَاءً
 كَانَ فِي الْخَوَاطِرِ فِي الدِّقَاتِ وَبُصِيحَ لَفْظُهَا وَاسْتِجَابَتِهَا وَأَجَارَتِهَا وَدَوَانِهَا وَإِنِّي هَذَا حِفْظُهَا وَمَعَانِيهَا وَالتَّفَكُّرُ فِي دَوَانِهَا أَيْ
 الْحُكْمُ وَالْمَعَارِفَةُ وَثَابِتُهَا حِفْظُهَا بِالْعَمَلِ بِهَا وَالْإِعْتِنَاءُ بِشَأْنِهَا وَالْإِقْبَامُ بِمَوْعِدِهَا وَيُؤَيِّدُ خَبَرَ التَّكْوِينِ وَفِي رَوَايَةٍ مِنْ حِفْظِ
 أَمَّا الظَّاهِرُ عَلَى مَعْنَى اللَّامِ أَيْ حِفْظُ الْأَجْلِهِمْ كَمَا قَالُوهُ فِي قَوْلِهِمْ وَلَسْتُ بِرَبِّ اللَّهِ عَلَى مَا هَذَا بَيْنَكُمْ أَيْ لِأَجْلِ هَذَا بَيْنَ الْيَاكُمُ وَبِحَسَبِ
 أَنْ يَكُونَ مَعْنَى مَنْ كَمَا قِيلَ فِي قَوْلِهِمْ إِذَا كُنَّا أَوَّلَ النَّاسِ بِسُوءٍ فَيُؤَيِّدُ رَوَايَةَ الْمَوْجِدِ وَالْحَدِيثَ فِي اللَّغَةِ بِرَدِّ الْكَلَامِ فِيهِ
 لِأَنَّهُ يَحْدُثُ شَيْئَانِ فِي أَصْطِلَاحِ عَالِمِ الْحَدِيثِ كَلَامٌ خَاصٌّ يَقُولُ عَنْ النَّبِيِّ أَوْ الْأَمَامِ أَوْ الصَّحَابَةِ أَوْ السَّابِقِينَ لَوْ مِنْ جِلْدٍ
 يَحْكُمُ قَوْلُهُمْ لَوْ فَعَلُوا أَوْ تَفَرَّقُوا وَفِيهِمْ وَفِيهِمْ كَثْرَةُ مَحَدِّثِي الْأَمَامَةِ لَا يَطْلُقُ أَيْمُ الْحَدِيثِ إِلَّا عَلَى مَا كَانَ عَنْ الْمَعْصُومِ وَظَاهِرُ كَثْرَةِ الْأَخْبَارِ
 الْأَرْبَعِينَ بِمَا يَنْعَلُونَ بِأَمْرِ الدِّينِ مِنْ أَصُولِ الْعَقْلِ وَالْعِبَادَةِ الْقَلْبِيَّةِ وَالْبَدَنِ الْأَمَامِيَّةِ وَفِي الْمَسَائِلِ مِنَ الْعَامِلِينَ وَالْأَحْكَامِ
 يَظْهَرُ مِنْ بَعْضِهَا كَوْنُ ذَلِكَ الْأَرْبَعِينَ جَامِعَةً لِأَمَامِ الْعُقُلِ وَالْعِبَادَةِ وَالْحَقِّ الْكَلِمَةِ وَالْأَفْعَالِ الْحَسَنَةِ فَيَكُونُ الْمَرَّةُ
 بَعَثَهُ فِيهَا عَالِمًا أَنْ يَوْفِقَهُ اللَّهُ لَأَنْ يَصِيرَ بِالنَّدْبِ فِي هَذِهِ الْعَمَلِ بِمَا لَمْ يَنْفَعُهَا الْعَالِمِينَ الْعَامِلِينَ عَلَى سَائِلِ الْأَحْكَامِ
 يَكُونُ الْمَرَّةُ فِي الْقِيَمَةِ فِي زُمْرِهِمْ لِنَشْبِهِ بِهِمْ أَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ يَطْلُقُ الْقِيَمَةُ غَالِبًا فِي الْأَجْتِنَابِ عَلَى الْعَالِمِ الْخَيْرِ بِسُوءِ النَّفْسِ
 أَفَانِهَا التَّارِكُ لِلدُّنْيَا الرَّاهِدُ فِيهَا الرَّاعِبُ مَا عُنْدَ كَثَرَتِ نِيَمَةُ قُرْبِهِ وَصَلَّى وَأَسْنَدَ بَعْضُ الْأَصْلِ هَذَا الْحَجْرَ عَلَى حِجَّةِ
 الْوَاحِدِ تَوْجِيهِهِ ظَاهِرُ بَابِ الْأَرْبَابِ الْفَرَايَةِ الْأَيَّانُ الْخَافِزُ فِيهَا أَيْ وَاعِيَهُ خَصَّصَ ابْنَ
 الْحُسَيْنِ الْمُؤْمِنُ عَنْ ابْنِ الْوَلِيدِ عَنْ الصَّفَّاحِ عَنْ ابْنِ عِيْسَى عَنْ الْحُسَيْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّالٍ بِبَصِيرٍ عَنْ
 أَحَدِهِمَا فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَبَشِّرْ عِبَادَ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ قَالَ هُمُ السُّلُوكُ لِأَلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 سَمِعُوا الْحَدِيثَ أَرَادُوا كَمَا سَمِعُوا لَا يَزِيدُونَ وَلَا يَنْقُصُونَ مَا حَقَّ عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ أَبِي خَلِيفَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ الْحَكَمِ
 عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ يَمْرُوتٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ رَوَى عَنْ حَدِيثٍ وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ كَذَّابٌ بَيِّنٌ
 بِدَلٍّ عَلَى عَدُوِّهِ رَوَايَةُ الْخَبَرِ الَّذِي عَلِمَ أَنَّهُ كَذِبٌ أَنْ أَسْنَدَ الْأَوَّلِيَّةَ مَعَ ابْنِ عَدْنٍ عَنْ ابْنِ عَمَّالٍ عَنْ رَفْعَةَ قَالَ رَوَى
 أَنَّ كَوَالِ الْكُذْبِ الْمَقْدَرِ فَلَا يَحْدُثُ ذَلِكَ الرَّجُلُ بِالْحَدِيثِ وَبِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْدٍ أَنَّ بَيِّنَاتٍ لَمْ يَصِفْ هَذَا النَّوعَ مِنَ الْكُذْبِ
 قِيلَ لِأَنَّهُ خَافَ بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ قَوْلِ رَوَايَةٍ مِنْ فِرْعَ فَلَا يَبِينُ الشَّيْئَيْنِ الْخَبَرَيْنِ هَذَا وَقِيلَ لِأَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَرْفَعَهُ بِأَسْفَلِ الْوَسْطَةِ
 مِنْ فِرْعِ الشَّيْءِ أَيْ يَرْفَعُ عِلَالَهُ عَنْ الْجَبَلِ أَيْ صَعْدَهُ قِيلَ لِأَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَرْفَعَهُ عَنْ الْأَوَّلِيَّةِ وَالْعَمَلِ بِهَا أَيْ الْعَدَالَةِ
 أَفَرَعَتْ الْبِكْرَى فَضَحَّتْ لَوْ قِيلَ لِأَنَّهُ قَالَ كَذَا يَزِيلُ كَمَا تَرَى صَدَقَ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّابِقِينَ كَثِيرًا وَقِيلَ لِأَنَّهُ الْكُذْبُ الْمُسْتَحْدَى لَمْ يَرْفَعْ

فَالْمَرَّةُ فِي الْقِيَمَةِ فِي زُمْرِهِمْ لِنَشْبِهِ بِهِمْ أَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ يَطْلُقُ الْقِيَمَةُ غَالِبًا فِي الْأَجْتِنَابِ عَلَى الْعَالِمِ الْخَيْرِ بِسُوءِ النَّفْسِ

بَابُ الْأَرْبَابِ الْفَرَايَةِ

فَالْمَرَّةُ فِي الْقِيَمَةِ فِي زُمْرِهِمْ لِنَشْبِهِ بِهِمْ أَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ يَطْلُقُ الْقِيَمَةُ غَالِبًا فِي الْأَجْتِنَابِ عَلَى الْعَالِمِ الْخَيْرِ بِسُوءِ النَّفْسِ

اقضينا

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

54

206

من

قال في قوله هذا واحد الفراه في قوله فقال الامام عليه السلام ذلك اي المذكور في العامة زعموا لقول اي الامام ابي ابي الموهبة
 زعموا ان فيه يفرق بين الناس غروا وهو داخل فيما لا يفرق بين الباطلين وكذلك جعلنا لكل نبي عددا شياطينا لئلا
 يحزنوا فبعضهم يفرق بين قولنا غروا والحاصل ان احبا هم موضوعوا وانما يفرقون في غير ذلك لانهم اعلموا ان هذا الخبر
 الاخر الذي ندخل عليه جوابا للحديث بالمعنى وتفصيل القول في ذلك اذ لم يكن الحديث عاما مجعلا لالفاظ ومجازاتها منطوقها
 ومفهومها ومقاصدها لم يجز له الرواية بالمعنى بغير خلاف بين اللفظ الذي سمعته من حقه الا لم يجز له الرواية واما اذا كان عاما
 بذلك ففقد طائفة من العلم لا يجوز الا باللفظ ايضا وجوز بعضهم غير ذلك النبي صلى الله عليه وآله فقط قال لا تفسح
 نطقا ايضا في تركيبه اسرود فابق لا يوفق عليها الا بما كان له لان لكل تركيب معنى بمجرب الوصل والفصل والتقديم والتأخير
 وغير ذلك ولو يراع ذلك لذهبت مقاصد بل لكل كلمة مع صاحبها خاصية مستقلة كالخصيص لهما وغيرهما وكذا
 الالفاظ المشتركة والمترادفة ولو وضع كل موضع لفظا للمعنى المفسود ومن ثم قال النبي صلى الله عليه وآله نزل الله عبيدا
 مقالته وحفظها ورواها واذا ما قرب حامل فقهه غير فقهه رب حامل فقهه الى من هو افقه منه وكفى هذا الحديث شاهدا بصد
 واكثر الاحتجاج بوجوب ذلك مطلقا مع حصول الشرايط المذكورة والواكفا ذكرتم خارج عن موضوع البحث لانا انما جئنا بالن
 يفهم الالفاظ ويعرف خواصها ومقاصدها ويعلم عدلها لئلا يورد المراءى فيما اذا هو وقد ذهبوا الى خلاف ذلك من الطوائف
 كلها الى جواز الرواية بالمعنى اذا قطع باداء المعنى بعينه لا من العلوان الصريح واحتجوا بالامثلة عليهم لم يكونوا يكتفون بالاحاديث عند
 سماعها ويصدقون بها بل يستعملون عادة حفظهم جميع الالفاظ على ما هي عليه قد سمعوا مرة واحدة خصوصا في الاحاديث الطويلة مع
 الازمنة ولهذا كثيرا ما يروون عنهم المعنى الواحد بالفاظ مختلفة ولم يذكروا ذلك عليهم ولا يفتن من تتبع الاجل في هذا شبهة
 عليه السلام ما رواه الكليني عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم قال قلت لابي
 عبد الله سمع الحديث منك فاردت انقص قال ان كنت تريد معانيه فلا بأس واما اذا كنت تريد اللفظ فليس
 عن ابن ابي عمير او ابن اذينة فقلت لا يا ابي عبد الله اني اسمع كلامك منك فاردت ان اقصي عنك فلا يجزى ذلك هل
 ذلك قلت لا قال تريد ان تعلم انك تعلم انك لا تعلم انك لا تعلم بل قلنا ان رواية بلقطة او في كل حال لا سيما هذه الازمنة البعد
 وقوف القارئ في غير المصطلحات وقد روى الكليني عن علي ابن ابراهيم عن ابيه عن ابي جعفر عن منصور بن بون عن ابي بصير
 قال قلت لابي عبد الله قول الله جل ثناؤه الذين يستمعوا القول فيتبعوا احسنه قال هو الرجل يسمع الحديث فيحسب ان سمعه لا يرد
 فيه ولا يفتن من الغرض بعضهم فقال لا يجوز في غير هذا النبي الى قال سوان الله ولا عكسه هو عن ابن ابي عمير عن ابي بصير
 بعض الاصل نقل المعنى انما يجوز في غير المصطلحات اما المصطلحات فاما الاصح لا يجوز حكايها ونقلها بالمعنى ولا
 شيء منها على ما هو مستحسن عن السكوني عن جعفر عن ابيه عن علي صلوات الله عليهم قال الوقوف عند الشبهة خير من الا
 في الهلكة وترك حديثك حديثا لم تحصه على كل حق حقيقته وعلى كل صواب وانما هو كتاب الله
 في رواية ما خالف كتاب الله فدعوه بيان الفعل في قوله لم يروا ما جرد معناه في الحديث روايته اجملة او يروى بعلم
 في رواية التفسير والافعال الدورية للحديث روايته اي حملته على روايته او يروى مجهول من البابين من رواية

ولذلك ما ينفقون محل الرواية والاطراف التي يجوز بها رواية الأختبا اعلم ان لاخذ الحديث طرعا اطلاقا هاتما الرواية لفظ الشيخ
واسما الراوي لفظه آياه بقراءة الحديث عليه ويدخل فيه سماع قرائه غير على الشيخ ويسمى الأول بالاملاء والثاني بالمرس
يقيد الاملاء بما اذا كتب الراوي فليسمع من شجرة في ترجيح احدهما على الآخر والنسبة بينهما ما وما يستدل به على ترجيح السماع من الشيخ
على السماع من رواه الكليني بسند صحيح عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام في قولنا لا نؤي فلا فارقا عليه من
اوله حديثا ومن سطر حديثا ومن اخوه حديثا فلو لا ترجيح قرائه الشيخ على قرائه الراوي لا مبر برك القرائه عند التخيير وقرائه الراوي
مع سماع آياه ولا خلاف انه يجوز للسامع ان يقول في الأول حديثا وانبا وسمعه يقول وقال لنا وذكرنا هذا كان في الصدر
ثم سماع تخصيص خبرنا بالقرائة على الشيخ وانبا شوا ونبأنا بالاجازة في الثاني الشهو جواز قول اخبرني وحديثي مفيد بالقرائة
على الشيخ وما ينقل عن السيد من مضمون ايضا بعيدا خلف في الاطلاق فجواب بعضهم منعه خبر من فصل الثالث فجواب
ومنع حديثا واستند الى ان السامع في السماع اخبرني هو قرائه على الشيخ وفي سماع حديثه هو سماعه في كون السامع دليلا
المنع من غير السامع تطرثم ان صيغة حديثي شبهها فيما يكون الراوي منقرا في المجلس وحديثا واخبرنا فيما يكون مجمعا مع
فهذان من تمام فسامها وبعدهما الاجازة سواء كان معينا المعين كالجاء الكافي لشخص معين او معينا الغير معين كاجازة لكل
احدا وغير معين لعين كجرك مسموعا او غير معين لغير معين كجرك كل احد مسموعا كما حكى عن بعض اصحابنا انه اجاز
على هذا الوجه في اجاز المعدم نظر الامع عطفه على الوجوه واما غير ميمر كالاطفال الصغيرة فالشهو الجواز في جوا
الاجازة والاحتياط والاصح الجواز وافضل ان سماعها ما كانت على وفق صحيح ابن سنان المتقدمة بان يقر عليه
من اوله حديثا ومن سطر من اخوه حديثا ثم يجزيه بل الاول الافضا عليه ويحتمل ان يكون المراد بالاول والسطر
والاخر الخفيفي منها والاعم منه ومن الاضواء والثاني اظهر وان كان قائل الاول اطوارا وبعده المناولة وهي
بالاجازة وغير ميمر والاول له ان يناوله كما ما يقول هذا رواية فاروه عنه او شبهه والثانية ان يناوله آياه
يقول هذا سماعي ويقصر عليه في جواز الرواية بالثاني فولا والاطهر الجواز رواه الكليني عن محمد بن يحيى باسناد
احمد بن محمد الجلال قال قلت لابي الحسن رضا الرجل من اصحابنا يعطيني الكتاب لا يقول اروه عنه يجوز لي ان ارويه
قال فقال اذا علمت ان الكتاب له فلو عنه هل يجوز اطلاق حديثا واخبرنا في الاجازة والمناولة قولان واما مع مثل قولنا
ان جازونا والاصح جواز اصطلاح بعضهم على قولنا انبا شوا وبعده المكاتب وهي ان يكتب مسموعا لغاية بطة يقره بالاجازة
او يقره عنها والكلام فيه كالكلام في المناولة والظاهر عند الفرق بين الكنا التفصيلية والاجالية كان يكتب الشيخ
الى ابي محمد عن داود بن ابي من معها اللبس الاشياء هذا مسموعا ورواه عن غيره والحق انه مع العلم بالخط والمقصود
بالفرق لا فرق بينه وبين سماع الامساك ككتابة النبي صلى الله عليه واله الى كسرى ونصير مع انها كانت حجة عليهم
مكتوبة ائمتنا الا حكاية الاصل فيهم الا عصا المطاولة الظاهر انه يكتبه الظن الغالب في ذلك وهذا الاطلاق
وهو ان يعلم الشيخ الطالب في الحديث الكتاب سماعا في جواز الرواية به فولا والاطهر الجواز لما مر في خبر احمد بن
عمر لما رواه الكليني عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن بن ابي خالد شينوله قال قلت لابي جعفر الثاني

يقيد الاملاء

جملتك

إليه عن يونس عن خضر بن عطاء قال سمعت أبا عبد الله يقول كان علي عليه السلام يعلم الخبر الحلال والحرام ويعلم القرآن
 وكل شيء منها حديثاً كان في بعض الشيخ الخبير بالثبوت من طين أي جميع الخبرات من الحلال والحرام وفي بعضها ما بالثبوت
 المؤخذ أي أخبار الرسول صلى الله عليه وآله في الحلال والحرام سسن ابن بزيع عن أبي إسحق السريج عن خزيمة بن عبد
 الرحمن الجعفي عن أبي سعيد الخدري عن أبي جعفر أنه قال له ما محمد بن علي أنت الذي يرمي أنه ليس شيء الأول حد
 فقال أبو جعفر نعم أنا أقول ليس شيء مما خلق الله صغيراً كبيراً إلا وقد جعل الله له حداً إذا جوزه لك الحد فقد عصى الله
 فيه فقال ما حد ما يدرك هذا قال نعم كرام الله حين توضع محمد الله حين ترفع ثم ما تحفها قال فما حدك هذا قال لا شرب
 موضع نه ولا من موضع كسرة فانه مقعد الشيطان وإذا وضعته على فيك فاذا كرام الله وإذا رفعت عن فيك فاحمد الله وتنقش فيه
 ثلثاً فاسأل الله الواحد بكم سسن محمد بن عبد الحميد عن ابن حميد عن أبي حمزة عن أبي جعفر قال قال رسول الله
 عليه وآله في خطبة يوم الجمعة يا أيها الناس هو الله ما من شيء يفرىكم إلى الحق ويأخذكم من الدنيا والآخرة فيكم عنه امرئ به
 صالح ابن السكيت عن ابن أبي عمير عن أبي الحسن الخزاز عن أبي إسحاق قال كنت عند عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله
 فقال ما من شيء يحتاج إليه أحد من الدوام إلا وقد جرت منه من الله من سوسنة عرفها أنكرها من أنكرها قال الرجل فما السنة في
 الخلاء قال تذكر الله وتعوذ من الشيطان فإذا فرغت فلك الحمد لله على ما أخرج عن من لا يرى من عافية فقال
 ما لا تكون على تلك الحال فلا يصح بظن أنه ما خرج منه فقال أنه ليس في الأرض شيء إلا وهو ملوكا موكلان به إذا
 على تلك الحال ثبات رقبته ثم قال إبراهيم بن أحمد انظر إلى ما كنت تكلم في الدنيا إلى ما هو صاحب الجحيم عن عبد
 ابن محمد عن الحسن بن علي بن محبوب قال سمعت أبا عبد الله يقول ما رأيت علياً عليه السلام يقول ولا ختم رجلان فقصبت بينهما ثم
 أحوالاً كثيرة ثم أبا في ذلك الأمر فقصبت بينهما فاضاً واحداً لأن القضاء لا يحول ولا يرد إلا بآياتهم
 عليهم السلام عندهم مواد العلم وأصوله ولا يقولون شيئاً برأي ولا مياس بل رؤا
 جميع الخلق عن النبي صلى الله عليه وآله وأنها من الله على السرايا في النجوم وما ينطق عن الهوى أن هو بوحى
 حمزة ابن يحيى عن أحمد بن النضر عن حماد بن شعير عن جعفر بن جابر قال لو كنا نحدثكم برأينا وهو ما لكنا من
 ولكننا نحدثكم بأخبار نكتزها عن رسول الله صلى الله عليه وآله كما يكثر هؤلاء ذهبهم فضتهم سسن ابن يزيد عن
 عيسى بن الفضل عن أبي جعفر قال لو أنا حدثنا برأينا ظلمنا كما ضل من كان قبلنا ولكننا حدثنا بآية من آيات الله
 لنا من أحمد بن محمد عن الأحماد عن القسم عن محمد بن يحيى عن جعفر بن جابر قال لو كنا نحدثكم برأينا وهو ما لكنا
 من أهل الكين ولكننا نحدثكم بأخبار من رسول الله صلى الله عليه وآله أجروا علم عندنا نوارها كما يكثر هؤلاء ذهبهم
 وفضتهم بيان قال الخبر في حد الأفع والابوص وشه كابر عن كابر أي ورثة آباء وأجداد كابر عن كابر الخبر
 بر عبد الله بن عامر عن الجبال عن داود بن أبي يزيد عن أبي عبد الله مثله أو أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن أبي جعفر
 جعفر بن جابر والله لو كنا نحدث الناس حديثاً برأينا لكانوا من أهل الكين ولكننا نحدثهم بأخبار من رسول الله صلى الله عليه وآله
 نوارها كما يكثر هؤلاء ذهبهم فضتهم سسن أحمد بن محمد عن علي بن النعمان عن فضيل بن عثمان عن محمد بن شعير

باب في حديث
 عن أبي عبد الله
 عليه السلام
 في حديث
 عن أبي عبد الله
 عليه السلام

في حديث أبي عبد الله عليه السلام قال وكان علي

فَأَسْمِعْنَا أَبْعِدَ اللَّهُ يَقُولُ وَلَا أَنْ اللَّهُ فَرَضَ لَا يَدِينَا وَمَوْنًا وَقَرْنَا مَا أَدْخَلْنَا كَمَا يُؤْنِسُنَا وَلَا لَوْ فُضْنَا كَمَا عَلِمَ أَبُو بَابٍ وَاللَّهُ مَا نَقُولُ
بَاهُوْنَا وَلَا نَقُولُ بِأَبْنَاءِ وَلَا نَقُولُ إِلَّا مَا قَالَ تَبَا جَاءَ عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّبْرُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَذَا الْأَسْكَافِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ رَيْسٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ
ابْنِ النُّعْمَانِ مِثْلَهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هُرَيْثٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَنْ مَوْلَى ابْنِ الْقَسَمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شُعْبَةَ عَنْ مِثْلِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
أَسْمُعِيلَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ فَضِيلِ بْنِ عِثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَيْحٍ مِثْلَهُ وَزَادَ فِي آخِرِهِ أَصَوْعُ عِنْدَنَا نَكْرَهُ كَمَا يَكْفُرُ قَوْلُهُ وَذَهَبَ عَنْهُمْ
مِنْ أَيْدِيهِمْ ابْنُ هَاشِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمْرٍاءَ عَنْ نُسْرَةَ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ رَجُلٍ ابْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مِثْلِهِ فَأَجَابَهُمَا الرَّجُلَانِ كَمَا ذَكَرْنَا
الْقَوْلَ فِيهَا فَقَامَ مَا أَجَبَكَ فِيهِ شَيْءٌ مِمَّا عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنَا قَوْلُ أَبِي بَابٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ الْأَهْوَاذِ
فَضَّلَ عَنْ جَمِيلٍ عَنْ الْفَضِيلِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ إِنْ أَعْلَيْتَ مِنْ تَبَا بَيْنَهُمَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِمَا نَبِيٌّ لَنَا قَوْلُهُ ذَلِكَ
كَهُوَ لَا وَالنَّاسِ عَنْ أَبِي عَمْرٍاءَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ أَبِي عَمْرٍاءَ عَنْ أَبِي الْمَوَاضِ عَنْ عَمَّا عَنْ أَبِي الْحَسَنِ قَالَ لَيْتَ لَكَ كُلُّ شَيْءٍ بَرَكْنَا
اللَّهُ سَمِعْتُهُ يَقُولُ بَرَكْنَا مَا بَرَكْنَا كُلُّ شَيْءٍ نَقُولُهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَسَمِعْتُهُ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَبِيدِ يُوسِفُ بْنُ الْحَرِثِ ابْنِ الْبَغْدَادِيِّ
النَّضَرِيِّ قَالَ لَيْتَ لَكَ عَبْدُ اللَّهِ عَالِمُكُمْ أَيْ شَيْءٌ وَجْهٌ قَدْ وَدَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى ابْنِ أَبِي طَالِبٍ الْجَنَابِ النَّاسُ وَالْأَنْبِيَاءُ
مُتَحَاجِّهِمْ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ ابْنِ بَشِيرٍ عَنْ الْفَضْلِ عَنْ الْحَرِثِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَيْتَ لَكَ خَيْرٌ عَنْ عَالِمُكُمْ قَالَ وَزَادَ عَنْ رَسُولِ
اللَّهِ مِنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ إِنَّا نَحْمَدُكَ أَنْتَ بَعْدَ فِي قَلْبِهِ وَأَبْنُكَ فِي ذَنْبِهِ وَأَوْدَاكَ بَيَانُ قَوْلِهِ أَوْدَاكَ أَيْ قَدْ يَكُونُ ذَلِكَ
وَسَيِّئًا شَرًّا كَمَا لَا مَانَةَ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ ابْنِ بَشِيرٍ عَنْ أَبِي الْحَارِثِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَى عَلِيًّا فِي الْمَضَالِكِ نَوْقَةً فِيهِ فَقَالَ يَا عَلِيُّ إِنَّ خَتَمَ السَّلَامِ عَلَيْكَ مَا سَأَلَ اللَّهُ إِلَّا وَاتَّمَنَّاكَ عَلَى مَا أَتَمَّنَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فَعَلَّ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَفَعَلَ عَلَى الْحَسَنِ فَعَلَ حَسَنُ الْحُسَيْنِ فَعَلَ الْحُسَيْنُ فَعَلَ أَبُو فَعَلَ أَبُو فَعَلَ صَلَوَاتُ اللَّهِ
عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ مِنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍاءَ عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ مِثْلَهُ مِنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي بَدْرٍ عَنْ رِوَاةٍ عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ
مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مَعْمَرِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَنْ مَوْلَى ابْنِ الْقَسَمِ عَنْ مِثْلِهِ عَنْ مَوْلَى ابْنِ الْقَسَمِ عَنْ مِثْلِهِ عَنْ مَوْلَى ابْنِ الْقَسَمِ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَرْجَعُوا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَهْوَاذِ عَنْ الْقَسَمِ ابْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ يَقُولُ اسْتَخَرْتُ اللَّهَ
إِلَى جَبْرِئِيلَ اسْتَخَرْتُ اللَّهَ إِلَى مُحَمَّدٍ وَاسْتَرْجَعُوا إِلَى عَلِيٍّ وَاسْتَرْجَعُوا إِلَى صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مَنْ شَاءَ وَاحِدًا بَعْدَ أُخَرٍ مِنْ بَنِي آلِ مُحَمَّدٍ
مَعْمَرِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ قَالَ لَا يَهْدِي الْعَالَمَ الْخَيْرُ مَا يَعْلَمُ أَنَّ سِرَّ اللَّهِ سِرُّ جَبْرِئِيلَ اسْتَخَرْتُ اللَّهَ إِلَى مُحَمَّدٍ وَاسْتَرْجَعُوا إِلَى مُحَمَّدٍ
مِنْ آيِنٍ مَعْرُوفٍ عَنْ جَابِرٍ عَنِ عَمْرِو بْنِ سُوَابٍ كَلِمَةً قَالَ لَيْتَ لَكَ عَبْدُ اللَّهِ بَايَ شَيْءٍ يَفْعَلُ الْأَمَامَ مَا يَكُنَّا بَنُوكَ فَمَا لَمْ يَكُنْ قَالَ لَيْتَ
فَلَيْتَ مَا لَمْ يَكُنْ بِالْكَتَابِ وَالسَّنَةِ فَالْإِسْمُ الْكَتَابُ وَالسَّنَةُ فَانْكَرْتُمْ مَرَّ وَاتَّخَذْتُمْ قَوْلَ بَدْرٍ وَبُوفٍ فَلَمَّا مَاتَ ظَنَّ أَنَّ ابْنَ بَدْرٍ عَنْ
ابْنِ أَبِي بَرَكَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْمُعِيلَ عَنْ أَبِي عَمْرٍاءَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَيْتَ لَكَ بَدْرٌ لَيْتَ لَكَ الْكَتَابُ وَالسَّنَةُ قَالَ لَا مَا لَمْ يَكُنْ فَانْجَلَوْا
شَيْءٌ مَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ مَرَّ فَانْجَلَوْا لَابِحِي ثُمَّ قَالَ لَصَبْعُهُ بُوْفٍ وَبَدْرٍ لَيْتَ لَكَ بَيَانُ قَوْلِهِ بُوْفٍ وَبَدْرٍ لَيْتَ لَكَ
مَنْ لَمْ يَكُنْ لِقَامِ رُوحٍ كَلِمَةً بَايَ كُنَّا لَامَانَةً وَلَيْسَ جَيْتَ مَذْهَبُ الْأَجْهَالِ وَالْقَوْلُ بِالْأَرَايِ مِنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ سَعِيدٍ
الْبَيْهَقِيِّ مِثْلَهُ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَأَلَهُ سَوْدَانُ شَاهِدًا جَلَسَ
مَاضِيَةً الْأَمَامَ فَبَلَ الْكَتَابَ فَلَمْ يَكُنْ فِي الْكَتَابِ لَيْتَ لَكَ لَيْتَ لَكَ الْكَتَابُ وَالسَّنَةُ فَانْكَرْتُمْ مَرَّ وَاتَّخَذْتُمْ قَوْلَ بَدْرٍ وَبُوفٍ فَلَمَّا مَاتَ ظَنَّ أَنَّ ابْنَ بَدْرٍ عَنْ

نقول

الكتاب

فانه افضل من اثنائه واستثنائه صلى الله عليه واله ظاهر المراد بهذا الحديث الامية العربية التي لا يحتملها من لم يهتد بها
 عن عبد الله بن جعفر صاحب المخرج عن محمد بن ابراهيم عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 مستصحب من حديثنا في الكتابين عن عوف بن مزينة عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 امتحن الله قلبه ليبارك في الدنيا بالكثير مما دخل في عظم انفس البعير الذي فعله ذلك غشور هذا الوصف لابي بصير
 بحكاية ابي بصير عن احمد بن محمد بن ابراهيم عن محمد بن جعفر عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 يقول ان من حديثنا لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا عبد مؤمن قلت من يحتمله قال من يحتمله هو محمد بن احمد
 ابن محمد بن مالك الكوفي عن عبد الله بن يعقوب الاسدي عن محمد بن ابراهيم عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 فخرج في حديثهم ومن انكرهم فيهم يور عنه عن جعفر بن محمد بن مالك عن محمد بن ابراهيم عن ابي بصير عن ابي بصير
 فخرج الى اهله فقالوا له كيف كنت تحب اهل هذا البيت فحل صبت منهم علما قال فند الرجل فكتب الى ابي عبد الله يسأله عن علم
 ينفع فكتب اليه ابو عبد الله اما بعد فان حديثنا جده هيوذ عوفان كنت ترى انك تحتمله فكتب اليه ابو عبد الله يسأله عن علم
 هاشم عن محمد بن عمار عن يونس عن سليمان بن صالح رفعه الى ابي جعفر قال ان حديثنا هذا التميز منه قلوب الرجال فمن اقره
 فزيد ومن انكره فذو انه لا بد من ان يكون قنة يسقط فيها كل بطانة ووليعة حتى يسقط فيها من كان يشق الشرع بغير حق
 لا يفي الا نحن يبيعنا وذكر ابو جعفر محمد بن الحسن ابن جعفر بعض الكتب لم يروى بخط ادم بن علي بن ادم قال الكوفي في
 حديثنا صعب لا يحتمله الا ملك مقرب ولا نبي مرسل فهو ما روينا ان الله تبارك وتعالى لا يوصف بغير الوصف والمؤمن
 لا يوصف من احتمل حديثهم فقد حدهم من حدهم فقد صفهم من صفهم بكلمة فدا طاب لهم هو اعلم منهم ثم قال فقطع الحديث
 عن من ينكف به لانه قال صعب صعب على كل احد حقا صعب لا يركب لا يحمل عليه لانه اذا ركب حمل عليه فليس
 وقال المفضل قال ابو جعفر ان حديثنا صعب صعب ذكوان اجود لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا عبد امتحن الله قلبه
 للايمان اما الصعب فهو الذي لم يركب بعد واما السصعب فهو الذي يهرب منه اذا راي ما الذكوان فهو كاه المؤمنين لما لا
 هو الذي لا يتعلق به من يدين ولا من خلفه وهو قول الله تبارك وتعالى ان الله تبارك وتعالى لا يوصف بغير الوصف والمؤمن
 امر بكماله حتى يحده لان من حده شيئا فهو اكبر منه بيا قوله وذكر ابو جعفر كلامه في الامدة الصفا او كلام الصفا كما هو ثابت
 وابو جعفر هو الصفا واصلنا نقل عن عبد الله الكوفي هو من الاستيعاب عن ان حديثهم لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل
 من طاب كنه علم رجل جميع كماله فلا محالة يكون متصفا بجميع ذلك على وجه الكمال اذ ظاهر من لم يوصف بكماله على
 الكمال لا يمكنه من ذلك الكمال على هذه الوجه لا بد في الاطلاع على كنه احوال الغير من مرتبه كما يحكم به الواحد فلا استبعاد
 فصول الملك كدوس الانبياء الذين هم ذوهم الكمال عن الاطالة بكنه كماله وغريب الاطالة هم ثم قال فخذ من الحديث اخوه الذي ما يور
 عن الصادق وناخذ له من نفع عليكم به لكونه مذكورا في اخبار كثيرة ولا يمكنكم انكاره وهو قوله صعب مستصعب فقول هذا
 لا بان طاب عليه اخرا بخلاف الصعب هو الجمل الذي ياتي عن الركوب الحمل وظاهر المراد به هنا الامتناع عن الادراك والفهم
 شمول كل من هو غيرهم فلو قطع الحديث اي صفة الحديث عن كونه من الملك المقرب والشيء المرسل لا يبعد ان يكون مستغلا

ما يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْمَرْدُ بَقِيعَ الْحَشَى عَمَّنْ يَدْعُو عَدَمَ الْمَبَالَا بِانْكَارٍ مِنْ لَيْفِهِمْ يَنْكُرُهَا الْمَرْدُ بِمَنْ وَاحِدٍ مِنْ لَيْفِهِ كَمَا عَقَلَهُ
 وَالْأَوَّلُ أَظْهَرُ وَقَوْلُ الْمُفَضَّلِ لَا يَتَعَلَّقُ بِشَيْءٍ الْمَرْدُ بِمَا عَدَّ تَعَلَّقَ الْفَهْمُ الْأَوَّلُ بِرَأْيِهِ وَوَشَبَهُهُ أَعْرَضَ عَلَيْهِ هَذَا
 خَاتِمَةً فَاوْصَلَ إِلَيْهِ تَطَرُّعُ الْفَاحِشِ حُلَّ نِكَاحِ الْعَبْدَانِ الَّتِي تَحْتِ الْأَهْلَامِ الثَّانِيَةِ فِيهَا أَبُو مُحَمَّدَانِ الْحُسَيْنِ ابْنِ أَبِي الْيَلَاءِ
 عَنْ سَيِّدِ الصِّبْرِ قَالَ كُنْتُ بَيْنَ يَدَيْ عَبْدِ اللَّهِ عَرَضَ عَلَيْهِ مِثْلُ اعْطَانِي مَا أَضْحَاكَ إِذْ خَطَرْتُ بِقَلْبِهِ مَسْئَلَةً فَقُلْتُ جُعَلْتُكَ مُسْئَلَةً
 خَطَرْتُ بِقَلْبِهِ الشَّامِلَ الْبَيْتِ الْمِثْلَ لَكَ لَا فَارَ وَفَاهِي قُلْتُ نَوَى الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ أَمْرًا صَعِبٌ صَعِبٌ لَا يَصْعَبُ فِي الْأَمَلِكِ
 مَقْرِبَ ابْنِي رَسُولِ اللَّهِ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ فَقَالَ نَعَمْ أَنْ مِنَ الْمَلِكَةِ مَقْرِبَ غَيْرِ مَقْرِبٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ مُسْلِمِينَ غَيْرِ مُسْلِمِينَ مِنَ
 مَتَجِبِينَ غَيْرِ مَتَجِبِينَ أَنْ أَمْرٌ هَذَا عَرَضَ عَلَى الْمَلِكَةِ فَلَمْ يَقْرَأْهُ إِلَّا الْقُرُونُ وَعَرَضَ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ فَلَمْ يَقْرَأْهُ إِلَّا الْمُرْسَلُونَ وَعَرَضَ عَلَى
 الْمُؤْمِنِينَ فَلَمْ يَقْرَأْهُ إِلَّا الْمُتَحَنُّونَ أَبُو أَحْمَدَ ابْنِ عَيْسَى عَنْ الْحُسَيْنِ ابْنِ سَعِيدٍ عَنْ الْقَسَمِ مُحَمَّدَ ابْنِ جَوْهَرَ عَنْ عَلِيٍّ ابْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَنْ أَمْرًا صَعِبٌ صَعِبٌ لَا يَحْتَمِلُهُ إِلَّا مَنْ كَرَّمَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ أَبُو مُحَمَّدَانِ عَبْدِ الْجَمِيدِ أَبُو طَالِبٍ جَمِيعًا عَنْ خُثَاعٍ
 أَبِيهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَنَّهُ قَالَ أَلَا الْفَضْلُ لَقَدْ أَمْسَتْ شَيْغَانَا وَاصْبِرْ عَلَى أَمْرٍ أَقْرَبَ الْأَمَلِكِ مَقْرِبَ ابْنِي رَسُولِ اللَّهِ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ
 لِلْإِيمَانِ أَبُو مُحَمَّدَانِ الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ ابْنُ أَبِي نَصْرٍ عَنْ جَمَالِ بْنِ عَثَمٍ عَنْ فَضِيلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَنْ أَمْرٌ هَذَا لَا يَصْعَقُ وَلَا يَقْرَأُ إِلَّا مَنْ كَرَّمَ اللَّهُ قَلْبَهُ
 مَقْرِبَ ابْنِي رَسُولِ اللَّهِ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ أَبُو آدَمَ عَنْ جَمَالِ بْنِ عَيْسَى عَنْ جَرِيرٍ عَنْ الْفَضْلِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَنْ أَمْرًا
 لَا يَصْعَقُ وَلَا يَقْرَأُ إِلَّا مَنْ كَرَّمَ اللَّهُ قَلْبَهُ مَقْرِبَ ابْنِي مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَنْ أَمْرًا صَعِبٌ صَعِبٌ لَا يَحْتَمِلُهُ إِلَّا مَنْ كَرَّمَ اللَّهُ قَلْبَهُ
 عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَبِيصٍ قَالَ قَالَ ابْنُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ أَمْرًا أَهْلَ الْبَيْتِ صَعِبٌ صَعِبٌ لَا يَصْعَقُ وَلَا يَقْرَأُ إِلَّا مَنْ كَرَّمَ اللَّهُ قَلْبَهُ
 مَقْرِبَ ابْنِي رَسُولِ اللَّهِ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ أَبُو مُحَمَّدَانِ الْحُسَيْنِ وَهَيْبُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ أَنْ أَمْرًا
 صَعِبٌ صَعِبٌ عَلَى الْكَافِرِ لَا يَقْرَأُ إِلَّا ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ أَبُو مُحَمَّدَانِ الْحُسَيْنِ وَهَيْبُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ
 مَالِكُ الْكُوفِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِي بَادِيٍّ عَنْ الْمُنَادِيِّ عَنْ أَبِي بَادِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَانِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ فَذَكَرَ مَا آتَى إِلَيْهِمْ فِي كِتَابِهِ
 الْحَيْثُ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ أَنْ أَمْرًا لِمُحَمَّدٍ أَرْجِيهِمْ مَقْصُوعٌ لَا يَسْتَطَاعُ ذِكْرُهُ لَوْ قَدَّمَ قَامَ ثَمَّ النَّكَلُ بِهِ صَلَافُ الْقُرْآنِ أَبُو مُحَمَّدَانِ عَبْدِ الْجَمِيدِ
 عَنْ الْحُسَيْنِ ابْنِ الْوَلَوِيِّ عَنْ مُحَمَّدَانِ ابْنِ هَيْثَمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَمْعٍ مِنَ الثَّقَلَانِ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ يَقُولُ أَنْ أَمْرًا صَعِبٌ صَعِبٌ لَا يَحْتَمِلُهُ
 إِلَّا مَنْ كَرَّمَ اللَّهُ قَلْبَهُ مَقْرِبَ ابْنِي رَسُولِ اللَّهِ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ قَامَ ثَمَّ النَّكَلُ بِهِ صَلَافُ الْقُرْآنِ أَبُو مُحَمَّدَانِ عَبْدِ الْجَمِيدِ
 مُسْلِمِينَ غَيْرِ مُسْلِمِينَ فِي الْمُؤْمِنِينَ مَتَجِبِينَ غَيْرِ مَتَجِبِينَ قُلْتُ بَلَى قَالَ الْأَنْزَلِيُّ إِلَى صَفْوَةِ أَمْرًا أَنَّ اللَّهَ لَخَاتَمَ لَهُ مِنَ الْمَلِكَةِ مَقْرِبِينَ
 مِنْ اثْنَيْتَيْنِ مُسْلِمِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مَتَجِبِينَ بَيَانٌ أَنَّ الْأَصْفَوَةَ لَا يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَقْصُودًا مِنْ يَفْعُو ابْنِي رَسُولِ اللَّهِ
 عَنْ مُحَمَّدَانِ ابْنِ جَعْفَرٍ عَنْ نَصْرٍ عَنْ مُحَمَّدَانِ ابْنِ خُزَيْمَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ
 قَدَامَ فَرَضَ رَأْسَهُ هُوَ يُوَالِي الْبَابَ الرَّجْعَ شَدَّ تَمَضُّعَهُ الشَّجْبَةَ بِالسِّنِّهَا لَا تَدْرِي كَيْفَ قُلْتُ مَا هُوَ جَعَلَهُ اللَّهُ ذَلِكَ فَارْتَدَّ فِي جِلْدِ ابْنِ
 أَنْ أَمْرًا صَعِبٌ صَعِبٌ لَا يَحْتَمِلُهُ إِلَّا مَنْ كَرَّمَ اللَّهُ قَلْبَهُ مَقْرِبَ ابْنِي رَسُولِ اللَّهِ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ الرَّجْعُ الْأَنْزَلِيُّ أَنْ يَكُونَ
 مَلِكًا لَا يَكُونَ مَقْرِبًا وَلَا يَحْتَمِلُهُ إِلَّا مَنْ كَرَّمَ اللَّهُ قَلْبَهُ مَقْرِبَ ابْنِي رَسُولِ اللَّهِ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ الرَّجْعُ الْأَنْزَلِيُّ أَنْ يَكُونَ
 يَحْتَمِلُهُ الْأَمْرُ قَدْ أَمْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ أَبُو جَعْفَرٍ الطُّوسِيُّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ

عن يزيد بن عبد الله بن محمد عن محمد بن ابي عمير عن علي بن النعمان عن ابن مسك عن عبد الله بن علي عن ابن ابي عمير عن خلقنا على
 ابن خطلة على ابن عبد الله بن علي بن خطلة عن مسلة فاجابها فقال علي فان كان كذلك لكانت اجابها بوجه آخر ان كان كذلك
 فاجاب حتى اجابها باربعة وجوه فالتفت اليه علي بن خطلة قال يا ابا محمد فداكمنا فسمعنا عبد الله بن علي فقال لا هذا هكذا يا ابا محمد
 فالتفت جل ودع ان من الاشياء شيئا ضيقه ليس يخرج الا على وجه واحد منها وقت الجمعة ليس لوقتها الا واحد من نزل
 ومن الاشياء شيئا موسعة يخرج على وجهين وهذا منها الله ان له عند سبعين وجها بيان لكل ذكر في الجمعة على
 التمثيل والعرض بيان انه لا ينبغي مقايته بعض الامور ببعض الحكم فكثيرا ما يختلف الحكم في الموارد الخاصة وقد يكون في شيء
 سبعون حكما بحسب الفروض المختلفة يروي عبد الله عن الزواري عن ابن سنان عن علي بن ابي حمزة قال قلت لابي بصير عن علي بن ابي
 فبينا نحن نقول تكلم ابو عبد الله بحرف فقلنا اننا في نفسه هذا اما حملنا الى الشيعة هذا والله حدثنا لم اسمع مثله قط فظننا في وجهي ثم
 اتى لا تكلم بالحرف الواحد فيه سبعون وجها ان شئت اخذت كذا وان شئت اخذت كذا فيقول محمد بن الحسين النضر بن شعيب عبد
 الجبار عن ابي عبد الله انه قال لا تكلم على سبعين وجها في كل ما اخرج يروي محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن محمد بن حماد عن محمد
 مسلم عن ابي عبد الله قال انما التكم بالكلمة لها سبعون وجها من كل ما اخرج يروي محمد بن حماد عن محمد بن حماد عن محمد بن حماد
 معا عن محمد بن ابي ابيان عن ابو عبد الله يروي محمد بن عيسى عن ابن جبة عن ابي الصبا عن عبد الرحمن بن بكاعة عن مثله يروي محمد بن
 عبد الجبار عن ابي عن فضال عن ابن عمير عن ابي الصبا عن ابي عبد الله قال لا تكلم في كل واحد من الناس على سبعين وجها في كل وجه من
 يروي محمد بن محمد عن ابن محبوب عن الاحول عن ابي عبد الله قال انتم افقه الناس ما عرفتم معا كل ما ان كلامنا ينصرف على سبعين
ختص احمد عبد الله ابنا محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن مثله يروي محمد بن ابي عبد الله عن ابن عمر عن ابي بصير عن سمعنا ابا
 عبد الله يقول اني لا تكلم بالكلمة الواحدة لها سبعون وجها ان شئت اخذت كذا وان شئت اخذت كذا **ختص** ابن ابي الخطاب
 ومحمد بن عيسى عن عبد الكريم مثله يروي احمد بن محمد عن يونس عن ابي عبد الله عن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله قال لا تكلم
 بالكلام ينصرف على سبعين وجها كلها منه المخرج يروي علي بن النعمان عن عبد الله بن مسك عن كامل التماري قال ابو جعفر
 تدك ما قول الله فداكم المؤمنين فلك جعلت فداكم افلحوا وادخلوا الجنة فداكم المسلمين ان المسلمون هم النجباء يروي
 احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن الكاهلي عن ابي عبد الله انه تلا هذه الآية فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
 فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلووا تسليما فقال لو ان قوم اعيا الله ووجدتم قالوا الله صانع
 الله صلى الله عليه واله لوضع كذبه كذبي او وجد ذلك في انفسهم كانوا بذلك مشركين ثم قال فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
 فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلووا تسليما قال هو التسليم الامور بيان لو في قوله لوضع
 يروي ابن يزيد عن حماد عن حماد عن الفضيل عن ابي جعفر عن من يقرب حسنة نزل له فيها حسنا قال لا تتراف التسليم
 علينا وان لا يكذب علينا يروي محمد بن عيسى عن ابي احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله يقول لو امنوا بالله وحده
 واما ما قالوا ان الزكوة ثم لم يسلموا كانوا بذلك مشركين ثم تلا هذه الآية فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما
 شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلووا تسليما يروي محمد بن الحسين بن محمد بن ابي ذئبة عن ابي بصير قال سئل

يروي محمد بن ابي ابيان عن ابو عبد الله يروي محمد بن عيسى عن ابن جبة عن ابي الصبا عن عبد الرحمن بن بكاعة عن مثله يروي محمد بن

يروي محمد بن ابي ابيان عن ابو عبد الله يروي محمد بن عيسى عن ابن جبة عن ابي الصبا عن عبد الرحمن بن بكاعة عن مثله يروي محمد بن

يروي محمد بن ابي ابيان عن ابو عبد الله يروي محمد بن عيسى عن ابن جبة عن ابي الصبا عن عبد الرحمن بن بكاعة عن مثله يروي محمد بن

ابو عبد الله

١٧٨
 ابو عبد الله عن قوله ويسلوا تسليما قال هو التسليم في الامور محمد بن عيسى عن الحسن بن جعفر بن هبة عن محمد بن
 عن عبد الله بن ابي نعيم عن محمد بن عيسى عن الفضيل عن ابي عبد الله في قوله ويسلوا تسليما قال التسليم في الامور
 وهو قوله ثم لا تجد في انفسهم حرجا لما قضيت يسلموا تسليما محمد بن احمد بن محمد عن الاصول عن صفوان عن
 عاصم عن كامل التمار قال قال ابو جعفر باكمل فدا في المومنين المسكون المسلمين هم النجباء باكمل الناس شيئا الغنى لا
 قليل من المؤمنين المؤمنين قليل محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله في قوله ويسلوا
 قال التسليم في الامور محمد بن عيسى عن الحسن بن جعفر بن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي عمير
 وحده ونكس راسه فقال فدا في المومنين المسكون المسلمين هم النجباء باكمل الناس كلهم هاء هم الاقل من المؤمنين المؤمنين غريب
 المؤمنين غريب بيان اي لا يجد من انفسه لقلته من يوافقه دينه محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى
 عبد الله بن ابي عمير عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى
 ما روي عنه محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى
 ان صناع ما قلت انتهى فيه والله اعلم انك فدا هو الله التسليم الا فالذي هو يهدى الى سلفه بيان الصور هو الذي
 يتكلم به من التمام عند ما القاهم عليه السلام ولعل المراد ان ابطاعكم هذا الصواب الذي تنظرون عن قريب انتم صانعون هل
 تحبون بالسيف بلون سعادتك الصواب الذي هو في الله الى امرك فدا هو الذي لا يهدى الى امره الا بالواجب الذي هو التسليم
 لم فعلوا وفعلا في طلب الفرج قبل ولانته فهو وجب لذيكم اولد بخنا في بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عن حماد بن عيسى
 بحال السارجل من اخذنا فلم يكن يجمع محمد الا قال سلوا حتى تكتب كتابا قالوا فدا جاسم فدخل حماد بن عيسى على ابي جعفر
 فقال ان جارا من اصحابنا اذا سمع شيئا من احاديثكم قال سلوا حتى تكتب كتابا قالوا فدا جاسم فقال ابو جعفر فدا في المسكون
 المسلمين هم النجباء محمد بن احمد بن محمد عن الحسن بن جعفر بن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي عمير
 ان رجلا من مواعين كان شاعرا في مدح النبي صلى الله عليه وآله وسلم فبينما هو يمدح النبي صلى الله عليه وآله وسلم فبينما هو يمدح النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 قال فقال انا سمع قول الله فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الا انه قال هيهاهنا لا والله حتى يكون الشايب في القلب
 وانما وصلي محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى
 احمد بن محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى
 ان ذلك انما كلف الله الناس منه من الامور والتسليم لهم فيما روي عنه محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى
 عن محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى
 بحمد علي هبة ليس الناس النظر في امر ولا التحير عليه وانما امر محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى
 عن قوله الله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استغفوا استدل عليهم بالمشككة ان لا تخافوا ولا تحزنوا فدا في الامم ويجري فيمن استغفرا
 من شيئا وسلم الامر لوكم حديثنا عندنا فاستقبلهم بالمشككة بالشيء من الله بالجنة محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى
 ابن عمر عن ابي عبد الله قال ابو جعفر من جمع من جمل امر المحيط به علما فدا في ومن امر القضاة والتسليم لنا فان ذلك

لا يكفر ببيان^١ لعل المراد انه اذا كان تكذيبه للشيء الذي فهمه علم انه مخالف لما علم صدقنا ويكون مقارنا الرضا والتسليم فبما
بأى معنى صدق من المعصوم وهو الحق فذلك لا يصير الكفر بآحمد بن محمد بن عثمان بن صفوان صديق له من خلق الحشر ابن المغيرة
وغيره على أبي عبد الله فقال له الحشر ان هذا يعني منصوصا لصيق لا يريد بالان يسمع حديثا فوالله ما يدرك ما يقبل مما روي فقال أبو
هذا الرجل من المسلمين هم النجباء بن أحمد بن محمد عن لا هواد عن القسم ابن محمد عن سلمة بن جندب عن أبي الصبا الكندي
كأنه عن عبد الله فقال يا أبا الصبا فداك المومنون قال أبو عبد الله فداك المسلمون فداك المثلثا وقلنا المثلثا ثم قال ان المسلمين هم
يوم القيمة هم اصحاب البيت بن أحمد بن محمد عن لا هواد عن عمار بن عيسى عن الحسين بن عثمان عن عبد الله بن عبد الله قال فداك
عندنا رجلا يسمى كليب فلا نتخذ عنكم شيئا الا قال انا اسلم فمينا كليب التلم قال فرحم عليه ثم قال انتم وما التسليم فسكتنا
هو الله الاخبار قول الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات واخبروا الا ربهم كسفت على ابنه من عيسى حماسه بن أحمد بن محمد عن
عمار بن عيسى منصوص بن يوسف عن شريك بن جابر عن سماعة بن مهران عن جعفر بن محمد عن المومنون فداك من هم فداك فداك ان
اعلم فداك المسلمون المسلمين هم النجباء بن أحمد بن محمد عن عمار بن عيسى عن جابر بن عبد الله عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن محمد
اليان ان تقولوا الكل ما اختلفنا ان نردوا اليان بن محمد بن الحسين صفوان عن داود بن فرقد عن عبد الله بن عبد الله قال فداك
امراة من فداك الرضا والتسليم لنا سن محمد بن عبد الله بن محمد بن عثمان بن عيسى منصوص بن يوسف عن شريك بن جابر عن سماعة بن مهران
التمنا ما قال ابو جعفر فداك المومنون فداك من هم فداك المومنون المسلمين هم النجباء بن أحمد بن محمد عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن محمد
للمناسن ابي عن علي بن النعمان عن ابراهيم بن محمد عن ابي عبد الله قال فداك المومنون فداك من هم فداك المومنون المسلمين هم النجباء بن أحمد بن محمد
الله فداك المومنون فداك من هم فداك المومنون المسلمين هم النجباء بن أحمد بن محمد عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن محمد
محمد عن سلمة بن جندب عن أبي الصبا الكندي عن أبي عبد الله قال فداك المومنون المسلمين هم النجباء بن أحمد بن محمد عن عبد الله بن محمد
سن بعض اصحابنا رغبة قال ابو عبد الله كل من تمك بالمرءة الوفاء فهو ناج فداك من هم فداك المومنون المسلمين هم النجباء بن أحمد بن محمد
مسلم عن أبي بصير قال قال ابو عبد الله عز وجل ان الله وطلائقته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
فالصلوة عليه التسليم في كل شيء جاءه سن عدة من اصحابنا عن محمد بن عثمان بن عيسى عن جعفر بن محمد عن داود بن فرقد
يؤمنون بحكمك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت يسلموا تسليما قال التسليم الرضا والقول بقضا سن
ابن عن صفوان بن يحيى عن حماد بن عثمان عن عبد الله الكاهل قال ابو عبد الله وان نوما عبد الله وحده لا شريك له واما ما
وانوا الزكوة وجوا البيت فداك من هم فداك المومنون المسلمين هم النجباء بن أحمد بن محمد عن عبد الله بن محمد
في فلوهم كانوا بذلك شكيبا ثم لا فلا وديك لا يؤمنون بحكمك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت يسلموا تسليما
ثم قال ابو عبد الله عليكم بالتسليم سن عن الكاهل فداك من هم فداك المومنون المسلمين هم النجباء بن أحمد بن محمد عن عبد الله بن محمد
بينهم اخلط ومنه الشجر لداخل غصا فلوهم حرجا مما قضيت يسلموا تسليما اى ضيفا ما حكمت به او من حكمت به او شريك له فداك
الشاك في خيق من امره ويسلموا تسليما اى في ذلك انما اظهروا باطنهم سن ابن عن محمد بن عثمان بن عيسى عن جعفر بن محمد عن داود بن فرقد
الله عز وجل ان الله وطلائقته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فداك من هم فداك المومنون المسلمين هم النجباء بن أحمد بن محمد

رسول الله ولي المؤمنين بنسبهم لم ينسبوا اليهم الجهاد بغيره وان يسالوا فلا يجيبوا فاطاب الناس العلم من بعد ذلك استعملوا
والقينا في دين الله ونزكو الآثار وانا لله بالبدن والى الله صلى الله عليه واله كل بدعة ضلالة فلو انهم لم ذسوا وعينهم من
الله فلم يكن عندهم من رسول الله صلى الله عليه واله ردوا الى الله والى الرسول والى الامر منهم اعلم الذين يستنبطون منهم من
محمد والذين منهم من طلب العلم منا العداوة والحسد لنا ولا الله ما حسد من العالم ومو بنى الله بوحى اليه حيث لقيه واستنطقه
وعز به بالعلم ولم يحسد كما حسد هذه الامة بعد رسول الله صلى الله عليه واله علمنا ما وشدنا عن رسول الله صلى الله عليه واله ولم يغبوا
النبأ علمنا ما غيب عن العالم ولما الصبح لتعلم منه العلم ويشد فلما انسا العالم ذلك علم العالم ان موسى لا يستطيع صحبه
يحمل عليه لا يصبر معه فعد ذلك قال العالم وكيف نصبر عليه ما لم نخطب به خبر فقال له موسى هو خاضع ليسنطقه على نفسه
يقبله سبحانه انشاء الله صا ولا اعصاك امر اركان العالم يعلم ان موسى لا يصبر عليه فذلك والله ما استحق ان يعجزنا
هو لا وقفها هم جماعة لم يبولوا بحملوا والله علمنا ولا يقبلوا ولا يطيقون ولا يأخذون ولا يصبرون كما يصبر موسى على علم
حين صبره راي ما راي من علمه وكان ذلك عند موسى مكرها وكان عند رضى وهو الحق وكذلك علمنا عند الجحمة مكره
وهو عند الحق محمد بن همام ومحمد بن الحسين فهو معان الحسين محمد بن جهمو عن ابيه عن بعض جماعة الفضل قال
ابو عبد الله خبرني عن خير من الفقيه نروي ان لكل حقيقه حقا وكل صواب راسم قال ناول الله لا نسل حرا من شيعتنا فيفها
يلحق به فيمن اللحن كس جبريل بن احمد عن القبطية عن علي بن حسن عن عبد الرحمن بن كبر عن جابر بن يزيد قال قال ابو جعفر باخا
حدثنا عن بعض اصحابنا ان كان وعراج لا يحمله الله الا بنى رسول او ملك فترى او مؤمن يمتحن فاذا ورع عليك الجار شي
امرا فان له قلبك فاحمد الله وان انكره فتره اليك اهل البيت لا تقل كيف جاهدوا وكيف كان وكيف هو فان هذا والله
ما لله اعظم كس ابن مسعود عن الحسن بن علي بن ابي عمير عن محمد بن جهم عن ابيه عن ابي بصير قال قال
عليه السلام وانا عندك سالم ابن ابي حفصه يركب عنك انك تنكلم على سبعين جمالك من كلها المخرج قال ما يريد لها
من ابريدان لحي بالملك فوالله ما جاءها النبيون ولقد فارهم ابي والله ما كاسفما او ما كذب لقد قال ابراهيم بل فعله
كبيرهم هذا وما فعله ما كذب لقد قال يوسف انكم لسارقون والله ما كانوا سارقين ما كذب بيان لما كان سبب الاخذ
عدان عاصيا امامته اذ بعد ادعائها بالقبول في كل ما يصدهم ذكره او لان لما اتي شي يريد منا من البرها حتى يرجع
فان كان كلفه في ذلك الفاء البرهين الحج واطما المخرن فقد سمع شاهد فوق ما كلفه لذلك ان كان يريد ان ابراهيم بالملك
ويشهد على صك هذا ما لم يان بها النبيون انهم رجع الى جميع خصوص هذا الكلام بان الله الفاء معاين الكلام على وجه
والصلح ليس هذا بكذب قد صدق مثله عن الانبياء كس محمد بن الحسن بن موسى عن ابي بصير عن محمد بن ابراهيم بن
عن علي بن سواد ما كتب الى ابو الحسن وهو الحسن اما بعد فانك امر فترك الله من ال محمد بمنزلة خاصة بما الهك من
وبصر من امر دينك بتفضيلهم وروا الاموالهم الرضا ما قالوا في كلام طويل قال وادع الى صراطك فيما من جواجا
ووال محمد ولا تقل ما بلغك عنا او نسب اليك هذا باطل وان كنت تعرف خلافه فالتك لا تدرك فلما وعلينا وجه صفنا امن
اخبرك لا فسر استكنمك اخبرك ان من وجب حق اخيك ان لا تكلمه شيئا ينفعه لا مردنيا ولا من خيرة من كتابنا

الاصحاب

في الحديث وأوردتهما ولا يلتفت إلى ما يحكم به الآخر قلت فانهما عدلان مرضيان عرفا بذلك لا يفضل أحدهما جنتا فالنظر
 الآن إلى ما كان من وائمه ما عتد في ذلك الحكم المجمع عليه بين أصحابك فيؤخذ به من حكمها وبذلك التنازع الذي ليس
 عند أصحابك فإن المجمع عليه لا يثبت بها إلا موقوفة أمريين شديتين وأمرين غيبين فيجب أن أمر مشكل يرد حكمه إلى الله
 عز وجل وإلى رسول الله عليه وآله وقد قال رسول الله حلال بين وحرام بين وشبهة ما تردد بينك من ترك الشبهة المحترمة
 ومن أخذ بالشبهة ارتكب المحرم وأهلك من حيث لا يعلم قلت فإن كان الخبران عنكما مشهورين قد واهما الثقات عنكم قال
 ما وافق حكم الكتاب السنة وخالف العامة فيؤخذ وبترك ما خالف الكتاب السنة ووافق العامة قلت جعلت فداك أريد
 كان لفقيهنا عرفا حكم من الكتاب السنة ثم وجدنا أحد الخبرين يوافق العامة والآخر يخالفها فما أخذ من الخبرين قال إلى ما هم
 إليه يميلون فإن ما خالف العامة ففيه الرشاك جعلت فداك فإن وافقهم الخبران جميعا فالنظر إلى ما يميل إليه حكمهم فضا
 فتركوا جانباً وخد بغير قلت فإن وافق حكمهم الخبرين جميعا إذا كان كذلك فأرجو فقه عند حتى يلقى امامك فإن الوقوف عند
 الشبهة خير من الاتحام في الهلكا والله المرشد عوروك محمد بن علي ابن محبوب عن محمد بن عيسى عن صفوان عن إدريس بن الحسين
 خطلة مثله بيان رواه الصدوق في الفقيه ثقة لا بأس به موثق لكنه من المشهورين أضعفه من غير عمل لا يصح قوله
 يريد أن يتحاكموا إلى الطاغوت المشفق من الطغيان وهو الشيطان والأصنام أو كل ما عبد دون الله أو صد من عباده
 الله والمرد هنا من يحكم بالباطل ويحكم بالحكم ولا يكون أهلاً له سمي به لفظ طغياناً ولشبهه بالشيطان لأن التحاكم إليه يحا
 إلى الشيطان من حيث أنه الحامل عليه لا يثبت بالخبر يدل على عدم جواز الرفع إلى أحكام الجور مطلقاً قوله من قد روي حديثنا أي كلها
 محسباً مكافاً أو الفدا الوافق منها أو الحديث المتعلق بتلك الواقعة وكذا في نظائر والأحوط ألا يتصكك لذلك لا من تتبع ما
 الوصول إليه من أخبارنا الباطل على المعارضة ومجمع بينهما بحسب ما كان قوله عليه السلام فإني قد جعلت عليكم حاكماً أسد به على أنه
 للإمام في كل أمر إلا ما أخرجه الدليل ولا يخلو من أشكال بل الظاهر أنه رخصه في الحكم فيما رفع إليه لا أنه يمكنه جلب الناس على
 الرفع إليه أيضاً نعم يجب على الناس الرفع إليه الرضا بحكمه قوله فيها حكما ظاهراً إن اختلافها بما خيل لا الرأية لا الفتوى قوله
 عدلها وافقهما في الجواز اشعاباً لا بد من كونهما عادلين فيهما من صافين ورعين الفقه هو العلم بالأحكام الشرعية كما هو
 وهل يعتبر كونه فقه في خصوص تلك الواقعة وفي مثل الرفع والحكم أو في مطلق المسائل الأوسط أظهر معنى وإن كان الأخير لفظاً
 أن مثلاً التزج الفضل في جميع تلك الخصا وبجمل أن تكون كلمة أو بمعنى الوافق على الأول لا يظهر حكم فيما إذا كان الفضل في
 وعلى الثاني إذا كان أحدهما فاضلاً في أحدهما الآخر في الآخر وفي سؤال المسائل اشعاباً فهم المعنى الثاني قوله المجمع عليه استد
 به على حجة الإجماع ظاهر السنين المراد الأئمة في النقل لا الفتوى يدل على أن شهرة الخبرين لا صحتها وتكرره في الأصول
 المرجحان وعليه كان قدما لا صحتها رضوان الله عليهم قوله وشبهة ما يرد لك المراد الأموال التي أشبه الحكم فيها لم يجرى مثلاً كما
 فيه إجماع الحرمة وإن كان حلالاً لا بظاهر الشريعة قوله أن تكلم المحرم أي الحرام وأفعاف يكون محمولاً على الأولوية والفضل لا يجرى
 المراد الحكم في الشبهة ويكون أهلاً من حيث الحكم بغير علم ويدل على رجحان الاحتياط بل وجوب قوله قد واهما الثقات عنكم استدك
 به جواز العمل بالخبر الموثوق وفيه نظر لا تضاماً في الشهرة ولعل تفرقه عليه السلام بجمع الفيد على أنه يمكن أن يبق الكافر لا يوثق بقوله
 شها

لكنهم ان كانا لا يمدون في السنة والسنه اي السنة النوازة قوله فارجه بكسر الجيم لها من رجب تايا الو من ارجل بلطمة وكلها بمعنى
فعل الاول حد الثاني الامر على الثاني ابدان لمره بانه ثم حد والهاء ضمير راجع الى الاخذ باحد الخبرين وليكون الهاء لتسيبه
بالمقتضى ومن جمل امرى اخر غرضه كذا ذكره الفريزاني لكنه قد روي له اوجه في كل اوجه ثم قال الطبري في هذا الخبر على سبيل التقدير
لا يخلو ما يتفق في الآثار ان خبري مختلفان في حكم من الاحكام مواضع الكتاب السنة وذلك مثل الحكم في غسل الوجه البتة في الو
لان الاخذ باحد من هاتين امره ونفسه امره في ظاهر القرآن لا يقتضيه خلاف ذلك بل يحمل كلنا الرايين مثل ذلك في احكام
الشريعة وما قوله للسائل ارجو ان يكون عندك في تلك عندك من الوصول الى الامام فاما اذا كان غائبا لا يمكن
من الوصول اليه الاصحاح كلهم مجموع على الخبرين ولم يكن رجحان الرواية احدهما على الآخر بالكثرة والعدالة كان الحكم بينهما
التجسس يدل على ما قلناه ما رواه عن الحسن بن جهم عن الرضا انه قال قلت للرضا بنجبنا الاخذ عنكم بخلافه قال ما حاجتك
عنا فبني على كتاب الله عز وجل واحد بيننا فان كان يشبههما فليس منا قلت بمجيئنا الرجل او كلاهما ثقة بحدوثين فلا فاعلم انهما
الحق لما علم فتوسع عليك بهما اخذوا من ابن المغيرة عن ابي عبد الله قال اذا سمعت من اصحابك الحديث وكلهم ثقة فو
عليك حتى ترى القائم فتره اليه وروى عن عثمان بن مهران قال سألت ابا عبد الله قلت برد علينا حديثان واحد باطنا لا
به والاخر بها ناعنه قال لا تفعل باحد منهما ما حتى تلتق صاحبك فساله ما قلت لا بد من ان تفعل باحدهما قال لا تفعل باحد
فيهم خلا العامة امر عليه السلام بترك ما وافق العامة لانه يحمل ان قد روي في التقييد وما خالفهم لا يحمل ويؤاخذ عنهم عليه السلام
انهم قالوا اذا اختلفت احاديثنا عليك فخذها بما اجتمع عليه شيئا فانه لا ريب في امثاله الاخذ بكثرة لا يحمل نكرو شيئا
وما وردنا على ضرب من هذا موضعه هنا كلام الطبري والاحكام التي نقلها مع ما ورد بينهما من كلامه اقول ما ذكره في الجمع بين
الخبرين من حمل الارشاد على ما اذا تمكن من الوصول الى امانه والرجوع والتجسس على عدوه هو اظهر الوجوه واجهها وجمع بينهما
بعض الا فاضل يحمل التحجير على ما ورد في العباد ونخصيص الارشاد بما اذا تعلق بالمعاملة والاحكام يمكن الجمع بحمل الارشاد على
عد الحكم باحدهما بخصوصه فلا يتناول العمل بهما شيئا او بحمل الارشاد على ما يمكن الارشاد بان لا يكون مضطرا الى العمل باحدهما
والتجسس على ما اذا لم يكن له بد من العمل باحدهما كما روي اليه خبر عثمان بن عيسى فيما استأجره جميع اخرين بها وسنقص
في ذلك خبر روى في سنة الله تعالى عن ابي جعفر الثاني في مناظرة مع مجيب ابن اكرم وسبغ بهما في موضعه انه قال قال رسول الله
صلواته عليه واله في حجة الوداع فذكرت على الكذابة وسكتت من كذب على متعمدا فليتبوء مقعده من النار فاذا انما كذب فاعرضوا
على كتاب الله وسننه فما وافق كتاب الله وسننه فلا تأخذوا به خبرا وبما لا يكره الكذب بكسر الكاف وتخفيف الدال مصد كذب يكذب اي
كثرت على كذابة الكذب بفتح الكاف جعل الكذاب بمعنى الكذب الثاني للثاني اي الاحاديث المقلدة ويقع الكاذب الدال بمعنى
الكثير والثالث لزيادة الباطل والمعنى كثرت على كاذب كذا في الحديث الثاني للمعنى كثرت الجاعة الكذابة ولعل الاخير اظهر وعلى التقادير
الظاهر ان الجاويد متعلق بالكذابة ويحمل تعلقه بكثرة على تضمين اجتمعت نحوه وهذا الخبر على تقدير صدقه وكذبه يدل على
الكذب عليه ج وما اجاب ابو الحسن على بن محمد العسكري في رساله الى اهل الاطراف من افاضل القضاة في جواب النوفليان قال اجتمعت
فاطمة لا اخلاص بينهما في ذلك ان القرآن حق لا ريب فيه عند جميع فرقهم في حاله الا جملنا عليه مصدقوا على نص ما انزل الله صدى

وهو مستدان من شيخنا

والمحمل الارشاد على الاستحسان والتجسس على عدوه

لقول

أقول النبي صلى الله عليه وآله لا يجمع من في ضلاله فآخبرني الله عليه وآله إن ما اجتمعت عليه الأمة ولم يخالف بعضها هو الحق فخذ ما عنى الحديث لا ما تأوله الجاهلون ولا ما تأله المعاندون ومن أبطال حكم الكتاب ابتاع حكم المرفوع والروايات المخرجة وابتاع الأهواء المردية المهلكة التي تخالف نص الكتاب بتحقيق الأيمان الواضحات الثابتة نحن نسال الله أن يوفقنا للصواب ويهدينا إلى الرشاد ثم قال عليه السلام فإذا شهد كتاب بصحة خبر تخفيه فأنكره طاعة من أئمة وعارضة بحد من هذه الأحاديث المرفوعة صار بانكارها ودفعها الكتاب كفاً وضلالاً لا واضح خبراً عرف تخفيه من الكتاب مثل الخبر المجمع عليه من رسول الله صلى الله عليه وآله حيث قال في استخفاف منكم خليفين كتاب الله وغيره ما أنتم منكم بهما أن تضلوا بعبد وأنتم أن يفترحت به راعية الحوض واللفظة الأخيرة عن هذا المعنى بعينه قوله صلى الله عليه وآله أني أترك فيكم القليل من كتاب الله وغيره أهل بيتي وأنتم أن يفترحت به راعية الحوض ما أنتم منكم بهما أن تضلوا فلتأوا جذاً شواهد الحديث نصاً في كتاب الله مثل قوله إنما وليكم الله ورسوله والذين يقيموا الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكعون في رايائنا العلماء في ذلك لا يميز المؤمنون عليه السلام أنه تصدق بجماعة وهو راكع ف شكر الله ذلك له وأنزل الآية فيه ثم وجدنا رسول الله صلى الله عليه وآله قد أبان من أصحنا لهذا اللفظة من كنت مولى فعلى مولى اللهم وال من أوال وعامر عاده وفوض الله صلى الله عليه وآله على ديني ويخبر موعده وهو خليفة عليكم بعبد وقوله صلى الله عليه وآله حيث استخلفه على المدينة فقال يا رسول الله اني خلفك على الناس وأصعباً لئلا ما رخصه أن تكون بيني وبينه بمنزلة هذين من مولا إلا أنه لا ينبغي بعبد فعلنا أن الكتاب شهد بصحة هذه الأخبار وتحقق هذا الشواهد فيلزم الأمة الأقرار بما إذا كانت هذا الأخبار وافق القرآن ووافق القرآن هذا الأخبار فلتأوا جذاً ذلك موافقاً الله وجدنا كتاب الله موافقاً لهذا الأخبار وعليها دليل لا كان إلا فمداه بهذا الأخبار فرضا لا يبعده إلا أهل القضا والنسب ثم قال عليه السلام وما رادنا وقصدنا الكلام في الجبر والتفويض شرحها وبيانها وما تأخذنا ما فادنا لكون اتفاق الكتاب والتجديد اتفاقاً دليلاً لما أوردناه وقوة لما نحن مبينون من ذلك أن الله الخبر طويل نذكره فيما في باب الجبر والتفويض انتهى أحمد بن علي بن ابراهيم الهاشم عن أبيه عن علي بن أبيه عن التوفلي عن السكوني عن الحسن بن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عليه السلام قال قال علي عليه السلام أن كل حق حقيقته وعلى كل ملأ نوراً وإنما وافق كتاب الله فخذوه وضاخا الكتاب الله فدعوا بيا الحقيقته ما هيبة التي بها ينحصل ذلك الشيء والمرد بالحققة هنا ما به يتحقق ذلك الشيء من العلة الواقعية كما حكمتم وأمر في الأحكام الشرعية وكما يتحقق في نفس الأمر في الأحكام الخبرية أطلقت عليه مجازاً والنو والدليل والبرهان الذي به يظهر حقيقة الأشياء والقرآن الله تعالى جعل لكل شيء دليلاً وبرهاناً في كتابه سنة نبيه فيمضي هذا الخبر على كتاب الله بآية ابن طريف عن ابن علوان عن جعفر عن أبيه عليه السلام قال قرأت في كتاب علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال أنه سيكتب على ما كذب على من كان قبلي فما جله كره من وافق كتاب الله فهو حديثي وما خالف كتاب الله فليس حديثي آية عن علي بن أبيه عن جابر بن عبد الله عن أبيه عن جده عليه السلام أن أذنيه عن ابن أبي عمير عن سليمان بن عبد الله عن أبيه عن جده عليه السلام قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام يا أبا عبد الله سمعت من سألوا المقداد وأبي ربيعة عن تفسير القرآن أحاديث عن نبي الله صلى الله عليه وآله غير ما في آية التائيم سمعت منك نصاً ما سمعت من غير آية آية التائيم من تفسير القرآن من الأحاديث عن نبي الله صلى الله عليه وآله أنتم تحالفونهم بما ويرعون ذلك كله باطل فمن الناس يكذبون على رسول الله صلى الله عليه وآله

1174

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِيهِ الْقُرْآنُ بَارِئُهُمْ قَابِلٌ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى قَالِ قَدْ سَأَلْتُهُمْ الْجَوَابَ فِي أَيُّهَا خَطَاوُهَا
 وَكَذَبُوا نَسَخُوا مَنْشُورًا وَخَاصًّا وَمَحْكَمًا وَمَتَشَاهُوهَا وَخَفَا وَهُوَ كَذِبٌ عَلَى سِوَا اللَّهِ عَلَى عَهْدِ حَتَّى قَامَ خَطِيبًا فَقَالَ يَا أَيُّهَا
 فَكَثُرَتْ عَلَى الْكَذِبِ مَنْ كَذَبَ عَلَى مُعَدِّهِ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعِدَ مَنْ نَارَتْ كَذِبَ عَلَيْهِ مِنْ بَعْدِهِ أَمَّا أَنْتُمْ الْحَدِيثُ مِنْ بَعْدِهِ لَيْسَ لَهُمْ خَاسِرٌ جَلَّ
 يَظْهَرُ الْإِيمَانُ مُنْصَحٌ بِالْإِسْلَامِ لَا يَنَامُ وَلَا يَتَحَرَّجُ أَنْ يَكْذِبَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَوْ عَلِمَ النَّاسُ أَنَّ كَذِبًا لَمْ يَقْبَلُوا
 وَلَمْ يَصُدِّقُوا لَكُنْتُمْ قَالُوا هَذَا مِنْ حُبِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَلِكَ بِسَمْعٍ فَاحْتَدَمَتْ بِهِمْ لَا يَفْرُقُونَ خَالَهُ فَاذْخُلُوا فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ النَّاسِ
 بِمَا أَخْبَرُوا وَصَفَهُمْ بِمَا وَصَفَهُمْ فَخَافُوا جَلَّ إِذَا رَأَيْتُمْ تَجِبُكَ أَجْمَعُونَ يَقُولُونَ أَسْمِعْ لِقَوْمِهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ مَقْعِدَ مَنْ نَارَتْ إِلَى أُمَّةٍ الضَّلَالَةُ
 إِلَى النَّاسِ بِالْقَبُولِ الْكَذِبُ الْبُهْتَانُ فَوَلَّوهُمُ الْأَعْمَاءَ وَخَلَّوْهُمُ عَلَى قَابِلِ النَّاسِ أَكَلُوا بِهِمُ الدُّنْيَا وَأَمَّا النَّاسُ مَعَ الْمُلُوكِ وَالْأُمَمِ الدُّنْيَا
 أَحَدًا لَرَبِّهِمْ رَجُلٌ سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَحْفَظْهُ عَلَى وَجْهِهِ وَهُمْ فِيهِ لَمْ يَتَعَدَّ كَذِبًا فَخَوَّضَ بِهِ يَقُولُ وَيَعْمَلُ بِهِ بِرُؤُوسِهِ
 أَنَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَوْ عَلِمَ الْمُسْلِمُونَ أَنَّهُمْ لَمْ يَقْبَلُوا وَلَوْ عَلِمَ هُوَانُهُمْ لَرَفَضَهُ رَجُلًا نَاكَ سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ
 أَمْرًا ثُمَّ خَفِيَ عَنْهُ هُوَ لَا يَكِلُ أَوْ سَمِعَهُ مِنْ بَعْضِ عَشِيرَةٍ ثُمَّ أَمْرُهُ وَهُوَ لَا يَكِلُ فَيَحْفَظُ مَنْسُوخًا لَمْ يَحْفَظْ النَّاسُ فَلَوْ عَلِمَ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ لَرَفَضَهُ
 عَلِمَ الْمُسْلِمُونَ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ لَرَفَضُوا وَآخِرُ رَافِعٍ لَمْ يَكْذِبْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَعْضِ الْكَذِبِ خَوْفًا مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَتَعْظِيمًا لِلرَّسُولِ
 اللَّهُ لَمْ يَنْسَخْ بِلِ حَفْظِ مَا سَمِعَ عَلَى وَجْهِهِ فَجَاءَ بِهِ كَمَا سَمِعَ لَمْ يَزِدْ فِيهِ لَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ وَعَلِمَ النَّاسُ مِنَ الْمَنْسُوخِ فَعَمِلُوا بِالنَّاسِ وَرَفَضُوا
 وَأَنَّ أَمْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلُ الْقُرْآنِ نَاسِخٌ وَمَنْسُوخٌ خَاصٌّ وَعَامٌّ وَمَحْكَمٌ وَمَتَشَاهُوهَا فَكُنْ بِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَلَامُ لَهُ وَجْهًا وَكَلَامٌ عَامٌّ وَكَلَامٌ خَاصٌّ مِثْلُ الْقُرْآنِ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ مَا أَنْتُمْ إِلَّا رُسُلُهُ فَوَاضِيكُمْ
 فَاذْهَبُوا وَانْشِبْهِ عَلَى مَنْ لَمْ يَمُرَّ وَلَمْ يَدْعُ مَا عَنِ اللَّهِ بِرَسُولٍ وَلَيْسَ كُلُّ احْتِجَارٍ رَسُولًا لِلَّهِ يَسْأَلُهُ عَنِ الشَّيْءِ فَيَقُولُ كَانَ مِنْهُمْ مَنْ يَسْأَلُهُ
 وَلَا يَسْأَلُهُمْ حَتَّى أَنْ كَانُوا الْجَنَّةَ أَنْ يَجْعَلَ الْأَعْرَابُ وَالطَّارِقُ يَسْأَلُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَسْمَعُوا وَكَانَتْ أَدْخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ يَوْمٍ دَخَلَ كُلُّ لَيْلَةٍ دَخَلَ فَيُخَلِّقُ فِيهَا أَدْرَمَعَهُ حَتَّى أَرَوْهُ عِلْمَ احْتِجَارِ رَسُولِ اللَّهِ لَمْ يَصْنَعْ لَكَ بِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ
 غَيْرَ رَبِّ مَا كَانَ لَكَ فِي بَيْتِهِ مَا يَنْبَغِي رَسُولُ اللَّهِ أَكْثَرُ ذَلِكَ فِي بَيْتِهِ وَكَانَتْ أَدْخَلَ عَلَيْهِ بَعْضُ مَنَازِلِهَا خَلْفَهُ وَأَقَامَ عَنْهُ فَلَا يَبْقَى عِنْدَهُ
 وَإِذَا نَاقَى لِلْخَلْقِ مَعِي فِي بَيْتِهِ لَمْ يَقُمْ عَنْهُ فَاطْمَئِنَّا وَلَا أَحَدٌ مِنْ بَنِيهِ وَكَانَتْ إِذَا سَأَلَهُ أَجَابَهُ وَإِذَا سَكَتَ سَكَتَ فَتَبَيَّنَ أَنَّ بَدَائِي فَمَارَتْ عَلَى
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ الْقُرْآنِ إِلَّا أَفْرَاقُهَا وَأَمْلَاهَا عَلَى نَكَبَتِهَا بِمَخْطَرٍ وَعَلَيْهِ نَاقِلُهَا وَتَفْسِيرُهَا وَنَاسِخُهَا وَمَنْسُوخُهَا
 وَمَحْكَمُهَا وَمَتَشَاهُوهَا خَاصَّةً وَعَامَّةً دَعَا اللَّهُ لِي أَنْ يُعْطِيَنِي فَهِيَ وَأَحْفَظُهَا فَأَنْبِئْتُهُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَلَا عَلَمًا أَمْلَاهُ عَلَى وَكُتِبَ مِنْهُ
 لِي بِأَدْعَاؤِ مَا زَكَّ شَيْئًا عِلْمُ اللَّهِ مِنْ جَلَالٍ وَلَا حَرَامٍ أَمْرُهُ لَا يَخْفَى كَلَامُهُ لَوْ كَانَ بِمِثْلِ عَلَى أَحَدٍ قَبْلَهُ أَمْرٌ بِطَاعَتِهِ وَخَفِيَ عَنْ مَعْصِيَتِهِ
 وَخُطْبَتِهِ فَلَمْ أَنْسُجُوا أَحَدًا ثُمَّ وَضَعُوهَ عَلَى صَدْرِهِ دَعَا اللَّهُ لِي أَنْ يَمْلَأَ عَلَمًا وَفِيهَا وَحْكَمًا وَنُورًا فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ بَارِكْ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِي بِأَدْعَاؤِ مَا زَكَّ شَيْئًا وَلَمْ يَفْتِنِي شَيْءٌ لَمْ أَكْبِدْ فَتُخَوِّنَ عَلَى النَّبِيِّانِ بَعْدَ مَا لَا أَلَسْتَ أَخَا عَلَيْكَ النَّبِيُّانِ وَالْأَجْهَلُونَ
 مُرْسَلًا مُشَاهِدًا ابْنُ عَفَّكَ وَنَحْمَدُكَ يَا هُوَ وَجِبَدُكَ مِنْ رُؤُوسِ الْعَبِيدِ ابْنُ بُونَسٍ عَنْ جَالِمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ وَهُمَا عَنْ مَعْنُورٍ
 عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ سَلِيمٍ مُشَاهِدًا عَزَّ وَجَلَّ ابْنُ صَدِّقٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ خُطِبَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ
 وَنَاكَ الْحَدِيثُ إِلَى أَنْ قَالَ هَذَا الْمَدْرَجُ لِي سَمِعْتُ مِنْ سَلْمَانَ بْنِ ذَرٍّ الْعَفَّارِ رَجُلٍ مَلِكٍ الشَّيْءَ مِنْ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ وَالْأَحَادِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى

عنه

ابن

عليه

عليه السلام ذكر ما نقله في قوله ان لو كانوا يحسبون يجب الاعراب والطائفة فليستوا وكان لا يمر من ذلك شي
الاسال عنه وخطه فخذ وجوا عليه الناس اخلافهم وعلمهم واوليهم ايضاً في الخبر مما في باب العلة التي من
اجلها لم يغيرهم المؤمنين عليه السلام بعض البديع قوله حقاً وباطلاً وصدقاً وكذا ذكر الصدق والكذب بعد الحق والباطل
من قبل كذا الخاص العام لان الصدق والكذب من خواص الخبر والحق والباطل صفتان على الافعال ايضاً وقبل الحق والباطل
هنا من خواص الواو الاغنى والصدق والكذب من خواص النقل والرابة قوله وحكما ومنشأها الحكم في اللغة هو
المفتن يطلو في الاصطلاح على ما اتضح معنا وعلى ما كان مخفواً من النسخ او التخصيص منها مما طالع ما كان تظهيره
خالياً عن الخلق ما لا يحتمل من التاويل الا وجهاً واحداً يقابله بكل من هذه المعاني المتشابهة قوله وهما بفتح الهاء مصدر
قولك همت بالكسر غلظت سهو وفور وكو وهما بالتسكين مصدر همت بالفتح اذا ذهب همتك الى شيء وانت تريد غيره والمعنى
مناقاة قوله فليستوا صيغة لا ومعناها الخبر كقوله ثم قل من كان في الضلالة فليمد له الرحمن مداً قوله متصنع بالاسلام اي متكلف
له ومتدلس به غير متصف به في نفس الامر قوله واحب الله عز وجل عن المنافقين كان ظاهراً لهم ظاهراً حسناً وكلامهم كلاماً منيفاً
بوجب اغتراب الناس بهم تصديقهم فيما يقولون عن النبي صلى الله عليه واله ويرشداً الى ذلك انه سبحانه خاطبته صلى الله عليه واله
واذا رايهم يعجبك امك اي اصابعهم حسن ظنهم ان يقولوا سمع لقولهم اي نفعي اليه لئلا يفسدوا قولهم قولهم قولهم قولهم
اي ائمة الضلال بسبب وضع الاحبار اعطوا هؤلاء المنافقين الولايات وسلطوهم على الناس بحمل العكس اي بسبب
هؤلاء المنافقين صفاً والبن على الناس صنعوا ما شاؤوا وابعدوا ما ارادوا ولكن بعيد قوله ناسخ منسوخ قال الشيخ
البهائي خبثان لان اواخر مبداء مخداف اي بعضه ناسخ وبعضه منسوخ وبذلك من مثله جوه على البدلية من القرآن يمكن
فان فينا البدل مقالاً من غير لازم عند كثير من المحققين قوله وقد كان يكون اسكن ضمير الشأن ويكون ناسخاً مع اسمها
الخبر وله وجهان في الكلام لانه في حكم التكرار احوال من ان جعلت يكون ناسخاً فهو خبرها قوله وقال الله تعالى المراد انهم
سمعوا هذا الآية علموا وجوب انبأوا ما اشبه عليهم مرادهم علموا بما فيها من اخطاوا فيه فلهذا بسبب الطائفة الثانية
ويحتمل ان يكون كراية لبيان هذه الفقرة الرابعة المحقة انما يتبعوا جميع ما صدق عنه من ناسخ والمنسوخ العام والخاص
لان الله تعالى امرهم بتابع كل ما صدق عنه فلو تشبه منفرج على ما قبل الآية اي كان يشبه كلام رسول الله صلى الله عليه واله على
من لا يعرف ويحتمل ان يكون المراد ان الله تعالى امرهم بتابعة الرسول وفيما يامرهم به من اتباع اهل بيته الرجوع اليهم فانهم كانوا الله
كلما يعلمون انهم فاشبه لك على من لا يعرف المراد الله تعالى وطوا ان يحق العمل بما سمعوا بعد من غير رجوع الى اهل بيته قوله ما
به الموصوف لم يرد ويحتمل ان يكون فاعل يشبه قوله ولا يشبهه ما اعطاه قوله والطارى الى الغيب الله اياه عن رب
من غير ان يشبهه وبكل ما انما كانوا يجودون بها اما لا يشبهها هم عند استعظامهم اياه ولانه كان يتكلم على وفق عقولهم فوصف
حتى يفهم غير قوله فيجلب فيهما من الخلق يقال استخلى الملك فاعلاه اي ليس ان يجمع بين خلق ففعل او من الخلية اي يتركه
او معه قوله لا ومعها حيث اذا راي لا يمنع عن شيء من خلوا او دخل معه اي دخل به في داخله وسير معه انما هو في ذلك
محرم الجميع اياه فبالا لظواهره في كل ما يجوز من المعاشرة وكذا في كل ما يتكلم فيه وافرهم مرادهم قوله ما في هذا تفسيرها

قوله لا يأتونكم الا بكتاب من عند الله ولقد انزلنا في القرآن من كل شيء دليلاً

191

اسرافا

عليكم حديثي انما خلافا من علي كتاب الله عز وجل فان لم تجدوه في كتاب الله فاعرضوا على اخبار ائمة شيوخنا واولي الامر من بعدنا واما اخبارنا فليست بحديثنا

لا ريب في هذا الا اننا لم نذكر في هذا الكتاب

ووجد هذا الزكوة لان زكوات اخفا وهو شيخ مناسبه فادره دروا غدا بين الولي غدا بين السور حكاين حكاين له

[illegible]

۱۶ دن فحشہ اعلیٰ خانہ بدوش و لاچار عورتوں کا یہ زمانہ

خارج من مدينة لا يذبحه الا خارج ولا يحمله من اقله

۴. فین تجبر و نفرت و بغاوت و الجند الدنیا و دوزخ و سنا و یوزا و افعال الاوی،

لوان أمير المؤمنين ثم نبئت قلها اقام كتاب الله كله في مجمل كتاب المسائل على بن جعفر سئل اياه موسمه عن الاختلاف في القضاء عن أمير المؤمنين

[illegible][illegible]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سابقہ فیوچر کے لئے ایک نیا راستہ

عن شاذل بن العرقاء قال سمعنا قاسم بن مازن بن عمار بن عبد الله بن عتبة بن مسعود يقول

ولاجل ما قلنا عملك الطائفة بما رواه حفص بن غياث وعياض بن كلاب وروى راجح السكوني وغيرهم من العامة ممن اتبعنا عليهم السلام
 ولم ينكروا ولم يكن عندهم خلافه فاذا كان الرأي من فرقة الشيعة مثل الفطحية والواقفية والناوسية وغيرهم نظير ما يروونه
 فان كان هناك رواية تصدق خبرنا من جهة الموثوقين بهم وجب العمل به وان كان هناك خبر يخالفه من طرف الموثوقين وجب طرح ما
 اختصوا بروايته والعمل بما رواه الثقة وان كان ما رواه ليس هناك ما يخالفه ولا يفر من طائفة العمل بمجمل واجب العمل به اذا كان متصفا
 في روايته موثوقا به امانته وان كان مخطئا فاصلا لا اعتقاد ولاجل ما قلنا عملك الطائفة باخبار الفطحية مثل عبد بن كبر عن
 واخبار الواقفة مثل عثمان بن محمد بن علي بن جهم وعثمان بن عيسى من بعده هؤلاء بما رواه بنوفصا وبنو عينا والطاطريون وغيرهم فيما
 لم يكن عندهم فيه خلاف او اما ما يروونه المتأولون والمضعفون وغيرهم فهو لا ينافي خبر الغلاة برفق ان كانوا ممن عرف لهم حال
 ولما العلو عمل بما رواه في حال الاستفاد برك ما رواه في حال خطائهم ولاجل ذلك عملك الطائفة بما رواه ابو الخطاب في حال استنفا
 وتركوا ما رواه في حال تخطيطة وكذا القول في اخذ هلال العترة وابن ابي عمير ما يروونه في حال تخطيطة لم ينافي خبر الجواب عن العمل به
 كما وكذا القول فيما يروونه المتأولون والمضعفون ان كان هناك ما يعضد روايتهم يدل على صحتها وجب العمل به ان لم يكن هناك ما
 لروايتهم بالصحة وجب التوقف في اخبارهم لاجل ذلك توقف المشايخ في اخبار كثيرة هذه صوابها ولم يرووها واستثنوا هذه في
 من جهة ما يروونه من المصنفين او ما كان مخطئا في بعض الافعال او فاسقا احوال الجوارح كان ثقة في روايته متصفا بها فان كان ذلك
 لا يوجب خبر ويجوز العمل به لان العدالة المطلوبة في الرواية حاصلة فيه وانما المنق بافعال الجوارح يمنع من قبول شهادته
 بما نفع من قبول خبره ولاجل ذلك قبلت الطائفة اخبار جماعة هذه صفهم ثم قال وان كان احدا من الرواة منسدا والاخر منسلا
 في حال المرسل فان كان ممن يعلم انه لا يرسل الا عن ثقة يوثق به فلا ترجح في خبره على خبره ولاجل ذلك سبق الطائفة بين ما يروونه
 محمد بن ابي عمير وصفوا ابن محيى واحمد بن محمد بن ابي نصر وغيرهم من الثقات الذين عرفوا بانهم لا يروون ولا يرسلون الا يوثق
 به بين فاستدلوا غيرهم لذلك عملوا بمسليم اذا انفرد عن رواية غيرهم فاما اذا لم يكن كذلك فيكون لمن يرسل عن ثقة وغير ثقة
 فانه يقدم خبره عليه فاذا انفرد وجب التوقف في خبره ان يدل دليل على وجوب العمل به فاما اذا انفرد المرسل فيجوز العمل به على
 الشطر الذي ذكرناه دليلنا على ذلك الا انه لا يسندها جوا العمل باخبار الاخوان الطائفة كما عملت بالمسند عملت بالمسند
 فما يطعن في واحد منها ما يطعن في الآخر ما اتجاها احدهما اجا الآخر فلا فرق بينهما على حال ثم قال فوالله ضرر بجهلنا اخبره من المدة
 وهو ان خبر الواحد اذا كان اراء من طريق اصحابنا الفاطميين بالامانة وكان لك من راي عن النبي صلى الله عليه وآله عن احمد
 الاثمة عليهم السلام وكان ممن لا يطعن في روايته ويكون سائلا في نقله لم يكن هناك رواية تدل على صحته ما تضمنه الخبر لانه اذا كان هناك
 رواية تدل على صحته ذلك كان الاغتناء بالقرينة وكذا ذلك موجب العلم كافتدات الفرائد جوا العمل به الذي يدل على ذلك اجماع
 الفرقة المحقة فاني جددتها بجمعة على العمل بهذا الاخبار التي رويها في تصانيفهم ورواها في اصولهم لا ينافي ذلك ولا
 ينافي ما روته ان واحدا منهم اذا اتى بشيء لا يعرفونه سألوه من اين قلت هذا فاذا حالهم على كتاب معمر واصل مشهور وكان
 ثقة لا ينكر شيئا سألوه وسألوا الامر في ذلك قبلوا فوالله هذا عادتهم وسببهم من محمد بن ابي عبد الله صلى الله عليه وآله من بعد من الاثمة
 ومن ما الصنفنا جعفر بن محمد عليه السلام الذي انتشر العلم عنه كثرة الرواية من جهة فلو ان العمل بهذا الاخبار كان جائزا لما

اجتمعوا على ذلك ولا يكون لان اجاعهم فيه معصوا لا يجوز على الخلق والسموات لا يكف عن ذلك لانه لا كان العمل بالحق المحل
 في الشريعة عندهم لم يعملوا به اصلا واذ استد منهم واحد عمل في بعض المسائل واستعمل على وجه المخاوان لم يكن اعتقار دوله
 وانكره عليه بنبروا من قوا حتى انهم يتركون نصا من صفات ادوا اليانه لا كان عاملا بالحق بل هو العمل بخبر الواحد بخبر ذلك الخبر
 لو جاز ايضا فيه مثله لك قد علمنا خلاصه كذا انتهى ولما كان في غاية المشابهة ومشملة على قوا بد كذا قوا وانه يستعمل
 القول في ذلك في الجمله الاخر من الكتاب الله باب من بلغه ثواب من الله على عمل فاني به ثواب
 ابي من علي بن موه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن هشام بن صفا عن ابي عبد الله قال بلغني شيء من ثواب علي بن ابي حمزه
 فعمله كاله اجر ذلك وان كان رسول الله صلى الله عليه واله لم يبلغه سن ابي عن احمد بن النضر عن محمد بن مهران عن ابي عبد الله
 قال من بلغه عن النبي صلى الله عليه واله من ثواب فضل لك طلب قول النبي صلى الله عليه واله لم كان له ذلك ان كان النبي
 لم يبلغه سن ابي عن علي بن الحكم عن هشام بن صفا عن ابي عبد الله قال من بلغه عن النبي صلى الله عليه واله من الثواب فعمله كان اجر
 ذلك ان كان رسول الله صلى الله عليه واله لم يبلغه بسا هذا الخبر من المشهور ان روى في القامه باسناد يندوا منه الا في
 الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابي عبد الله عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن ابي عبد الله
 عن محمد بن مهران قال سمعت ابا جعفر يقول من بلغه ثواب من الله على عمل فعمل ذلك العمل التماس ذلك الثواب وبه ان لم يكن الجهد
 كما بلغه وقال السيد بطاوس بعد روى في رواية هشام بن سالم من الكتاب السنن المذكور وجده هذا الحديث في اصل هشام بن سالم روى عن
 اقوال لورده هذه الاخبار في الاصحاحات كثيرا ما يستدلون بالاجابا الضعيفه والمجهوله على السنن والآثار في كتاب الكافي
 والاستحباب واوردها عليه بوجها الاول ان الاستحباب ايقه حكم شرعي كالوجوب فلا وجه للفرق بينهما الا كفاؤيهما بالصفا والوجوب
 ان الحكم بالاستحباب فيها ضعف مستند ليس بحقيقه بذلك المستند الضعيف بل بالاجابا البكره التي بعضها ما يصحح الشك
 ان تلك الروايات لا تشمل العمل الوارد في خبر ضعيف من غير ذكر ثوابه في الجوانب الا من شيء من العبادات يسلم ترتيب الثواب على
 اعتداله خبر يدل على ترتيب الثواب للزما وهذا يكفي في ثبوت تلك الاجابا له وفيه نظر الثالث ان الثواب كما يكون للمسلمين كل يكون
 للواجب فلم يخصوا الحكم بالاستحباب في الجوانب ان غرضهم ان تلك الروايات لا تثبت لارتب الثواب على فعل وفيه خبر يدل على ترتيب
 الثواب عليه لانه يتبعه تركه وان خرج الخبر بذلك لفصوص اثبات ذلك الحكم وتلك الروايات ليس الحكم بالاستحباب واللامح ان
 ملك الروايات يدل على عدم العمل بقول الفاسق من ثوابه ان جاك فاسق نبيا فبنيوا عمورا وجه فلا يرجع لتخصيص الثاني بال
 بل العكس اذ لقطع سند وابطاله بالاصل اذ الاصل عدم التكليف براءة الذم منه يمكن ان يجابا بالاية بذلك على عدم العمل
 الفاسق وكن الثبوت العمل به فيما نحن فيه بعد روى الروايات ليس على ما لا تثبت فلم تخصص لاية بالاجابا بل بسبب ما خرجت تلك الاجابا
 الضعيفه عن عنوان الحكم الثبوت في الآية الكريمة ثم علم ان بعض الاصحاب يرجعون في المسندات الى اخبار الحالفين رواهاهم بذلك
 في كتبهم وهو لا يخلو من اشكال وروايتهم في كثير من الاخبار غير الرجوع اليهم العمل باخبارهم لا سيما اذا كانوا روى في اخبارهم فبعض
 من غيرهم وسبب استدل لم يعهد مثلها في الاخبار المعبره والله ثم يعلم باب التوقف عند الشبهات والاحتياط في الدين
 الايات حسق وانما خلفه في شيء فحكمه الى الله في الروايات عن سعد بن ابراهيم بن محمد بن ابي عبد الله عن الحسين بن سعيد عن

باب من بلغه ثواب من الله على عمل فاني به ثواب

لا يثبت له ثواب في غير هذه الروايات

باب من بلغه ثواب من الله على عمل فاني به ثواب

فَأَنفِثُوا مَنَاسِكَم مِّنْ حِزْبِ الْفَلَكِ أَلَا تَأْخُذُكُمْ فِيهَا ذُرِّيَّتُكُمْ وَمَنَاسِكُكُمْ مِّنْهَا تَكُونُونَ وَلَكِنْ يَهَايِلُكُمْ فِيهَا جِبَتْ بَيْنَ يَدَيْكُمْ تَسْجُدُونَ
 أَشْفَاكُمْ إِلَى بِلَدِهِمْ تَكُونُوا بِالْعِيبَةِ الْأَشَقِّ الْأَنْفُسِ رَبِّكُمْ لَوْ تَوَدَّ جِبَتْ بَيْنَ يَدَيْكُمْ تَسْجُدُونَ أَشْفَاكُمْ إِلَى بِلَدِهِمْ تَكُونُوا بِالْعِيبَةِ الْأَشَقِّ الْأَنْفُسِ رَبِّكُمْ لَوْ تَوَدَّ جِبَتْ بَيْنَ يَدَيْكُمْ تَسْجُدُونَ
 لَكُمْ مِنْ شَرِّهِمْ شَجَرَةً تَسْمُوها أَلْوَنُهَا وَأَرْضٌ خِلْفُهَا أَلْوَنُهَا فِي ذَلِكَ لَا يَتَقَوْمُ بِذِكْرِنَ هُوَ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ السَّيْرَ لَنُفِثَ عَنْكُمْ
 عَنْهُ لِحَاطِيطًا وَتَسَخَّرُ جَوَائِمُهُ حَلِيَّةً يَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفَلَكَ وَالْأَرْضَ لَتَبْعُوا مِنْ فَيْضِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وَقَالَ تَسْجُدُونَ رَحِمَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَفَعَلُوا
 مَا بُوْءُوا مِنْ قَوْلِهِ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا يَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ اقَامَتِكُمْ أَلَا يُولِيكُمْ
 قَسَمًا فَإِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُؤْمَرُ فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا طَهْرًا فَخَرَجْنَا مِنْ أَجْلِ النَّاسِ تَنبَأُ شَيْءًا كَلُوا وَارْعَوْا أَنْفُسَكُمْ فَإِنَّ كُلَّ شَيْءٍ
 مَّا رَزَقْنَاكُمْ لَا يُطْعَمُ إِلَّا بِأَلْفٍ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مِمَّا فِي الْأَرْضِ الْفَلَكَ يَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرٍ وَفَارَاجَ جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ
 وَانزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّاهُ فِي الْأَرْضِ وَأَنَّا عَلَى ذُرِّيَّتِهِ لَنَارِيءُ وَأَنَّا شَاءْنَا لَكُمْ نَبِيًّا مِنْ تَحْتِهَا أَعْنَا لَكُمْ فِيهَا قَوْلًا كَثِيرًا أَلَا يُولِيكُمْ
 وَعَلَى الْفَلَكَ يَجْرِي وَاللَّهُ يَفْعَلُ مَا يُؤْمَرُ فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا طَهْرًا فَخَرَجْنَا مِنْ أَجْلِ النَّاسِ تَنبَأُ شَيْءًا كَلُوا وَارْعَوْا أَنْفُسَكُمْ فَإِنَّ كُلَّ شَيْءٍ
 الشَّعْرَاءُ أَمَدَكُمْ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ جَنَّتَيْهِمْ لَقَدْ كُنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ الْكِتَابَ فَكُلُوا مِنْهُ حَلَالًا طَيِّبًا طَهْرًا فَخَرَجْنَا مِنْ أَجْلِ النَّاسِ تَنبَأُ شَيْءًا كَلُوا وَارْعَوْا أَنْفُسَكُمْ فَإِنَّ كُلَّ شَيْءٍ
 إِلَى الْأَرْضِ لَجْنَتَيْنِ فَخُذْ مِنْهُ زَرْعًا وَكُلْ مِنْهُ إِنَّمَا أَنتَ مُبْصِرٌ وَلَا تُبْصِرُونَ الْأَخْرَابُ لَعَلَّكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أَوْحَسْتُمْ مَنْ كَانَ رَبُّهُمُ اللَّهُ
 الْأَخْرَابُ يَسْ وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَنَسَبَ الْكُلُوبُ إِلَى قَوْلِهِمْ لَنَا كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عِلْمُكُمْ بِهِمْ إِلَّا يَتَكَبَّرُونَ قَالُوا وَلَوْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ يَأْتِيكُمْ
 عَلَيْكُمْ أَيْدِيَنَا أَنْعَامًا أَلَا يُولِيكُمْ أَلَا يَشْكُرُونَ وَجَاءَ سَيِّئَةٌ سَيِّئَةٌ شَالَهَا الْخَاشِعَةُ اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمْ الْبَحْرَ لَنَافِلِهِمْ أَلَا يُولِيكُمْ أَلَا يُولِيكُمْ
 يَفْكُرُونَ مُحَمَّدٌ وَلَا يَبْطُلُوا أَعْمَالَكُمْ قَدْ وَرَزْنَاكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا أَلَا تَذَكَّرُونَ وَذُرَّاخًا وَإِنْ لَيْسَ
 الْأَمَّا سَعَى الرَّحْمَنُ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ أَلَا يَتَذَكَّرُ أَلَا يَتَذَكَّرُ أَلَا يَتَذَكَّرُ أَلَا يَتَذَكَّرُ أَلَا يَتَذَكَّرُ أَلَا يَتَذَكَّرُ أَلَا يَتَذَكَّرُ أَلَا يَتَذَكَّرُ
 وَانزَلْنَا الْحَبْلَ فِيهِ بَابٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ الْحَشْرُ وَمَا يَشْكُرُونَ إِلَّا يَتَذَكَّرُونَ قَالُوا وَلَوْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ يَأْتِيكُمْ
 سُبُلًا فَجَاءَا الْقَيْمَةَ بَلْ لَأَنشَأَ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةً لَوْ أَلْفَ مِثْقَالِ الْمُرْسَلِ أَلَمْ يَجْعَلِ الْأَرْضَ كَفَاءً حَيًّا أَلَا يُولِيكُمْ أَلَا يُولِيكُمْ أَلَا يُولِيكُمْ
 النَّارُ عَمَّا وَالْأَرْضُ يَجْعَلُ ذَلِكَ دَرَجَاتٍ خَرَجَ مِنْهَا مَا تَهَاوَمَ عَلَيْهَا وَاجْتَبَا رُسُلَهُمْ عَلَيْهَا لَكُمْ وَأَنْعَامُكُمْ عَبَسَ قَانِئِينَ فِيهَا حَبَابًا وَغَبَابًا
 وَذُرِّيَّتُكُمْ وَنَحْلًا وَحَدَاقٍ غَلِيظًا وَفَاكِهَةً لَكُمْ مَسَاعِدًا وَأَبَاكُمْ يَوْمَ أَخَذَ مُحَمَّدٌ عَنْ ابْنِ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ سَعْدٍ
 الرَّجُلُ يَحْمِلُ عَلَيْهِ الْبُيُوتَ وَيَوْمَئِذٍ أَكْثَرُ ذَلِكَ كَمْ يَفْضَحُ مِنْ صَلَواتِهِمْ قَالُوا أَلَا أَخْبَرَكُمَا بِمَا يَنْظُمُ هَذَا وَاشْبَاهُهَا كَلَّمَا غَلَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ
 فَاللَّهُ أَعْلَى الْعَرْشِ وَادْفَعُوا إِلَيْهِ غَيْرَ ذَلِكَ كَمْ يَفْضَحُ مِنْ صَلَواتِهِمْ قَالُوا أَلَا أَخْبَرَكُمَا بِمَا يَنْظُمُ هَذَا وَاشْبَاهُهَا كَلَّمَا غَلَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ
 عَلَى يَفِينٍ فَاصْنَاكَ فَلْيَبْضَعْ عَلَى يَفِينِهِ فَإِنَّ الْيَفِينَ لَا يَدْفَعُ بِالْشَكِّ عَوًّا قَالُوا الصَّالِحُ كُلُّ شَيْءٍ مُطْلَقٌ حَتَّى يَرُدَّ فِيهِ نَصْرٌ فَالْنَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَكَمَ عَلَى الْوَاحِدِ حَكَمَ عَلَى الْوَاحِدِ وَاسْمُ بَنِي عَمَارٍ عَنْ ابْنِ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ سَعْدٍ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا أَجْمَعَ الْحَرَامَ الْحَلَالَ وَالْحَلَالَ الْحَرَامَ وَالْحَرَامَ الْحَلَالَ وَالْحَلَالَ الْحَرَامَ وَالْحَرَامَ الْحَلَالَ وَالْحَلَالَ الْحَرَامَ وَالْحَرَامَ الْحَلَالَ
 تَمَّاعِنْ مِنْ عَمَلٍ بِعَبْدٍ كُلِّ نَبِيٍّ فِي الْقُرْآنِ وَنَصْرًا بِالْحَيَاةِ مِنْ عَمَّا عَنِ الْعَبَسَ قَالُوا لَيْسَ شَيْءٌ مِمَّا حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا وَاحِدٌ مِنْ ضَيْطَةِ
 كَأَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَدِّهِ عَنْ الزَّمْ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنْ الرِّجَالِ يَدْفَعُونَ عَلَى الصَّلَاةِ فَقَالَ كَلَّمَا غَلَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ
 أَوَّلًا بِالْعَدَاةِ عَلَى عَمَلِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَدِّهِ عَنْ الزَّمْ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنْ الرِّجَالِ يَدْفَعُونَ عَلَى الصَّلَاةِ فَقَالَ كَلَّمَا غَلَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَكَانَ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ الْكِتَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ
 وَكَانَ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ الْكِتَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ
 وَكَانَ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ الْكِتَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ

وَاللَّهُ يَفْعَلُ مَا يُؤْمَرُ
 وَاللَّهُ يَفْعَلُ مَا يُؤْمَرُ
 وَاللَّهُ يَفْعَلُ مَا يُؤْمَرُ

سُطْرُ مَنْ قَوْلُهُ كَالْقَوْلِ بِالْبَيْتِ دَوْلُهُ

كَالْعَدَّةِ عَنْ سَمْعٍ مَلِكٍ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مَجُوبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعَبْدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَّادٍ قَالَ قَالَ لَيْسَ عَبْدُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
 فَمَنْ شَرِهَ مِنْكُمْ الشَّهْرَ فَلْيَصْهُ قَالَ مَا ابْنَاهَا مِنْ شَيْءٍ فَلْيَصْهُ فَمَنْ شَرِهَ فَلْيَصْهُ كَابِتُ الْعَدَّةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعَبْدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَّادٍ
 عَنْ دَاوُدَ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ أَبِي يَتُوبٍ قَالَ قَالَ لَيْسَ عَبْدُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَا زَيْدٌ أَنْ يُجْعَلَ السَّبُّ كَانَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ مِنْ سَلْسَلَةٍ فَأَيُّ عَمَلٍ
 نَتَقَسَّ فَقَالَ لَيْسَ مَا الْيَوْمَ الثَّانِي فَلَا تَقْرَئُوا تَرَوْنَ الشَّمْسَ كَانَتْ لَيْلَةَ الْقَدْرِ مَا الْيَوْمَ الثَّانِي فَذَا ابْهَتِ الشَّمْسُ فَاقْرَأُوا
 عَلَى كِتَابِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ مَنْ يَقْرَأُ فِي يَوْمٍ مِنْ يَوْمَيْهِ فَلَا اِثْمَ عَلَيْهِ كَأَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَكِيمِ وَنَحْوِهِ
 عَنْ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمَاعَةٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ أَبِي بَرْهَمٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَلِسْتُ عَنْ الرَّجُلِ يَتَرَقَّى مِنَ الْمُتَعَدِّهَا
 بِجَهْمَالَةٍ أَهَى مِنْ لَا يَحُلُّ لَهَا بَدَأُ قَالَ لَا أَمَّا إِذَا كَانَ فَيُزَوِّجُهَا بَعْدَ مَا تَقْضَى عَنْهَا وَقَدْ بَدَأَ النَّاسُ الْجَهْمَالَةَ لَمْ يَمُوتُوا عَظِيمٌ لَكَ
 فَقُلْتُ يَا ابْنَ الْجَهْمَالَةِ لَيْسَ بِهَذَا يَجْهَلُ النَّاسُ أَنْ يَعْلَمَ أَنَّ ذَلِكَ يَجْعَلُ عَلَيْهِ اِثْمٌ بِجَهْمَالَةٍ تَمَّا فِي عَدَّةٍ فَقَالَ لَيْسَ بِهَذَا يَجْهَلُ النَّاسُ هُوَ مِنَ الْآخِرِ
 الْجَهْمَالَةَ بَانَ اللَّهُ حَرَّمَ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَذَلِكَ بَانَةٌ لَا يَصْدُرُ عَلَى الْأَخْبَاطِ مَعَهَا فَقُلْتُ هُوَ الْآخِرُ مَعْدُورٌ قَالَ نَعَمْ إِذَا انْقَضَتْ
 فَهُوَ مَعْدُورٌ فَإِنْ تَزَوَّجَ بِهَا فَقُلْتُ فَإِنْ كَانَ أَحَدُهُمَا مُتَعَدِّيًا وَالْآخَرُ يَجْهَلُ فَقَالَ لَيْسَ بِهَذَا يَحُلُّ لَهَا أَنْ يَجْعَلَ الْخُصْمُ أَبَدًا كَالْحَيَّةِ
 ابْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ السَّيِّدِ قَالَ سَلِسْتُ ابْنَ أَبِي بَلِيٍّ مُحَمَّدَ بْنَ سَلَمٍ فَقَالَ لَيْسَ شَيْءٌ يُؤْوَدُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمَرْأَةِ لَا يَكُونُ عَلَى كَيْفِهَا شَعْرٌ
 يَكُونُ ذَلِكَ عَسِيًّا فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمٍ مَا هَذَا مَضَاهُ فَلَا أَعْرِضُ وَلَكِنْ خَدَشَنِي أَبُو جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ أَنَّهُ
 قَالَ كَلِمًا كَانَ فِي أَصْلِ الْخَلْقَةِ قَرَادًا وَنَقَصَ فَهُوَ عَيْبٌ فَقَالَ لَيْسَ بِهَذَا يَحُلُّ لَهَا أَنْ يَجْعَلَ الْخُصْمُ أَبَدًا كَالْحَيَّةِ
 مُحَمَّدُ بْنُ سَمْعٍ مَلِكٍ عَنْ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنْ صَفْوَانَ وَابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ مَعْوِيَةَ بْنِ عَمَارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 فَرَعَ مِنْ طَوَافِهِ وَوَكَّعَتْهُ قَالَ ابْدُوا مَا أَبَدَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ أَنْ تَصْطَفُوا الْمَرْءَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ وَيَسْأَلُ بَأْسًا يَدُورُ عَنْ زُرَّادٍ
 وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَمٍ أَنَّهُمَا قَالَ لَنَا لَيْسَ بِجَعْفَرٍ مَا يَقُولُ فِي الصَّلَاةِ فِي الشَّرْكَ كَيْفَ هُوَ وَكَمْ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ وَإِذَا خَرَبْتُمْ
 الْأَرْضَ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ فَضَاءَ الْقُصْرِ السَّفَرُ وَاجِبٌ كَوَيْبُ الْتَمَامٍ فِي الْحَضَرِ لَا تَمْلَأُ إِلَّا مَا تَمْلَأُ النَّاسُ
 وَجَلَّ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ وَلَمْ يَقُلْ أَفْعَلُوا فَكَيْفَ جَبَّ لَكَ فَقَالَ نَعَمْ وَلَيْسَ قُلْتُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الصَّلَاةِ
 وَالْمَرْءُ مِنْ حَجِّ الْبَيْتِ وَاعْتَمَرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَتَوَقَّعُوا بِمَا لَا يَرَوْنَ أَنْ يَتَوَقَّعُوا بِمَا وَاجِبٌ فَمَنْ رَضِيَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ
 فِي كِتَابِهِ وَصَفَهُ نَبِيًّا وَكَذَلِكَ الْقُصْرِ السَّفَرُ صَنَعَ النَّبِيُّ ﷺ وَذَكَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْحَدِيثُ كَالْعَدَّةِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
 مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بَنِي كَيْسٍ عَنْ زُرَّادٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ سَمْعَةَ بْنَ جُبَيْرٍ كَانَ لَهُ عَذَقٌ فِي حَانِطِ الرَّجُلِ مِنَ الْأَنْصَاءِ وَكَانَ
 مِثْلَ الْأَنْصَاءِ بَابِ الْبَيْتِ فَكَانَ مِثْلَهُ فِي الْخَلَّةِ وَلَا يَسْأَلُ عَنْ كَلِمَةِ الْأَنْصَاءِ أَنْ يَسْأَلُ عَنْ ذَلِكَ فِي سَمْعَةٍ فَلَمَّا لَبَّى جَاءَ
 الْأَنْصَاءُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَشَكَى إِلَيْهِ خَبْرَهُ الْخَبْرُ فَارْسَلِ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَخَبَرَهُ يَقُولُ الْأَنْصَاءُ وَمَا شَكَا وَقَالَ إِذَا دَخَلَ
 الدَّخُولُ فَاسْتَأْذِنْ فَإِنِ لَمْ يَسْمَعْ خَبْرًا مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ فَاسْتَأْذِنْ لِلَّهِ فَاجِبٌ أَنْ يَسْمَعَ فَقَالَ لَيْسَ بِهَذَا يَحُلُّ لَهَا أَنْ يَجْعَلَ الْخُصْمُ أَبَدًا
 أَنْ يُجْعَلَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْأَنْصَاءِ أَهْبَافًا لَمْ يَأْذِنْهَا إِلَيْهِ فَانْهَى عَنْ ذَلِكَ كَأَنَّ عَلَى بَنِي مُحَمَّدٍ بَنِي دَاوُدَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
 أَبِيهِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ ابْنِ شَكَّانٍ عَنْ زُرَّادٍ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِثْلَهُ وَيَنْدَرُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْتَ رَجُلٌ مُضْطَّاعٌ وَلَا تَزِدْ وَلَا
 ضَرَّ عَلَى مَوْثِقٍ كَأَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ هَلَالٍ عَنْ عَقْبَةَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَقْنَعِي

رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشارب التحل أنه لا يمنع تقبُّ الشئ وقضى بين أهل البادية أنه لا يمنع فضل ما يمنع
 به فضل كراهه وقال ضرر ولا ضرار فقول هذا الأصل أي عدم الضرر وشواهد كثيرة من الأخبار مذكورة في مواضعها
 وقد وردت كثير منها بالكيف في باب مفرد وذكر الشيخ رحمه الله في كتاب الغيبة وأحمد بن أبي طالب الطبرسي وأبو علي الجبر
 الأسدي المعبر أن محمد بن عبد الله بن جعفر لم يكتب إلى الناحية المقدسة فمثل عن المصلي إذا قام من الشهادتين الأولى الركعة
 الثالثة هل يجب عليه عن يمينه أن يقول بعض أصحابنا قال لا يجب عليه اليكسر فيقول بحول الله وقوته أقوم وأفعل فخرج
 الجواب في حديثين أحدهما أنه إذا انتقل من حالة إلى حالة أخرى فعليه تكبير وأما الآخر فأنه إذا وقع
 من السجدة الثانية فكبر ثم جلس ثم قام فليس عليه القيام بعد السجدة تكبير وكذلك الشهادتين الأولى يخرج هذا الجواب بينهما
 أخذت من باب السلام كان ضوايا من أبي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب أحمد بن محمد عن أبي جعفر عن علي بن الحسين
 ابن زياد عن عبد الله بن علي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام عثرت فانقطع طمير فجلت على أصبعي حرارة فكيف
 أصنع بالوضوء قال يرف هذا وشباهه من كتاب الله فقال الله عز وجل لا تجعل عليكم في الدين من حرج عليه سب
 القيد عن أحمد بن محمد عن أبيه عن ابن أبي عمير عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن حماد بن عثمان عن محمد بن النعمان عن أبي الورد قال قلت لأبي
 جعفر عليه السلام إن أبا طبيان حدثني أنه رأى عليا عليه السلام إذا قال الماء ثم مسح على الخفين فقال كذا أبو طبيان إنما بلغك قول
 علي عليه السلام من سبوا الكتاب الخين فقلت فهل فيها رخصة قال لا الأمر على تيقنه أو تلج نحاف على جليك سب بسند
 فيه جهالة قال سئلت أبا الحسن عليه السلام من حيث وجب اجتماعهما من الماء ما يكفي أحدهما أن يغتسل به قال إذا كانا
 سنة وفرضه بدا بالفرس وذكر هذا المصنوع بسندين آخرين أيضا ياب الصفار عن أبيهم بن هاشم عن يوحنا بن شعيب
 رواه عن عبيد بن زياد قال قلت له هل على المرأة غسل إذا جنبها إذا لم يأتها الرجل قال لا وإنكم برضى أن يكون بغير ذلك
 أن يرى ابنه وأخته وأمه وزوجه وأحد من قرابته قائما تغسل فقول مالك فقول حنبل ولا يغسلها بغير ذلك قال لا
 ليس عليه شيء ذلك وقد وضع الله ذلك عليكم قال تعالى وإن كنتم جنبا فاطهروا ولم يقل ذلك لهن سبب أن يجهدن عن
 الوليد عن ابن أبي عمير عن ابن جعفر عن ابن أبي عمير عن ابن أبي عمير عن ابن أبي عمير عن ابن أبي عمير عن ابن أبي عمير
 بدع بدع ببل وجهه وبن جليبه بل يديه قال يدي بما بدا لله به ولبعد على ما كان كما على غيبته عن ابن أبي عمير عن ابن أبي عمير
 أبي جعفر عليه السلام قال سئل عن ملوك تزوج بغير إذن حنبل سئله فقال ذلك النسبة أن شاء الجارية وأن شاء قرون بينهما
 قلت صلح الله إليكم بن عتبة بن أبيهم النخعي وأصحابها يقولون أن يصلح النكاح فاسد ولا يحل باجادة السيد قال
 أبو جعفر عليه السلام أنه لم يسمع الله أنما أعطى سيدة فإذا اجازته فوله جائز كما محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن الحسن
 قال قال أبو الحسن الرضا عليه السلام يا أبا محمد ما تقول في رجل تزوج النضرية على مسلمة فقلت جعلت فداك وما قولك في رجل قال
 لقولن فان ذلك يعلم به فقلت لا يجوز تزويج النضرية على مسلمة ولا على غير مسلمة قال ولم قلت لقول الله عز وجل ولا تشكروا
 المشركين حتى يؤمنوا قال فما تقول في هذه الآية والمحشاه من الدين أو في الكتاب من قبلكم قلت فقول ولا تشكروا المشركين
 هذه الآية فتبسم ثم سك كما محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن أحمد بن محمد عن عبد الله بن علي عن ابن أبي عمير عن

فلنله من لم يدعه أربع وقد خروا ثلثين قال بركم وكعين أربع سجدا وهو قائم بفاتحة الكتاب يشهد ولا شيء عليه وإذا لم
 يدعه ثلاث فهو أربع وقد خروا ثلث فام فاضا إليها نحو ولا شيء عليه ولا ينقض اليقين بالشك ولا يدخل الشك في اليقين ولا يخلط
 أحدهما بالآخر ولكنه ينقض الشك باليقين يتم على اليقين فينبى عليه لا بعدد بالشك حاله من الخلال لا يب محذور على محذور
 عن ابن عباس عن البرزنجي قال سئل عن الرجل يأتى السوق فيشتري حبة فراء لا يدركها ذكيرة هي أم غير ذكيرة يصلح فيها قال نعم ليس لكم
 المسئلة أن باجعفرا كان يقول أن الخواص ضيقوا على أنفسهم بمجاهلة أن الذين أصبح من ذلك فيه عن سلمان الجعفي عن عبد
 الصالح مثله يب الحنين سعيد عن جماعة عن زرارة قال قلت له أصاب ثوب دم وعا وغيره أو شيء من المني إلى أن
 قال فإن ظننت أنه قد أصابه ولم يقرب ذلك فغظرت فلم أر شيئا ثم ضليت فأتيت فيه قال يغسله ولا يقعد الصلوة فلك لم
 ذاك قال لا لك كنت على يقين من طهارتك ثم شككت فليس ينبغي لك أن تنقض اليقين بالشك أبدا قلت فهل على أن شككت في
 أنه شيء أن تظفر فيه قال لا ولكنك تريد أن تذهب الشك الذي وقع في نفسك قلت فإني قد علمت أنه قد أصابه ولم أدركه هو
 فاعسله قال يغسل من ثوبك الناحية التي لم تكن قد أصابها حتى تكون على يقين من طهارتك الخرج أبي عن علي بن أبي حمزة
 مثله يب سعد بن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سئل يا عبد الله نعم وأنا حاضر في الصلاة ثم
 وأنا أعلم أنه يشرب الخمر ويأكل لحم الخنزير فرددته على فاعسله قبل أن يصل فيه فقال يا عبد الله فصل فيه ولا تغسله
 أجل ذلك فأنك أعتره بأية وهو ظاهر ولم يستقر في نجس فلا بأس بصلته فيه حتى تستقر أنه نجس يب الحسن بن محبوب
 عن أبي يوب عن زرارة قال سئل يا جعفر عن رجل عن النعمان بن عبد الله بن سنان قال سئل يا جعفر عن رجل عن النعمان بن عبد الله بن سنان
 ما علمت أنه قد خلطه لحرام فلا تأكل وأما قال لم تعلم فكله حتى تعلم أنه حرام يب ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال قال
 أبو عبد الله نعم كل شيء يكون فيه حرام وحلال فهو لك حلال أبدا حتى تعرف الحرام منه بعينه فندعه **دعوى الراوي**
 والكافي عن زرارة قال حضر أبو جعفر خبارة وجلس من فرش ونام معه كان عطاياها خضر صاخة فقال عطا السكين
 أو لرجل قال فلم شك فزج عطا قال قلت لا يا جعفر عن عطا فذبح قال ولم قلت كان كذا وكذا بنا فلوانا إذا رأينا
 شيئا من الباطل تركنا الحق لم نفرض حرم الخمر كتاب مسائل علي بن جعفر قال سئل أخى موسى عن رجل يبيع الخمر
 ورواه عن رسول الله في فضا أو طلاق أو غواوشى لم سمع قط من مناسك أو شبهة من غير أن يسمي لكم عدوا أو بغيا أو نفورا
 في قوله الله أعلم أن كان أن تجدهم يقولونه قال لا سمعكم حتى يثبتوا كايب سعد بن عبد الله عن أبي جعفر عن الحسن بن علي
 بن فضال عن ابن بكير عن زرارة قال قلت لا يا جعفر أن مرثا كانت جعلت عليها نذرا أن لا تدع عليها بعض ما كان
 كانت تخاف عليه أن يفسد ذلك البوالد فيقدم منه ما بقيت فخرجت معنما مسافرة إلى مكة فاشكل علينا المكان الذي
 الصوم ونفطر فقال لا تصوم وضع الله عز وجل عنها ما حقه ونصوه ما جعلت على نفسها الخبر قول سبأ أكثر من أختنا
 هذا الباب في كتاب العدل أكثر من مائة مرة في الأبواب الماضية والآخرة وسنورد جميعها مع ما يترجم في القول في المجلد الخامس

والغير من انشاء الله تعالى تم السقط فادرج الى

قوله باب البدع والراية

واسك فكيف تقبيل الحلال والحرام قال ابن رسول الله صلى الله عليه وآله اخبرنا هو قال ان الله عز وجل جعل الاذنين مرتين
للكل يدخلهما شيء الا ما نزل ذلك لقتل ادم الطم اوجعل الشقين عذبتين ليحذر ادم طم اكلوا المرو وجعل العينين
عالمين لئلا تشمتا ولولا ملو منها الذنبا وجعل الاضراس لئلا يلدع في الراس ذاء الا اخرج لولا ذلك لقتل
وقد روى عن سعد بن ابجر عن محمد بن علي عن عيسى بن عبد الله بن عمار عن محمد بن الحسن بن عمار عن ابي حاتم عن
رو عن هشام بن عمار عن محمد بن عبد الله بن عمار عن ابي شبيب عن ابي جعفر عليه السلام قال لا يجزيه
ولا نفس الدين اياك فان اول من طس ايلس من الله عز وجل بالسجود ادم فقال ما خيرة خلقتني من نار وخلقته من طين ثم قال
ان تقبيل اسك من بدئك قال لا ما جعفر فاخبر لا شيء جعل الله المؤمن العبد المارة في الاذنين الماء في المنخرين
في الشقين والاذن الا اذ كان جعفر لان الله نباك وخلق العينين فجعلهما شقين فجعل فيهما مناسن علي ادم لولا ذلك لاذنبا
وجعل الاذنين مرتين لولا ذلك ليجتهدوا في اكله وما وجعل الماء في المنخرين ليصعد النفس من اهل ويجد من طبع الطيبة
الخبيثة وجعل العذبة في الشقين ليحذر ادم لئلا يطعم مشرب ثم قال جعفر لا يجزيه خيرة عن كل او طما شرك واخرها
انما قال ادم قال هو لا اله الا الله لو قال لا اله الا الله كان شرك ولو قال لا اله الا الله كان ايمانا ثم قال جعفر ويحك ايها اعظم قتل النفس
او الزنا ما قتل النفس فان الله عز وجل قد جعل في قتل النفس شاهدا ولم يجعل في الزنا الا اربعة ثم ايها اعظم الصلوات
قال الصلوات قال فبال الحايض تقضى الصلوات وكيف تقوم لك ايتها فان الله ولا تقسم ما الحسين عبيد الله
الغضا عن هرون بن موسى عن علي بن محمد بن معاوية عن القيان بن سليمان عن الحسن بن الحسين قال قال ابن شبيب دخلنا وابو جعفر
علي جعفر محمد عليه السلام فسلمت عليه كنت له صديقا ثم اقبل علي جعفر فقلت منع الله بك هذا رجل من اهمل
له نفع وعقل فقال له جعفر لم علمه لك يقبيل الدين برأيه ثم اقبل علي فقال هذا النعمان ثابت فقال له ابو جعفر نعم صلحك الله
فقال ان الله ولا نفس الدين برأيك في الصلاة ثم ما من القوم ولا تقضى الصلوات ان الله باعبد الله فانا نحن فانه عداوا خلقنا
بدا الله عز وجل ونقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واحصوا لي اسمعنا ان ينافي فعلنا وبكم ما شاء الله عز وجل ع ليه وابن
معاوية سعد بن البرقي عن شيبان عن بعض اصحاب ابي عبد الله قال كنت عند عبد الله اذ دخل عليه غلام من كندة فاستفشا في سبيله
فانما ناهض في الفلا والمسللة فقدمت الكوفة فدخل علي ابي جعفر فاذا ذلك الغلام بعينه يسفينة تلك المسئلة فافانها
بجلا ما افنا ابو عبد الله فقلت اليه فقلت بك يا ابا جعفر اني كنت انا حاجا فاني ابا عبد الله مسلما علي فوجد هذا الغلام يسفينة
في هذه المسئلة بعينها فانا بجلا ما افنيته فانا وما يعلم جعفر من محمد انا اعلم منه فقلت الرجال وسمعت من افواههم جعفر بن محمد
صخر فقلت في نفسي الله لا حزن ولو جوا ما كنت في طلب حزن فاني حجة فاني ابا عبد الله فحكيت لما اكلا فصحح لي
لله الله اما في قوله ان رجل صحف فند صدقته مصفاه بهم موصفك له ومن له مثل ذلك الصنف قال قال ابن طرطوس
طراف وكاعندهم من اصحابنا فقالوا انظر من فرج الغلاف ابو جعفر فادخله فدخل مسلم علي ابي عبد الله فانه قال اصلحك الله
اما في قوله في الفقه فاقبل علي احتياجه ثم لم يلق اليه ثم قال الثانية والثالثة فلم يلق في مجلس ابو جعفر فبغير اذنه فلما علم ان فقد
الفتى لم يبق ابو جعفر ففاه ذلك اصلحك الله ففاهت فيه اهل العراق فلو نعم فافهم انفسهم قال بكنا الله وسنة نبه

في المنخرين

الطاهر

في

في

جل جلاله ما من من فسر به كلامي ما عرفه من شيعته بخلفي وما على ديني من استعمال القيل والقياس في حرج رسول الله صلى الله عليه وآله
 عن علي بن ابي طالب عن الباقين عن يونس عن اود بن فرق عن ابن شبيب قال ما ذكرنا حديثا سمعناه من جعفر بن محمد الا ان نصدع له قولي
 سمعناه يقول حدثنا ابي عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان شبرا وانتم بالله ما كذب على ابيه ولا كذب ابوه على اخيه
 كذب جده على رسول الله صلى الله عليه وآله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عمل بالمعصية فقد هلك اهلك من اهل البيت
 وهو لا يعلم الناس من المنسوخ الحكم من المنشاء هلك اهلك الى آخره كلنا الرسول صلى الله عليه وآله برواياه ابي الصبيان
 ثم لا موحدا ما فسر في رواية ابي الجارود عن ابي جعفر في قوله والذين كسبوا السيئات اخرا متبينة بمثلها ورواه فيهم ثم لا
 من الله من عاصم هؤلاء اهل البدع والشبهات والشهوات استود الله وجوههم يوم يلقونهم في الشجر ينبتهم النيران قال
 في الذين غيروا دين الله وخالفوا امر الله هل ياتهم شاعر يطبعه حدنا عن ذلك الذين صنعوا دنيا بآرائهم فقيمهم الناس على
 ذلك شي عن ابي عبد الله في تفسيره في الآية قال هم قوم تعلموا نفعها وابتغوا غير علم فضلوا واضلوا ابنا على هذا التأويل
 انما عبر عنهم بالشعر لانهم بنوا دينهم احكامهم على الفسقة الشعر الباطلة فسبح في رواية ابي الجارود عن ابي جعفر في قوله
 انبتكم بالاخوين اعمالا الذين نزل سعيهم في الجحود وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا قال هم النصارى والقيس واليهود واهل
 الشبهاء والاهواء من اهل القبلة والحرفية واهل البدع بيان امرهم فيهم الخواص باب من عن ابي عبد الله عن جعفر بن محمد
 ابيه ان عليا عليه السلام قال مضى نفسه للقبال ريل وهو في الباس من ان الله بالري له قوله في قوله انما ليس في اي
 في الضلالة والجهالة وهو عن ابن مسعود قال قال جعفر بن محمد من افنى الناس ابى فقد دان بالالعلم ومن دان بالالعلم فقد ضل الله
 جليل وحرم بهما لا يعلم باب عن ابي عبد الله قال قال ابن شبيب ما تقول في القامة والدم فاجبه بما صنع رسول الله
 صلى الله عليه وآله قال ان ابنت لوان النبي صلى الله عليه وآله لم يصنع هذا كيف يكون القول فيه قال قلت له اما ما صنع النبي صلى الله
 عليه وآله فقد اخبرك اما لم يصنع فلا علم لي باب ابن طريف عن ابن خلوان عن جعفر بن محمد قال حدثني زيد بن اسلم ان
 الله صلى الله عليه وآله سئل عن احدثا او اوى محدثا ما هو فقال من ابتدع بعد في الاسلام او مثل غيره جدا ومن انتهت به رفع
 اليها ايضا او بدع عن حد الحد او نصرا او يعينه بيان التمثيل التشكيل والتعدي البليغ كان يقطع بعض اعضا مثل اى اذا
 ذلك في غير حد من حد الشعر باب ابن عيسى عن ابي نضر قال قلت للرضا جئت فذلك ان بعض اصحابنا يقولون نسمع الامم
 عنك عن بابك على انهم لم ينفيسوا به نعل به فقال سبحان الله لا والله ما هذا من ابن جعفر هؤلاء قوم لا حاجة بهم اليك فخرجوا
 من طاعتنا وصناعتنا في موضعنا فان الثقلية الله كانوا يفلدون جعفر واما جعفر فلا نعلموا على القيا فليس من شيعته بعد
 القيا الا القيا بكرة بيان قولنا في موضعنا اي دعوا انفسهم عن تقليد الامام وادعوا الامامة حقيقة حيث
 انهم يهدون على العلم ما حكاه الله من غير ضرورة فليس شيء بعد القيا الا القيا بكرة بحكم القيا بعد وصدا لا ويكره في الامم
 ولا عبرة ولا يصلح ان يكون مستند الشيء لو منه ما البصير عن علي بن خالد المارضي عن حماد الصلبي عن حاجب الوليد عن ابي
 ابن صالح عن ابي اسحق عن خالد بن طلق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق
 نزع قوم ولا يظن على التمسك صل الا ان الخبر كل الخبر عن محمد وكفى بالمرء جهلا لا يبرئ من ان يفضل الخ لا يبرئ

الى الله رجل فاشعل من اثمها غشوا واثرت منه فهو عن هذا الذي انى من عند تبه وضاع غشبه بنبه صلى الله عليه واله
يظن ان الحق في حقه كذا والله نفس ابنه طالع بقد من اشد من امره ثم انما الناس لا يولون في العالم بوماسا الما
فاستكثر فاهل منه خير مما كثر حتى لا يوثق من غير حاصل واستكثر من غير طالع جلس للثامن فياضا من الخليل اشبه عليه فانه
به احد الله مما هي لها حشوا من اية ثم قطع على الشبهات جارا كان يحشوا والناس من علمه في مثل غل السكون لا يفتقد
يعلم فيهم ولا يفتقد على العلم بغير ما طاع فيهم تضرع الموارث بنبه من قضا الدوا ويسجل به فروع الحرام غير عليه والله باصدا
ولا فادام على ما فرط منه اولئك الذين حلت عليهم النبا وهم اجبا قال رجل فقال يا امير المؤمنين من نبال بعد وفي طاعة
استغفروا كذا الله انما مسفوق هاهنا عظماء مع دليل يوثق الى جنة الله عز وجل بيا الانما جمع غمرا ضمه وهو الجاهل
المراد انهم يجربون الامور الغريبة بالهملة الظلمة والعري بالجمجمة بجمع المعنى العري والاداء باشر خلاط التا ورواهاهم من نبال الفقرة قد من
تفسيرها وانما ذكرها ما كثر للاختلاف الكثير بين الروايات ما عبد الواحد محمد بن عوف عن علفه عن اخيه يحيى عن عبد الرحمن عن ابيه
الا عمن عن تميم بن سلمة عن ابن عبيد عن عبد الله انه قال انما في سنة خير من اجها في بعد قال عبد الله تعلقوا علم فعل ما ابن
عن ابن علفه عن محمد بن عبد الملك عن هرون بن عيسى عن جعفر بن محمد عن ابيه قال اخبرني علي بن موسى عن ابيه عن ابن علفه عن اخيه جابر
عبد الله ان رسوله صلى الله عليه واله قال في خطبة ان احسن الحمد كذا الله وخير الحمد هكذا محمد وشرا لا موعدها وكل محمد
وكل عبد صلا لله وكان اذا خطب قال في خطبة اما بعد فاذا ذكرت انما اشتد صوتي فاحمروا وجناهم فهو صحتكم انما او مستكم
يقولون اننا والله من هذه وليس باصبعه بيا يصحهم بالتخفيف والتشد اي اناهم صبا مع ابن الوليد عن
عن ابن عيسى عن ابن عمر عن ابن مسكان عن ابن الربيع قال قلت لابي جعفر الرجل من الانما قال الراعي انما خالف
فيقيم عليه سنن ابي عن جاشه مع هذا الاستماع عن ابن عيسى عن الا هو ان عن ابي عمير عن الجلي قال لا عبد الله
ما ادني ما يكون به العبد كافرا ان يبدع شيئا فيقول عليه يدور ممن خالفه مع وهذا الاستماع عن ابن عيسى عن ابن
عن ابن ابي عمير عن عبد الجلي قال قلت لابي عبد الله ما ادني ما يصير العبد كافرا قال فاخذ حصان الارض فقال ان يقول
الحصان اتها نوافه ويدور ممن خالفه على ذلك او يدب الله بالبرق ثم قال بغير قوله فهذا ناصب اشرك بالله وكفر من جلي لا يعلم
بيان التمثيل بالحصاب ان كل من ابدع شيئا واعتقدا بالادان كان في شيء حفي وانخذ ذلك لديه دينه واجب عليه
وابفضل عليه فهو حكم الكافر في شدة العذاب الحرام عن الزهري يوم احسنا في الطالق عن الجلود عن الجوهري عن الصبي
عن ابي بكر الهذلي عن عكرمة قال قال الحسين عليه السلام من وضع يده على القبل لم يزل الدهر في الارض ما لا عن المنهاج
طاعيا في الاعوجاجا عن السبيل قال لا عن الجليل الخبر يور ابن عيسى عن الا هو ان عن النضر عن الفاسم سليمان عن المغيرة
خبر عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل ومن اضل ممن اتبع هو بغير هدى من الله يعني من اتخذ دينه راية بغير امام هدى من الله
هو ابن عيسى عن البرقي عن ابي الحسن في قول الله عز وجل ومن اضل ممن اتبع هو بغير هدى من الله يعني من اتخذ دينه راية بغير
هدى من الله يور عبد الله بن محمد عن محمد بن الحسين عن الجراح عن غالب النخعي عن ابي عبد الله في قول الله تعالى ومن اضل
اتباع هو بغير هدى من الله قال اتخذ راية دينيا يور عبا بن سليمان عن سعد عن محمد بن فضيل عن ابي الحسن في قول الله عز وجل

ومن أضل ممن اتبع هو بغير هدى من الله يعني اتخذه منه هدى فاستخرج منه الهدى قال ابن المنكحل عن محمد بن جعفر عن النخعي عن التوفي
عن السكوني عن الأصمعي عن أبيه عن المؤمنين عليه السلام قال يا با أخا البديع يوم القيمة فترى القديس من بينهم كأنه البصيص النور
الأسود يقول الله عز وجل ما أردتم فيقولون ردنا وجهك فيقول ما قلتم عزائمكم وغفرت لكم لأنكم إلا الله فأنتم خلوا في الشرك
حيث لا يكون بيان بطلان الفقه على المحذور على المفوضة المنكرين لقضاء الله لقضاء الظاهر أن المذهب هو الشك وسيا تحقيقه
بما رواه بلال بن رباح عن علي بن حمزة عن أبيه عن ابن بكير عن أبيه عن محمد بن جعفر عن النخعي عن التوفي
عن إسماعيل بن إبراهيم عن أبيه عن ابن بكير عن أبيه عن ابن بكير عن أبيه عن محمد بن جعفر عن النخعي عن التوفي
الباطل والمفاهيم الفلسفية ولا يصح إلا التسليم فمن سلم لنا سلم في هتكنا هتك ومن راز بالقبا والري هلك ومن وجد
شيئا مما نقول ونقضه حوا كبريا لئلا السبع الشك والفران العظيم هو لا يعلم بيان حجابك من قوله شيئا ولفظه من قوله
تأملوا تعليمه قال ابن الوليد عن الصفاح عن يزيد بن حماد عن جندب بن عبد الله عن كل من ضلالة وكل ضلالة سبيلها إلى الضلالة
سن ابن زيد مثله قال ابن سعد عن ابن جابر عن أبيه عن محمد بن سنان عن خالد بن محمد بن مسلم عن جعفر بن محمد عن التوفي
أن يبدع الرجل ما يفتي عليه فيفضل عليه سن بعض أصحابنا عن ابن زيد مثله شيئا ابن المنكحل عن الحري عن أبيه
عن ابن محبوب عن عبد بن سنان عن التوفي قال قلت لأبي جعفر ما أدركه النصب فقال إن يبدع الرجل شيئا فيفضل عليه فيفضل
عليه عن سعد عن ابن جابر عن أبيه عن محمد بن سنان عن خالد بن محمد بن مسلم عن جعفر بن محمد عن التوفي
ابن زيد مثله سن ابن زيد عن محمد بن جعفر عن أبيه عن محمد بن سنان عن خالد بن محمد بن مسلم عن جعفر بن محمد عن التوفي
عن صفوان عن سعيد الأعرج قال قلت لأبي عبد الله أن من عندنا من يفتقه يقولون برد علينا ما لا نعترف في كتاب الله ولا السنة
هو بربنا فقال أبو عبد الله كذبوا ليس شيء إلا جافي وشاق في السنة في أحسن الحسن علي بن فضال عن أبيه عن أبيه عن المغيرة عن أبيه
قال سألتك أناسا من أصحابنا فدلوا بك وجدوا سمعوا منهم ما لا تجد في كتاب الله ولا السنة فقالوا لا شيء يبدع به بعض أصحابنا وليس عندكم
ذلك شيء فيه عندهم ما يشبهه ليس من أحدنا بالقياس فقال أنما هلك من كان قبلكم بالقياس فقلت له أقول ذلك فقال
إنه ليس شيء إلا وقد جازى الكتاب والسنة خص ابن عباس عن الحسن بن فضال مثله بيان قوله لم أقول ذلك لعل المراد به إن
يشكل الأمر على الناس فاجابوا أنه لا إشكال في ذلك ما من شيء إلا وقد ورد فيه كتاب الله وسنة أولاده السؤال عن علي بن فضال ما جازى
بأنه ليس شيء إلا وقد جازى الكتاب والسنة وروى التوفي أن ما لا يخصنا فقلت له لا يقبل لك في الاستدراك محمد بن جعفر عن صفوان
يحيى عن محمد بن حكيم عن أبي الحسن قال قلت له خففنا الدين ربنا وجدنا على رجل قد ابتلى في شيء من الدين ما خلفه في شيء من
ما هو شبه مثله أفتفيه بما يشبهه قال لا والله لا والله في ذلك من هلك بالقياس فقلت جئتكم بذلك إذ روي
الله بما يكفون قال لا والله لا والله في ذلك من هلك بالقياس فقلت جئتكم بذلك إذ روي
بيان لعل قوله بالقياس بيان قوله في ذلك ويحتمل أن يكون في ذلك متعلقا بالقياس وليس إلا خصنا قوله بالقياس
ابن محمد عن ابن عباس عن أبيه عن المغيرة عن أبيه عن محمد بن سنان عن خالد بن محمد بن مسلم عن جعفر بن محمد عن التوفي
عن علي بن فضال أنما هلك من كان قبلكم جئتكم سوا سن ابن زيد عن محمد بن جعفر عن أبيه عن محمد بن سنان عن خالد بن محمد بن مسلم عن جعفر بن محمد عن التوفي

ان قواما من اجتهاد فافتقروا واصابعنا لا نرى في العلم والدين فيقولون ربنا هم هذا اوله هل هلك من خطي الا بطلنا
سسن ابي عن غير محمد بن حكيم قال قلت لابي الحسن موسى بن جعفر جئت فذاك فقها في الدين فاعضنا الله بكم عن الناس
انما انما يكون في المجلس بالرجل صا يحضر المسئلة ويحضر جوابا ما تامل الله علينا بكم فترى الله علينا الشيء لانا
فيه عنك لا عن اباك فتنظر الى الحسن ما يحضر في الاول فلو ان الاشياء ما اجابنا منكم فخذ ففاجبها صيها في ذلك الله
من هلك بان حكيم ثم قال الحسن ابا حنيفة يقول قال علي بن ابي طالب قال محمد بن حكيم لشيخنا بن الحكم والله ما ارد الا ان يرضى
بنا قوله ما يسا الى رجل صا في بعض نسخ الا يحضر وهو ظاهر في اكثر النسخ يحضر في هذه الاستثناء تكون كلمة ما موصو
وهي مع صلها مبتدا وقوله يحضر خبر او قبل جملة الموصو وصلته صفة للجلس الاول اظهر سسن الوشاعن المشيخ
جعفر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام في كتابك لاسنة فتظهر فيها فقال اما انك ان اصبت لم توجو ان كان
خطا كذبت على الله سسن بن محبوب وغيره عن الشيء مثله سسن ابي عن النضر عن درست عن محمد بن حكيم قال قلت لابي الحسن
انا شالا فينا ابنا فلان بكابر علينا الا عندنا شيء وذلك شيء انتم الله علينا بكم وقد يرد علينا الشيء وليس عندنا شيء
ما يشبه نفيس على حسنة فقال لا واما لكم واقبنا ثم قال لمن ابان لان كل هو فار على عليه السلام وقت فقال الصفا وقت ثم
لا اكن مجلس اليه قلت لا ولكن هذا قولنا ابو الحسن اذا جاءكم ما تعلمون فقولوا اذا جاءكم ما لا تعلمون فها وضع يد على فة
ولم ذلك قال لا ان رسول الله صلى الله عليه واله الى الناس ما اكفوليه على عهد وما يحتاجوا اليه من بعد الى يوم القيمة سسن
ابن فضال عن ابن بكير عن محمد بن الطيان قال قال ابو جعفر جئت فذاك نعم فار لا يسألونك عن شيء الا قلت فيه نعم فار فان
بابا له اذا سسن البريطي قال فار رجل من اصحابنا لابي الحسن نفيس على الاربع كروية نفيس عليها فان في ذلك قال فذر
الامر ان الله لم يمسهم فليس معهم لاحد من بني جعفر لم يجمع لابي الحسن الى المصنوع اي مجازع الامر اليهم اذا اشكل عليكم اذ ليس
معهم امر من يجمع لابي الحسن الى اصحاب القبا سسن عثمان بن عيسى قال سالت ابا الحسن موسى عن اخينا فقا واما لكم وللفيا ان
لا يسئل كيف حل وكيف حرم سسن ابي عن صفوان عن عبد الله بن ابي جعفر عن محمد بن بشر الا سلة قال كنت عند ابي عبد الله
يسئل فقال له ابو عبد الله انتم قوم تمحلون الحلال على السنن ونحن قوم نبتغ على الاثر ربنا قوله تمحلوا الحلال في البيع والعل
كان بالحق المعجزة اي تمحلون الحلال والاحكام على السنة من غير ان يكون فيها اي نفيس الاشياء بلورة في السنة وعلى المهلة
للرا انكم تمحلون الشيء الحلال الذي لم يرفع له ولا يرفع على ما ورد في السنة امر الله بالحق الباطل سسن ابي عن فضال عن موسى
بكر عن فضيل عن ابي جعفر قال ان السنة لا تقا وكيف تقاس السنة بالخايض تقض الصيا ولا تقض الصلو سسن القبا
يحي عن جده الحسن بن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله في كتابه باب المؤمنين عليه السلام لا يقبل الدين فان امر الله لا يقاس شيئا قوم نفيس
وهم اعدا الدين صا روعا العالم انه مال كل بعد مثلا الى التلو وتكون الشك ان يتبع الرجل رايه فيجعله بعض
من حنابلة عن عبد الله بن سبيد عن ابي بكر بن عيسى عن ابي الحسن في نفسه فيهم من هو اعلم منه فهو متبع صا وروى عن ابي بكر
لاضلع الا لها سسن من كتاب الشيخة لابن محبوب عن الجهم بن ابي عبد الله قال قلت لابي عبد الله عن ابي جعفر وجارنا
من ابيه يسأل عن شيء في سنة او سنة لك لفتنا فقال رسول الله صلى الله عليه واله من شئ الا شأوا كما هو كذا في صند بما

بيان ان الظاهر من هذا ان النبي وضع ليعلم الناس ان لا يتبعوا رايهم في الدين بل يتبعوا ما روي عن النبي صلى الله عليه واله

الاجماع

الاجماع

الاجماع

...بسم الله الرحمن الرحيم...
...الحمد لله رب العالمين...
...والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله...

يقول كثر من انزل الله من كتابه من كتاب الشيخ عيسى بن علي بن جعفر فان كان في جعفر ما في غيره من النسخة ان يفتح
شيئا فحب عليه تفضله عونا للشيخ صلى الله عليه واله تعالى في الاثر برهنا بالكتاب برهنا بالسنة برهنا بالناس
فلو ان ذلك فقد ضلوا فان صلى الله عليه واله تعالى الراي فانه اجبتهم كمن ان يحفظوا فانما في الحلال والحرام ما بينهم
ما حرم الله وما احل الله فقلوا واخذوا جاحا الصدق عن ابن الوليد عن الصغار عن ابن عبد عن حبان عن ابن زاذ عن
ابو جعفر عن ابن زاذ عن ابان عن القينا في الذين فانه زكوا علم ما وكلوا به وتكلموا ما قد كفوينا ولون الاخوان ويكذبون
عن جاح كان بالرجل منهم ينادي من بين يديه انه هو او تحب في الارض والدين جاح الصدق عن ابن الموكل عن السعد ابان
عن ابن جعفر عن ابنه عن ابن جعفر عن ابن جعفر عن ابن جعفر عن ابن جعفر عن ابن جعفر عن ابن جعفر عن ابن جعفر
واتهموا الصادق بن جعفر عن جعفر عن جعفر عن جعفر عن جعفر عن جعفر عن جعفر عن جعفر عن جعفر عن جعفر
سخر ما سمعت ما بعبد الله يقول اني لاحد الرجل وانها عن الجلال والمرء في دين الله انما عن القينا فيخرج عنك مياق
على غير ما بدله امر فوامان يتكلموا او يهينوا ما نكل ما اول نفسه ببلعصته لله لو لم يسمعوا او اطاعوا ولا وعنه ما وقع
ابن جعفر ان احبنا ان كانوا ربا احبنا واما ان كس جبريل بن احمد عن البقطيني عن عيسى بن عمر عن ابان عن عبد الله بن جعفر
قال ابو عبد الله انت زاذ وبيد او قل لها ما هذا البقرة اما علم ان رسول الله صلى الله عليه واله فار كل بدعة فلا تفتك
اخاها ما فارسل مع ليشل من زاذ فابنا زاذ فقلنا ما قال ابو عبد الله فقال الله لعلنا الا سطا وما شعر ما برديقا
والله لا ارجع عنها ابدا بيا كان بدعها ما في القول بالاسطوان شيئا حقيقه فانس ابن جعفر عن ابن جعفر عن ابن جعفر
احبنا الراي القينا اما بعد فانه من دعى غيرك في دينه بالارباب والمفايش لم يصف لم يصف لان المدعوا ذلك لا يخلو
اضامن الارباب والمفايش فمنه ما لم يكن بالداعي قوف في دعا على الدعوى يؤمن على الداعي ان يحا الى المدعوى بعد قليل لا نافذ
راينا المنعم الطالب بما كان فابنا المعلم وبعد حين راينا المعلم الداعي بما احبنا راينا الى راي من يدعوى ذلك فاحبنا
وشك للرايون ظن الظان لو كان ذلك عند جابر السعدي الله الرسل ما فيه الفضل لم يسه عن الخزل ولم يسه كهل فلكن
الاسف هو الحق غمطوا النعمة واستغنوا بحصلهم من نبيهم عن علم الله واكتفوا بذلك ورسله والقوام لا مرفا والاشي
الا ما دركنه عقولنا وعرفنا الباننا فاولهم الله ما تولوهم واهلهم خذلهم حتى صابوا انفسهم حيث لا يعلمون ولو كان رضى
اجبناهم ان يبايهم فيما دعوا من ذلك لم يثبت الله اليهم فاصلا لما بينهم ولا راجع عن وجههم انما استدللنا ان رضى الله غير
بعينه الرسل لا موال القيمة الصحيحة والتجدي عن الامور المشككة المفسدة ثم جعلهم ابوابه حبرا والادلاء عليه ما هو محبوبه
عن الراي القينا فطلب ما عند الله فبقاوا الى من رضى من الله لا بعدا ولم يبعث سوف قطون طال عمر فابنا من الناس خالفنا
جابه حتى يكون منسوعا فانه فابنا الحق ولم يرض فابنا جابه استعمال ربا ولا مقبلا حتى يكون لك فاحبنا عند كالحى من الله وذلك
دليل لك انى حبى احبنا الراي القينا مخطون مدخون واما الاخذ فابنا والرسول لانه الرسل فابنا انما السمع
ان تجمع عليك خصلتين احدهما القيد بما جاشت صدك وابناك لنفسك الى غير قصدا لا معرفه حلا لاخره استغناؤك
عما به حاجتك تكذبك لمن اليه مذك فانظر في ذلك ان اجاشت لعل غلا وبقا انجمت فلا فاذ انية طلب معرفه ولا يخفى عليك

...بسم الله الرحمن الرحيم...
...الحمد لله رب العالمين...
...والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله...

...بسم الله الرحمن الرحيم...
...الحمد لله رب العالمين...
...والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله...

٣- القطار غراي الحار وستر الجعفر محمد علي

بعد تدبر في هذا الخبر واخره انهم سلكوا بالعقل بعد مضي الامام واما ما اخذ جميع الامور منها ثم طوعوا على الامام على العقول فاستأ
في كل باب سنن بعض اصحابنا عن كرم عن معوية بن ربيعة بن شرح قال شهدنا ابا عبد الله في مسجد الخيف وهو في حلقه فيها نحو
ما في جوفهم عبد شير قانا ابا عبد الله انا نقضت بالبرافقضي الكنا والسنة وزود علينا المسئلة فنجهد في ما بالبرافق
فانضت الناس جميع من حضر الجوا واقبل ابو عبد الله على من على يمينه يحدتهم فلما راي الناس ذلك قبل بعضهم الى بعض
الا ضايم نحدوا ما شاء الله ثم ان ابن شير قانا ابا عبد الله انا نقضت بالبرافقضي الكنا والسنة وانزود علينا اشيا
فيها الرعا قال فانضت جميع الناس للجوا واقبل ابو عبد الله على من على يمينه يحدتهم فلما راي الناس ذلك قبل بعضهم الى بعض
الا ضايم ان ابن شير مكث ما شاء الله ثم قال مثل قوله فاقبل ابو عبد الله هذا اي جل كاعلى بن ابي طالب فعند عند كاهل العرف ولكن
خبرنا فاطمة ابن شير وقال فيه فولا خطي ما فقا له ابو عبد الله فان علينا عليه السلام ان يدخل في دين الله لرجح ان يقول في شيء من
الله بالاربع المفايش فلما كان الليل دخل على ابي عبد الله فقال يا ابا عبد الله لم يدعني ضاير ابن شير حتى اجبته ثم قال لو
ابن شير من ابن هلال الناس ما دان بالمفايش ولا عمل بها يا ابي الا طرأ من الحاح في المدح سنن ابن محبوب عن معوية بن وهب
سمعت ابا عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله عند كل بدعة تكون بعديا كما بها الايمان وليا من اهل بيته موكل بيزيد
عنه خطي بلها من الله وبعث الحق ونبوه ويزيد الكايد ويعبر عن المضعفا فاعبروا يا اولي الاضواء وتوكلوا على الله بيا
قوله يكما من الكيد بمعنى الكرم والحد والحرب ويحتمل ان يكون المراد يكما ان يروى بها الايمان وتوكلوا ويعبر عن المضعفا اي تكلم عن جبا
المضعفا الغايب عن دفع الفتن والشبه الحادثة في الدين سنن ابي عبد الله بن المغيرة ومحمد بن شعاع عن طلحة بن زيد عن ابي
عبد الله عن ابيه عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا راي في الدين سنن ابي عن فضاع ابن ابان الا حرم عن ابي شير
ابا عبد الله يقول ان اصحاب المفايش طلبوا العلم بالمفايش فلم يزد هم المفايش من الحق الا بعدا وان دين الله لا يضاهي بالمفايش
ابن عن حمار عيسى عن بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله لا يجر حنيفة ويحك ان اول من قاس باليس فلما امر بالسجود لادم قال خلفني من
وخلفه مرطبان سنن ابن فضال عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال خطب على امير المؤمنين عليه السلام النبي
هذا ايها الناس لما بدوا وقوع الفتن اهو اتبع اسقام تبديع مخالفت ما كتبه الله بقلدها رجال رجال ولان الناطل
لم يخف على ذي حجة ولان الحق خالص لم يكن اختلا ولكن يؤخذ من هذا ضفت من هذا ضفت فبما ينبغي ما معافنا
اسم في الشيطان على اوليائه ونحو الذين سبقهم من الله احسنه بين الحق كالعقل والضفت من حشيت غلطة
الطبايبا بس وقبعتهم من الله احسنه اي العاقبة احسنه او المشية احسنه في ساعته فضا سنن من كتاب ابي القاسم
قوله عن ابي عبد الله عن ابيه عليه السلام ما عن النبي صلى الله عليه واله قال من دعا الى ضلال لم يزل يمسح خط الله حتى يرجع منه من ما يغفر لما
ما منية جاهلية با غريب العلوم من تفسير ابي محمد وحولهم تفسير لنا قوس غيرها مع لي يد الطالقات
احمد الطند ما راجلنا جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي الباقر والولد عيسى ثم كان ابن يوكا ابن شير فلما كان ابن
اشهر خذ والذرية بيد وجاب الى الكنا واقعد بين يدي المودب فقال له اللودب قل بسم الله الرحمن الرحيم فاعبى بسم الله الرحمن الرحيم
فقال المودب قل اجد فرغ عيسى راسه فقال وهل ندركنا ابجد ضلوا بالذرية لاضرير فقا ما مودب لا يرضى ان كنت تدري

يَسْتَلِمْ فَلْيَا لِيَقْبَلُوا بِيَكُون مَوْضِعًا لِلْبَيْعِ مَعَ رُوِيَ فِي خَيْرِ الْخَرَاتِ شَمْعُونُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ الْخَبْرُ
مَا أَبَوْا وَمَا هُوَ وَمَا حَطَّ وَمَا كَلَنَ وَمَا سَقَصَ وَمَا فَرَشَتْ وَمَا كُنْتُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا أَبَوْا
فَهُوَ كُنْيَةُ آدَمَ إِذْ أَنْ يَأْكُلَ مِنَ الشَّجَرَةِ فَيَجَادُ مَا كُلُّ وَمَا هُوَ هُوَ مِنَ السَّمَاءِ فَنَزَلَ إِلَى الْأَرْضِ وَأَمَا حَطَّ ^{حَطَّ} حَطَّ بِهَ ^{حَطَّ} حَطَّ
وَأَمَا كَلَنَ كَلَنَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَمَا سَقَصَ سَقَصَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَمَا فَرَشَتْ فَرَشَتْ أَقْرَبَ الشَّيْءِ تَغْفِرُ لَهُ
وَأَمَا كُنْتُ فَكَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عِنْدَهُ فِي اللَّوْحِ الْمَحْظُوفِ أَنَّ يَخْلُقُ آدَمَ خَلْقَ مِنَ التُّرَابِ عَيْسَى خَلْقَ فَيَأْتِي فَانْزِلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
صَدَقَ أَنَّ مِثْلَ عَيْسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمِثْلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ فَصَدَّقَ بِأَمْرِهِ ^{بِأَمْرِهِ} بِنَا لَعَلَّهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ مَكَانَ ابْنِ جَدِّ ابْنِ جَدِّ
أَسْعَى بِمُجْدِ اسْتِغْفَابِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ لَهُمْ وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ أَقَامَ الْجُودَ بِمَعْنَى الْعَطَاءِ أَيْ جَاءَ بِأَمْرِهِ
حَيْثُ زَكَرَ بَارِئُكَ لَكَ أَوْ مِنْ جَاءَ إِلَيْهِ أَيْ اسْتَأْذَنَ فَاسْتَأْذَنَ لِيَكُونَ مَعْنَاهُ لَعَلَّهُمْ الْأَمْرُ بِالشَّيْءِ أَوْ يَكُونُ مِنَ الْفَرَشِ
الْجَمْعُ أَيْ جَمْعُهُمَا فَاسْتَغْفَرَ لَهَا أَوْ بِمَعْنَى الْقَطْعِ أَيْ لَا اسْتِغْفَارَ قَطْعَهَا عَنْ نَفْسِهِ وَأَمَّا الْكَلَنُ لَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِي لَعْنِهِمْ
مِنْ قَبْلُ كَلَنَ هُوَ الْفَرَشُ وَابْنُ جَدِّ ابْنِ جَدِّ وَدَيْكِهِمْ كَلَنَ مُلُوكٌ مَكَانَ وَضَعُوا الْكَلَنَةَ الْمَرْسِيَّةَ عَلَى عَدْوٍ
أَسْمَاءُ هُمْ هَلَكُوا يَوْمَ الظَّلَامَةِ ثُمَّ وَجَدَ بَعْدَهُمْ ثُمَّ خُذْ ضَخْمٌ فَسَمَّوْهَا الرُّوَادِفَ وَأَمَّا كَلَنَ فَلَعَلَّهُ كَانَ هَذَا اللَّفْظُ مَحَلًّا فِي كِتَابِهِمْ
أَوْ عَلَى انْقِطَاعِهِمْ لَمْ يَكُنْ فَوَازِلُكَ فَلَمَّا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَكَ إِلَى مَعَ صَالِحِ بْنِ عَيْسَى الْعَجَلِيَّ فَارْحَلْنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ
مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ الْفَضِيلَةَ فَارْحَلْنَا أَبُو صَرْفَةَ الشَّخْرَاءِ سَبِيحَةَ حَيْدَةَ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْوَضَّاحِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي
إِسْحَاقَ الْهَمْدِيِّ عَنْ عَصَمَةَ بْنِ خَمْرَةَ عَنْ الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ قَالَ بَيْنَا أَنَا وَسَيِّدُ مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
إِذَا نَحْنُ بَدْرًا فِي بَصْرَةَ بِالنَّاقُوسِ قَالَ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا حَارَتْ أَلْمَدَى مَا يَقُولُ هَذَا النَّاقُوسُ قُلْتُ اللَّهُ
وَدَسُولُهُ وَابْنُ عَمِّ سُولُهُ أَعْلَمُ فَارْتَضَى بِسَبِيلِ الدُّنْيَا وَنَحْنُ بِهَا يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَقًّا صَدَقَ صَدَقَاتُ
الدُّنْيَا فَدَعَرْنَا وَشَغَلْنَا وَاسْتَهْوَيْنَا وَاسْتَفْغَرْنَا يَا بَنَ الدُّنْيَا مَهْلًا مَهْلًا يَا بَنَ الدُّنْيَا جَمْعًا جَمْعًا قُلْتُ الدُّنْيَا
فَرَأَيْنَا مَا مِنْ تَحْصِيَةٍ عَنَّا إِلَّا وَهِيَ أَوْ هِيَ مَنَارُكَ مَا دَخَلْنَا دَارًا بَقِيَ وَاسْتَوَطْنَا دَارًا قُنِيَ لَسَانُنَا دَعَى فَرَأَيْنَا
فِيهَا إِلَّا لَوْ قَدْ مَنَّا قَالَ الْحَارِثُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ النَّصَارَى يَقُولُونَ ذَلِكَ لِمَا اتَّخَذُوا الْمَسِيحَ الْهَامَ مِنْ
وَرَأَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ فَذَهَبْتُ إِلَى الدِّرْبَارِ فَقُلْتُ لَهُ بِحَقِّ الْمَسِيحِ عَلَيْكَ الْخَضْبُ بِالنَّاقُوسِ عَلَى الْجَهْدِ
الَّتِي تَضَرُّهَا قَالَ فَاخْذِضْ وَانَا أَقُولُ حَرْفًا حَرْفًا بَلِّغْ إِلَى قَوْلِهِ إِلَّا لَوْ قَدْ مَنَّا فَقَالَ بِحَقِّ نَبِيِّكَ
مَنْ أَخْبَرَكَ هَذَا قُلْتُ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ مَعِيَ امْرَأَةً قَالَ وَهَلْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ فَرَأَيْتَ قُلْتُ هُوَ لِبَرِّعَتِهِ قَالَ بِحَقِّ نَبِيِّكَ اسْمِعْ هَذَا مَنْ نَبِيِّكَ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ فَاسْلَمْ ثُمَّ قَالَ وَلِلَّهِ أَنْ يَجِدَ
فِي التَّوْرَةِ أَنَّهُ يَكُونُ فِي أَجْلِ الْأَنْبِيَاءِ بِهِ هُوَ قَسِيرٌ يَقُولُ النَّاقُوسُ

بِقَوْلِهِمْ

وَيَا

لَمْ

بِأَمْرِ الدُّنْيَا مَعَهَا

نُسَخَ مِنْ كِتَابِ غَاثِ غَلْطَبُورٍ بَابِ تَمَامِ مَقْصُودٍ بِحَقِّ مَوْجِدٍ
وَكَيْفَ كَانَتْ خَيْرُ الْحَاجِّ وَالْعَمِيرُ خَيْرُ خَائِبِ هَيْمِ السَّلَامِ أَنْطَلَعَ بِكَ

